

وسط ردود فعل متباينة بين مؤيد ورافض ومشكك المجلس الأعلى لمكافحة الفساد في العراق يباشر مهامه



باتع كتب في شارع المتنبي ببغداد (أ.ب)

إلى ذلك، أعلنت الهيئة السياسية لختيار الصديري كمكافحة الفساد، وذلك رداً على تصريح أحد أعضاء التيار الصدري وعضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح العكيلي الذي انتقد، بخلاف إرادة كتلته، تشكيل هذا المجلس. وقالت الهيئة في بيان لها: «إن تصريح النائب صباح العكيلي يمثل على سحب البساط من السلطة التشريعية ويسلب دورها الصعيدي نفسه، دعا النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوي، وهو عضو في لجنة النزاهة البرلمانية، رئيس الوزراء إلى إنهاء العمل بالوكالة لهيئة النزاهة. وخاطب الجبوي رئيس الوزراء في تغريدة له على «تويتر»: «السيد رئيس الوزراء المحترم. لا قيمة لمجلس مكافحة الفساد الذي نصبته نفسك رئيساً عليه، لأنه لا فصل بين السلطات التي ركن الدستور على فصلها». وأضاف الجبوي: «الحل الأمثل لإنهاء العمل بالوكالة لهيئة النزاهة الذي طال لأكثر من 10 سنوات».

فإنه طالما أن الفساد في العراق تقوده الإرادة السياسية نفسها فلن تتوقع حلولاً جذرية لأفة الفساد في البلاد»، موضحاً أن «من بين الأمور التي لم يجر البت بها حتى الآن هي موازنة 2014 التي لم بصوت عليها البرلمان ولا نعرف حتى الآن كيف انقذت، علماً أنها كانت في حدود 140 مليار دولار». من جهته، يرى محافظ نينوى السابق والقيادي في تحالف القرار، أخيل النجدي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «المشكلة التي تعانيها والتي تمنع مكافحة الفساد الحقيقي بشكل حقيقي هي العمل على إغراق أجهزة مكافحة الفساد بقضايا تافهة؛ الأمر الذي يمنحها من النظر بالفساد الكبير الذي تحميه مافيات متفردة مثلما يعرف الجميع». ويضيف النجدي أن «الأمر نفسه ينطبق على مسار آخر يتعلق بمكافحة الإرهاب باعتبار أن الإرهاب هو الوجه الآخر للفساد وهناك عملية إغراق للأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب بقضايا صغيرة وفي الغالب التحقيق مع الأبرياء وهو ما يمنحها من ملاحقة كبار الإرهابيين مثلما تمنع القضايا الصغيرة ملاحقة كبار الفاسدين».

إلى تشكيل مجالس ولجان لها، بل تحتاج إلى إرادة سياسية، وهي غير متوافرة للأسف لدى الطبقة السياسية، وبالتالي

على الإساءة العام وسواء من الجهات الرقابية». وبين الدراجي، أن «هناك مسائل واضحة ومعروفة ولا تحتاج

بعملة وليس جعلها تدار ما ترك أثراً سلبياً على طريقة إدارتها، والأمر نفسه ينطبق

وأضاف الدراجي: إن «المطلوب مثلاً دعم هيئة النزاهة، سواء بتعيين رئيس أصيل لها ومنحه كل الصلاحيات المطلوبة للقيام

الذي أصبح يهز صورة الدولة والمجتمع وسمعة المواطنين بشكل عام، ولا بد من وضع حد لهذا التداعي واعتبار الفساد عدواً مثل عصابة (داعش) الإرهابية». ويضم المجلس رؤساء الهيئات والمؤسسات المعنية بمكافحة الفساد، مثل هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين والإدعاء العام وعدد آخر من كبار المسؤولين في الدولة. وفي حين أعلنت بعض الكتل السياسية دعمها لتشكيل هذا المجلس بوصفه أحد الحلول لمكافحة الفساد في العراق نتيجة لإشراف مباشر عليه من قبل رئيس الوزراء، فإن كتلاً أخرى رحبت بحدوث الخطوة، بينما خالف نواب وسياسيون إرادات كتلهم بشأن موقفهم من هذا المجلس.

في هذا السياق، يرى عضو لجنة النزاهة السابق في البرلمان، رحيم الدراجي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «هذا المجلس يعد في الواقع حلقة زائدة نظراً لتعدد الأجهزة الرقابية عدداً والتي ينبغي العمل على دعمها وإعادة تفعيل ما تقوم به من إجراءات وليس إضافة عبء جديد على الدولة أولاً وعلى هذه الأجهزة ثانياً».

بغداد، حمزة مصطفى

صادق رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، على تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وسيطرد فعل متباينة في الأوساط السياسية. وقال عبد المهدي خلال ترؤسه، أول من أمس، الاجتماع الأول للمجلس: إن الهدف من تأسيس المجلس هو «تمكينه من اتخاذ الإجراءات الرادعة وتوحيد جهود الجهات الرقابية في سياق عمل جديد قادر على التصدي لأي جهة أو شخص مهما كان موقعه، وأن تنصرف كدولة في كشف الفساد وحماية المجتمع والمواطنين والمال العام، على حد سواء».

الإجراء يأتي تنفيذاً لما تعهدنا به في مناهجنا الحكومي الذي صادق عليه مجلس النواب، وأصبح واجب التنفيذ»، مشدداً بالقول: «إمام ذلك يجب أن يتمتع المجلس الأعلى لمكافحة الفساد بالصلاحيات الإدارية والقانونية الكافية للسيطرة على ملف الفساد ومعرفة مواطنه ومكامن الخلل في المتابعة والتنفيذ». وأكد ضرورة «المضي بسمار واحد من أجل تحقيق مخرجات واضحة ومنع الضرر الفادح

سونجوي تشيد بخطط القاهرة التنموية وبمبادرات السيسي في الصحة

مصر إلى مزيد من التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لخدمة القارة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحبت مصر بالتعاون القائم مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وأكدت الحكومة المصرية أمس تطلعها لمزيد من التعاون خلال فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وبما يعود بالنفع والتنمية على شعوب القارة، والتقى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، فيرا سونجوي، السكرتيرة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، أمس، في حضور الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، واشادات سونجوي بالتخطيط القائم بين مصر وحيا لخطط التنمية، وفي مقدمتها خطة التنمية المستدامة 2030. وأجندة التنمية في أفريقيا 2063. هذا بالإضافة إلى البات إدارة الصناديق السيادية. مضافة: أن اللجنة تعمل على مساعدة دول القارة الأفريقية لإدماج أجندة 2036 ضمن خططها التنموية على المستوى القومي، مشيدة بما اتخذته مصر من إجراءات في هذا الصدد.

وأكدت سونجوي أن «اللجنة تعمل كذلك على مساعدة الدول الأفريقية على إيجاد وسائل مبتكرة لتمويل استثماراتها، لا



رئيس مجلس الوزراء المصري يلتقي فيرا سونجوي... (من صفحة المجلس الرسمية)

الأمن الغذائي، موضحة أن أولويات الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي تتضمن ذلك، التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، حيث ستركز مصر على الإسراع بدخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز النفاذ خلال فترة الرئاسة المصرية للاتحاد، وكذلك العمل على دعم تنفيذ مشروعات البنية التحتية في أفريقيا، للمساهمة في تحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي وتعزيز التجارة البينية... وفي الوقت نفسه سوف تضع الرئاسة المصرية في صدارة أولوياتها تعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي وشركاء التنمية والسلام الدوليين والإقليميين والمحليين. وأشارت الخارجية إلى أن الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي تضع كذلك ضمن أولوياتها، مواصلة عملية الإصلاح المؤسسي والمالي للاتحاد، وتعزيز قدرات التجمعات الاقتصادية الإقليمية باعتبارها اللبنة الأساسية للجماعة الاقتصادية الأفريقية، بالإضافة إلى تطوير نظام متكامل لتقييم الأداء والمحاسبة وتعزيز الشفافية، موضحة أن مصر سوف تعمل كذلك خلال رئاستها على مد جسور التواصل الثقافي والحضاري من خلال دعم الفعاليات الثقافية والتوسع فيها والتبادل الثقافي، وتطوير منظومة الرياضة الأفريقية.

المصرية للاتحاد الأفريقي لعام 2019 والتي يتسلمها الرئيس السيسي في العاشر من الشهر الجاري، تعزز التركيز على عدد من الأولويات الرئيسية التي تنطلق من أجندة عمل الاتحاد الأفريقي وأولويات العمل المتفق عليها بالفعل في إطار الاتحاد ومن أهمها أجندة 2063. وأكدت مصر في هذا الإطار استعدادها لتسخير كافة إمكانياتها وخبراتها لدفع عجلة العمل الأفريقي المشترك لأفاق أرحب، في ضوء حرصها على تحقيق مردود ملموس من

سيما أنه لا يمكن لأي دولة أن تحقق نمواً مستداماً دون تمويل للاستثمارات اللازمة لنموها معبرة عن تطلعها للتعاون مع مصر خلال رئاستها المقبلة للاتحاد الأفريقي، خاصة في المجالات التي تحظى بالأولوية لدى شعوب القارة مثل الصحة، مشيدة في هذا الصدد بالمبادرات الناجحة وغير المسبوقة للرئيس عبد الفتاح السيسي في مجال دعم وتعزيز الرعاية الصحية في مصر. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية في مصر، أن الرئاسة

الحكومة تحذر من إثارة المواطنين بمزاعم خصخصة مترو الأنفاق

وسيلة المواصلات الأسرع والأكثر شعبية في القاهرة تدخل «دائرة الإشاعات»

وسبق أن تعرضت محطات المترو بعد عزل مرسي، لمحاو لات إرهابية من قبل جماعة «الإخوان» ثمانينات القرن الماضي لضغط قنابل وعبوات ناسفة بحوزة أفراد كانوا يسعون لتفجيرها في المحطات. وقال مصدر في الشركة المصرية لمترو الأنفاق لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك حملة إشاعات يرددها البعض على المترو بهدف أغراض سياسية». وأوضحت وزارة النقل أمس، أنها «تعمل جاهدة وبشكل مستمر على تقديم جميع الخدمات المبرمة لجمهور الركاب، وأن جميع قطارات مترو الأنفاق بخطوطه الثلاثة جاهزة تماماً لنقل جموع الركاب، كما سيتم الدفع بقطارات إضافية أوقات الذروة الصباحية والكبرى والمسائية» من جهته، تفقد الدكتور هشام عرفات وزير النقل، عدداً من محطات الخط الأول لمترو الأنفاق الليلة قبل الماضية، وإطمان على زمن التقاطر، ومستوى النظافة، وعمل بوابات التذاكر، وكاميرات المراقبة... والتقى الوزير عدداً من الركاب، ودار حوار حول مستوى الخدمة بالخط الأول.

والتصدي للحسابات التابعة لـ «الإخوان» على موقع التواصل. وبدأ مترو الأنفاق في أواخر ثمانينات القرن الماضي لضغط قنابل القاهرة بخطوطه الثلاثة (المرج - حلوان)، و(شبرا - الجيزة)، و(العباسية - مدينة نصر). وتحول عقد ثورتي 25 يناير (كانون الثاني) «30 يونيو (حزيران)» اللتين أسقطتا نظامي حسني مبارك ومحمد مرسي، من مجرد وسيلة مواصلات إلى مشارك رئيسي في الثورتين، حيث كان ينقل المظاهرين إلى محطة ميدان التحرير (ميدان الثورة) بوسط القاهرة على أنغام الأغاني الوطنية، وهي المحطة التي أغلقت أكثر من مرة لدواع أمنية. كما تم تغيير اسم محطة مبارك، إحدى المحطات الرئيسية الكبرى بميدان رمسيس إلى «محطة الشهداء» تكريماً للشهداء. وتضيف السيدة أمينة قاسم، أن «جماعة الإخوان تعرف جيداً مقدار قيمة المترو في حياة المصريين، وأي حديث حول زيادة التذاكر، أو الخصخصة، أو تعطله، أو غلق محطات، يربك حياة الإس».



مترو الخط الأول (المرج - حلوان) في محطة غمرة (الشرق الأوسط)

تعتبرها السلطات المصرية تنظيمياً إرهابياً، تتعلق بأحوال المصريين؛ لكن سرعان ما يتم نفيها رسمياً وتبني عدم صحتها. ويطلب مراقبون ضرورة الرد على الكائنات الإلكترونية، المعادية لمصر باليات قوية،

شبكة التذاكر، لم يكن لديه أي معلومات عن الأمر... ورد بعقوبة: «تلاقيها إشاعة من جماعة الإخوان». وتنتشر أنباء على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان» التي

ستكون تحت إشراف الهيئة القومية للأنفاق، لافتة إلى شعبيها خلال الفترة الحالية للتحقيق في المترو أمس القطاع، من خلال وضع خطة التطوير الشامل له. ويوقاات الذروة. «ركب المترو مرتين في اليوم الواحد، وما تردد عن خصخصة المترو أصابنا بالإحباط فعلاً، خاصة أن الإشاعة ترددت مساء الليلة قبل الماضية بقوة»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» رغم أن التذكرة الواحدة بـ «7 جنيهات»، (رحلة واحدة)؛ فإنها أرخص وسيلة مواصلات في مصر، خاصة للأسر المتوسطة، وطلاب المدارس والجامعات والموظفين الرسميين. ورواد مترو الأنفاق أغلبهم أناس عاديون يصارعون الزحام يومياً للذهاب إلى أعمالهم، معظمهم يجلس أو يقف في عربات المترو إما صامتاً، وإما يتحدث بصوت خافت، وإما يضع سماعة هواتفه الجوال لسماع الأغاني، وإما يقرأ القرآن الكريم. وقالت الأريغينية أمينة قاسم لـ «الشرق الأوسط»

المترو وسيلة المواصلات الأسرع والأكثر أمناً بين المواصلات التي يرتادها جميع طبقات الشعب، حتى من يمتلكون أقمح السيارات، أصبحوا يلجأون إلى المترو هرباً من الأزمات المرورية في أوقات الذروة. وأكدت الحكومة المصرية أمس، أنه لم ولن يتم خصخصة مرفق مترو الأنفاق باعتباره ملكاً أصيلاً لها وللشعب المصري... وفي يوليو (تموز) الماضي حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل عبر نشر إشاعات تستهدف فقد الأمل والإحساس بالإحباط».

وقالت وزارة النقل أمس، إن «بور القطاع الخاص ينتلخص فقط في كونه سيدخل شريكاً في عملية صيانة وتشغيل وإدارة بعض الخطوط في المترو دون نقل ملكيته أو تبعيةه للقطاع الخاص»، لافتة إلى أن «إشراك القطاع الخاص جاء بهدف تحسين الخدمات ورفع كفاءة هذا المرفق المهم والجبوي»، مؤكدة أن جميع خطوط المترو

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل مترو أنفاق القاهرة، وسيلة المواصلات الأسرع والأكثر شعبية في العاصمة المصرية «دائرة الإشاعات» أمس، عقب ما تردد عن اتجاه الحكومة المصرية لخصخصة المرفق الذي يخدم ما يقرب من 3 ملايين راكب يومياً، ما دفع الحكومة للرد بقوة على المزاعم التي انتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ونهت الحكومة إلى ضرورة تحري الصحوة والموضوعية في نشر الحقائق والتواصل مع الجهات المعنية، والتأكد قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي إلى إبادة الرأي العام وإثارة غضب المواطنين. ويعد المترو وسيلة المواصلات الأساسية لدى غالبية المصريين، نظراً لأنه ينقل المواطنين في فترة وجيزة عبر المدينة، أسفل القاهرة المزدهمة، ويبرز كمنقذ للوقت خاصة في أوقات التكدس المروري، فمع تفاقم مشكلات المرور في شوارع القاهرة وميادنها، أصبح

مجلس الأمن يستمع إلى إحاطة من غريفيث ويستعد لإصدار بيان داعم له

رسالة سعودية - إماراتية - يمنية إلى الأمم المتحدة ترصد 970 انتهاكاً للحوثيين

نيويورك، علي بردي

تلقى أعضاء مجلس الأمن رسالة من الحكومات السعودية والإماراتية واليمنية تتضمن جدولاً مفصلاً بانتهاكات الحوثيين لوقف النار في مدينة الحديدة التي يصل عددها إلى 970 انتهاكاً منذ دخول الحوثيين استوكهولم حيز التنفيذ في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن حكومات اليمن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة «تؤكد التزامها المستمر بالاتفاق الذي توصلت

إليه الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي في استوكهولم لتحقيق الحل السلمي للنزاع في اليمن»، منبهة إلى «استمرار الانتهاكات المتعمدة للاتفاق من الحوثيين، ورفضهم اتخاذ أي خطوات ذات مغزى في اتجاه تنفيذها، لا سيما إعادة نشر القوات والسماح بتدفق المعونة الإنسانية». وددت أعضاء مجلس الأمن إلى «القيام بكل ما في وسعهم لمطالبة الحوثيين المدعومين من إيران بالامتثال لشروط اتفاق استوكهولم، على النحو المحدد في قرار مجلس الأمن رقم 2451، وعبرت عن «القلق العميق» من «استمرار عرقلة الحوثيين بصورة منتظمة للعمل

المهم الذي تقوم به لجنة تنسيق إعادة الانتشار»، مشيرة إلى «إخفاقهم أيضاً في الانسحاب من الموانئ على النحو المتفق عليه في استوكهولم»، فضلاً عن مواصلة تعزيز مواقع قواتهم العسكرية بين السكان المدنيين في الحديدة، بما في ذلك حفر الخنادق وبناء الحواجز، في «انتهاكات مباشرة» لعدة أحكام من اتفاق استوكهولم والقرار 2451. وإذا أشارت إلى استهداف الرئيس السابق للجنة تنسيق إعادة الانتشار الميجور جنرال الهولندي باتريك كامبر، شددت على أن «أي هجوم يهدد سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة مدان بشدة». وأكدت أن التحالف

«سيواصل دعم عمل اللجنة ورئيسها، وعلى المجتمع الدولي أن يطالب الحوثيين بالقيام بالمثل». ونهبت أيضاً إلى أن الحوثيين عرقلوا إيصال المعونات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في 29 ديسمبر 2018 وفي 29 يناير (كانون الثاني) 2019. كما أكدت الرسالة «تجاهل الحوثيين الفاضح للالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني (...). عندما استهدفوا بمؤخرة القاتنات السدوسي الإنساني (...) عندما استهدفوا بمؤخرة هاون موقعا لتخزين المواد الغذائية الأخرى الأهمية في الحديدة، ما تسبب في حريق دمر الآلاف الأطنان من الحبوب». وأكدت أيضاً أن التحالف

الالتزام الحازم بوقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في 18 ديسمبر 2018، مع أنه سجل أنه حتى 29 يناير وقوع 970 انتهاكاً، ارتكبتها الحوثيين». ما أدى إلى مقتل 71 وإصابة 534 من قوات التحالف. وطالبت بمزيد من الضغط لإقناع الحوثيين بـ«إعادة النظر في خياراتهم وبيدء الانخراط في العملية المتفق عليها في استوكهولم»، محذرة من أنه «إذا استمر تجاهل جانب واحد لاتفاق استوكهولم وروحوه، فإن احتمالات التوصل إلى حل سلمي ستظل بعيدة المنال». بدأ أعضاء مجلس الأمن النظر في مشروع بيان

المعونة الطارئة مارك لوكوك تحدث أيضاً عن «تحسن الوضع الإنساني رغم ظهور حالات إصابة بمرض الحصبة والشاهوق». وإذا أشار إلى الانتهاكات، لفت إلى أن «مهمة المراقبة لم تكن قادرة على التحقق»، موقفاً مواجهة «بعض الصعاب على الأرض». وأكد أن مجلس الأمن «يريد توجيه رسالة دعم لتنفيذ اتفاق استوكهولم». وتزامنت هذه الجلسة مع زيارة قام بها الوزير قرقاش إلى نيويورك، حيث اجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومع أعضاء مجلس الأمن المناقشة المشكلات المرتبطة بتطبيق اتفاق استوكهولم.

الداخلية اليمنية لالتشرقف الأوسط: إحالة المتورطين للنسابة العامة لإكمال التحقيقات

إحباط تهريب طائرات «درون» وصواريخ حوثية من شرق اليمن

جدة، سعيد الأبيض

كشف مسؤول يمني رفيع، تمكن وزارة الداخلية اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية من إحباط تهريب كميات من الصواريخ، وطائرات دون طيار، محملة على شاحنات متوسطة كانت في طريقها إلى صنعاء.

وقال اللواء محمد بن عبود الشريف، وكيل أول وزارة الداخلية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن الإطاحة بهذه الكميات من الأسلحة جاء نتيجة عملية بحث وتحري للمعلومات الواردة التي تعاملت معها أجهزة وزارة الداخلية على الفور، موضحاً أن هذه الأسلحة التي شملت «الصواريخ، والمتفجرات، والطائرات المسيرة» قدمت عبر السواحل الشرقية التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، والتي تستوردها الميليشيات الانقلابية من خلال تجار الحبوب الذي يقومون على نقلها وإيصالها إلى مواقع سيطرتهم.

وجرت متابعة هذه الحمولة، كما يقول اللواء الشريف، وضبطها على مشارف محافظتي مارب والجوف، قبل وصولها إلى العاصمة صنعاء، موضحاً أن هذه الكميات من الأسلحة والمتفجرات، والطائرات المسيرة، حملت على مركبات شحن متوسطة (ما يعرف بسيارات الشاص) لتبدو على أنها بضاعة شخصية لقائدي المركبات من ناحية، ومن ناحية أخرى سهولة النقل والحرك في المناطق الوعرة والجبلية لما تمتاز به هذه المركبات من قوة تمكنها من التحرك في تلك المواقع.

وأضاف اللواء الشريف أن هذه الأسلحة عمدت الميليشيات الانقلابية على استيرادها وجليها من الساحل الشرقي لتشتت عمليات المراقبة، مؤكداً أن وزارة الداخلية ترفض سيطرتها على جميع المنافذ التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية وتقوم بملاحقة ومداهمة ومتابعة عمليات التهريب ويجري ضبط البعض قبل الوصول إلى جبهات القتال، لافتاً إلى أن الميليشيات ما زالت تقوم بعمليات التهريب من السواحل الغربية التي تسيطر عليها.

وقال وكيل أول وزارة الداخلية إنه خلال ملاحقة هذه الحمولات سقط في قبضة وزارة الداخلية عدد من المتورطين، وعلى الفور جرى تسليمهم للنيابة العامة، ويخضعون في هذه الأثناء للاستجواب وإكمال التحقيقات، ومن ثم إحالتهم إلى القضاء، مشدداً على أن الوزارة تعمل بكل ما لديها للقبض على المتورطين في نقل هذه الأسلحة، وتسليمهم للقضاء لحاكتهم وإصدار حكم قضائي وفق أنظمة الدولة في مثل هذه الحالات.

وتجحت وزارة الداخلية، كما يقول وكيلها، في ضبط كميات كبيرة من المخدرات تقدر بنحو 7 أطنان من المخدرات المهربة، التي يعمل تجارها على إدخالها لمناطق سيطرة الحكومة، ومن ثم محاولة تهريبها إلى مناطق يسيطر عليها الانقلابيون الذي يتاجرون فيما هو مخالف للأنظمة المحلية والدولية. وحول خطة الوزارة الأمنية، قال: «لدينا خطة أمنية لتحقيق الأمن والاستقرار في المناطق المحررة التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، خصوصاً في مناطق الجوف ومارب والمناطق القريبة التي جرى تحريرها»، موضحاً أن الداخلية تعمل على تحقيق الاستقرار في كل المناطق اليمنية، وضبط كل من تسول له نفسه العمل على زعزعة الأمن.

وقال: «لدينا خطة أمنية لتحقيق الأمن والاستقرار في المناطق المحررة التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، خصوصاً في مناطق الجوف ومارب والمناطق القريبة التي جرى تحريرها»، موضحاً أن الداخلية تعمل على تحقيق الاستقرار في كل المناطق اليمنية، وضبط كل من تسول له نفسه العمل على زعزعة الأمن. ومن أبرز ملامح الخطة الأمنية، يقول اللواء الشريف: «الانتشار الأمني المكثف، ودعم أجهزة الرقابة والمتابعة، سواء كانت أمنية أو استخباراتية، كل ذلك هدفه نقل المعلومات والاحتواء المبكر من جهات الأمن

النجاحات التي تحققتها القوات العربية المشتركة لدعم الشرعية، والأجهزة الأمنية على الأرض، دليل على أن الحوثيين شعروا بحجم تضيق الخناق عليهم، خصوصاً أن عمليات الضبط مستمرة، وذلك يعني أن العمل الاستخباراتي لدى القوات والجيش قوي، الأمر الذي ضيق حدود مناورات الميليشيات، موضحاً أنه على المدى المتوسط تستمر هذه العمليات من قدرات الانقلابيين العسكرية، خصوصاً أن الميليشيات تقوم بذلك للحصول على موقف تفاوضي أفضل.

وأشار الدكتور الشليمي إلى أن التكنولوجيا الإيرانية هي من تتبنى هذا الأسلوب، وهي مصنعة لهذه الطائرات التي تصد بها الميليشيات الحوثية، خصوصاً أن هذه الطائرات من غير طيار لا تكلف جهداً ويجري تطويرها ليكون مداها أطول وتحمل متفجرات قريبة نصف كيلومتر، والمقصود هنا كما يقول الشليمي، هو إشغال وسائل الدفاع الجوي، كونه جسماً صغيراً يتسلل بمتفجرات بسيطة، كما أن التدريب عليها لا يحتاج إلى مهارة عالية، «واعتقد أن هناك مدرين إيرانيين قاموا بتدريب بعض الكوادر».

وتستخدم الميليشيات الانقلابية هذه الطائرات بكثرة، لأنها لا تستطيع الوصول إلى تلك المواقع، والحديث للشليمي، الذي لفت إلى أن استخدامها لا يخرج عن كونه عملاً إرهابياً لا تستطيع الميليشيات أن تحقق من خلالها نجاحات تتخسك على الأرض، مثل التقدم والهجوم، والاستيلاء على مواقع، لذلك تستخدمها في أهداف ثابتة مثل المنشآت، أو أفراد في احتفال. ورغم مداها الذي يصل إلى 300 كيلومتر، فإنه يمكن رصدها كما يقول المحلل السياسي، من خلال التكنولوجيا الحديثة، المقدرات الإسلامية لما تقوم به من أعمال جلية في «الجانبين». وعلق الدكتور فهد الشليمي، المحلل السياسي لـ«الشرق الأوسط»، بأن هذه

موجز

تنديد يمني بخطف الحوثيين موظفين في جمعية إغاثة بريطانية

عدن - «الشرق الأوسط» - أدان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، اختطاف جهاز الأمن الوقائي التابع لميليشيا الحوثي الانقلابية، مديرة شؤون اليمن بالإنيابة في منظمة سيفرورلد البريطانية أوفى النعامي، ومدير البرامج بالمنظمة الحسن القوطري، بعد استدعائهما يوم الاثنين 28 يناير (كانون الثاني)، وقيامه باقتحام مكتب المنظمة بصنعاء ومصادرة أجهزة الكمبيوتر والوثائق وإغلاقه. وقال وزير الإعلام اليمني في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبا)، إن «اختطاف المديرية بالإنيابة للمنظمة العاملة التي تعمل من أجل بناء حياة آمنة هو عمل إرهابي يعكس الظروف الخطرة التي تعمل فيها المنظمات في مناطق سيطرة الميليشيا الحوثية». وأضاف الوزير أن «الميليشيا الحوثية لا تقيم أي وزن للقوانين والأعراف ولا للأوضاع الإنسانية التي تفر بها بلادنا بسبب الانقلاب... مطالبا المجتمع الدولي والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إدانة هذه الجريمة الإرهابية بوضوح، والضغط على الميليشيا الحوثية لسرعة إطلاق جميع المختطفين. ودعا المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية إلى سرعة المغادرة ونقل برامجها للعاصمة المؤقتة عدن وعدم البقاء رهينة ابتزاز وإرهاب الميليشيا».

مشروع سعودي ينزع 7 آلاف نغم حوثي خلال أسبوع

الرياض - «الشرق الأوسط» - تمكن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لنزع الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في اليمن خلال الأسبوع الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي من انتزاع 89 لغماً مضاداً للأفراد و2,322 لغماً مضاداً للآليات و284 عبوة ناسفة و4,487 ذخيرة غير متفجرة، ليبلغ إجمالي ما جرى نزعه خلال هذا الأسبوع 7,183 لغماً. يذكر أن إجمالي ما جرى نزعه منذ بداية المشروع 38,817 لغماً زرعتها ميليشيا الحوثي الإرهابية، في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن، وحاولت إخفاءها بأشكال والأوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء. وفي سياق إغاثي، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة الخميس 658 سلعة غذائية تزن 48 طناً و692 كيلو غراماً للنازحين والمتضررين بمحافظة الضالع (جنوب اليمن). واستفاد من المساعدات 3,948 فرداً من النازحين والمتضررين في مدينة الضالع ومديرية دمت.

تشكيل لجنة للنازحين بوادي حضرموت

سيئون - «الشرق الأوسط» - أقر اجتماع لمنظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت أمس تشكيل لجنة للنازحين بالوادي مكونة من ثلاثة أعضاء برئاسة رئيس دائرة المشروعات والإغاثة في اتحاد منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت، شكري مقدم، لتولي كل القضايا المتصلة بأوضاع واحتياجات النازحين في عموم مديريات الوادي والصراع. وناقش اللقاء الأول للمنظمات العاملة في خدمة النازحين الذي نظمه اتحاد منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت بمشاركة ممثلين لثمانى منظمات تهتم بأوضاع وشؤون النازحين في وادي حضرموت، اليات العمل المشترك بين تلك المنظمات وتنسيق جهودها في مجال خدمة النازحين. وطبقا لوكالة الأنباء اليمنية (سبا)، تم خلال الاجتماع الاتفاق على إعداد قاعدة بيانات معلوماتية خاصة بالنازحين في عموم المديريات حسب الاستمارة الخاصة بالعدة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لسهولة تحديد أوجه التدخلات والاحتياجات اللازمة لخدمة النازحين.

الجيش حرر سلسلة جبال وقرى في كتاف... وتقدم في الجوف

مقتل قيادي انقلابي وأسر 3 عناصر في صعدة

سبعة يوليو؛ وذلك عقب محاولة ميليشيات الحوثي الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش الوطني». وقال المركز الإعلامي للولاية العملاقة جبهة الساحل الغربي: إن «ميليشيات الحوثي قصفت عدداً من الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في مديرية حبس، جنوباً، وتسبب القصف العشوائي في تدمير منازل المواطنين ونشر حالة من الرعب والهلع لدى الأهالي والسكان في الأحياء المستهدفة». ونوه إلى أن «الميليشيات الانقلابية تتعمد استهداف الأحياء السكنية والمنازل التي يقطنها المواطنون والمناطق المختلطة بالسكان، متعمدة في انتهاكاتها الإنسانية وخرقها المتواصل الهدنة الأممية

بإستهداف الأحياء السكنية وإلحاق الدمار بمنازل المواطنين ونشر الذعر والخوف في صفوف كبار السن والأطفال والنساء في الحديدة، وتهجير السكان من منازلهم بشكل قسري يزيد من معاناة المواطنين في مناطق الحديدة كافة». وذكر أن «قذائف والغمام ميليشيات الحوثي، التي زرعتها الميليشيات بشكل عشوائي وبكمية كبيرة جداً، أجبرت سكان قرية الطائف ومناطق أخرى بالدرهمي، جنوباً، على النزوح، حيث أصبح يعاني سكان قرية الطائف كثيراً بسبب القصف اليومي لمنازلهم من قبل ميليشيات الحوثي». وأكدت «العملاقة»، أن انتشار الألغام بشكل كبير في مزارع المواطنين وفي الطرقات

بإستهداف الأحياء السكنية وإلحاق الدمار بمنازل المواطنين ونشر الذعر والخوف في صفوف كبار السن والأطفال والنساء في الحديدة، وتهجير السكان من منازلهم بشكل قسري يزيد من معاناة المواطنين في مناطق الحديدة كافة». وذكر أن «قذائف والغمام ميليشيات الحوثي، التي زرعتها الميليشيات بشكل عشوائي وبكمية كبيرة جداً، أجبرت سكان قرية الطائف ومناطق أخرى بالدرهمي، جنوباً، على النزوح، حيث أصبح يعاني سكان قرية الطائف كثيراً بسبب القصف اليومي لمنازلهم من قبل ميليشيات الحوثي». وأكدت «العملاقة»، أن انتشار الألغام بشكل كبير في مزارع المواطنين وفي الطرقات

العملية العسكرية المستمرة، مواقع جديدة في وادي سلطنة وقرى آل عشان»، وإن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، بينهم قيادات ميدانية». وأضاف: إن «قوات الجيش عثرت أثناء تقدمها على مخازن أسلحة تابعة لميليشيا الحوثي»، وتواصل الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش، عملية تطهير المناطق المحررة وتأمينها من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيا الانقلابية قبل فرارها. وعلى صعيد المعارك الميدانية والانتصارات المتسارعة لقوات الجيش الوطني في محافظة صعدة، العققل الرئيسي لميليشيات الحوثي الانقلابية، أحرزت قوات الجيش الوطني،

مساء الخميس، تقدماً جديداً في مديرية كتاف (شمالاً) من خلال مناطق استراتيجيّة جديدة كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين. وأكد مصدر عسكري، أن «قوات اللواء 82 مشاة جبال سيطرت بالكامل على سلسلة جبال القهر الاستراتيجية وقرية الرفقة، وقرية الخلفاء، وقرية العقيمي، وقرية المركب التي شهدت عمليات نزوح كبيرة نتيجة قصف الميليشيات» بحسب ما نقلت عنه «سبا». وأوضح المصدر ذاته، أن «تحرير هذه المناطق جاء بعد معارك عنيفة ضد الميليشيات الانقلابية، وأسفرت عن مصرع القيادي الحوثي الميداني، أبو جابر الوزير وعدد من مسلحي الميليشيات، وأسر ثلاثة آخرين، واقتحام أسلحة خفيفة ومتوسطة».

تعز، «الشرق الأوسط».

على وقع المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، قتل قيادي انقلابي في صعدة وأسر 3 آخرون، بالتناوب مع مواصلة قوات الجيش الوطني تقدمها في مختلف جبهات القتال، أبرزها صعدة، وحجة، والبيضاء، والجوف وصروح بيمارب، وتكيد ميليشيات الانقلاب الحسائر البشرية والمادية الكبيرة. وصعدت ميليشيات الانقلاب من انتهاكاتها وخرقها للهدنة الأممية في مدينة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، والقرى الجنوبية

وقال مصدر: إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية قصفت مواقع قوات الجيش الوطني من الوبة العملاقة في مديرية التحيتا، جنوباً، بقذائف الهاون والهاوزر، وأطلقت النيران بسلاح الرشاش ومن سلاح 14,5 والبيكا بشكل عشوائي، وسط تكرار محاولاتها التسلل إلى مواقع الجيش الوطني وإحراز أي تقدم يذكر من خلال استعادة مواقع تم دحرهم في وقت سابق».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: إن «عدداً من المواقع في مدينة الحديدة، شمال وشرق، شهدت قصفاً متبادلاً بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب، في وقت متأخر من ليل الخميس حتى صباح الجمعة، وتركزت في مناطق شارع الخمسين وسوق الحلقة ومناطق شرق

للمدينة والمهاولة بالسكان، من خلال القصف المستمر على القرى السكنية ومواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني وشن حملة اعتقالات وملاحقات جديدة بحق المواطنين في عدد من مديريات المحافظة، بالالتزام مع موجة نزوح المواطنين التي تشهدها عدد من قرى مديرية الدرهمي، جنوب الحديدة، جراء سقوط القذائف الحوثية بشكل مستمر عليهم.

باتي ذلك في الوقت الذي تتواصل الاشتباكات العنيفة بين ميليشيات الحوثي الانقلابية وقبائل جحور في مديرية كُشر بمحافظة حجة، الحدودية مع كبيرة من المخدرات تقدر بنحو مقادير تحالف دعم الشرعية التي شنت عدداً من الغارات على مواقع تركز الانقلابيين.

بإستهداف الأحياء السكنية وإلحاق الدمار بمنازل المواطنين ونشر الذعر والخوف في صفوف كبار السن والأطفال والنساء في الحديدة، وتهجير السكان من منازلهم بشكل قسري يزيد من معاناة المواطنين في مناطق الحديدة كافة». وذكر أن «قذائف والغمام ميليشيات الحوثي، التي زرعتها الميليشيات بشكل عشوائي وبكمية كبيرة جداً، أجبرت سكان قرية الطائف ومناطق أخرى بالدرهمي، جنوباً، على النزوح، حيث أصبح يعاني سكان قرية الطائف كثيراً بسبب القصف اليومي لمنازلهم من قبل ميليشيات الحوثي». وأكدت «العملاقة»، أن انتشار الألغام بشكل كبير في مزارع المواطنين وفي الطرقات

بإستهداف الأحياء السكنية وإلحاق الدمار بمنازل المواطنين ونشر الذعر والخوف في صفوف كبار السن والأطفال والنساء في الحديدة، وتهجير السكان من منازلهم بشكل قسري يزيد من معاناة المواطنين في مناطق الحديدة كافة». وذكر أن «قذائف والغمام ميليشيات الحوثي، التي زرعتها الميليشيات بشكل عشوائي وبكمية كبيرة جداً، أجبرت سكان قرية الطائف ومناطق أخرى بالدرهمي، جنوباً، على النزوح، حيث أصبح يعاني سكان قرية الطائف كثيراً بسبب القصف اليومي لمنازلهم من قبل ميليشيات الحوثي». وأكدت «العملاقة»، أن انتشار الألغام بشكل كبير في مزارع المواطنين وفي الطرقات

سلفا كير يشكل لجنة لإعادة توحيد فصائل الحركة الشعبية اتهامات متبادلة في جنوب السودان بخرق اتفاق السلام... و«إيقاد» قلقة

مذكرات الأطراف بضرورة الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية، معرباً عن استياء هيئة «إيقاد» من عودة انتهاك وقف إطلاق النار، وقال: «القد تعب شعب جنوب السودان من الحرب والعنف، وعليه يجب أن ينتهي هذا الخوف والربح الذي يعيشه».

إلى ذلك، دعت لجنة الرصد والتقييم المشتركة لاتفاق السلام في جنوب السودان في بيان لها أول من أمس، جميع الأطراف، إلى ضبط النفس عقب تقارير حول استعدادات عسكرية في ولاية نهر باي، حيث يشتبك الجيش الحكومي بانتظام مع جبهة الإقناد الحكومية المتصدة في أواسطهم، وهي الآن تحاصر بقية القوات المهاجمة، مشدداً على ضرورة التزام جوبا باتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم توقيعه في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، لكنه عاد وقال إن «النظام الحاكم يحاول استغلال موسم الجفاف لمواصلة الهجوم على مواقعنا بسبب استمراره في الإفلات من العقاب».

وأضاف: «هذا يعني ضمناً أن اتفاق وقف إطلاق النار ميت من الناحية الفنية». ولم يتسن الحصول على رد من الجانب الحكومي.

من جانبه، دان إسمايل وايس، المبعوث الخاص للهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) والراعية للسلام في جنوب السودان، المعارك التي دارت في نهر باي،

لندن، مصطفى سري

اتهمت جبهة الخلاص الوطني المتمردة في جنوب السودان، بزعماء توماس سيريلو، الجيش الحكومي، بشن هجمات على مواقعها في نهر باي في ولاية غرب الاستوائية، واعتبرت أن اتفاق وقف إطلاق النار أصبح ميتاً من الناحية الفنية. وحثت الهيئة الإقليمية، لمراقبة تنفيذ اتفاق السلام، الأطراف، على الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية، الموقع عام 2017.

وتعد هذه الاتهامات الأولى التي تسجل مع بداية هذا العام. وقال الناطق الرسمي باسم جبهة الخلاص الوطني المتمردة، ساما صامويل مانسي في بيان صحافي، إن جيش جنوب السودان، قام بشن هجوم على مواقع حركته في منطقتي مورسك ولوجولو في ولاية نهر باي، مشيراً إلى أن قواته تمكنت من صد الهجوم الحكومي، وأنها أوقعت خسائر فادحة في صفوف القوات الحكومية بقتل 12 من الجنود الحكوميين وجرح آخرين. وقال: «استخدمت قوات حكومة سلفا كير ناقلتي جنود و3 مركبات للهجوم على مواقعنا التي نسيطر عليها في مقاطعتي لوجولو خلال اليومين الماضيين وتصدت لها قواتنا وأوقعت خسائر في أواسطهم، وهي الآن تحاصر بقية القوات المهاجمة».

مشدداً على ضرورة التزام جوبا باتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم توقيعه في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، لكنه عاد وقال إن «النظام الحاكم يحاول استغلال موسم الجفاف لمواصلة الهجوم على مواقعنا بسبب استمراره في الإفلات من العقاب».

وأضاف: «هذا يعني ضمناً أن اتفاق وقف إطلاق النار ميت من الناحية الفنية». ولم يتسن الحصول على رد من الجانب الحكومي.

من جانبه، دان إسمايل وايس، المبعوث الخاص للهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) والراعية للسلام في جنوب السودان، المعارك التي دارت في نهر باي،

إسلاميون يطالبون بالاعتراف بفشل مشروع الترابي لحكم السودان الشرطة تفرق بقنابل الغاز احتجاجات جديدة في أم درمان



الاحتجاجات السودانية مستمرة (رويترز)

أجبال على الأقل». وشددت مبادرة «برلين» على أن إزاحة البشير عن الحكم، يمكن أن تكون «موطى قدم للإسلاميين في مستقبل البلاد السياسي».

ويحسب المصدر، دعا أكاديميون إسلاميون، كانوا ضمن الاجتماع إلى «الاعتراف بفشل تجربة الإسلاميين في الحكم، وإعادة النظر في منهجهم واليتميم»، وتابعوا: «القد فشل مشروع الترابي، وإن أي حملة علاقات عامة لإعادة تسويقه مجدداً من دون موقف جدي ستواجه الفشل».

وواجه الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، انتقادات عنيفة من المجتمعين، وحملوه المسؤولية عما اطلقوا عليه «استشراء الكراهية للإسلاميين»؛ بسبب صمته عن اغتيال المتظاهرين واستخدام العنف المفرط ضدهم، وإطلاق الرصاص والغاز المدمع على المنازل والمساجد والمشافي.

الحزب إلى الانخراط في المظاهرات، وطلبت قيادات الحزب رفضاً واضحاً لما أطلقت عليه «الظلم الواقع على الشعب، واستمرار الخروقات في حقه»، وإلى إيقاف مقترح تعديل الدستور الذي يمكن البشير من دورة رئاسية ثالثة.

ويحسب مصدر «التشرق الأوسط»، فإن اجتماع «برلين» الذي جاء بمبادرة من الحاج، أكد على تقديم مبادرة عاجلة بـ«إزاحة» البشير عن السلطة، للحيلولة دون إقصاء الإسلاميين حال نجاح الحراك الشعبي الذي ينتظم البلاد، وقال: «إن نجحت الثورة بمسارها الحالي وشعاراتها، سيتم إقصاء الإسلاميين».

ووصف اجتماع برلين قيادات الثورة بانهم «من جيل صغير، يمكن أن يظل حارساً لفكرته الأربعة أجيال على الأقل، وإن الإسلاميين حال فشلهم في معالجة عاجلة سيصبحون خارج المشهد السياسي ثلاثة

الإخوان وأحداث «رابعة» في مصر. ويعد وفاة الترابي ألت زعامة الحزب إلى خليفته على الحاج محمد، الذي استمر في تأييده للنظام والمشاركة في حكومة «الوفاق الوطني»، بعد من نواب البرلمان والوزراء، ولا يزال نائب الترابي السابق والقيادي بالحزب إبراهيم السنوسي يشغل منصب «مساعد» الرئيس البشير.

وشارك أعضاء من الحزب في المظاهرات الأخيرة، بل وأصيب أحد كوادره الشابة بالرصاص واعتقل آخرون، رغم وجود حزبهم ومشاركته في الحكومة، بيد أن تيارات واسعة داخل الحزب تمارس ضغوطاً عنيفة على قيادة الحزب للانسحاب من الحكومة والإعلان دون لبس انحيازه للمظاهرات الشبابية.

وقبل أيام، أعلنت الأمانة العدلية بالحزب موقفاً مناوئاً لاستمرار في الحكومة، وهددت بغض الشراكة ودعت عضوية

أكاديميين وعاملين في منظمات دولية، وبينهم قادة حركات مسلحة محسوبون عليهم، وتقدم لهم بمبادرة تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وتقديم تنازلات جديدة تتيج لما اطلقوا عليه «التيار الإسلامي» موطى قدم في مستقبل البلاد السياسي. وأسس الراحل الدكتور حسن عبد الله الترابي، عراب الإسلاميين السودانيين ومهندس انقلاب

الإنقاذ، «حزب المؤتمر الشعبي» عقب انشقاق حزب المؤتمر الوطني الحاكم سنة 1999، فيما عرف محلياً بـ«مفاصلة الإسلاميين». واتخذ حزب المؤتمر الشعبي مواقف معارضة، أدت إلى اعتقال الأب الروحي للانقلاب الدكتور الترابي وعدد من قادة الحزب، قبل أن يعود الحزب إلى حضن النظام عبر بوابة ما عرف بـ«الحوار الوطني» قبل أقل من عام، وكان تحرير الترابي وقتها أن المعارضة السودانية لم تثن عن إسقاط حكم

الخرطوم، «التشرق الأوسط»

تظاهر مواطنون في مدينة أم درمان، الواقعة على الضفة الغربية لنهر النيل، عقب صلاة الجمعة أمس، وفرقتهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع، وذلك في استمرار للمظاهرات التي يشهدها السودان منذ أكثر من شهر، في حين طالب إسلاميون بالاعتراف بفشل مشروع الترابي في حكم السودان.

وقال شهود عيان: إن المتظاهرين خرجوا من مسجد السيد عبد الرحمن» بأم درمان عقب أداء صلاة الجمعة في مظاهرة هادئة، وردوا هتافات مناوئة لنظام الحكم، ومن بينها «تسقط تسقط بس، حرية سلام وعدالة والثورة خيار الشعب»، وانضم إليهم مئات من المواطنين في عدد من أحياء المدينة، قبل أن تتدخل الشرطة وتطلق عليهم الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وكشفت «تجمع المهنيين السودانيين» عن جولة جديدة من المظاهرات والاحتجاجات خلال الأسبوع الحالي، وأعلن في بيان «جدولة» الاحتجاجات والمظاهرات، تصاحبها أشكال جديدة في المقاومة طوال أيام الأسبوع، تتضمن مظاهرات ليلية، ومواكب في العاصمة ومدن ولائية، و«يوم الريف السوداني»، ومواكب الأحياء والميادين.

ودرج التجمع على «جدولة» احتجاجات متفرقة تختم بحشد كبير يوم الخميس من كل أسبوع، وينتظر أن يشهد الثلاثاء موكبا للمهن والأجسام المطلوبة والفئوية، مع استمرار مظاهرات الأحياء والمظاهرات الليلية، ليختم الأسبوع بما أطلق عليه «موكب السودان».

وجدد البيان التأكيد على أهدافه، وتابع: «الأهداف الرئيسية للقوى الموقعة على إعلان الحرية والتغيير، تتمثل في إسقاط النظام وتصفية مؤسساته، وتكوين حكومة انتقالية لأربع سنوات، وبناء دولة المواطنة والقانون». من جهة أخرى، علمت «التشرق الأوسط»، أن الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الدكتور علي الحاج محمد، دعا قرابة 40 من الإسلاميين المنتشرين في أنحاء العالم، معارضين وموالين

رئيس مجلس الخبراء يهاجم دعاة إقامة علاقات أفضل مع واشنطن إيران تحتفل بالذكرى الأربعين للثورة



جنود إيرانيون يحتفلون بذكرى الثورة عند ضريح الخميني جنوب طهران (إبأ)

بجهات تسعى، بحسب قوله، إلى علاقات أفضل مع واشنطن. وقال بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية: «اللجنة على مدرسة الفكر الخاطئة التي تعتقد أنه من غير الممكن لنا إدارة البلد دون مساعدة من أمريكا». وأضاف أن «الإدارة الأميركية أبلة إلى الأفسول... علينا ألا نخشى أميركا». ويبدو أن انتقادات جنتي لأصحاب «مدرسة الفكر الخاطئة» موجهة إلى الرئيس حسن روحاني، إذ لفتت وكالة «رويترز» إلى أنه كان معارضاً لقرار روحاني التخلي عن بعض حقوق إيران النووية من خلال المفاوضات. ومنذ أسابيع يكثف التلفزيون الرسمي الإيراني البرامج المخصصة للثورة وتاريخ «الجمهورية

وتحدثت وكالة الأنباء الطلابة (إيسنا) عن احتفالات في كل أنحاء البلاد وبثت شريط فيديو يظهر سفناً تطلق صافراتها في مرفأ بندر عباس بجنوب البلاد. وعند ضريح الإمام الخميني في جنوب طهران، كانت جوقة للجيش تعزف أناشيد ثورية فيما غصت قاعة الضريح بآلاف الضخمة بحشود من مختلف فئات المجتمع ومنهم تلاميذ يرتدون ألوان العلم الإيراني، الأحمر والأبيض والأخضر. وعند ضريح الخميني حضر رجال دين شيعة ومدنيون ورجال ونساء وعسكريون. والقى رجل الدين أحمد جنتي، رئيس مجلس الخبراء الذي يعين المرشد الأعلى للجمهورية، كلمة ندد فيها

طهران - دبي - لندن، «التشرق الأوسط»

بدات إيران، أمس الجمعة، احتفالاتها في الذكرى الأربعين للثورة بتجمع آلاف الأشخاص حاملين الأعلام الإيرانية قرب ضريح آية الله الخميني، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من طهران.

وأشارت الوكالة إلى أن الاحتفالات بذكرى ثورة عام 1979 بدأت، كما في كل سنة، عند الساعة 9,33 بالتوقيت المحلي، أي في موعد وصول الطائرة التي أقلت الخميني من منفاه الباريسي إلى مطار طهران. وأعدت طائرة تابعة لشركة «إير فرانس» الخميني من منفاه الذي استمر أكثر من 14 عاماً.

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

Design Qussay Al-Issa

«جمعة مواجهات» جديدة في الضفة والقطاع

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط»

أصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص والاختناق، أمس الجمعة، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في شرق قطاع غزة. وأعلن مسجونون عن الحي والمطاطي والاختناق، وكان بين المصابين صحافي أصيب بالإصابة بالرصاصة في السجج الحدودي شرق قطاع غزة. ودعت الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة، إلى أوسع مشاركة شعبية في احتجاجات أمس، تحت شعار «أسرانا ليسوا وحدهم» في إشارة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل.

وهذه الجمعة رقم 45 منذ انطلاق مسيرات العودة في 30 مارس (آذار) الماضي، والتي قتل فيها أكثر من 250 فلسطينياً، وأصيب 26 ألفاً آخرين بجروح وحالات اختناق، بحسب إحصائيات فلسطينية. وتطالب الاحتجاجات برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، منذ منتصف عام 2007. وأدت مواجهات أمس الجمعة وسط مباحثات تجريها معونات الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، ووفد أممي مصري، مع قيادة حركة «حماس» في غزة. وعقد اجتماع ثلاثي ضم قيادة «حماس» وميلادينوف والوفد المصري صباح أمس، وانضم لاحقاً رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية.

وقال هنية للمصاحفين عقب أداء صلاة الجمعة في غزة، إن «قضية فلسطين قضية مركزية». وغزة بصمودها وتضحياتها هي منظمة اجتذاب سياسي واعتماد، وما يجري في غزة يؤثر على كل المشهد الفلسطيني العام والمختلفة. واعتبر أن اللقاء المشترك مع الأمم المتحدة والوفد المصري «تؤشر لأميرين: الأول يتعلق بالمشروع الوطني والقضية الفلسطينية في بعدها السياسي،



مظاهرون فلسطينيون خلال المواجهات في غزة (رويترز)

خطة معدلة تقضي بإدارة مشتركة للأماكن المقدسة في القدس الشرقية

كوشنير وغرينبلات يبحثان صفقة القرن مع نتنياهو في وارسو

المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وسائر الأماكن المقدسة، وكذلك المناطق المجاورة لها خارج الأسوار، مثل سلوان وجبل الزيتون، التي تخص الضفة الأميركية على إبقائها تحت السيطرة الإسرائيلية ولكن مع إدارة مشتركة للارزاق والدولة الفلسطينية. وتشير الخطة إلى حل لقضية المستوطنات مبني على تقسيمها إلى ثلاث فئات: الأولى، وتشمل الكتل الكبيرة منها، مثل «غوش غطسيون» (القائمة على أرض فلسطينية محتلة تمتد من بيت لحم وحتى الخليل)، و«معاليه دومييم» (جنوبي القدس الشرقية المحتلة) و«أريئيل» (في منطقة نابلس)، وستضم عدداً من المستوطنات الإسرائيلية وسيتم ضمها لإسرائيل بالكامل. وتضم عدداً من المستوطنات الواقعة ضمن مجموعة من (وهما تضمان مجموعة من المستوطنين من أصول أميركية معروفين بطرفهم وبعائلاتهم على الفلسطينيين)، وهي أيضاً تبقى مكانها وتخضع للسيادة الإسرائيلية مع أنها تكون ضمن نفوذ الدولة الفلسطينية. والفة الثالثة من المستوطنات، التي تشمل البؤر الاستيطانية غير القانونية وفقاً للقانون الإسرائيلي، سيتم إخلاؤها.

ومقابل ضم المستوطنات يتم تعويض الفلسطينيين بضم أراضٍ بنفس الحجم والقيمة من أراضي منطقة المثلث، التي يسكنها مواطنون وعدة (فلسطينيو 48) مسجونين في غزة. وقد تجاوزت الخطة الإسرائيلية لم تطرق إلى مصير قطاع غزة وقضية اللاجئين.

وقال نيبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في حين إن «أي خطة لا تتضمن القدس الشرقية على حدود الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 لن يكتب لها النجاح وسيكون مصيرها الفشل».

يخضره كوشنير أيضاً.

وكان ترمب قد باشر في بلورة «صفقة القرن» منذ بداية ولايته، لكنه لم يستعرض تفاصيلها بشكل علني حتى اليوم. وفي الوقت الذي أعلنت فيه السلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس، رفض الخطة كونها لا تتجاوب مع طموحات الشعب الفلسطيني وتحثز لإسرائيل، على تقسيمها إلى ثلاث فئات: ووفقاً لمصادر إسرائيلية فإن «الإدارة الأميركية أجرت تحسينات على النص الأولي للخطة تتضمن تعديلات تتنجح للعرب الموافقة على التفاوض بشأنها». ويعتبر الأميركيون هذه التعديلات «ضرورية لأجل التوازن»، لكن الإسرائيليين يرون أنها تصب في صالح أميركي كبير في طاقم المفاوضات رد في حينه بأن هذا النشر غير دقيق، فإن المصادر الإسرائيلية أكدت أنها اعتمدت على «مسؤول أميركي كبير في طاقم المفاوضات في البيت الأبيض»، وأن «هناك جهات أميركية معنية بالتعديلات على الخطة عشيّة الانتخابات الإسرائيلية لكن عناصر أخرى في الإدارة تتبنى موقفاً مخالفاً وترى أن تسريبها في خضم معركة الانتخابات الإسرائيلية ستجعلها موضع نقاش أساسي في هذه المعركة حتى لا يستطيع أي مرشح تجاهلها ولا بدلي بالقرارات تتناقض معها وتجعل إسرائيل في مواجهة مع إدارة الرئيس دونالد ترمب، أكبر حليف لإسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة».

وذكرت المصادر الإسرائيلية أن هذه التعديلات، نتجت عن إقامة دولة فلسطينية على 85 في المائة - 90 في المائة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، على أن تشكل القدس الشرقية بأحيائها العربية عاصمة للدولة الفلسطينية، باستثناء البلدة القديمة في المدينة، حيث يقع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أمس الجمعة، أن الإدارة الأميركية ستبحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تفاصيل خطتها للتسوية السلمية في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن»، التي تمت بلورتها مؤخرا، وأضافت المصادر أن كوشنير، و«معالين دومييم» مستشاري الرئيس الأميركي صهره جاريد كوشنير، والمبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات، سيلتقيان مع نتنياهو خلال المؤتمر حول الشرق الأوسط الذي سيعقد في العاصمة البولندية وارسو في 13 الشهر الجاري. وأن البحث سينتهي السعي لدفع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية».

ونقلت المصادر عن مسؤولين في الشرق الأوسط الذي سيعقد في 13 الشهر الجاري. وأن البحث سينتهي السعي لدفع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية».

ولفت نواهضة إلى أن «المسجد الأقصى يُقتحم يوميا من قبل المتطرفين والحاقدين ومسؤولي الاحتلال، والعمل جارٍ على تقسيمه زامانياً ومكانياً على مرازٍ ومسمع دول العالم». وأوضح خطيب الأقصى أن «اعتداءات الاحتلال غير مسبوقة، وتشمل كذلك مؤسساتنا ومستشفياتنا ومدارسنا؛ خاصة مدارس الوكالة». وقال: «في ظل هذه الأجواء وغيرها من الابتلاءات المتددة في مدينة القدس المحتلة، والمصائب، ما أوجنا إلى الصبر والخبات والمراعاة في أقداننا ومدننا وقرانا، والعمل على تحرير أرضنا ومقدساتنا، وما أوجنا إلى العودة إلى قراننا نستمد من تعاليمه العزم والإرادة... والحق في النهاية لا بد أن ينتصر، وتعود مقدساتنا وقدسنا، ولم الشمل وتوحيد الصفوف».

المواطنين بعد تحطيم أبوابها الخارجية، وأطلقت الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة مواطنين، أحدهما بالكتف والآخر في اليد، إضافة إلى العشرات بالاختناق جرى علاجهم ميدانياً من قبل طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأوضح أن مواجهات عنيفة اندلعت عقب تصدي الشبان الجندو بالحجارة، وأجبرهم على التراجع، وأفضوا كميناً لهم نصبوه داخل أحد المنازل المهجورة بنجبة اعتقال شبان من القرية، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال بدأت تكثف عمليات تصوير الشبان. وفي القدس، أدى خمسون ألف مواطن من القدس وخارجها صلاة الجمعة بרחاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المتددة في مدينة القدس المحتلة، والمطالبة بفتح شارع القريّة المغلق منذ أكثر من 15 عاماً. وقال منسق المقامات الشعبية، كفر قدوم، مراد شتيوي، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأعلنت أسطح منازل

الاحتلال القنابل الصوتية تجاه المشاركين في المسيرة، وقاموا بتصوير المشاركين من فوق الأبراج العسكرية القائمة على جدار الفصل العنصري. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام إسرائيليون وعضوات من أجناب. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية للفلسطينيين، وعودة جمع اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها.

كما أصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة قلقيلية، الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً. وقال منسق المقامات الشعبية، كفر قدوم، مراد شتيوي، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأعلنت أسطح منازل

الاحتلال القنابل الصوتية تجاه المشاركين في المسيرة، وقاموا بتصوير المشاركين من فوق الأبراج العسكرية القائمة على جدار الفصل العنصري. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام إسرائيليون وعضوات من أجناب. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية للفلسطينيين، وعودة جمع اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها.

كما أصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة قلقيلية، الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً. وقال منسق المقامات الشعبية، كفر قدوم، مراد شتيوي، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأعلنت أسطح منازل

الاحتلال القنابل الصوتية تجاه المشاركين في المسيرة، وقاموا بتصوير المشاركين من فوق الأبراج العسكرية القائمة على جدار الفصل العنصري. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام إسرائيليون وعضوات من أجناب. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية للفلسطينيين، وعودة جمع اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها.

كما أصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة قلقيلية، الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً. وقال منسق المقامات الشعبية، كفر قدوم، مراد شتيوي، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأعلنت أسطح منازل

أبدى أسفه لبناء مرشحي الانتخابات الإسرائيلية حملاتهم على الفلسطينيين

عباس يلتقي رجال أعمال إسرائيليين ويؤكد استعداده لاستئناف المفاوضات

الوفد عن ارتياحهم من كلماته، قائلين إنه «يؤحي بالصدق والاستقامة وهو يتحدث عن رغبتهم في السلام». وقال لهم مدني: «نحن نبحث دائماً عن طريقنا إلى رام الله والنقاء ونسأل الله أن يوفقنا». ولإعلام صوت الأمم والتعاضد المشترك على أرض هذا الوطن. فليس بالأمر العادي أن أتأثر إلينا في الوقت الذي يسعى فيه المتطرفون إلى إجهاد عملية السلام. وليس بالأمر المفروغ منه أن نستمعوا في رام الله صوت قوى الحكمة والعقل في الشعب اليهودي، في الوقت الذي تقوم فيه حكومة نتانياه في اختيار طريق إدارة الصراع بدل تسوية الصراع، وتوسع الاستيطان وتعقيد الكراهية الأحقاد. نحن نؤمن تماماً بأن قوى السلام في مجتمعكم موجودة ولا نريدها ما يفتد باسماها من مبررات احتلالية ضد شعبنا. ونحن الذين ما زلنا نتمسك بالسلام في صفوف الشعب الفلسطيني، ورغم كل شيء، ننتقل إلى شراكة حقيقية معكم، شراكة بين الشعبين الإسرائيلي والإسرائيلي، كي نضع حداً لهذا الصراع ونرسم للأجيال القادمة مستقبلاً مشرقاً خالياً من الحروب والدماء والألام، ونردكنا إلى المهمة ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة. إننا نتحاج إلى جهود إضافية من كل المؤتمنين بالسلام، نتحاج إلى مزيد من المتابعة واليقظة ومحاربة أفكار العنف و«غطرسة القوة».



عباس مستقبلاً وفد رجال الأعمال الإسرائيليين (وفا)

استيطان مستمر وقتل متواصل. تكفينا 70 سنة من الصراع. نحن شغوفون للسلام، وأبدينا الاستعداد دائماً لتفهم مصاعب إسرائيل ومخاوفها الأمنية، لذلك نقوم بالتفاوض على معناها، على الرغم من عدم التقدم في الصعيد الدبلوماسي، إننا نحترم الأمن الإسرائيلي ونأمل أن يحترم الجيش الإسرائيلي أمننا. ونحن ضد العنف والإرهاب والتطرف والتخريض في كل مكان في العالم. وأؤكد لكم أن أسوأ ما يواجه الشعوب، العنف والإرهاب، ونحن ضد كل ذلك، ووقعنا 83 بروتوكولاً أمنية مع دول منها روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، لمحاربة الإرهاب والعنف في العالم. وبعد اللقاء مع عباس، أعرب أعضاء

في عملية السلام. ولم يخفوا انتقادهم لرئيس حكومتهم بنيامين نتانياه، وتحمله مسؤولية أساسية عن الجمود. إلا أنهم تساءلوا أيضاً عن سبب الرفض الفلسطيني للمفاوضات. فقال لهم عباس إنه مستعد للمفاوضات من دون شروط، لكن نجاح المفاوضات يستدعي إبداء نيات حسنة تفهش الأمل بإمكانية تحقيق السلام.

وقال لهم عباس: «أتمنى أن نتفاوض كطرفين متساويين يعترف كل منا بوجود الآخر، أمل أن نتيج لن نتجها في الانتخابات ذلك. أمل بمفاوضات طرحة فيها كل منا مطالبه، ولكن ليس بالضرورة تحقيق كل ما يريد. لا يمكننا الاستمرار في الوضع الحالي الذي لا يبشر بالخير، مواجهات يومية

في إسرائيل، بعضهم يملك مصالح اقتصادية تفقد بعدة مليارات من الدولارات، قد وصلوا إلى رام الله للقاء عباس من خلال النشاط الذي تقوم به لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في القدس. وقال عباس إنه مستعد للمفاوضات من دون شروط، لكن نجاح المفاوضات يستدعي إبداء نيات حسنة تفهش الأمل بإمكانية تحقيق السلام.

وقال عباس خلال اللقاء إنه يتأسف على قيام عدد من المرشحين البارزين في الانتخابات الإسرائيلية ببناء تنافسهم الانتخابي على العداء للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وعلى القانون في البداية. فقط بعد الموافقة عليه، وخلال الحوارات مع إسرائيل التي لم تخف قلقها، أدرك كبار المسؤولين الأميركيين أبعاده الإشكالية على المساعدات الأمنية للسلطة الفلسطينية. لا بل إن الرئيس الأميركي، ترمب، حاول إيجاد معادلة تتيح مواصلة دعم أجهزة الأمن وثيقة مع إسرائيل، لتيسق أسنى وثيقة مع إسرائيل، ولكن دون جدوى. فقد جاء تراجعها متأخراً، ولم تؤد المفاوضات بين الإدارة الأميركية والتونغرس إلى وقف أو تعديل القانون.

تحذيرات من استغلاله منصبه للعداوة الانتخابية

نتانياهو إلى الهند لإبرام صفقة أسلحة بأكثر من 3,5 مليار دولار

مكانة نتانياه كـ«رجل الأمن الأول»، وتحسين وضعه في الانتخابات. يذكر أن العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والهند أقيمت فقط في سنة 1992. وفي أعقاب مؤتمر مدريد للسلام، وفي سنة 1999، بدأت علاقات عسكرية أيضاً في إطار التعاون على مكافحة الإرهاب، وقعت صفقات بلغت قيمتها 5 مليارات دولار في السنوات 2002 - 2005. وقد شهدت هذه العلاقات فترة كبيرة إثر عملية التفجير الضخمة التي يومجي سنة 2008، التي أسفرت عن مقتل نحو 200 هندي. فباعت خلال أيام أسلحة بقيمة 600 مليون دولار، وبدأت تتطور هذه الصفقات من سنة لأخرى.

تحت إشراف

وزار مستشار نتانياه لشؤون الأمن القومي، مفير بن شبات، ومسؤولون إسرائيليون آخرون، الهند عدة مرات في الأسابيع الأخيرة، بهدف دفع زيارة نتانياه والصفقات الأمنية. وأكدت المصادر أن الصناعات العسكرية الإسرائيلية تولي أهمية بالغة لهذه الصفقات مع الهند، على خلفية حجمها الكبير، وأيضاً لأنها ستقود إلى توثيق العلاقات بين الدولتين، وتثير في الوقت نفسه تحفظات وانتقادات واسعة لدى المعارضة الإسرائيلية التي تعتبر اختيار هذا الحدث في هذا الوقت بالذات، حيث تتصاعد المعركة الانتخابية، هو تصرف متعمد الهدف الحقيقي منه هو تعزيز

تحت إشراف

الصفقة لأنه لا يتم الاتفاق بعد على عدد الطائرات النهائي الذي ستشتره الهند. وأشارت تلك المصادر إلى أن صفقة بيع صواريخ «سبايك» مع «رفائيل»، ويصل حجم هذه الصفقة إلى نصف مليار دولار، كذلك ستبيع إسرائيل الهند مدافع من صنع شركة «البيت» بقيمة 1,7 مليار دولار، ورادارات لاستخدام سلاح الجو الهندي بمبلغ 640 مليون دولار. كذلك تجري مفاوضات بين الجانبين حول شراء الهند طائرات من دون طيار من طراز «هارون» التي تصنعها الصناعات الجوية الإسرائيلية، وطائرات «انتحارية» من دون طيار من طراز «هاروب». ولم يتم تحديد حجم هذه

تحت إشراف

المراقبة الجوية بمبلغ 800 مليون دولار، وصواريخ مضادة للمدركات من طراز «سبايك»، ومن إنتاج «سلطة تطوير الأسلحة» الإسرائيلية (رفائيل)، ويصل حجم هذه الصفقة إلى نصف مليار دولار، كذلك ستبيع إسرائيل الهند مدافع من صنع شركة «البيت» بقيمة 1,7 مليار دولار، ورادارات لاستخدام سلاح الجو الهندي بمبلغ 640 مليون دولار. كذلك تجري مفاوضات بين الجانبين حول شراء الهند طائرات من دون طيار من طراز «هارون» التي تصنعها الصناعات الجوية الإسرائيلية، وطائرات «انتحارية» من دون طيار من طراز «هاروب». ولم يتم تحديد حجم هذه

تحت إشراف

المراقبة الجوية بمبلغ 800 مليون دولار، وصواريخ مضادة للمدركات من طراز «سبايك»، ومن إنتاج «سلطة تطوير الأسلحة» الإسرائيلية (رفائيل)، ويصل حجم هذه الصفقة إلى نصف مليار دولار، كذلك ستبيع إسرائيل الهند مدافع من صنع شركة «البيت» بقيمة 1,7 مليار دولار، ورادارات لاستخدام سلاح الجو الهندي بمبلغ 640 مليون دولار. كذلك تجري مفاوضات بين الجانبين حول شراء الهند طائرات من دون طيار من طراز «هارون» التي تصنعها الصناعات الجوية الإسرائيلية، وطائرات «انتحارية» من دون طيار من طراز «هاروب». ولم يتم تحديد حجم هذه

تحت إشراف

المراقبة الجوية بمبلغ 800 مليون دولار، وصواريخ مضادة للمدركات من طراز «سبايك»، ومن إنتاج «سلطة تطوير الأسلحة» الإسرائيلية (رفائيل)، ويصل حجم هذه الصفقة إلى نصف مليار دولار، كذلك ستبيع إسرائيل الهند مدافع من صنع شركة «البيت» بقيمة 1,7 مليار دولار، ورادارات لاستخدام سلاح الجو الهندي بمبلغ 640 مليون دولار. كذلك تجري مفاوضات بين الجانبين حول شراء الهند طائرات من دون طيار من طراز «هارون» التي تصنعها الصناعات الجوية الإسرائيلية، وطائرات «انتحارية» من دون طيار من طراز «هاروب». ولم يتم تحديد حجم هذه

إسرائيل تدرس مع أميركا بدائل لتمويل الأجهزة الفلسطينية

إسرائيل تدرس مع أميركا بدائل لتمويل الأجهزة الفلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب القرار الأميركي بوقف المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، الذي يشل الكثير من نشاطات التعيين والتعاون، ويجهض عمل جمعيات وحركات سلمية، أعلن وزير الشؤون الاستراتيجية في الحكومة الإسرائيلية يوفال شتاينيتس، أن حكومته تسعى مع الولايات المتحدة لإيجاد بديل يضمن تمويل عمل أجهزة الأمن الفلسطينية. وعلق أمين سر عمل هذه الأجهزة خلال اللقاء مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على ذلك بالقول إن الحكومة الفلسطينية هي التي كانت طلبت وقف المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك لتجنب استغلال القانون الأميركي الجديد في هذا الشأن الذي يتيح رفع دعاوى قضائية بدعم الإرهاب، وكان القانون الأميركي سن قانون «إنتا»، نهاية العام الماضي بعدما حضت عليه قوى اليمين المتطرف بزيادة مكافحة الإرهاب، وهو يقضي بمحاكمة كل دولة أو حكومة أو منظمة تحصل على دعم أميركي إذا قامت بتحويل الأموال، ويعتبر اليمين الأميركي، وكذلك الإسرائيلي، تحويل رواتب لاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو عائلاتهم أو عائلات الشهداء بمثابة تنجيب ودعم للإرهاب. وهناك نصوص أخرى في القانون توقف دعم مؤسسات المجتمع المدني التي يثور حول نشاطها السياسي نقاش بشأن موضوع الإرهاب، وبينها عدة منظمات تعمل على تقريب الإسرائيليين والفلسطينيين، مثل «حركة السلام للعائلات الثكني»، التي تقدم عائلات فلسطينية ويهودية كانت قد فقدت أبناءها في الصراع، وحركة «أطفال السلام» (Kids4Peace)، التي تضم أطفالاً يتيموا بسبب الحرب، وحركة «تعاضد» التي تعمل على تقريب القلوب بين العرب واليهود في إسرائيل. ودخل هذا القانون حيز التنفيذ أمس الجمعة، وبموجبه تم إغلاق جميع مكاتب ومؤسسات ومشروعات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) المفتوحة منذ عام 1967، وسيتم ترحيل مئات من العاملين والوظفين الفلسطينيين، كما تم وقف جميع المنح الدراسية التي حصل عليها طلاب فلسطينيون. وتقدر الخسارة السنوية لهذه المنظمات بنحو 100 مليون دولار، في ميزانياتها لسنة 2019، بينما

المساعدات لأجهزة الأمن الفلسطينية تتوقف من سنة 2020. وأشوار عريقات إلى أن رئيس حكومة تسير الأعمال رامي الحمد الله، كان قد بعث برسالة إلى الخارجية الأميركية طلب فيها إنهاء تمويل أجهزة الأمن الفلسطينية في الشهر الماضي، خشية التعرض للدعاوى القضائية بموجب القانون الجديد. وقال: «نحن كنا وما زلنا نكافح الإرهاب من منطلق مدني، ومن دون علاقة مع المساعدات الأميركية. ووقف هذه المساعدات لن يؤثر على عمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على ذلك بالقول إن الحكومة الفلسطينية هي التي كانت طلبت وقف المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك لتجنب استغلال القانون الأميركي الجديد في هذا الشأن الذي يتيح رفع دعاوى قضائية بدعم الإرهاب، وكان القانون الأميركي سن قانون «إنتا»، نهاية العام الماضي بعدما حضت عليه قوى اليمين المتطرف بزيادة مكافحة الإرهاب، وهو يقضي بمحاكمة كل دولة أو حكومة أو منظمة تحصل على دعم أميركي إذا قامت بتحويل الأموال، ويعتبر اليمين الأميركي، وكذلك الإسرائيلي، تحويل رواتب لاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو عائلاتهم أو عائلات الشهداء بمثابة تنجيب ودعم للإرهاب. وهناك نصوص أخرى في القانون توقف دعم مؤسسات المجتمع المدني التي يثور حول نشاطها السياسي نقاش بشأن موضوع الإرهاب، وبينها عدة منظمات تعمل على تقريب الإسرائيليين والفلسطينيين، مثل «حركة السلام للعائلات الثكني»، التي تقدم عائلات فلسطينية ويهودية كانت قد فقدت أبناءها في الصراع، وحركة «أطفال السلام» (Kids4Peace)، التي تضم أطفالاً يتيموا بسبب الحرب، وحركة «تعاضد» التي تعمل على تقريب القلوب بين العرب واليهود في إسرائيل. ودخل هذا القانون حيز التنفيذ أمس الجمعة، وبموجبه تم إغلاق جميع مكاتب ومؤسسات ومشروعات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) المفتوحة منذ عام 1967، وسيتم ترحيل مئات من العاملين والوظفين الفلسطينيين، كما تم وقف جميع المنح الدراسية التي حصل عليها طلاب فلسطينيون. وتقدر الخسارة السنوية لهذه المنظمات بنحو 100 مليون دولار، في ميزانياتها لسنة 2019، بينما

المساعدات لأجهزة الأمن الفلسطينية تتوقف من سنة 2020. وأشوار عريقات إلى أن رئيس حكومة تسير الأعمال رامي الحمد الله، كان قد بعث برسالة إلى الخارجية الأميركية طلب فيها إنهاء تمويل أجهزة الأمن الفلسطينية في الشهر الماضي، خشية التعرض للدعاوى القضائية بموجب القانون الجديد. وقال: «نحن كنا وما زلنا نكافح الإرهاب من منطلق مدني، ومن دون علاقة مع المساعدات الأميركية. ووقف هذه المساعدات لن يؤثر على عمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على ذلك بالقول إن الحكومة الفلسطينية هي التي كانت طلبت وقف المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك لتجنب استغلال القانون الأميركي الجديد في هذا الشأن الذي يتيح رفع دعاوى قضائية بدعم الإرهاب، وكان القانون الأميركي سن قانون «إنتا»، نهاية العام الماضي بعدما حضت عليه قوى اليمين المتطرف بزيادة مكافحة الإرهاب، وهو يقضي بمحاكمة كل دولة أو حكومة أو منظمة تحصل على دعم أميركي إذا قامت بتحويل الأموال، ويعتبر اليمين الأميركي، وكذلك الإسرائيلي، تحويل رواتب لاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو عائلاتهم أو عائلات الشهداء بمثابة تنجيب ودعم للإرهاب. وهناك نصوص أخرى في القانون توقف دعم مؤسسات المجتمع المدني التي يثور حول نشاطها السياسي نقاش بشأن موضوع الإرهاب، وبينها عدة منظمات تعمل على تقريب الإسرائيليين والفلسطينيين، مثل «حركة السلام للعائلات الثكني»، التي تقدم عائلات فلسطينية ويهودية كانت قد فقدت أبناءها في الصراع، وحركة «أطفال السلام» (Kids4Peace)، التي تضم أطفالاً يتيموا بسبب الحرب، وحركة «تعاضد» التي تعمل على تقريب القلوب بين العرب واليهود في إسرائيل. ودخل هذا القانون حيز التنفيذ أمس الجمعة، وبموجبه تم إغلاق جميع مكاتب ومؤسسات ومشروعات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) المفتوحة منذ عام 1967، وسيتم ترحيل مئات من العاملين والوظفين الفلسطينيين، كما تم وقف جميع المنح الدراسية التي حصل عليها طلاب فلسطينيون. وتقدر الخسارة السنوية لهذه المنظمات بنحو 100 مليون دولار، في ميزانياتها لسنة 2019، بينما

المساعدات لأجهزة الأمن الفلسطينية تتوقف من سنة 2020. وأشوار عريقات إلى أن رئيس حكومة تسير الأعمال رامي الحمد الله، كان قد بعث برسالة إلى الخارجية الأميركية طلب فيها إنهاء تمويل أجهزة الأمن الفلسطينية في الشهر الماضي، خشية التعرض للدعاوى القضائية بموجب القانون الجديد. وقال: «نحن كنا وما زلنا نكافح الإرهاب من منطلق مدني، ومن دون علاقة مع المساعدات الأميركية. ووقف هذه المساعدات لن يؤثر على عمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، على ذلك بالقول إن الحكومة الفلسطينية هي التي كانت طلبت وقف المساعدات الأميركية لأجهزة الأمن الفلسطينية، وذلك لتجنب استغلال القانون الأميركي الجديد في هذا الشأن الذي يتيح رفع دعاوى قضائية بدعم الإرهاب، وكان القانون الأميركي سن قانون «إنتا»، نهاية العام الماضي بعدما حضت عليه قوى اليمين المتطرف بزيادة مكافحة الإرهاب، وهو يقضي بمحاكمة كل دولة أو حكومة أو منظمة تحصل على دعم أميركي إذا قامت بتحويل الأموال، ويعتبر اليمين الأميركي، وكذلك الإسرائيلي، تحويل رواتب لاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو عائلاتهم أو عائلات الشهداء بمثابة تنجيب ودعم للإرهاب. وهناك نصوص أخرى في القانون توقف دعم مؤسسات المجتمع المدني التي يثور حول نشاطها السياسي نقاش بشأن موضوع الإرهاب، وبينها عدة منظمات تعمل على تقريب الإسرائيليين والفلسطينيين، مثل «حركة السلام للعائلات الثكني»، التي تقدم عائلات فلسطينية ويهودية كانت قد فقدت أبناءها في الصراع، وحركة «أطفال السلام» (Kids4Peace)، التي تضم أطفالاً يتيموا بسبب الحرب، وحركة «تعاضد» التي تعمل على تقريب القلوب بين العرب واليهود في إسرائيل. ودخل هذا القانون حيز التنفيذ أمس الجمعة، وبموجبه تم إغلاق جميع مكاتب ومؤسسات ومشروعات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) المفتوحة منذ عام 1967، وسيتم ترحيل مئات من العاملين والوظفين الفلسطينيين، كما تم وقف جميع المنح الدراسية التي حصل عليها طلاب فلسطينيون. وتقدر الخسارة السنوية لهذه المنظمات بنحو 100 مليون دولار، في ميزانياتها لسنة 2019، بينما

وزير الصحة ينفي استيراد أدوية إيرانية ويؤكد الالتزام بقانون الوزارة

عون: الحكومة تجديد الثقة بالوطن... والحريري: فخور بالوزيرات ولبنان



الرئيس ميشال عون مع الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية خريجي المقاصد (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

اعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون أن تشكيل الحكومة الجديدة هو تجديد للثقة بالوطن بعد الإخفاق الذي حصل نتيجة التناحر في تأليفها، مشيراً إلى أن هذا التأليف «أنعش الأسواق المالية ولا سيما أسواق سندات لبنان السيادية الدوائية وفعها إلى أعلى مرتبة منذ شهر يوليو (تموز) 2018».

من جهته، كتب رئيس الحكومة سعد الحريري على حسابه على «تويتر» قائلاً: «فخور بالمرأة اللبنانية، فخور بالوزيرات الأربع في الحكومة، فخور بأول وزيرة داخلية في العالم العربي، فخور بالسبق، فخور بلبنان». وفي أول تعليق له على تشكيل الحكومة التي تعقد أولى جلساتها

اليوم، توجّه بطيريك الماروني بشارة الراعي، في بيان له «بالتهنئة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون وإلى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، بتأليف الحكومة الجديدة». وأعرب الراعي «عن تمنياته بنجاح الحكومة الجديدة في أعمالها، ففتحتم من تعويض الخسائر التي مني بها لبنان طيلة الأشهر التسعة الماضية، ومن شدّ أواصر الوحدة والتعاون في داخلها من أجل إجراء الإصلاحات اللازمة والنهوض الاقتصادي والمالي».

وفي كلمة له خلال استقباله وفد الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية خريجي المقاصد الإسلامية، رأى عون أن «التأليف الحكومي هو تجديد الثقة بالوطن بعد إختلالها أخيراً وانعكاس هذا الإختلال خفضاً لتصنيف لبنان في الأسواق الدولية»، لافتاً إلى أن التأليف

«انعكس انعكاشاً في أسواق سندات لبنان السيادية الدوائية، إلى أعلى مرتبة منذ يونيو (حزيران) 2018. وسنواصل العمل على إعادة الثقة بلبنان بكل ما تتطلبه هذه العملية من جدية، لأن ما مررنا به خلال أزمة التشكيل قد يكون أعطانا درساً مهماً بعدم جواز العبث بقضايا من هذا النوع».

وتناول عون الإنجازات التي تحققت حتى الآن، بدءاً بالاستقرار الأمني بعد محاربة الإرهابيين وطردهم من الأراضي اللبنانية، مروراً بانخفاض عمليات السطو على المصارف وحفظ المواطنين، وانعدام الانفجارات بعد تمكن الخلايا الإرهابية النائمة، وصولاً إلى تلك التي تحققت في تلزيم عمليات استكشاف النفط وإعادة تنظيم المؤسسات العسكرية

والأمنية والقضائية بالإضافة إلى السلك الدبلوماسي، وصولاً إلى إنجاز قانون الانتخابات التي جرت الانتخابات الأخيرة بموجبه. وقال: «ما سنعمل عليه بدءاً من اليوم سيكون استكمالاً لما تحقق على صعد إحياء الوضع الاقتصادي والمالي، ومعالجة أزمة النزوح وتداعياتها، بالإضافة إلى مكافحة الفساد الذي يشكل مرض العصر». لافتاً إلى أن هذا الأمر بدأ بالفعل من خلال إحالة عدد من الحالات إلى القضاء، وسنبدأ به بالمؤسسات قبل الأشخاص، مشدداً على عزمه وسعيه الدائم للحفاظ على الشباب اللبناني في أرضه.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني «إن الراح الأكبر اليوم من تشكيل الحكومة هو لبنان، بغض النظر عن توزيع الحقائق والهدف أن تكون الحكومة

فاعلة، وأن تعطي نفساً للبنانيين وتعيد لهم الثقة». واعتبر «أن هذه الحكومة يجب أن تكون حكومة الإصلاحات والنهوض بالبلد، على أمل أن تطبق الدروس التي تعلمناها من الحكومة السابقة». وأكد وزير الصحة، جميل جبق، في حديث إذاعي أنه «لا ينتمي إلى أي تنظيم سياسي»، لافتاً إلى أن «وزارة الصحة خدمتية بالدرجة الأولى تعمل من أجل صحة الشعب اللبناني». وقال: «في المبدأ اختيار حزب الله وزيراً غير حزبي هو لتجنب أي تطبات أو مشاكل قد تنتج في حال وجود وزير حزبي على خلفية العقوبات الأمريكية». وأكد «أن لا صحة للمعلومات عن استيراد أدوية إيرانية وملتزمون بقانون وزارة الصحة لجهة استيراد الأدوية ولن نستنبط قوانين جديدة من أماكن مختلفة».

اتهامات متبادلة وملاحم مواجهات تسبق انطلاقة الحكومة

بيروت، كارولين عاكوم

لذا نتعامل مع كل قضية على حدة، ونأخذ قراءتنا على هذا الأساس بغض النظر عن التوازنات والتحالفات السياسية». وما قاله أبو سليمان أكدته مصادر في «القوات» اعتباراً أن كلام ججع كان تعبيراً عن استياء من تأخير تشكيل الحكومة، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «نفتح صفحة بيضاء في الحكومة الجديدة مع تمسكنا بتطبيق القوانين، لكن إذا لم يكن هذا الأمر موجوداً لدى البعض أو الجميع، فسنكون بالتأكيد في المواجهة، كما أننا سنكون متعاونين إلى أبعد الحدود من هو في التوجه نفسه»، معبرة عن أملها في أن يكون البعض

وفي الوقت الذي كان رئيس الحكومة سعد الحريري مجتمعاً مع رئيس الجمهورية ميشال عون تحضيراً لإعلان خبر التشكيل، مساء أول من أمس، كان ججع يعلن من مقره في معراب قبوله الحصول على وزارة التسمية الإدارية مقابل التنازل عن «الثقافة»، رامياً بجملته حملت أكثر من تفسير، أهمها عدم رضاه بشكل كامل عن الحكومة، قائلاً: «لا حقائق حقيرة، بل أشخاص حقرون». ولم يفارق دقائق معدودة، وتحدثاً بعد الإعلان عن الحكومة، جاء موقف جنبلاط ليلطق صافرة المواجهة بالقول: «الطوق السياسي سيرداد، وسنواجه بكل هدوء». لكن هدوء جنبلاط لم ينعكس على وزير الصناعة في الحكومة الجديدة، والقيادي في الاشتراكي، وائل أبو فاعور الذي قال: «زرعوا الخناجر، الأقربون قبل الأبعدين، في هذه الحكومة، وستسهرها نصلأ تلو نصل، لأن قدرنا الانتصار».

ومع تأكيد على أن «القوات» لن يقبل تمرير الصفقات، وسيعمل وزراؤه ضمن ثوابته، يخفف كميل أبو سليمان، المغرب العائد إلى لبنان لتولي منصب وزارة العمل، من كلام ججع، موضحاً: «ما كان يقصد رئيس الحزب ليس أكثر من أن الأهمية ليست في الوزارة بقدر ما هي بآداء الشخص وعمله للقيام بواجباته من أي مكان أو منصب وجد فيه».

في المقابل، يصف أمين السر العام في «الحزب التقدمي الاشتراكي» ظافر ناصر، الحكومة الجديدة بـ«حكومة الصفقات في هذا العهد»، مؤكداً: «لن نتهاون، وسنقف في مواجهة الصفقات والفساد». ويقول أبو سليمان لـ«الشرق الأوسط»: «ندخل إلى الحكومة بإيجابية ونردك صعوبة الوضع الاقتصادي والاجتماعي،

وبالنسبة إلى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية سامي نادر، فإن «الحكومة التي يصح تسميتها بحكومة «سيدر» أو الفرصة الاقتصادية الأخيرة التي أنت نتيجة اتفاق إيراني - فرنسي، ستعمل على طاولتها قضايا خلافية قديمة، إضافة إلى أخرى جديدة، أهمها تلك المتعلقة بإصلاحات مؤتمر (سيدر)». ويرى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن مواقف «القوات» و«الاشتراكي» أنت نتيجة دفعهما الثمن الأكبر في الحكومة «بعد تنازلهما عما كانا يطالبان به في عدد الوزراء ونوعية الوزارات».

من هنا، يعتبر نادر أن الخلافات السابقة ستستمر في الحكومة الجديدة، وستتكرر على المستوى السياسي، حول موضوع التطبيق مع سوريا، وبين من يسعى للاتصال أكثر بالبحر الإيراني، ومن يرفض هذا الأمر، إضافة إلى الخلاف على سلاح «حزب الله»، المستمر منذ سنوات. أما الأهم فيسكون، وفق نادر، مرتبطاً بالسياسة الاقتصادية وكيفية تمويل المالية العامة وضبط الإنفاق.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

4 نساء في الحكومة للمرة الأولى في تاريخ لبنان

ريا الحسن أول وزيرة داخلية في العالم العربي وندى البستاني للطاقة

بتم منذ الآن وصاعداً وضع المرأة المناسبة في الوزارة المناسبة، وليس توزيعها لأن زوجها أو والدها فلان. وقالت مطر لـ«الشرق الأوسط»: «المهم ألا نحارب هؤلاء النساء، بل أن نقف إلى جانبهن للنجاح في المهمات الموكلة إليهن»، وأضافت: «يجب أن نعطين فترة سماح لنحکم بعدها على أداهن». وشددت على وجوب أن تضم الحكومة المقبلة ثلث أعضائها من النساء تمهيداً لاعتماد المناصفة الحكومية.

وقد بلغ عدد المرشحات إلى الانتخابات التشريعية عام 2018 بعد إقفال باب الترشيح عام 111 امرأة، وهو يُعد رقماً غير مسبوقة في تاريخ لبنان، وإن كانت نسبة المرشحات المذكور قد فاقت بكثير نسبة الإناث، بحيث سجلت بفتح 976. وقد نجحت 6 نساء فقط بالدخول إلى المجلس النيابي.

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن

شغلت مناصب عدة، لكن تسمية وزارتها في البداية بوزارة دولة لشؤون التاهيل الاقتصادي للشباب والمرأة أشار امتعاضاً كبيراً في صفوف نساء لبنان، مما استدعى استبدال التسمية بطلب من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة بوزارة دولة لشؤون التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة.

وكان التمهيل النسائي في الحكومة السابقة يقتصر على وزيرة واحدة، هي عناية عن الدين، التي سماها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، كما كان التمهيل النسائي يقتصر في الأعوام الماضية على وزيرة واحدة أو اثنتين كحد أقصى. وترى العضو في قيادة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي» لبندا مطر أن وجود 4 نساء في الحكومة الجديدة أمر جيد جداً، وبداية واعدة، أملة أن



فيوليت الصفدي



ندى البستاني



مي شدياق



ريا الحسن

بيروت، بولا أسطخ

الأربع في الحكومة، كما قال إنه «فخور بأول وزيرة داخلية في العالم العربي، وفخور بلبنان». ولطالما عمل الحريري على إشراك جدي للمرأة في السلطة، وعبر عن أمه في وقت سابق بأن تتولى سيدة لبنانية قريباً رئاسة الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من الحريري لـ«الشرق الأوسط» إنه قرر تسمية ريا الحسن للداخلية لأنه أولاً يريد تمكين المرأة، حيث إنها كفاءة كبيرة، وقد أثبتت ذلك في المالية، ولأنها نظيفة الكف وكادر أساسي في محاربة الفساد والربا، ولأنها ملتزمة بالخط السبائي الوطني والعربي، كما تمثل الشمال خير تمثيل، وتعرف كيف تختار فريق عملها، وتمتلك الكفاءة والخبرة اللازمة.

وإلى جانب الحسن، تولت ندى البستاني، التي سماها كتلت

حققت سيدات لبنان قفزة نوعية في مجال التمهيل الحكومي، بعدما اقتصر تمثيلهن النيابي مؤخراً على 6 سيدات من أصل 127 نائباً، إذ سُمّت القوى السياسية، وللمرة الأولى في تاريخ لبنان، 4 نساء ليشتغلن 4 وزارات، 2 منها «دسمة»، وهي: الداخلية والطاقة. وقد تولت ريا الحسن، التي سماها رئيس الحكومة سعد الحريري، وزارة الداخلية، لتكون بذلك أول امرأة عربية تشغل هذا المنصب، بعدما تولت من عام 2009 إلى عام 2011 وزارة المال، مما جعلها أول سيدة أيضاً تتولى وزارتين (سياديتين)، وعبر الحريري، بعد إعلان تشكيل حكومته التي طالت عملية تأليفها إلى نحو 9 أشهر، عن فخره بالمرأة اللبنانية والوزيرات

واشنطن حذرت من تحويل أموال وزارة الصحة إلى «حزب الله»

على تكليف الدكتور جميل جبق بوزارة الصحة دون أن تسميه، تضمن تحذيراً له من حالة أموال الوزارة التي تذهب لتمويل الحرس اللبناني لتبادل المعلومات حرصاً على مدى الانزعاج الأميركي إذا كان وزير للحزب جزءاً من السلطة التنفيذية.

إلا أن الأميركيين لا يتخذون أي ردة فعل سلبية تجاه اللبنانيين لعدم تلبية رغبتهم في أي طلب، بحجة الحفاظ على الاستقرار السياسي والإمني، وفور تلقي الخزانة الأميركية توزير الدكتور جميل جبق حقيبة الصحة، أذنته، قبل أن يتسلم مهامه، بعدم تحويل أموال وزارته إلى الحزب. والمعروف أيضاً أن السفير الأميركي لدى لبنان لا يهني أي وزير تابع للحزب بعد تعيينه في الحكومة، وهذا مثال على مدى حرص الدبلوماسي الأميركي المعتمد لدى لبنان بالاعتدال عن أي اتصال باي وزير ينتمي إلى الحزب. وذكرت المصادر أن هناك جهاز متابعة في واشنطن مهمة من الحزب من تلقى الأموال من المصارف اللبنانية ومن عمليات تبيض الأموال، ونجحت بذلك وهي ساهرة على منع تبيض الأموال، وهناك

بيروت، خليل فليحان

يقع لبنان في قلب الاستراتيجية الأميركية الإقليمية التي اتخذت عنوان «مواجهة إيران»، وفقاً لمصادر دبلوماسية شرحت الرصد الهائل الذي تمارسه واشنطن لإحصاء نشاطات «حزب الله» الذي تعتبره مرتبطاً بطهران عقادياً وسياسياً وتمويلياً؛ تمده بالسلاح وتزود عناصره.

ولفتت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الإدارة الأميركية تدعو الحكومة اللبنانية إلى منع أي تحرك عسكري يقوم به الحزب ميدانياً في الجنوب أو في أي دولة أخرى كسوريا، وفي كل مرة لا تلقى أي تجاوب في أي طلب ذي طابع عسكري على الأخص، وحتى لو كان سياسياً، حيث إن واشنطن ردت على مسمع مسؤول بارز أثناء تشكيل الحكومة أن أي مساعدة صحية لن تمنح إلى وزارة الصحة هذا العام في حال تم تعيين وزير ينتمي إلى «حزب الله».

وما إن أعلنت الحكومة أمس حتى كان للخزانة الأميركية تعقيب

الحكومة اجتازت امتحان التأليف... وامتحان النجاح بحاجة إلى ثقة المجتمع الدولي

استبعد من هو على تحالف مع منافسه على رئاسة الجمهورية، أي زعيم «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وتخص حصص المصادر بتحديد الحكومة العقيدة عن معركة رئاسة الجمهورية، لأنه من المبكر الخوض فيها، لأن ما يهيم الآن إعادة لبنان إلى الخريطة الدولية، وهذا ما يأخذه الحريري على عاتقه، لأنه يدرك أن مجرد غيابه عن رئاسة الحكومة وأعتراق من خصومه سيقدح لبنان منعاً العربية والدولية والإقليمية.

ويبقى السؤال: كيف سيتعامل الرئيس عون مع الحكومة، لأنه صاحب مصلحة في تهينة الظروف التي تدفع في اتجاه إعادة الثقة إلى البلد، بدءاً بغالبية اللبنانيين الذين يعانون من اليأس والإحباط ويكادون يفقدون الأمل في إصلاح ذات البين، وانتهاءً بالمجتمع الدولي الذي يضيع الحكومة الآن تحت مظاهرة التلاكم من أنها ستعمل على ملمة الوضع، وبالتالي تستحق كل دعم ومساعدة؟

وهكذا، فإن الحكومة اجتازت اختبار التأليف، لأن وجودها أفضل من بقاء البلد في فراغ، لكن امتحان النجاح يتطلب منها التحضير له كشرط لكسب تأييد المجتمع الدولي.

الرئيس عون أن تعميم التجارب السابقة على حكومة العهد الأولى لا يشجع على إتاحة الفرصة لحكومة حديثة الولادة للتقدم من المجتمع الدولي للحصول على ثقته، لأن ثقة البرلمان لن تكون كافية إلا بشرط قطع الطريق منذ الآن على تحويلها إلى جزر سياسية يقف على رأسها رئيس حكومة يتولى إدارة الأزمات العاتية التي ما زالت تضرب بالبلد.

أما الانصراف منذ الآن إلى لعبة العدة، لاحتساب كل فريق حجمه العددي في الحكومة، فعني أنها تبدأ مشلولة، لذلك فإن مبادرة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل إلى التناهي فور انتهاء الحريري من إلقاء كلمته أمام منصة الرئاسة الأولى بعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة بان تياره والوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية حصل على أكثر من 11 وزيراً، أي ما يفوق «الثلاث الضامن»، لم تكن في محلها، وكان في غنى عنها. وفي هذا السياق، تستغرب مصادر وزارية مبادرة باسيل إلى التناهي في تسجيله انتصاراً في تشكيل الحكومة، وتسال: كيف احتسب حصته العديدة، وهو يُدرك سلفاً أن الوزيرين المحسوبين عليه وهما صالح الغريب (الحزب

الرئيس عون أن تعميم التجارب السابقة على حكومة العهد الأولى لا يشجع على إتاحة الفرصة لحكومة حديثة الولادة للتقدم من المجتمع الدولي للحصول على ثقته، لأن ثقة البرلمان لن تكون كافية إلا بشرط قطع الطريق منذ الآن على تحويلها إلى جزر سياسية يقف على رأسها رئيس حكومة يتولى إدارة الأزمات العاتية التي ما زالت تضرب بالبلد.

أما الانصراف منذ الآن إلى لعبة العدة، لاحتساب كل فريق حجمه العددي في الحكومة، فعني أنها تبدأ مشلولة، لذلك فإن مبادرة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل إلى التناهي فور انتهاء الحريري من إلقاء كلمته أمام منصة الرئاسة الأولى بعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة بان تياره والوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية حصل على أكثر من 11 وزيراً، أي ما يفوق «الثلاث الضامن»، لم تكن في محلها، وكان في غنى عنها. وفي هذا السياق، تستغرب مصادر وزارية مبادرة باسيل إلى التناهي في تسجيله انتصاراً في تشكيل الحكومة، وتسال: كيف احتسب حصته العديدة، وهو يُدرك سلفاً أن الوزيرين المحسوبين عليه وهما صالح الغريب (الحزب

الرئيس عون أن تعميم التجارب السابقة على حكومة العهد الأولى لا يشجع على إتاحة الفرصة لحكومة حديثة الولادة للتقدم من المجتمع الدولي للحصول على ثقته، لأن ثقة البرلمان لن تكون كافية إلا بشرط قطع الطريق منذ الآن على تحويلها إلى جزر سياسية يقف على رأسها رئيس حكومة يتولى إدارة الأزمات العاتية التي ما زالت تضرب بالبلد.

أما الانصراف منذ الآن إلى لعبة العدة، لاحتساب كل فريق حجمه العددي في الحكومة، فعني أنها تبدأ مشلولة، لذلك فإن مبادرة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل إلى التناهي فور انتهاء الحريري من إلقاء كلمته أمام منصة الرئاسة الأولى بعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة بان تياره والوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية حصل على أكثر من 11 وزيراً، أي ما يفوق «الثلاث الضامن»، لم تكن في محلها، وكان في غنى عنها. وفي هذا السياق، تستغرب مصادر وزارية مبادرة باسيل إلى التناهي في تسجيله انتصاراً في تشكيل الحكومة، وتسال: كيف احتسب حصته العديدة، وهو يُدرك سلفاً أن الوزيرين المحسوبين عليه وهما صالح الغريب (الحزب

تليل إضباري

بيروت، محمد شقير

الأمم المتحدة تريد الوصول إلى النازحين شرق الفرات... وترمب يدافع مجدداً عن الانسحاب من سوريا

الأميركيون يبحثون عن «مطلوبين دواعش» ويسعون إلى تحديد مصير البغدادي

لندن - جنيف - الباغوز (سوريا)، «الشرق الأوسط»

استمر أمس التراجع في وتيرة القتال حول الجيب الأخير لتنظيم داعش بريف دير الزور، شرق سوريا، وسط تقارير عن تحضيرات لإخراج مزيد من العالقين فيه، وعن قوائم بأسماء «مطلوبين دواعش» يحملها جنود أميركيون يشاركون مع «قوات سوريا الديمقراطية» في حصار هذه المنطقة الواقعة شرق الفرات ويحاولون كشف أي معلومة تكشف ما حل بزعيم التنظيم الإرهابي أبو بكر البغدادي.

ودافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً أمس عن سحب قواته من أفغانستان وسوريا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ترمب قوله، في تغريدة على «تويتر»، إنه ورت «قوضى شاملة في سوريا وأفغانستان، وحرولاً لا نهاية لها». وذات إنفاق غير محدود، وتجلب الموت. وأضاف أنه خلال حملته الانتخابية قال بقوة إن هذه الحروب يجب أن تتوقف في نهاية الأمر.

وأبدى ترمب تصميمًا على تدمير تنظيم داعش بصورة كاملة قريباً بنسبة 100 في المائة، مضيفاً أنه سيراقب التنظيم عن كثب، وقال: «حان الوقت لأن تبدأ العودة إلى الوطن (سحب القوات) بعد سنوات كثيرة، وأن نتوخى الحكمة في إنفاق أموالنا. يتعين على بعض الأشخاص التحلي بالذكاء».

وبالتزامن مع ذلك قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها طلبت من «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة تخصيص موقع على الطريق إلى مخيم الهول يمكن فيه تقديم مساعدات للمدنيين الذين يفرون إلى المخيم في أجواء شديدة البرودة هرباً من المعارك الدائرة شرق الفرات، بحسب «رويترز». وتقاتل «قوات سوريا



الأمانية ليونورا (19 عاماً) عقب فرارها من جيب «داعش» شرق الفرات أول من أمس (أفب)

الديمقراطية»، التي يهيمن عليها مقاتلو «وحدات حماية الشعب» الكردية، تنظيم داعش في جيب هجين بمحافظة دير الزور. وقالت المفوضية إن «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر «فعلياً» على المنطقة التي تضم الموقع لكنها لم ترد على الطلب الذي قدمته المفوضية لها قبل أسبوعين. ويغر مدنيون، معظمهم نساء وأطفال، باتجاه مخيم الهول الذي زاد عدد سكانه إلى ثلاثة أمثاله خلال شهرين ليصبح 33 ألفاً.

ونقلت «رويترز» عن المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أندريه ماهيسبيتش قوله للصحافيين في جنيف: «الوضع الإنساني في هذا الجزء من سوريا حرج حالياً. لذلك نناشد توفير الأمان للمدنيين وتمكينهم من الخروج من منطقة الصراع ومن الحصول على المساعدة». وكانت منظمة الصحة العالمية قد قالت الخميس إن هناك تقارير عن وفاة ما لا يقل عن 29 من الأطفال وحديثي الولادة في المخيم الواقع بشمال

شرقي سوريا خلال الأسابيع الثمانية الماضية غالبيةهم نتيجة الانخفاض الحاد في درجة حرارة الجسم والتعرض للبرودة. وقال ماهيسبيتش: «طلبت الجهات الإنسانية بشكل جماعي من القوات التي تسيطر على المنطقة تخصيص موقع مؤقت على الطريق إلى الهول يمكن تقديم مساعدات منقذة للحياة فيه». وأضاف: «تقدم مساعدات ضئيلة - هذا إن قدمت - على الطريق الأولئك الذين يكابدون الجوع والبرد، وغالبيةهم العظمى من النساء والأطفال». وتابع بحسب ما أوردت «رويترز»: إن «قوات سوريا الديمقراطية» صادرت أيضاً وثائق هوية وقيدت حركة النازحين في مخيمات محافظة الحسكة، ودعا إلى السماح لهم بحرية التنقل.

وقال «المركز» إنه حصل على معلومات تفيد بأن عناصر من القوات الأميركية التي وصلت أخيراً ضمن قوة قوامها نحو 700 من القوات الخاصة، تقوم بالبحث عن مطلوبين من الخارجيين من جيب «داعش». وأوضح أن جنوداً من هذه القوات توجهوا إلى الجيبات القريبة من جيب «داعش» الأخير وهم يحملون «صوراً لمطلوبين» حيث يقومون «بالبحث والتقصي عنهم من الخارجيين» من الجيب المحاصر. وتابع أنه بالتزامن مع عملية البحث هذه تجري عملية بحث أخرى عن قادة من الصف الأول للتنظيم... وتحصيل معلومة عن أبي بكر البغدادي زعيم التنظيم

المتبقي للتنظيم، قرب الضفاف الشرقية للنهر، تزامناً مع استمرار المفاوضات بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة بالتحالف الدولي من جانب، وقادة وعناصر تنظيم «داعش» من جانب آخر، للتوصل إلى توافق حول مصير الجيب ومصير القادة العسكريين والعناصر المتبقيين من جنسيات مختلفة».

وفي خصوص الوضع الميداني في جيب «داعش» الأخير بريف دير الزور، أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى «تحضيرات لإخراج مزيد من تبقى من العالقين في الجيب

تنظيم «داعش» يسعى للعودة إلى سوريا وخارجها

على الرغم من ادعاء الرئيس دونالد ترمب بأن تنظيم «داعش» هُزم، فإن الجماعة المسلحة ما زالت تشكل تهديداً في جميع أنحاء العالم



1 سوريا والعراق: بعد أن خسرت «داعش» كل الأراضي التي استولى عليها في السابق، اعتمد التنظيم عملياته في مدينة مانشستر ببريطانيا في 2016. عناصر أكثر من 1200 هجوم في الأشهر العشرة الأولى من 2018

2 يقدر عدد مقاتلي التنظيم بما يصل إلى 30.000 مقاتل منتشرين في أنحاء المنطقة ويعتقد أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي (الصورة أعلاه) إضافة إلى العديد من كبار القادة ما زالوا أحياء

3 ليبيا: مجموعة ناشطة في الصحراء الجنوبية، مرتبطة بهجمات إرهابية في العاصمة برلين بألمانيا عام 2017. المجموعة مدعومة من قبل المتطوعين الأجانب الذين غادروا سوريا والعراق

4 الفلبين: متشددون في منطقة مينداناو تعهدوا بالولاء لـ «داعش». المجموعة أعلنت مسؤوليتها عن تفجيرين استهدفاً كاتدرائية في جزيرة جولو في 27 يناير 2019

5 الساحل الأفريقي: شن «داعش» في الصحراء الكبرى هجمات في مالي والنيجر وبوركينا فاسو. يشتبه بالتنظيم أنه وراء كمين عام 2017 في النيجر الذي أسفر عن مقتل أربعة جنود أميركيين وأربعة جنود نيجيريين

6 اليمن: مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم «داعش» هاجمت الجانبين المتقاتلين في الحرب الأهلية

7 مجموعات أخرى: المجموعة بوكو حرام المتحالفة مع التنظيم في نيجيريا. مجموعات تابعة أقل نشاطاً تنتشر في الجزائر وروسيا ومنطقة القوقاز الروسية

8 غرافيك: نيزور (الشرق الأوسط) المصدر: Bloomberg

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم

عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

مواجهة السجن لدى الحياة في «داعش» ضمن ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، متحدتان عن «إخراج نحو 150 شخصاً خلال الساعات الأخيرة من الجسيتين الروسية والأوكرانية... غالبيةهم من

تكتّم يحيط بهجمات روسية - تركية حول إدلب وترجيح إطلاق «تحرك عسكري محدود»

موسكو، راند جبر

أحاط الغموض، أمس، بمحادثات وفد عسكري - أممي تركي في موسكو، قالت مصادر تركية إنه وصل الخميس إلى العاصمة الروسية لبحث خطوات مشتركة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا.

ولم يصدر عن الجهات الرسمية الروسية أي تعليق حول المحادثات التي رجحت أوساط أنها عقدت خلف أبواب مغلقة، في حين أبلغت مصادر روسية مطلعة، «الشرق الأوسط»، أن موسكو تعمل مع الجانب التركي على تهيئة أجواء لإطلاق عملية عسكرية مشتركة في إدلب التي تسيطر عليها في شكل كامل تقريباً «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

وسيط الترقب أمس، وسط تكتّم روسي كامل على زيارة الوفد التركي والمحادثات التي أجراها في موسكو. وكانت مصادر تركية قالت إن وفداً يضم ممثلين عن المؤسستين العسكرية والأمنية في تركيا وصل إلى موسكو

والخمس لمناقشة الوضع حول إدلب.

ورجحت أوساط، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أن تكون المحادثات جرت خلف أبواب مغلقة، في حين لم تستبعد مصادر أن يكون ملف إطلاق عملية عسكرية محدودة في إدلب سطر على المفاوضات. ورجحت الخبرة الروسية لبنا سوبينينا أن يكون البحث تطرق إلى «إطلاق عملية عسكرية محدودة ومنسقة بين الجانبين الروسي والتركي» تهدف إلى مواجهة تمدد «جبهة النصرة» في إدلب.

ولفتت إلى أن إطلاق تحرك عسكري مشترك بات لا بد منه «بعد وصول كل المحاولات السابقة إلى حائط مسدود»، في إشارة إلى الاتفاق الروسي التركي حول إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول إدلب، وانسحاب الفصائل المعارضة منها وتسليم كل الأسلحة الثقيلة فيها إلى الجانب التركي، وهو الاتفاق الذي توصلت إليه موسكو وأنقرة في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكانت موسكو انتقدت بقوة في الأيام الأخيرة «فشل تركيا في تنفيذ التزاماتها وفقاً لاتفاق إدلب»، وشددت على ضرورة القيام بعمل مشترك لمواجهة تصاعد التهديدات الإرهابية في هذه المنطقة.

بالتزامن، أبلغ مصدر روسي، «الشرق الأوسط»، بأن الخارجية الروسية كانت قد أشارت في لقاءات مغلقة أخيراً إلى التوجه نحو عملية عسكرية مشتركة مع تركيا في إدلب، ورجح المصدر أن تكون موسكو وأنقرة تعملان على مناقشة التفاصيل العسكرية والفنية للعملية. خلال وجود الوفد العسكري الأممي في موسكو.

إلى ذلك، أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن وفداً روسياً ناقش مع نائب وزير الخارجية التركي سادات أولال، في أنقرة، مسألة إطلاق اللجنة الدستورية السورية في أقرب وقت. وقالت الخارجية الروسية، في بيان، إن «مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، الكسندر

لافريتييف، ونائب وزير الخارجية الروسية سيرغي فيرشتين، ناقشا ضمن وفد وزاري روسي مشترك، مع ممثلي الجانب التركي برئاسة سادات أولال نائب وزير الخارجية التركي، الوضع الحالي في سوريا، والإجراءات الضرورية لدفع العملية السياسية، بما في ذلك مهمة إطلاق اللجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن كمرحلة مهمة في حل الأزمة السورية».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أكد في وقت سابق أن جولة جديدة من المحادثات حول سوريا ستجري في منتصف فبراير (شباط) في العاصمة الكازاخية آستانة، مشيراً إلى أن قمة «ثلاثية آستانة» (روسيا وتركيا وإيران) ستعقد في الوقت ذاته تقريباً.

وقال لافروف: «نقوم الآن بتتبع كل الفخار رسائل الفخنية، وفي منتصف فبراير سيعقد اجتماع دولي حول سوريا في آستانة. هناك بالفعل اتفاق مبدئي، وهو منطوق أساسي لعقد القمة المقبلة بمشاركة زعماء روسيا

الأمم المتحدة، التي تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن احتمال إقامتها في شمال شرقي سوريا. وسارعت أنقرة وقته إلى إعلان استعدادها لتنفيذ هذه المهمة إذا توافر لها الدعم المالي واللوجستي، وسط تقارير تشير إلى أن مشاركة سورية في إنشاء المنطقة التي ستعقد على عمق 32 كيلومتراً من حدود تركيا الجنوبية في الأراضي السورية.

ويجري وفد تركي منذ أول من أمس جولة مباحثات في موسكو حول آخر المستجدات الميدانية والسياسية في سوريا والتطورات في إدلب والأوضاع الأميركية والمنطقة الآمنة. ويشارك مسؤولون من وزارتي الخارجية والدفاع ورئاسة الأركان في كلا البلدين، في الاجتماعات التي تنتهي غداً (الأحد).

في سياق مواز، شدد رئيس البرلمان التركي بن علي يلدرم، رئيس الوزراء التركي السابق المرشح لرئاسة بلدية إسطنبول في الانتخابات المحلية التي تشهدها تركيا نهاية مارس (آذار) المقبل، على أنه لن يتم التسامح إطلاقاً مع من يشاركون في أعمال العنف في أي أعمال تتسبب بإفساد النظام في المجتمع، مشيراً إلى أن عقوبتهم ستكون الترحيل.

وقال يلدرم في مقابلة تلفزيونية ليلة الخميس - الجمعة - «يتوجب في البداية أن نسال أنفسنا لماذا جاء السوريون إلى هنا، لقد اندلعت حرب في بلادهم، وفزوا هاربين لإنقاذ أرواحهم وشرفهم وممتلكاتهم».

وأشار إلى أن 300 ألف سوري تمكنوا من العودة إلى مناطق الجاب وجرابلس وعفرين في الشمال السوري بعد عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما القوات التركية وفصائل من «الجيش السوري الحر». ولفت إلى أن السلطات التركية منحت السوريين بطاقات الحماية المؤقتة، وأنه يجب الانتباه إلى أنهم سيعدون إلى بلادهم بعد إعادة الأمن واستقرار البلد، قائلاً: «لدينا

لندن ترحب بحكم قضائي يحمل النظام السوري مسؤولية مقتل الصحافية كولفين

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»



ماري كولفين (رويترز)

وهو جماعة أميركية معنية بحقوق الإنسان أقامت الدعوى نيابة عن أسرة كولفين، إن تلك الدعوى كانت الأولى التي سعت إلى تحميل حكومة الأسد المسؤولية عن جرائم حرب.

وقالت القاضية إن «الهجوم على مركز إعلامي يضم صحافيين أجانب ما أدى إلى سقوط قتيلين و عدد من المصابين... هو عمل لا يتصوره عقل».

وحكمت بالتعويضات المطلوبة وإضافة لتعويضات إضافية على أن يتم احتساب المبلغ الإجمالي في وقت لاحق. وفي مقابلة أجرتها شبكة «إن بي سي نيوز» مع الأسد ونقلتها كولفين تحت اسم «حرب خاصة» لأن سوريا بصورة غير قانونية، وعلت مع الإرهابيين، على حد قوله.

وجسدت المحملة البريطانية روزاموند بانك دور البطولة في فيلم عن حياة كولفين أنتج العام الماضي تحت اسم «حرب خاصة» (إيه برايفت وور)، ما جذب الانتباه مجدداً للمسيرة المهنية للصحافية الراحلة.

لندن ترحب بحكم قضائي يحمل النظام السوري مسؤولية مقتل الصحافية كولفين

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

رحبت الحكومة البريطانية، أمس الجمعة، بحكم قضائي أصدرته محكمة أميركية واعتبرت فيه حكومة رئيس النظام السوري بشار الأسد مسؤولة عن جريمة قتل الصحافية الأميركية ماري كولفين عام 2012 أثناء تغطيتها للنزاع الدائر في سوريا لمصلحة صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية.

وغرد وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت على «تويتر» قائلاً: «ماري كولفين قتلت على أيدي نظام الأسد. حكم هذه المحكمة الأميركية يُوجّه رسالة مهمة مفادها بأن الصحافيين يجب أن يُتركوا أحراراً لقول الحقيقة أينما كان». وتابع: «كشفت ماري جرائم نظام الأسد بشجاعة وبلا خوف... علينا الآن أن نقاتل من أجل المحافظة على نكرها».

وأفادت وكالة «رويترز»، أول من أمس، بأن قاضية أميركية أصدرت حكماً بحلّ حكومة الأسد المسؤولية القانونية عن مقتل كولفين. وأضافت أن الحكم يعني دفع تعويضات لا تقل عن 302,5 مليون دولار لدور الحكومة السورية في مقتلها.

وقالت القاضية إيمي جيرمان جاكسون في الحكم الذي نشر الأربعاء، إن الحكومة السورية «ضالعة في عملية قتل مواطنة أميركية خارج إطار القانون».

وقالت كولفين (56 عاماً) مع المصور الفرنسي ريمي أوشليك في حي بابا عمرو معقل المعارضة بمدينة حمص (وسط سوريا) عام 2012 أثناء تغطية الصراع السوري. واتهمت الدعوى المدنية التي أقامتها أسرة كولفين في عام 2016 أمام محكمة أميركية اتحادية، مسؤولين سوريين في حكومة الأسد بانهم أطلقوا على عدد صواريخ على استوديو مؤقت للثبث كان مقرراً للإقامة والعمل لكولفين ولصحافيين آخرين.

ولم تكن الحكومة السورية مشاركة في الدفاع عن موقفها في القضية، حسبما ذكرت «رويترز». وقال ديكسون أوزبورن المدير التنفيذي لمركز العدالة والمحاسبة،

أحكام بسجن المشاركين في الاحتجاجات الاجتماعية تثير حفيظة منظمات حقوقية

تونس: مسيرة مليونية غاضبة تندد باستفحال أزمة التعليم



جانب من مظاهرات أولياء التلاميذ أمس في شوارع العاصمة احتجاجاً على فشل مفاوضات نقابات التعليم مع الحكومة (أ.ف.ب)

تونس، المنجي السعيداني

في سياق الأزمة المستحقة التي يعرفها قطاع التعليم في تونس، نزلت الجمعية التونسية للأولياء والتلاميذ (جمعية مستقلة) يوم أمس، «مسيرة مليونية»، غاضبة ضد الأطراف المخافضة، بسبب فشلها في إيجاد حلول عملية لأزمة التعليم الثانوي، وتهديدها بـ«سنة تعليمية بيضاء» يرسب فيها جميع التلاميذ، ما يعني تكاليف إضافية باهظة سيتحملها الآباء لتغطية تكاليف دراسة ولادهم في السنة المقبلة، وتضييع سنة دراسية من عمر كل طالب.

وطالبت الجمعية في مسيرتها بالعودة الفورية للنسق العادي داخل المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية، وإعادة برمجة ما تبقى من السنة الدراسية، بكيفية تضمن الظروف الملائمة للنجاح، إلى جانب التعهد بعدم حشر الطلبة مستقبلاً في النزاعات القائمة بين سلطة الإشراف ونقابة العمال، وعلى صعيد متصل، نفى لسعد اليقوي، رئيس نقابة التعليم الثانوي، التوصل إلى أي اتفاق مع وزارة التربية بشأن المطالب التي تقدمت بها، موضحاً أنها لم تجد تجاوباً من قبل سلطة الإشراف، ودعا إلى الإعداء لـ«يوم غضب وطني» في 6 فبراير (شباط) الحالي، تاريخ ذكرى اغتيال القيادي اليساري يسري بلعيد، ما سيجعل المطالب النقابية تختلط مع الملفات السياسية العاقة، حسب بعض المراقبين. من جهتها،

«النهضة» تستغرب طلب «المرکزي» التحقق من حساباتها

تونس، المنجي السعيداني
وجه مروان العباسي، محافظ البنك المركزي، مراسلة إلى البنوك تدعوها للتثبت من حسابات حركة النهضة، وعدد من الناشطين البارزين فيها، وهو القرار الذي أثار استغراب حركة النهضة التي اعتبرته تحيزاً ضدها. وجاء في مذكرة البنك المركزي أن دائرة الحسابات طلبت بمقتضى مراسلة وردت على البنك المركزي التونسي، تعود إلى ديسمبر (كانون الأول) 2018، مدتها بمعطيات تخص الحسابات المفتوحة لدى البنوك التونسية باسم حزب حركة النهضة، وعدداً من الأشخاص الطبيعيين، وطلب محافظ البنك المركزي البنوك كافة بالمعطيات المرتبطة بالحركة.

وأعلنت دائرة الحسابات على البنك المركزي التونسي قائمة، تضم أسماء نحو 150 شخصية من السياسيين شملهم قرار التثبت من حساباتهم لدى جميع البنوك، في انتظار حالة قوائم أخرى، تشمل سياسيين آخرين ونشطاء في المجتمع المدني، على أن يتم توجيه تقرير مفصل حول وضعيات الحسابات بالحرية.

وأعلنت دائرة الحسابات على البنك المركزي التونسي قائمة، تضم أسماء نحو 150 شخصية من السياسيين شملهم قرار التثبت من حساباتهم لدى جميع البنوك، في انتظار حالة قوائم أخرى، تشمل سياسيين آخرين ونشطاء في المجتمع المدني، على أن يتم توجيه تقرير مفصل حول وضعيات الحسابات بالحرية.

وأعلنت دائرة الحسابات على البنك المركزي التونسي قائمة، تضم أسماء نحو 150 شخصية من السياسيين شملهم قرار التثبت من حساباتهم لدى جميع البنوك، في انتظار حالة قوائم أخرى، تشمل سياسيين آخرين ونشطاء في المجتمع المدني، على أن يتم توجيه تقرير مفصل حول وضعيات الحسابات بالحرية.

أحد المحامين المدافعين عن الشباب المحتج، أن هذه الأحكام تمثل «تجرباً للحراك الاجتماعي»، قال مسعود الرمضاني، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة)، أن الحلول الأمنية للقضايا الاجتماعية «لا يمكن أن تفرز نتائج إيجابية، ومن الضروري البحث عن طرق أفضل لتلبية مطالب المحتجين، والابتعاد عن المحاكمات العشوائية لمشاركين في مسيرات سلمية»، على حد قوله.

التعليم الثانوي والإعدادي جميعاً رتبهم ضمن الأعمال الشاقة والمرهقة، بما يسمح لهم بالتقاعد الاختياري في سن 55، و30 سنة عمل. لكن وزارة التربية رفضت هذه المطالب، وهددت في المقابل بالاقطاع من رواتب الأساتذة تحت ذريعة «العمل غير المنجز». من جهة ثانية، أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة القصرين (وسط غرب) أحكاماً بالسجن ضد شبان شاركوا في الاحتجاجات الكبيرة، التي عرفتها مدينة نالة والقصرين خلال شهر

طالبت الجبهة الشعبية اليسارية، التي يترجمها حملة الهامامي، أسس الحكومة ووزارة التربية بالتفاوض الجدي مع الطرف النقابي حول مطالب الأساتذة المشروعة، من أجل تجنب التلاميذ سنة بيضاء، وإنجاز الامتحانات الوطنية في أفضل الظروف. وتلقيت تحركات المحتجين مع جلسات التفاوض، التي يخوضها اتحاد الشغل مع الحكومة من أجل الزيادة في الأجور، بحجة تضرر القدرة الشرائية لمعظم التونسيين. ومن المنتظر أن ينظم إضراباً

المغرب يشكّل لجان يقظة إثر وفاة 5 أشخاص بعد اصابتهم بـ«إنفلونزا الخنازير»

القاهرة، خالد محمود
مضاعفات نتجت عنها الوفاة، مضيفاً أن المغرب ليس في وضعية طوارئ، ولا يشكل استثناء. واعتبر أن الحالة الوبائية للمرض جد عادية، مقارنة مع الوضع العالمي. وأبرز الوزير الدكالي أن الكثير من الوفيات تقع سنوياً بسبب الإنفلونزا الموسمية، ويذهب ضحيتها على الخصوص الأشخاص الذين يوجدون في وضع صحي هش مثل الحجرة والنساء الحوامل والأطفال ومرضى الربو والمخنخين. وقال إنه «لا يجب الاستسلام للفرع... وأفضل سلاح لمواجهة مرض الإنفلونزا هو الوقاية».

بدوره، أكد مصدر صحي لـ«الشرق الأوسط»، أن المغرب تسلم أمس دفعة أولى من عقار «تافلو» الذي يستعمل في علاج الإنفلونزا، موضحاً أن الدفعة الأولى تتكون من ألف عملية دواء، وأن باقي دفعات الطلبة التي تضم 15 ألف عملية سيتم تسليمها تدريجياً. كما أوضح أن نجاعة هذا العلاج تبقى غير مؤكدة 100 في المائة، خصوصاً مع التحولات الجينية التي تحدث في الفيروس. غير أنها تستعمل في علاج المصابين عند بداية المرض خلال 48 ساعة الأولى من الإصابة، إضافة إلى إعطاء العلاج لبقايا أفراد أسرة الشخص

يعيش المغرب ما يشبه «حالة الطوارئ» بعد وقوع إصابات ووفيات بسبب فيروس «A H1N1» المعروف باسم «إنفلونزا الخنازير»، حيث أعلنت وزارة الصحة، رسمياً، وقوع 5 وفيات، إضافة إلى وجود عدة حالات قيد العلاج في المستشفيات.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن لجان يقظة وتبعية خاصة أنشئت على مستوى المحافظات، كما وضعت الحكومة برنامجاً تحسيسياً حول سبل الوقاية من هذا الفيروس، أسند تنفيذها لوزارة الداخلية ووزارة التعليم.

وتلقت الأسر صباح أمس مراسلات من المدارس التي يدرس بها أبناءها، تحت إشراف مسؤولي التلاميذ على عدم إرسال أبنائهم إلى المدرسة في حال تظهروا أي أعراض للإصابة بالإنفلونزا. كما تضمنت المراسلات نصائح حول سبل الوقاية من الوباء.

أكد أنس الدكالي، وزير الصحة، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وقوع خمس وفيات حتى الآن نتيجة الإصابة بالفيروس. وقال: «إن الأمر يتعلق بأشخاص كانوا في وضع صحي حرج، أدت إصابتهم بالفيروس إلى حدوث

من بنغازي»، «درسا في فنون القتال، وألحقت بها خسائر كبيرة في منطقة غردوة»، وفي بيان موجز، أعلن المسماي عن مقتل ثلاثة فقط من عناصر الجيش خلال تلك الاشتباكات. لكنه لم يفصح عن المزيد من التفاصيل، وفي غضون ذلك نعت «الكتيبة 128 مشاة» الضابط عمر الزوي، أمر سريته الحماية التابعة لها خلال المعركة بين قوات الجيش الوطني والجماعات الإرهابية جنوب تارغ، موضحاً أن الاشتباكات ما تزال مستمرة، وأنها تمكنت من أسر أحد الإرهابيين.

ونقلت وكالة «مينخوا» الصينية عن ضابط مسؤول بالمنطقة العسكرية سيوها، أن قوات الجيش نجحت في صد هجوم مسلحي المعارضة الشمالية في بلدة غردوة، الواقعة على بعد 60 كيلومترا جنوب مدينة سيها.

وقال إن «وحدات من الجيش (الكتيبة 73 مشاة وسرية 319)، دخلت في اشتباك ومواجهات منذ الصباح في بلدة غردوة، حيث قامت عناصر من مسلحي المعارضة الشمالية بتنفيذ هجوم استهدف هذه الوحدات»، مشيراً إلى أنه تم التصدي لهجوم،

وسط تاييد شعبي ملحوظ، واصلت قوات الجيش الوطني الليبي توغلهما في مناطق الجنوب، وذلك في إطار العملية العسكرية الموسعة، التي دشنها المشير خليفة حفتر لتحريرها من عصابات الجريمة والإرهاب، وبيانات تقرب من فرض طوق الحصار العاصمة طرابلس، بعد وصول المزيد من التعزيزات العسكرية، التي من شأنها تغيير معادلة العسكرية على الأرض.

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش في بيان مقتضب، إن القوات الجوية قامت خلال الساعات الأولى من صباح أمس، بقصف تجمع للعصابات الشمالية جنوب منطقة جرجة، تزامناً مع تقدم قوات الجيش، مشيرة إلى أن «الإصابة كانت مباشرة، والخسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

ونقل العميد أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم الجيش، عن غرفة عمليات الكرامة التابعة له، أن قوات الجيش لقتت قوات المرتزقة الشمالية، التي تساندها قول إبراهيم الحضران، الرئيس السابق لجهاز حرس المنشآت النفطية، والإرهابيين الهاربين

نقص الدواء والإمكانات يرغب المصابين بالسرطان على البحث عن علاج خارج البلاد

الأورام تلتهم أجساد الليبيين بعد انهيار منظومة الصحة
القاهرة، جمال جوهر
على أبواب مركز سرت للأورام تجمع عشرات الليبيين المصابين بالسرطان انتظروا للحصول على دورهم في العلاج من المرض، الذي تزايد بشكل ملحوظ في عموم البلاد خلال السنوات السبع الماضية، وخاصة بين الأطفال في ظل نقص الدواء والإمكانات الطبية التي تقدمها المستشفيات الداخلية.

وتعاني المنظومة الصحية في ليبيا تراجعاً كبيراً منذ إسقاط النظام السابق عام 2011، بسبب اندلاع الاشتباكات المسلحة، وتورط الأوضاع الاقتصادية، ما أدى إلى نقص الأدوية والمعدات، كما أن كثيراً من الأطباء الأجانب وأطقم التمريض، الذين كان يعتمد عليهم نظام الصحة غادروا البلاد.

ونتيجة لذلك باتت على الليبيين، الذين يريدون العلاج في الداخل، البحث عن مركز متخصص في علاج الأورام، أو السفر للعلاج في مستشفيات القاهرة، جمال جوهر

على أبواب مركز سرت للأورام تجمع عشرات الليبيين المصابين بالسرطان انتظروا للحصول على دورهم في العلاج من المرض، الذي تزايد بشكل ملحوظ في عموم البلاد خلال السنوات السبع الماضية، وخاصة بين الأطفال في ظل نقص الدواء والإمكانات الطبية التي تقدمها المستشفيات الداخلية.

وتعاني المنظومة الصحية في ليبيا تراجعاً كبيراً منذ إسقاط النظام السابق عام 2011، بسبب اندلاع الاشتباكات المسلحة، وتورط الأوضاع الاقتصادية، ما أدى إلى نقص الأدوية والمعدات، كما أن كثيراً من الأطباء الأجانب وأطقم التمريض، الذين كان يعتمد عليهم نظام الصحة غادروا البلاد.

ونتيجة لذلك باتت على الليبيين، الذين يريدون العلاج في الداخل، البحث عن مركز متخصص في علاج الأورام، أو السفر للعلاج في مستشفيات القاهرة، جمال جوهر

يد العون إلى المركز ومساعدته في إكمال رسالته الإنسانية». من جانبه، قال الدكتور نوري الدروقي، الأكاديمي والباحث الليبي في مجال الثلوث البيئي والإشعاعي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن المستشفى الليبية تعاني من تدرج الأوضاع، مشيراً إلى أنها ظلت لفترة طويلة عاجزة عن تقديم الخدمات الطبية، لكن مع تولي وزير الصحة الحالي عمر بنشير، «أصبحت هناك جهود ملحوظة في علاج مرضى الأورام».

وأضاف الدروقي أنه «لا يوجد إحصاء لعدد مرضى الأورام، لكن وزارة الصحة تستعمل في مارس (آذار) المقبل على إعداد سجل لهؤلاء المرضى»، لافتاً إلى أن مرضى الأورام يترددون في مدن ليبية كثيرة منها، الخمس، وسرت، وبنني ولبيد. وذهب إلى أن الأحدث التي شهدتها البلاد، عقب ضربات حلف (الناتو) في 17 فبراير (شباط)، تركت أثراً سلبياً على البيئة، من حيث الإشعاعات الناتجة عن الحرب

نظراً لتراكم الديون. لكن في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عاد المركز لاستقبال مرضى الأورام الليبيين، تزامناً مع الزيارة التي أجراها رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج للمرض هناك، على هامش زيارته للمملكة الأردنية. وكان الدكتور محمد البرغثي، سفير ليبيا لدى الأردن، قال إن فريق العمل الذي يتابع ملف علاج مرضى الأورام، تعدد بعينه في حالة انعقاد دائم إلى حين إنهاء إجراءات ملف مرضى الأورام، وتسديد مستحقات المستشفيات حتى يتمكن المرضى من استكمال علاجهم بالكامل.

وتوصلت اللجنة الوزارية الأردنية - الليبية في حينها إلى اتفاق بشأن إنهاء ملف الديون المترتبة للمستشفيات الخاصة على الحكومة الليبية، تحدد بموجبه آلية سداد ديون الليبيين، الذين يعالجون على نفقة الدولة، وخاصة في مركز الحسين للأورام، الذي سبق أن توقف عن استقبال حالات جديدة

من حيث قلة الإمكانيات اللازمة لعلاج مرضى السرطان، وهو ما سبق أن عبر عنه الدكتور محمد الفقي، مدير مركز مستشفى مصراتة للأورام، بقوله إن المركز يتحمل أكثر من طاقته بسبب نزوح المواطنين من مدنهم، مما يجعله في حاجة إلى الاستعانة بالمجانين والمنظمات الخيرية كي يتمكن من مواصلة خدمته الطبية.

وكما هو الحال في مركز سرت للأورام يأتي بعض المرضى من مدن الجنوب في عمق الصحراء إلى مصراتة، على بعد نحو 190 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس. ويستعين مركز مصراتة بفرق طبية زائرة من خارج البلاد لتدريب الأطقم الطبية، والمساعدة في الوقاية من مرض سرطان الثدي، ومحاربته لدى النساء والإسعافات الأولية للطفل.

وترجع بعض الأوساط الطبية في ليبيا تزايد الإصابة بالسرطان بشكل كبير، إلى مياه الشرب والري، لكن أحمد قذاف



طفل ليبي مصاب بالسرطان يتلقى العلاج في الأردن (وزارة الصحة بالوفاق)



اعتنقوا الأفكار التكفيرية واستهدفوا الأقباط وضباط الشرطة

مصر: الحكم على 5 «إرهابيين» اليوم في «خلية أكتوبر»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تصدر الدائرة 15 إرهاب محكمة الجنايات المنعقدة باكاديمية الشرطة بمصر، حكمها اليوم (السبت) في إعادة محاكمة 5 «إرهابيين» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية أكتوبر الإرهابية»، والمتهمون فيها ارتكبوا جرائم تشكيل خلية إرهابية، وإطلاق النيران على أفراد قوة تأمين كنيسة وجنات تليفون ش.م. ومخادليف ن.ي. وغازي محميديف، وتوكيف، وخطوطو معا لتنفيد سلسلة هجمات إرهابية في موسكو. كما خططوا كذلك لاستهداف رجال أعمال وعناصر بوليس، بهدف سرقة المال والسلاح، وقال الفيدرالي في بيان رسمي، إن «الحكمة كانت قد قضت عام 2018 بذنوب كل من بابايف م.س. وجنات تليفون ش.م. ومخادليف ن.ي. وغازي محميديف ح.م. وتوكيف ز.م. وأصدرت أحكاماً مختلفة بالسجن المشدد لفترات تراوحت ما بين 14 و19 عاماً».

وفي وقت سابق أصدرت محكمة في مدينة ساراتوف الروسية حكماً بالسجن في قضية مواطن بتهمة محاولة الانضمام إلى جماعات إرهابية، وقال مكتب هيئة الأمن الفيدرالي في المدينة إن محكمة منطقة فولجسكي في مدينة ساراتوف، حكمت للسفر إلى هناك، بهدف المشاركة في الأعمال القتالية ضد القوات النظامية. علاوة على ذلك بحث

وإدارة جماعة إرهابية تعمل على خلاف أحكام القانون، بغرض منع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحرية الشخصية للمواطنين، ومحاولة تغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتمويل الجماعات الإرهابية بمعونات مادية وإحراز الأسلحة النارية والذخائر».

وكشفت التحقيقات عن أن «المتهمين المحبوسين باعتنائهم أفكاراً تكفيرية، والإعداد لتنفيذ عمليات ضد المنشآت العامة والأمنية تحت ذريعة عدم تطبيق

الشرعية، وأنهم كانوا يصد السطو المسلح على محل لبيع المصوغات المملوك لأحد التجار المسيحيين بمدينة السادس من أكتوبر، لتمويل أنشطتهم الإرهابية».

كما تواصل محكمة جنايات القاهرة اليوم (السبت) جلسات محاكمة 213 إرهابياً من عناصر جماعة «داعش»، والولاية سيناء»، الموالي لـ«داعش»، الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت، استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة.

وأصدرت النيابة العامة للمتهمين، ارتكاب جرائم تأسيس

وتولي القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.

ونسبت تحقيقات النيابة للمتهمين، أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمسكرات كتائب عز الدين القسام، وأن زعيم التنظيم

أسسوا مجموعة إرهاب دولية

موسكو تحاكم «دواعشها» وتراقب بحذر تحركاتهم في آسيا الوسطى

موسكو، طه عبد الواحد

أصدرت محكمة في موسكو قرارها في قضية مقاتلين من تنظيم داعش الإرهابي، خططوا لشن سلسلة هجمات في موسكو، وحكمت عليهم بالسجن لفترات تتراوح ما بين 14 إلى 19 عاماً مع الأشغال الشاقة. وقال المكتب الإعلامي في هيئة الأمن الفيدرالي الروسية، إن المحققين تكافوا من م. بابايف العضو في «داعش»، وأنه أسس مجموعة إرهاب دولية تابعة للتنظيم، وجذب إلى نشاط المجموعة كل من جنات تليفون، وغازي محميديف، وتوكيف، وخطوطو معا لتنفيد سلسلة هجمات إرهابية في موسكو. كما خططوا كذلك لاستهداف رجال أعمال وعناصر بوليس، بهدف سرقة المال والسلاح، وقال المكتب الإعلامي في هيئة الأمن الفيدرالي في بيان رسمي، إن «الحكمة كانت قد قضت عام 2018 بذنوب كل من بابايف م.س. وجنات تليفون ش.م. ومخادليف ن.ي. وغازي محميديف ح.م. وتوكيف ز.م. وأصدرت أحكاماً مختلفة بالسجن المشدد لفترات تراوحت ما بين 14 و19 عاماً».

وفي وقت سابق أصدرت محكمة في مدينة ساراتوف الروسية حكماً بالسجن في قضية مواطن بتهمة محاولة الانضمام إلى جماعات إرهابية، وقال مكتب هيئة الأمن الفيدرالي في المدينة إن محكمة منطقة فولجسكي في مدينة ساراتوف، حكمت للسفر إلى هناك، بهدف المشاركة في الأعمال القتالية ضد القوات النظامية. علاوة على ذلك بحث



مداهمت روسية على أحد أوكار المنتمين لـ«داعش» (الشرق الأوسط)

بين المقربين منه عن أشخاص يشاطرونه أفكاره، للسفر معا إلى سوريا.

وكشفت هيئة الأمن الفيدرالي أنها اعتقلت المتهم كورماكيف في 10 يناير (كانون الثاني) عام 2018 في ساراتوف بغية «إحباط نياته المخالفة للقوانين»، وقالت إن المحكمة وجدته مذنباً بموجب

6 سنوات، في قضية محاولة الانضمام للتنظيم الإرهابي والقتال في سوريا. وحسب هيئة الأمن، تواصل المتهم عبر الإنترنت مع ممثلي الجماعات الإرهابية في سوريا، واستعد للسفر إلى هناك، بهدف المشاركة في الأعمال القتالية ضد القوات النظامية. علاوة على ذلك بحث

خطر الاعتداءات ما زال مرتفعاً

ألمانيا: قلق في الأوساط الأمنية من زيادة أعداد المتطرفين

برلين، واعدة بهنام

في أرقام ستريزد حول تزايد أعداد المتطرفين في البلاد، كشفت وزارة الداخلية الفيدرالية عن ارتفاع المصنفين «سلفيين» بنحو 200 شخص، مقارنة بالعام الماضي، ليصبح عددهم 11500 شخص في كامل ألمانيا.

ورغم ذلك، فإنه لم يسجل تزايد في أعداد هؤلاء المتطرفين في الولاية التي تُعد مقرهم، ولاية نورث راين ويستفاليا، حيث تعد السلطات هناك 3100 شخص من المتطرفين. ومن أكثر المدن التي يتركز فيها «السلفيون»، بون وكولون وسوليفغن.

وبحسب هيئة حماية

الدستور، أي المخابرات الألمانية الداخلية، فإن «معظم التنظيمات والأفراد المتطرفين تم ربطهم بـ(السلفيين)، أو أنها انطلقت من الوسط السلفي». ويعتبر مسجد النور، حسب الإدارة الداخلية في برلين، «مؤسسة يسيطر عليها (السلفيون)». وتصف هيئة حماية الدستور مجلس الإدارة والجهات الفاعلة الرئيسية بالمسجد ضمن ولايته، إلا أنه دعا لضرورة الاستمرار بالنتبه من إمكانية توسعهم. وأعاد سبب عدم تزايدهم إلى ارتفاع أعدادهم بشكل كبير في السنوات الماضية، وأيضاً إلى تزايد المخاطر الإرهابية النابعة من الأفراد. وشدد وزير الداخلية الحالي على أن خطر الاعتداءات الإرهابية

ما زال مرتفعاً، مضيفاً: «في الوقت الحاضر، لا نملك إشارات على مكان معين لاعتداء أو توقيت معين، ولكن علينا دائماً أن نتوقع أن يكون هناك أشخاص يعدون خطراً (إرهابية)». وارتفعت أعداد المتطرفين في ولاية نورث راين ويستفاليا إلى أعداد قياسية في عام 2011، كانت السلطات الأمنية في الولاية تصنف 500 شخص من «السلفيين»، وتضاعف العدد في العام الذي تلاه ووصل عام 2017 إلى حدود 3 آلاف. وبحسب وزير داخلية الولاية فإن 95 في المائة من المصنفين «سلفيين» يأتون من خلفيات مهاجرة، ولكن 7 في المائة منهم فقط هم لاجئون.

جاء هذا في وقت حكمت فيه محكمة في مدينة دوسلدورف

على الماني - مغربي بالسجن 5 سنوات و3 أشهر لانتمائه لتنظيم «داعش». وجاء الحكم على خالد ب. البالغ من العمر 27 عاماً بعد حكم مشابه سُلم لشقيقه، الأكبر رشيد ب. البالغ من العمر 36 الذي حُكم عليه بالسجن 3 سنوات ونصف السنة، بتهمة تتعلق بالإرهاب. وبدأت محاكمة الشقيقين في أبريل (نيسان) العام الماضي، بتهمة القتال في سوريا إلى جانب جبهة «النصرة»، ثم تنظيم «داعش»، وقال الإجراء العام إن الشقيق الأكبر سافر إلى سوريا عام 2012 وشجع أكثر من 100 شخصاً على الانضمام له، وهناك شارك في عمليات قتالية وتدريبات عسكرية. وذكر الادعاء أن رشيد كان يقاتل إلى جانب «داعش» في مدينة حلب في الصفوف

الأمامية، ولكنه ما لبث أن انتقل بعد أسابيع إلى «جبهة النصر». وأضاف أيضاً أنه كان اشترى رشاش «كلاشنكوف» سابقاً بسعر ألف دولار أميركي. أما شقيقه، فقال الادعاء الألماني إنه شارك في وحدة قتالية اعتقلت سنوات ونصف السنة، بتهمة تتعلق بالإرهاب. وبدأت محاكمة الشقيقين في أبريل (نيسان) العام الماضي، بتهمة القتال في سوريا إلى جانب جبهة «النصرة»، ثم تنظيم «داعش»، وقال الإجراء العام إن الشقيق الأكبر سافر إلى سوريا عام 2012 وشجع أكثر من 100 شخصاً على الانضمام له، وهناك شارك في عمليات قتالية وتدريبات عسكرية. وذكر الادعاء أن رشيد كان يقاتل إلى جانب «داعش» في مدينة حلب في الصفوف

موجز

مقتل 24 من «شباب» الصومال في ضربة جوية أميركية

القاهرة - خالد محمود: أعلنت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم) عن مقتل 24 من عناصر حركة الشباب المتطرفة في الصومال، خلال أحدث ضربة جوية شنها الجيش الأميركي الأربعاء الماضي، بالقرب من «موقع معسكر إرهابي» في هيران بوسط الصومال. وأوضحت «أفريكوم» في بيان لها من مقرها في مدينة شتوتجارت الألمانية، مساء أول من أمس، أنها تعتقد أن الضربة التي وقعت في منطقة هيران لم تسفر عن سقوط قتلى أو جرحى من المدنيين، مشيرة إلى أن هذه الضربة تندرج في إطار مهمة متواصلة تتعاون فيها القوات الأميركية مع الاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الصومالية لمحاربة حركة الشباب.

وقال مدير عمليات القيادة الأميركية في أفريقيا، الجنرال غريغ ألسون: إن هذه الضربات «تواصل مساعدة شركائنا على إحراز تقدم في كفاحهم ضد الإرهابيين العابرين للحدود الذين يعارضون السلام في الصومال والمنطقة».

وجاء الهجوم بعد أقل من أسبوعين على ضربة جوية نفذها الجيش الأميركي وقتلت 52 متشدداً إسلامياً كانوا قد هاجموا قاعدة عسكرية صومالية في اليوم نفسه، حيث تتمتع حركة الشباب المتطرفة بوجود قوي في مناطق جنوب ووسط الصومال. وكثف الجيش الأميركي ضرباته الجوية خلال العام الماضي دعماً للحكومة التي تساندها الأمم المتحدة هناك، التي قتلت الحركة المتطرفة منذ سنوات. والشهر الماضي، أعلن أنه قتل 62 عنصراً من حركة الشباب في ست غارات جوية بالصومال.

الطين: أشلاء بشرية تعزز نظرية أن تفجير الكاتدرائية عمل انتحاري

مانيلا - الشرق الأوسط: أعلن الجيش الفلبيني، أمس، أن أشلاء بشرية مشوهة خلفها تفجيران في كاتدرائية جنوب الفلبين، التي دمرتها الصراعات، عززت نظرية أن انتحاريين ضلّعوها في الهجوم. وارتفعت حصيلة القتلى جراء تفجير كاتدرائية «أور ليدى أوف ماونت كرميل»، في بلدة غولو بقلبيم سولو، على بعد ألف كيلومتر جنوب مانيلا، إلى 22 قتيلًا، بعد وفاة امرأة (68 عاماً) في المستشفى. وأسفر الحادث أيضاً عن إصابة أكثر من 100 شخص في الانفجارين المزمعين الذين وقعوا في 27 يناير (كانون الثاني). ورجحت السلطات أن يكون انتحاريان قد نفذوا التفجيرين، بعدما لم يطالب أحد بتسلم مجموعتين من الأشلاء المنتشلتين في موقع الحادث. وقال وزير الدفاع دلفين لورينزانا: «جميع الحقائق تشير إلى وقوع تفجيرات انتحارية، لكن رجائنا يتحقق من صحة بعض البيانات، وسرعان ما سنتوصل إلى نتيجة محددة». وقال الكولونيل نوبل ديوتويانو، وهو المتحدث باسم الجيش، إن الأشلاء شملت «أقداماً وأذرعاً وجذعين ورأسين»، وأضاف: «إن الأشلاء التي لم يطالب بتسلمها أحد، وتناثرت في جميع أنحاء حتى مسافة 50 متراً من المدخل، تدعم نظرية ضلوع انتحاري في العملية». وقد وقع التفجير الأول داخل الكاتدرائية في أثناء إقامة قداس، بينما وقع الانفجار الثاني عند المدخل، عندما المصلون، واندفعت القوات للتعامل مع الانفجار الأول. ويعتقد أن امرأة أُحضرت إحدى القنبلتين داخل الكنيسة، وحمل رجل جهاز التفجير الثاني في الخارج. وقال ديوتويانو إن المرأة ربما انضمت إلى شريكها في الخارج، بعد أن تركت القنبلة داخل الكاتدرائية، وقبل دقائق من الانفجار الثاني. وتابع: «اعتقد أن هذا هو ما حدث، لكن لا يمكننا سوى أن نؤمن. وبناء على (موقع) الأشلاء التي تم جمعها، فهي كانت قريبة للغاية من المتفجرات لدرجة أنها تمزقت إلى قطع». وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية، برنارد بانك، إن «يتم إجراء اختبارات للحمض النووي على الأشلاء التي لم يطالب أحد بتسلمها، لتحديد ما إذا كانت تخص شخصاً أو شخصين، وأضاف: «هذا قد يؤدي إلى استنتاج أن الهجوم كان تفجيراً انتحاريًا».

فرنسا تريد استصدار قرار أممي ضد تمويل الإرهاب

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - الشرق الأوسط: أعلنت فرنسا، أول من أمس، أنها تريد قراراً من مجلس الأمن الدولي ضد تمويل الإرهاب، يستهدف خصوصاً الحوالات المالية وجمع التبرعات، الذين يجب أن يتكثف التعاون الدولي ضدهما. وقال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة، فرانسوا ديلاثر، إنه «ما زالت هناك تحديات كبيرة يجب مواجهتها»، وأعلن أنه سيقدم «في الأسابيع المقبلة» مشروع قرار «مخصصاً لمكافحة تمويل الإرهاب». ويمكن أن يتم تبني القرار في مارس (آذار)، عندما تتولى فرنسا رئاسة مجلس الأمن الدولي. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إنه سيكون أول قرار للأمم المتحدة يتناول بالتحديد هذه المسألة. وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك، طالبت غالبية المشاركين الملتزمين لروسيا ودول أفريقية أو آسيوية بتفاسم أفضل للمعلومات بين الحكومات.

وأكد مدعي الجمهورية الفرنسية في باريس، ريمي هيس، المكلف خصوصاً بقضايا الإرهاب في فرنسا، خلال كلمة عبر الفيديو، إن «هزائم (داعش) على الأراضي فككت وضربت أرضه، وأضعفت قدرته على التمول ذاتياً، لكن هذه الشبكات لم تختف، والتهديد قابل للتجدد ودام». وأكد مدعي الجمهورية أن «المعلومات الملمية تسمح برصد الآثار والمشورات التي يتركها الإرهابيون عند الإعداد لأعمالهم الإجرامية»، وأضاف أن ذلك يساعد في «كشف بعض الأفراد والإعداد اللوجيستية لانتقال إلى الفعل الإرهابي». وتابع: «هذه تتعلق بالأرد بتقديم طلب للحصول على قرض استهلاكي، أو شراء بطاقات طائرة دولية مجاورة لمنطقة للجهاد»، مؤكداً أن «الاستخبارات المالية يمكن أن تسمح بوقف مشاريع السفر التي تلك المناطق».

موسكو تستضيف قيادات من حركة «طالبان» الثلاثاء

احتدام المعارك في أفغانستان مع ضبابية الموقف من محادثات السلام

كابل، جمال إسماعيل

أعلن التوصل إلى مسودة اتفاق أمريكي مع «طالبان» لم تنعكس على الأرض الأفغانية خطوطات سلام. فقد احتدمت المعارك والمواجهات بين الطرفين في محاولة من كل طرف لتحصين وضعه قبل التوصل إلى اتفاق نهائي للسلام في أفغانستان.

فقد أعلن مسؤولون أفغان عن هجوم شنته قوات «طالبان» على نقطة تفتيش للجيش، مما أدى إلى مقتل ستة من الجنود. وقال ذبيح الله أماني، الناطق باسم حاكم ولاية ساريبول، إن سبعة جنود آخرين أصيبوا في الهجوم الذي وقع لأول من أمس، في منطقة سوزما قلعة، مضيفاً أن تسعة من قوات «طالبان» قتلوا، وأن ثلاثة عشر آخرين أصيبوا بجراح في معركة أعقبت الهجوم،

منطقة بنشون كوت في ولاية فراه غرب أفغانستان. وتمكنت من استعادة السيطرة عليها، حسب قوله.

وكانت وكالة «باجهوال» الأفغانية للأخبار، قد قالت إن عشرة من قوات «طالبان» قتلوا وجرح سبعة آخرون، فيما أسرت القوات الحكومية ثمانية من مقاتلي «طالبان» في عمليات للجيش الأفغاني، صاحبها قصف جوي في ولاية فراه غرب أفغانستان. ونقلت الوكالة عن محب الله محب، الناطق باسم الشرطة الأفغانية قوله، إن أحد قادة «طالبان» الميدانيين ويدعى قاري عبد القدير قتل في الهجوم، الذي وقع في منطقة خاكي سفيد. وفي عملية أخرى قالت قوات حلف شمال الأطلسي، إن خمسة من مقاتلي «طالبان» يتبعون للقائد حافظ عبد الحق قتلوا في عملية لقوات حلف شمال الأطلسي، في

منطقة بنشون كوت في ولاية فراه غرب أفغانستان. ولم يصدر أي بيان عن «طالبان» بخصوص هذه العمليات.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في إحصائها الأسبوعي لضحايا المعارك في أفغانستان، عن قوات حلف الأطلسي والقوات الأفغانية، قولها إن واحداً وخمسين من القوات الحكومية وثمانية مدنيين قتلوا خلال عمليات شهدا الأسبوع الماضي، في مختلف المناطق في أفغانستان. وقالت الصحيفة إن معدل القتلى في صفوف القوات الحكومية انخفض الأسبوع الماضي، بسبب الطقس البارد واكتساء محافظات أفغانستان بالثلوج، مما يعيق الحركة. وكانت مديرية الأمن الوطني الأفغاني قد أعلنت مقتل 15 مسلحاً، من بينهم 3 من القادة البارزين لحركة طالبان، وإصابة 5 آخرين، في عمليات نفذتها قوات

العام لإعادة الإعمار في أفغانستان، فيقول إن الأهم هو التركيز على الهدف الرئيسي لاستراتيجية إنهاء الحرب في أفغانستان، وفق بنود تخدم مصالح أفغانستان والولايات المتحدة في آن واحد».

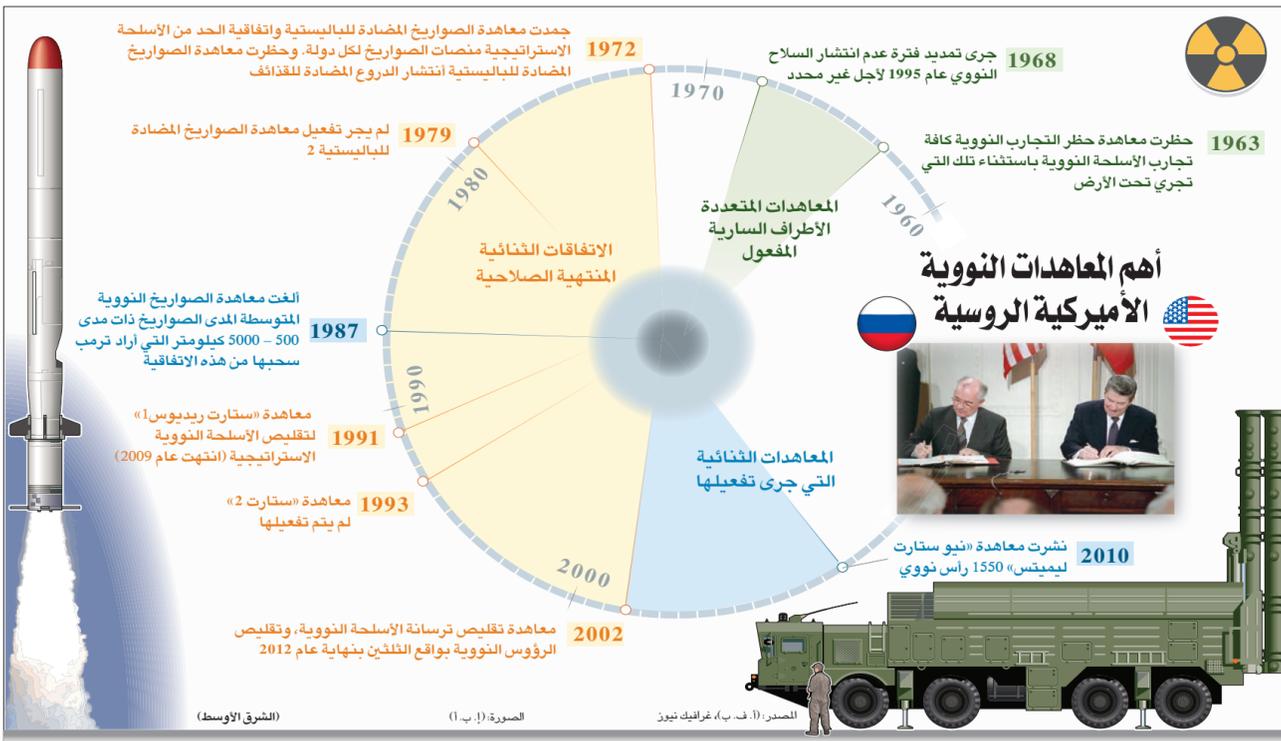
ووصف موقع «الحرب الطويلة»: موقع الدفاع والديمقراطية-الممول من وزارة الدفاع الأميركية، التقرير الفصل الذي أصدره المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان، بأنه غفل عن أو تناسى كثيراً من الحقائق وأملها، وأن من أبرزها زيادة عدد المديريات التي باتت «طالبان» تسيطر عليها، وانهايار الروح المعنوية للقوات الحكومية الأفغانية، وتنامي الهروب من القوات المباشرة بين الولايات المتحدة و«طالبان» في قطر. وردت وزارة الدفاع الأميركية (البننتاون) على تقرير «المفتش

حركة طالبان والساسة الأفغان أفغانستان، فيقول إن الأهم هو التركيز على الهدف الرئيسي لاستراتيجية إنهاء الحرب في أفغانستان، وفق بنود تخدم مصالح أفغانستان والولايات المتحدة في آن واحد».

ووصف موقع «الحرب الطويلة»: موقع الدفاع والديمقراطية-الممول من وزارة الدفاع الأميركية، التقرير الفصل الذي أصدره المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان، بأنه غفل عن أو تناسى كثيراً من الحقائق وأملها، وأن من أبرزها زيادة عدد المديريات التي باتت «طالبان» تسيطر عليها، وانهايار الروح المعنوية للقوات الحكومية الأفغانية، وتنامي الهروب من القوات المباشرة بين الولايات المتحدة و«طالبان» في قطر. وردت وزارة الدفاع الأميركية (البننتاون) على تقرير «المفتش

ترمب يعرض معايير جديدة للتفاوض واشنتن تعلق العمل بمعاهدة الصواريخ النووية مع روسيا

واشنطن، عاطف عبد اللطيف



أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة ستعلق معاهدة الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى «إن إف تي»، التي تم توقيعها عام 1987 وظلت محور الأمن الأوروبي لعقود. وقال بومبيو، خلال مؤتمر صحفي صباح أمس الجمعة، إن «انتهاكات روسيا تضع الملايين من الأوروبيين والأميركيين في خطر أكبر، ومن واجبنا أن نستجيب بشكل مناسب»، مضيفاً أن الولايات المتحدة قدمت «متسا» من الوقت» لروسيا للعودة إلى الامتثال للمعاهدة. وتابع وزير الخارجية: «على مدى سنوات، انتهكت روسيا شروط معاهدة القوى النووية متوسطة المدى دون ندم»، مضيفاً: «لا يوجد معنى لاستمرار التزام الولايات المتحدة بالمعاهدة إذا لم تلتزم روسيا بذلك».

وتحظر المعاهدة جميع الصواريخ الأرضية التي يتراوح مداها بين 500 إلى 5500 كيلومتر، وتتم توقع هذه المعاهدة خصيصاً لإبقاء الصواريخ النووية الأرضية خارج أوروبا.

من جانبه، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض مع روسيا للحد من السلاح في إطار معايير جديدة تلزم الطرفين بحدود الحد من التسليح، وقال في بيان أمس: «لا تزال إدارتي ملتزمة بالتحكم الفعال في الأسلحة التي يدفع بأمم الولايات المتحدة وحلفائها وأمن الشركاء، بشكل يمكن التحقق منه وقابل للتفتيش. حتى يتسنى للحد من التسليح المساهمة الفعالة في تحقيق الأمن القومي، ويجب على جميع الأطراف تنفيذ التزاماتهم بإخلاص. نحن على استعداد للمشاركة مع روسيا في مفاوضات الحد من التسليح في إطار هذه المعايير».

وأضاف: «الأهم من ذلك، أن نطور، ربما للمرة الأولى على الإطلاق، علاقة متميزة على المستويات الاقتصادية والتجارية والمالية والعسكرية. سيكون هذا امراً رائعاً بالنسبة لروسيا والولايات المتحدة، وسيكون أيضاً رائعاً للعالم».

وتابع: «لقد انتهكت روسيا لفترة طويلة جداً معاهدة القوات النووية متوسطة المدى (إن إف تي) مع الإفلات من العقاب. وطورت وأرست قذائف محظورة بشكل سري، الأمر الذي يشكل تهديداً مباشراً لحلفائنا وقواتنا».

الخارجية الأميركية لشؤون الحد من التسليح، وسيرغي ريباكوف، نائبة وزير الخارجية الروسي، أنهما فشلا في التوصل إلى حلول لإنقاذ المعاهدة النووية. وأنهت تومبسون وريباكوف، آخر محادثات بين روسيا وأمريكا حول المعاهدة. وكان قد التقيا على هامش اجتماعات القوى النووية المنعقدة في بكين. وقال سيرغي ريباكوف، إن موسكو ستواصل العمل لمحاولة التوصل إلى اتفاق على الرغم من فشل المحادثات، واتهم واشنطن بتجاهل الشكاوى الروسية بشأن الصواريخ الأميركية وتبنيها موقفاً مدمراً في المحادثات. وأضاف أن الولايات المتحدة لم تكن تتوقع أي نتائج من المحادثات وأن مهلة الستين يوماً التي أعلنت عنها كانت مجرد «لعبة لتغطية قرارها الداخلي بالانسحاب من المعاهدة».

ومنذ عام 2014 تتهجم الولايات المتحدة روسيا بانتهاك معاهدة الحد من الأسلحة النووية، وتزعم أن صاروخ الروسي كروز 9M729، الذي يطلق من الأرض، يدخل في نطاق المعاهدة. بينما تقول روسيا إن نظام الدفاع الصاروخي الأميركي «إيجيس» المنتشر في أوروبا يتشابه مع صواريخ كروز الروسية، أو ما يطلق عليها (9M729) التي تدعي

محاولات روسيا العدوانية الكثيرة لتقويض المصالح الأميركية. يجب أن نواصل العقوبات استجابة للتدخل في انتخاباتنا وغزو جيراننا. يجب أن نستمر في إعادة بناء قوتنا العسكرية في أوروبا. بينما ندعم حلفائنا. ويجب علينا الانسحاب من معاهدة لم تعد توفر الاستقرار الاستراتيجي الذي كان من المفترض تقديمه».

وعلى الرغم من إعلان الإدارة الأميركية تعليق المعاهدة، فإنه سيكون أمام روسيا ستة أشهر كفترة أخيرة للالتزام ببندو المعاهدة، ومحاولة إنقاذها، غير أن ترفض روسيا الالتزام، مما يزيد مخاطر نشوب سباق تسلح مبرازيات كثير من الدول، وعلى رأسها روسيا والولايات المتحدة والصين، مليارات الدولارات. وبدءاً من اليوم، لن تكون الولايات المتحدة ملتزمة ببندو المعاهدة حتى يتم استكمال إجراءات انسحابها. وكان ممثلاً الولايات المتحدة وروسيا، أعلن الخميس، أنهما فشلا في تسوية خلافات الدولتين حول المعاهدة. وأكدت كل من أندريا تومبسون، وكتلة وزارة

وقد قام الكونغرس بتوجيه اللوم عليهم، وفرضت الولايات المتحدة عقوبات ضدهم، وهدد الرئيس أيضاً من هذه الإجراءات لم يقنع روسيا بالعودة إلى الامتثال. بدلاً من ذلك، أوضحت عقدا من الزمن في تطوير قدرة لا نستطيع الرد عليها. ويقوم أعداء آخرون، مثل الصين بتطوير أسلحة مماثلة للاستفادة من الالتزام الأميركي من جانب واحد».

وأضافت: «إن الشعب الأميركي يشعر بالقلق من أي إشعارات: لا، ولكن بقدر ما نفهم، أنه في الثاني من فبراير (شباط) نظرياً، يجب أن نتلقى نوعاً من الإشعار من الولايات المتحدة». من ناحية أخرى، أصدرت لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب، أول من أمس، حقائق حول خداع روسيا المستمر في الالتزام بالمعاهدة. وجاء في الوثيقة: «لقد انتهكت روسيا معاهدة (إن إف تي) لمدة لا تقل عن عشر سنوات. في ذلك الوقت، حثهم رؤساء كلا الحزبين على العودة إلى الامتثال،

أعلن المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس الجمعة، أن واشنطن لم تبلغ موسكو بالإجراءات المستقبلية فيما يخص معاهدة التخلص من الصواريخ، بحسب وسائل إعلام روسية. وأضاف: «لكن عدم رغبة الولايات المتحدة في التفاوض حول هذا الموضوع يشير إلى أن القرار اتخذ منذ فترة طويلة، وسوف يبدأ تنفيذه قريباً». وأضاف بيسكوف للصحافيين، رداً على سؤال عما إذا كانت موسكو تسلمت من واشنطن

إجراءات رداً على انسحاب الولايات المتحدة المقرر من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية «ناس» إن «موسكو تحفظ بحق الرد بإجراء مماثلة، وسيدخل ذلك بشكل طبيعي». وقالت زاخاروفا إن الولايات المتحدة تنسحب من المعاهدة «كاستراتيجية في تخليص من التزاماتها القانونية الدولية».

أعرب كثير من وزراء الخارجية الأوروبيين عن قلقهم بشأن انسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة، وقالت المسؤولة العليا للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، عقب اجتماع لوزراء خارجية التكتل في بوخارست: «ندعو إلى الحفاظ على هذه المعاهدة في ظل إيمان كامل من الطرفين»، مشيرة إلى أن أوروبا لا تريد أن تتحول إلى «أقاعة معرعة... حيث تواجه القوى الكبرى بعضها». وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس «من دون معاهدة القوى

الأوروبية قلقون من أن تصبح قارتهم «أرض معركة»

سوف يؤدي إلى نقاش بشأن إعادة التسليح النووي.

وفي برلين، قال المتحدث باسم الحكومة، شتيفان زايبيرت، إن ألمانيا سوف تجري محادثات مع شركائها بحلف شمال الأطلسي (ناتو) بشأن الإجراءات الضرورية لضمان الرد والقدرة الدفاعية للحلف» من دون معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى. وأضاف زايبيرت: «إذا أعلنت أميركا انسحابها، فسوف تكون الكرة في ملعب موسكو لإنقاذ المعاهدة».

غير قانونية لدعم توصية المحققين بشكل علني. وأضافت ليندا الخضير: «كان لدى حكومة أون سان سوتشي فرصة حقيقية لإلغاء أدوات القمع التي كان يستخدمها المجلس العسكري الحاكم، لكن بدلاً من ذلك استخدمتها ضد المنتقدين السلميين والمظاهرين». وفي سياق متصل، قدم محاميو الدفاع عن صحفيين اثنين من وكالة «رويترز»، للأنباء يقضيان عقوبة بالسجن سبع سنوات بتهمة انتهاك قانون التعبير السلمي في ميانمار، فقد تم اعتقال

الحكومة العليا في البلاد أمس. وكان قد تم إلقاء القبض على الصحفيين والون (32 عاماً)، وكياو سوي (28 عاماً)، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، في حين يرى محاميو الدفاع أنها مؤامرة من الشرطة، تهدف إلى إخفاء قاتمة كاملة من أصولها النووية قبل أن يتم التوصل إلى أي اتفاق، مشيراً إلى أن الخبراء الأميركيين يعتقدون أن كوريا الشمالية لديها أكثر من موقع لتصنيع الأسلحة النووية، إلى جانب المنشأة المعروفة في يونجبيون شمال كوريا الشمالية. وكان الرئيس دونالد ترمب قد قال في تصريحات سابقة إن تقدماً هائلاً سير في المحادثات بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية، وذلك خلال حديثه في المكتب البياض أول من أمس الخميس، لافتاً إلى أنه سيعان قريباً من موعد ومكان انعقاد القمة الثانية التي ستجمعهم مع زعيم كوريا الشمالية

شدد الحزب الحاكم في ميانمار بقيادة أون سان سوتشي، والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية، قنوده على حرية التعبير وزاد من عمليات اعتقال النشطاء والصحافيين، خلال ثلاثة أعوام تقريباً من وصوله السلطة. وطبقاً لتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الذي يحمل عنوان «أمال ثلاثية: تجريم التعبير السلمي في ميانمار»، فقد تم اعتقال النشطاء بسبب انتقاد الحكومة أو الجيش بشكل علني، ومعارضة العمليات العسكرية في مناطق الأقلية العرقية. وقالت ليندا الخضير (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي بالمنظمة ومؤلفة التقرير: «الانتهاكات ضد الصحافة تحت قيادة حكومة ميانمار الجديدة، لافتة للنظر بشكل خاص»، مضيفة: «إن أون سان سوتشي والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية تعهدتا بميانمار جديدة، لكن الحكومة ما زالت تقاضى (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي وتنظيم مظاهرات، وفتلت في مراجعة القوانين القمعية القديمة». وقالت رابطة المساعدة للسجناء السياسيين وقرها ميانمار، أمس (الجمعة): إن هناك 345 سجيناً سياسياً في البلاد حتى يناير (كانون الثاني) 2019، من بينهم 33 يقضون عقوبات بالسجن، و78 ينتظرون الحكم في السجن، و234 ينتظرون الحكم خارج السجن.

يذكر أنه في سبتمبر (أيلول) 2018، بعد أيام من صدور توصيات تحقيقي الأمم المتحدة بأن يواجه القادة العسكريون في ميانمار المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية، بسبب ما يزعم من ارتكاب إبادة جماعية ضد الروهينغا، تم اعتقال الناشط تين ماونغ كي ووجهت اتهامات له بتخريب الجمهور وتشكيل جماعات

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

كوريا الشمالية إن برنامجها النووي ضروري لبقائها، وأنها لن تتخلي عنه من جانب واحد ما لم تعد تواجه تهديداً نووياً من الولايات المتحدة. وعلى الرغم من الأصوات الإيجابية الصادرة عن البيت الأبيض، فإنه لا يزال هناك من يشكك في شبه الجزيرة الكورية وفي الولايات المتحدة، وقد قدم قادة الاستخبارات الأميركية تقرير تقييم التهديد العالمي السنوي إلى مجلس الشيوخ الأميركي في وقت سابق من هذا الأسبوع، الذي قدر أن كوريا الشمالية «من المستبعد أن تتخلى» عن برنامجها للأسلحة. وكان مدير وكالة الاستخبارات الوطنية دان كوتس قال في جلسة الاستماع السنوية أمام مجلس الشيوخ بالكونغرس عن التهديدات التي تواجه البلاد، إن كوريا الشمالية من غير المرجح أن تتخلى عن أسلحتها النووية لأن «قاداتها ينظرون في نهاية المطاف إلى الأسلحة النووية على أنها حيوية لبقاء النظام، وأن هذا الرأي يتناقض بشكل صارخ مع تعليقات الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن في يونيو (حزيران) الماضي أن كوريا الشمالية لم تعد تشكل تهديداً نووياً»، مستشهداً بمحادثات مع الزعيم كيم جونج أون.

يذكر أن الرئيس دونالد ترمب التقى كيم يونج تشول متشول مع الرئيس الكوري الشمالي في البيت الأبيض الشهر الماضي لمدة ساعة ونصف، وذلك لمناقشة مسألة نزع الأسلحة النووية وترتيبات القمة الثانية بين زعميي البلدين، إذ يعتبر ملف الأسلحة النووية الكورية أحد أهم الملفات التي تعمل الإدارة الأميركية على تفكيكه وتحقيق نجاح دبلوماسي فيه، كما لم يسبق لأي إدارة أميركية أخرى العمل عليه.

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

الرئيس الأميركي مع زعيم كوريا الشمالية خلال قمة سنغافورة في يونيو الماضي (أ.غ.ب)

لكنه أكد مجدداً أن الولايات المتحدة لن ترفع العقوبات حتى يتم إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة لدى وقف أسلحة الدمار الشامل الكورية الشمالية، وبرنامج الصواريخ من خلال إعلان شامل». وأضاف: «لقد رفضت كوريا الشمالية منذ فترة طويلة تقديم تقرير كامل عن قدراتها النووية، والوسائل التي يتم استخدامها للتحقق من أي استسلام أو تفكيك للأسلحة النووية كانت دائماً نقطة تشوب في المفاوضات، إلا أنه لدى البلد منشأة معروفة لإنتاج الوقود النووي في يونغبيون، التي كانت مصدر البلوتونيوم لبرنامج أسلحتها النووية، مع ذلك فإن موقف الولايات المتحدة يظل قائماً بأنها لن ترفع العقوبات حتى يتم إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، وليس لدينا تعريف محدد ومتفق

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

بعد جولات ولقاءات مكثفة في الملف الأميركي - الكوري الشمالي، أكدت الولايات المتحدة الأميركية تعهد كوريا الشمالية بإيقاف تصنيع المنشآت النووية، الأمر الذي يدفع زعميي البلدين إلى عقد القمة الثانية بينهما نهاية الشهر الحالي، ورغم إعلان هذه التأكيدات الأميركية الرسمية أمس، فإن كوريا الشمالية لم تعلن ذلك التعهد ولم تعلق على ذلك حتى الآن.

وقال ستيفن بيغون المبعوث الأميركي الخاص إلى كوريا الشمالية في كلمة له أمس بجامعة ستانفورد الأميركية، إن كوريا الشمالية تعهدت بتدمير جميع منشآت تصنيع المواد النووية التي لديها، وذلك بعد تقديم وزير خارجيتها وعدا للوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عندما كان في كوريا الشمالية في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، واشترط بيغون الذي سيزور كوريا الجنوبية عدداً من البنود، على توفير كوريا الشمالية قائمة كاملة من أصولها النووية قبل أن يتم التوصل إلى أي اتفاق، مشيراً إلى أن الخبراء الأميركيين يعتقدون أن كوريا الشمالية لديها أكثر من موقع لتصنيع الأسلحة النووية، إلى جانب المنشأة المعروفة في يونجبيون شمال كوريا الشمالية. وكان الرئيس دونالد ترمب قد قال في تصريحات سابقة إن تقدماً هائلاً سير في المحادثات بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية، وذلك خلال حديثه في المكتب البياض أول من أمس الخميس، لافتاً إلى أنه سيعان قريباً من موعد ومكان انعقاد القمة الثانية التي ستجمعهم مع زعيم كوريا الشمالية

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

شدد الحزب الحاكم في ميانمار بقيادة أون سان سوتشي، والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية، قنوده على حرية التعبير وزاد من عمليات اعتقال النشطاء والصحافيين، خلال ثلاثة أعوام تقريباً من وصوله السلطة. وطبقاً لتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الذي يحمل عنوان «أمال ثلاثية: تجريم التعبير السلمي في ميانمار»، فقد تم اعتقال النشطاء بسبب انتقاد الحكومة أو الجيش بشكل علني، ومعارضة العمليات العسكرية في مناطق الأقلية العرقية. وقالت ليندا الخضير (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي بالمنظمة ومؤلفة التقرير: «الانتهاكات ضد الصحافة تحت قيادة حكومة ميانمار الجديدة، لافتة للنظر بشكل خاص»، مضيفة: «إن أون سان سوتشي والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية تعهدتا بميانمار جديدة، لكن الحكومة ما زالت تقاضى (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي وتنظيم مظاهرات، وفتلت في مراجعة القوانين القمعية القديمة». وقالت رابطة المساعدة للسجناء السياسيين وقرها ميانمار، أمس (الجمعة): إن هناك 345 سجيناً سياسياً في البلاد حتى يناير (كانون الثاني) 2019، من بينهم 33 يقضون عقوبات بالسجن، و78 ينتظرون الحكم في السجن، و234 ينتظرون الحكم خارج السجن.

يذكر أنه في سبتمبر (أيلول) 2018، بعد أيام من صدور توصيات تحقيقي الأمم المتحدة بأن يواجه القادة العسكريون في ميانمار المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية، بسبب ما يزعم من ارتكاب إبادة جماعية ضد الروهينغا، تم اعتقال الناشط تين ماونغ كي ووجهت اتهامات له بتخريب الجمهور وتشكيل جماعات

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

غير قانونية لدعم توصية المحققين بشكل علني. وأضافت ليندا الخضير: «كان لدى حكومة أون سان سوتشي فرصة حقيقية لإلغاء أدوات القمع التي كان يستخدمها المجلس العسكري الحاكم، لكن بدلاً من ذلك استخدمتها ضد المنتقدين السلميين والمظاهرين». وفي سياق متصل، قدم محاميو الدفاع عن صحفيين اثنين من وكالة «رويترز»، للأنباء يقضيان عقوبة بالسجن سبع سنوات بتهمة انتهاك قانون التعبير السلمي في ميانمار، فقد تم اعتقال

الحكومة العليا في البلاد أمس. وكان قد تم إلقاء القبض على الصحفيين والون (32 عاماً)، وكياو سوي (28 عاماً)، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، في حين يرى محاميو الدفاع أنها مؤامرة من الشرطة، تهدف إلى إخفاء قاتمة كاملة من أصولها النووية قبل أن يتم التوصل إلى أي اتفاق، مشيراً إلى أن الخبراء الأميركيين يعتقدون أن كوريا الشمالية لديها أكثر من موقع لتصنيع الأسلحة النووية، إلى جانب المنشأة المعروفة في يونجبيون شمال كوريا الشمالية. وكان الرئيس دونالد ترمب قد قال في تصريحات سابقة إن تقدماً هائلاً سير في المحادثات بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية، وذلك خلال حديثه في المكتب البياض أول من أمس الخميس، لافتاً إلى أنه سيعان قريباً من موعد ومكان انعقاد القمة الثانية التي ستجمعهم مع زعيم كوريا الشمالية

مبعوثها إلى بيونغ يانغ يقول إن واشنطن لديها خطة طوارئ إذا فشلت «الجهود دبلوماسية» أميركا تكشف تعهد كوريا الشمالية «تفكيك سلاحها النووي»

شدد الحزب الحاكم في ميانمار بقيادة أون سان سوتشي، والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية، قنوده على حرية التعبير وزاد من عمليات اعتقال النشطاء والصحافيين، خلال ثلاثة أعوام تقريباً من وصوله السلطة. وطبقاً لتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الذي يحمل عنوان «أمال ثلاثية: تجريم التعبير السلمي في ميانمار»، فقد تم اعتقال النشطاء بسبب انتقاد الحكومة أو الجيش بشكل علني، ومعارضة العمليات العسكرية في مناطق الأقلية العرقية. وقالت ليندا الخضير (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي بالمنظمة ومؤلفة التقرير: «الانتهاكات ضد الصحافة تحت قيادة حكومة ميانمار الجديدة، لافتة للنظر بشكل خاص»، مضيفة: «إن أون سان سوتشي والرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية تعهدتا بميانمار جديدة، لكن الحكومة ما زالت تقاضى (انحصاراً) بسبب الخطاب السلمي وتنظيم مظاهرات، وفتلت في مراجعة القوانين القمعية القديمة». وقالت رابطة المساعدة للسجناء السياسيين وقرها ميانمار، أمس (الجمعة): إن هناك 345 سجيناً سياسياً في البلاد حتى يناير (كانون الثاني) 2019، من بينهم 33 يقضون عقوبات بالسجن، و78 ينتظرون الحكم في السجن، و234 ينتظرون الحكم خارج السجن.

يذكر أنه في سبتمبر (أيلول) 2018، بعد أيام من صدور توصيات تحقيقي الأمم المتحدة بأن يواجه القادة العسكريون في ميانمار المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية، بسبب ما يزعم من ارتكاب إبادة جماعية ضد الروهينغا، تم اعتقال الناشط تين ماونغ كي ووجهت اتهامات له بتخريب الجمهور وتشكيل جماعات

موجز

معارضون معتقلون في الكاميرون يبدؤون إضرابا عن الطعام

ياوندي (الكاميرون) - «الشرق الأوسط» ذكر حزب «نهضة الكاميرون» المعارض أمس (الجمعة)، أن 30 سياسياً معارضاً رفيعي المستوى، محتجزون في سجون الشرطة بسبب التظاهر ضد حكومة الرئيس بول بيا، اضربوا عن الطعام. وقال نائب رئيس الحزب، إيمانويل سيمه، لوكالة الأنباء الألمانية: إن زعيم الحزب، موريس كامتو و29 مسؤولاً بارزاً آخرين من الحزب، محتجزون في مركز للشرطة في العاصمة ياوندي، اضربوا عن الطعام. وكان قد تم إلقاء القبض على كامتو وزملائه ونحو مائة شخص آخرين، من بينهم الصحافيان نيبودور تشوبا وديفيد اينجوي، خلال مظاهرة مناهضة للحكومة يوم السبت الماضي. وقال حماميو كامتو: إن جميع المعتقلين يواجهون اتهامات بالحصيان، والتسبب في اضطرابات عامة والتمرد والعداء للوطن، والتحريض على التمرد، والعقوبة عن تلك الاتهامات هي السجن ما بين خمس سنوات والسجن مدى الحياة. وعانت المستعمرة الفرنسية السابقة من الاضطرابات منذ أن أعلنت منطقتها الرئيسيةاقتصادية، والظلم العنصري في القديمو الخاضعة لحملة ترشحه. وينظر إلى بوكور منذ فترة طويلة على أنه نجم صاعد في الحزب الديمقراطي، لكنه سواجه منافسة شديدة من مجموعة متنوعة من الأعضاء البارزين الآخرين، بما في ذلك إليزابيث وارين، وكامالا هاريس، وتولسي جابارد، وجوليان كاسترو.

السيناتور الأميركي كوري بوكر يعلن ترشحه للرئاسة

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن كوري بوكر، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية نيو جيرسي، ترشحه للرئاسة في عام 2020، لينضم إلى عدد متنام من المتنافسين الديمقراطيين البارزين الذين ياملون في تحدي الرئيس الحالي دونالد ترامب. وأعلن بوكر (49 عاماً)، الذي شغل منصب عمدة مدينة نيوآرك من قبل، قبل أن يصبح أول عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي من أصل أفريقي من نيو جيرسي، ترشحه في رسالة مصورة لأنصاره أمس (الجمعة). وركز بوكر على قضايا عدم المساواة الاقتصادية، والظلم العنصري في الفيديو الخاص بحملة ترشحه. وينظر إلى بوكر منذ فترة طويلة على أنه نجم صاعد في الحزب الديمقراطي، لكنه سواجه منافسة شديدة من مجموعة متنوعة من الأعضاء البارزين الآخرين، بما في ذلك إليزابيث وارين، وكامالا هاريس، وتولسي جابارد، وجوليان كاسترو.

منع سفينة إنقاذ مهاجرين من مغادرة ميناء في صقلية

روما - «الشرق الأوسط» يمنع خفر السواحل الإيطالية سفينة إنقاذ مهاجرين تديرها ألمانيا، تردد أنها وجدت نفسها في قلب خلاف هجرة أوروبي، من مغادرة ميناء في صقلية. وفي بيان من خفر السواحل صدر أمس (الجمعة)، قال مسؤولون: إن السفينة «سي ووتش»، التي تديرها منظمة «سي ووتش» غير الحكومية خضعت لعمليات فحص مختلفة، بعدما رست في المدينة وسمح للـ47 مهاجراً الذين اتقنهم السفينة من البحر المتوسط بالنزول منها. وأضاف البيان: إنه تمت ملاحظة «سلسلة من المخالفات، فيما يتعلق بالأمن والحماية البحرية خلال تلك الإجراء». وأضحت السفينة نحو أسبوعين في البحر حتى تم السماح لها بالرسو في إيطاليا. ويريد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني حظر جماعات الإنقاذ الخاصة من جلب مهاجرين إلى بلاده، ودعا إلى فتح تحقيق بشأن السفينة «سي ووتش». وترى المنظمة خطوط السلطات الإيطالية لإجباط أنشطتها لأدلى على «حملة تجريم» ضد المنظمة وغيرها من الجماعات. وقال المتحدث باسم «سي ووتش»، روبن نويجباور، لوكالة الأنباء الألمانية: «بالطبع تعرض خفر السواحل لضغط هائل لإيجاد شيء معنا يمكنهم بسببه احتجاجنا». وأضاف: إنها محاولة لـ«وقف آخر سفينة إنقاذ مدنية عن العمل».

ترمب يؤكد أنه متفق مع مسؤولي أجهزة الاستخبارات الأميركية

واشنطن - «الشرق الأوسط» تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن موقفه، مشيراً إلى أنه «متفق» مع مسؤولي أجهزة الاستخبارات الأميركية بعدما وصفهم بانهم «سذج»، ونصحهم «العودة إلى مقاعد الدراسة». وأشار إلى أن شهادتي اثنين من رؤساء أجهزة الاستخبارات «تم تشويبهما» من قبل الصحافيين. وقال ترمب في تغريدة على «تويتر»: «أنهيت للنقل اجتماعاً رائعاً مع فرقتي الاستخباراتي في المكتب البيضاوي، وأبلغوني بأن ما قاله الثلاثاء خلال جلسة مجلس الشيوخ تم تحريفه من قبل وسائل الإعلام، ونحن متفقون كثيراً فيما يتعلق بإيران والدولة الإسلامية وكوريا الشمالية، وغير ذلك». وأضاف: «أقترح أن نقرأوا الشهادة كاملة من يوم الثلاثاء». وعندما ناقض كبار قادة الاستخبارات في البلاد بعض تحليلات ترمب المرتبطة بسائل جوهري تتعلق سياساته الخارجية.

وانتقد ترمب أجهزة الاستخبارات في سجل علني نادر بعد يوم من إقالة المسؤولين بإفاداتهم. وكتب على «تويتر»: «يبدو أن موظفي الاستخبارات سلمييون وساجحون للغاية عندما يتعلق الأمر بخاطر إيران. إنهم مخطئون». وأضاف: «ربما يجدر بأجهزة الاستخبارات أن تعود إلى مقاعد الدراسة». وهذه ليست المرة الأولى التي يشكك ترمب علناً فيها بخبراء الأمن القومي في بلده. لكن التشنيد يعكس عمق هذا الخلاف.

لا انسحاب للجنود الأميركيين من كوريا الجنوبية

واشنطن - «الشرق الأوسط» صرح مبعوث الولايات المتحدة لكوريا الشمالية، ستيفن بيغون، الخميس، بأن أي انسحاب للجنود الأميركيين المختشرين في كوريا الجنوبية ليس مطروحاً طالوة المفاوضات مع بيونغ يانغ. وقال المعتل الأميركي الخاص لكوريا الشمالية في كلمة في جامعة ستانفورد الأميركية: «لسنا معنيين بأي محادثات دبلوماسية تتضمن مثل هذه المساواة». نقطة على السطر. هذا الأمر لم يناقش إطلاقاً». وأكد أن واشنطن وسيول تعهدتا بالالتزام بدعم مستقبل تحالفهما». وكانت بيونغ يانغ الشمالية أوضحت مؤخراً، أن التزامها «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بالكامل» الذي كترته خلال القمة الأخيرة بين الرئيس دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون يفترض أن يشمل «سحب كل التهديدات النووية الأميركية». وهذا يعني إعادة النظر في الاتفاقيات الدفاعية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وتخشى سيول أن يقبل ترمب الذي يعتبر انتشار الجنود الأميركيين في الخارج مكلفاً وغير مجد، بخفض الوجود الأميركي في المنطقة مقابل تنازلات صغيرة.

أعطت مادورو وغوايدو 90 يوماً لحل الأزمة سلمياً... ويوتنون أكد أن لا تدخل عسكرياً وشيكاً انقسام بين دول الاتحاد الأوروبي حول فنزويلا



الرئيس مادورو يشرف على تربيات عسكرية مع كبار قادة الجيش وقوات الأمن في كاراكاس أمس (أ.ب)

ما يناسب روسيا والصين هو استقرار البلاد وتغيير الحكومة... مادورو لا يحمي فنزويلا ولا يحمي استثمارات أحد وليس صفقة جيدة لتلك الدولتين». وتقول الولايات المتحدة ضغوطا مكثفة إلى جانب معظم دول نصف الكرة الغربي للاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً شرعياً لفنزويلا، قائلاً إن مادورو سرق فوزه بالفترة الثانية له في الحكم.

وبدأت فنزويلا أمس الجمعة استعدادات لمظاهرة اليوم السبت دعا إليها خوان غوايدو من أجل مطالبة الرئيس نيكولاس مادورو بـ«انتخابات حرة». وقال غوايدو: «تعتبر علينا جميعاً النزول إلى الشوارع لفنزويلا وفي العالم أجمع من هدف واضح: مواكبة الإنذار الذي وجهه أعضاء الاتحاد الأوروبي». وأضاف غوايدو: «سنقوم بأكثر مسيرة في فنزويلا وفي تاريخ قارتنا».

وختتمت قائلته: «نظراً إلى التجارب السابقة والوضع في البلاد وإذا سالتني عن تعيبي الشخصي حيال فرص تحقيق نتيجة إيجابية، فأعتقد أننا نقوم بمخاطرة كبيرة».

وأشدت التنافس بين الدول التي تريد بقاء الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في السلطة وتلك التي تحاول إجباره على الحل الوسط الأوروبي يثير كثيراً من الانتقادات. وتابعت موعبريني مدافعة عن نفسها أنها «ليست لكننا الدولتين، وهما أكبر دائنتين لفنزويلا وتدعمان مادورو في مجلس الأمن على الرغم من مخاوف بشأن قدرة البلد الذي يعاني ضائقة مالية على تسديد ديونه». وقال غوايدو (35 عاماً) إن مصالح روسيا والصين ستكون في وضع أفضل بتغييرهما الطرف الذي تدعمانه في فنزويلا، عضو منظمة أوبك. وأضاف: «أكثر

لاستماع إلى محضر الاجتماع الذي قرأته موعبريني. وأضاف إيسيليبون «نحن في وضع خاص جداً. نحننا للمشكلات، نعتقد أن القول إن رئيس البرلمان الفنزويلي مؤهل لتنظيم الانتخابات هو الحل. هذا هو الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي». والهدف هو خروج سلس مادورو الذي لا يعترف الأوروبيون بانتخابه. لكن الحل الوسط الأوروبي يثير كثيراً من الانتقادات. وتابعت موعبريني مدافعة عن نفسها أنها «ليست مسألة كسب الوقت إنما دفع البلاد إلى انتخابات حرة».

وقالت إن «مهلة» 90 يوماً ليست إنذاراً، فإذا وجد أعضاء المجموعة أنه من المستحيل إطلاقاً دينامية للتحرك، فسيكون بإمكانهم أن يقرروا إنهاء عملهم. ولكن إذا ظهرت عوامل إيجابية في المحادثات الأخيرة، فسيتمكنهم أن يقرروا الاستمرار في مهمتهم.

في وضع خلافي في أوروبا». من جهتها، قالت وزيرة الخارجية النمساوية كارين كنيسل إن رئيساً بالوكالة لفنزويلا خوان غوايدو، لتنظيم انتخابات رئاسية جديدة. لكن أربع دول هي فرنسا وإسبانيا وألمانيا والمملكة المتحدة أعلنت قرارها بالاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً الاثنين المقبل «إذا لم يتم الإعلان عن الانتخابات خلال المهلة التي تنتهي الأحد».

كما حذر رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب. بسدوره، فاقم البرلمان الأوروبي النوتر الخميس بين الدول الأعضاء مع اعترافه بغوايدو رئيساً. وشهد اجتماعات بوخارست تعارض ثلاث مجموعات الدول الأربع الأكثر تشددا المؤيدة للاعتراف بغوايدو، واليونان وإيطاليا من مؤيدي مادورو، والمتمسكين بالقاتون مثل النمسا ولوكسمبورغ المتلهفين للتوصل إلى موقف مشترك، كما ذكر عدد من المشاركين لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت المناقشات صعبة للغاية إلى درجة إسقاط عدة بنود من جدول أعمال الاجتماع. ويات تشكيل مجموعة الاتصال هو الحل الوسط. وفي واقعة نادرة، دخل الوزير اليوناني جورج كاتروكولوس غرفة الصحافة

للتوصل خلال أقل من ثلاثة أشهر إلى أرضية مشتركة بين مادورو ورئيس البرلمان الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة لفنزويلا خوان غوايدو، لتنظيم انتخابات رئاسية جديدة. لكن أربع دول هي فرنسا وإسبانيا وألمانيا والمملكة المتحدة أعلنت قرارها بالاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً الاثنين المقبل «إذا لم يتم الإعلان عن الانتخابات خلال المهلة التي تنتهي الأحد».

كما حذر رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب. بسدوره، فاقم البرلمان الأوروبي النوتر الخميس بين الدول الأعضاء مع اعترافه بغوايدو رئيساً. وشهد اجتماعات بوخارست تعارض ثلاث مجموعات الدول الأربع الأكثر تشددا المؤيدة للاعتراف بغوايدو، واليونان وإيطاليا من مؤيدي مادورو، والمتمسكين بالقاتون مثل النمسا ولوكسمبورغ المتلهفين للتوصل إلى موقف مشترك، كما ذكر عدد من المشاركين لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت المناقشات صعبة للغاية إلى درجة إسقاط عدة بنود من جدول أعمال الاجتماع. ويات تشكيل مجموعة الاتصال هو الحل الوسط. وفي واقعة نادرة، دخل الوزير اليوناني جورج كاتروكولوس غرفة الصحافة

نائبة كردية تؤكد مواصلة تحركها لتحسين ظروف سجن أوجلان

حملة اعتقالات ثانية في صفوف القوات الجوية بدعوى الارتباط بـ«غولن»



ليلي جوفن الثانية بالبرلمان التركي التي أطلق سراح قبل أيام (أ.ب)

المفروضة على أوجلان الذي لا يسمح له باستقبال أقارب أو لقاء محاميه. أوجلان سجين ووقفا للقانون لكل معتقل حقوق لا اطلب غير ذلك». وبدات جوفان الإضراب عن الطعام حتى الموت في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتوسيع تحركها لينضم إليه 250 سجيناً آخرون اضربوا عن الطعام، بحسب حزب الشعوب الديمقراطي. وخرجت مظاهرة حاشدة الأسبوع الماضي في ديار بكر تضمنا مع جوفان وباقي المعتقلين المضربين عن الطعام،

الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة منذ اعتقاله عام 1999 في سجن الفردي في جزيرة إيمرالي في بحر مرمره شمال غربي تركيا، أنها مصممة على مواصلة تحركها بأي ثمن إلى أن ترضخ السلطات لمطالب تحسين ظروف سجن أوجلان. وأفرجت السلطات التركية عن جوفان (55 عاماً)، التي أضربت «جزئياً» عن الطعام 85 يوماً، يوم الجمعة، قبل الماضي، مع إخضاعها للمراقبة وعدم مغادرة البلاد، وذلك بعد حبسها لمدة عام لانتقادها عملية «غصن الزيتون» العسكرية

التي قضى عقوبة السجن مدى الحياة منذ اعتقاله عام 1999 في سجن الفردي في جزيرة إيمرالي في بحر مرمره شمال غربي تركيا، أنها مصممة على مواصلة تحركها بأي ثمن إلى أن ترضخ السلطات لمطالب تحسين ظروف سجن أوجلان. وأفرجت السلطات التركية عن جوفان (55 عاماً)، التي أضربت «جزئياً» عن الطعام 85 يوماً، يوم الجمعة، قبل الماضي، مع إخضاعها للمراقبة وعدم مغادرة البلاد، وذلك بعد حبسها لمدة عام لانتقادها عملية «غصن الزيتون» العسكرية

أفتره: سعيد عبد الرزاق

الحقوقية الدولية فضلا عن المعارضة التركية التي تعتبر أن الرئيس رجب طيب أردوغان يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة للقضاء على جميع معارضيهِ. وبحسب أرقام صدرت عن وزارة الدفاع التركية مؤخرا، أنهت مذكرة توقيف جديدة صدرت عن الادعاء العام في العاصمة أنقرة لاتهامهم بالارتباط بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن الذي تنهه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

ومن بين المعتقلين 3 ضباط برتبة عقيد واثنان برتبة مقدم بينما الآخرون برتب مختلفة. وتعد حملة الأمم في الثانية من نوعها في أواسط القوات الجوية، حيث أصدر الادعاء العام في أنقرة، الأريعاء الماضي، أوامر باعتقال 63 شخصا، بينهم 48 طياراً وروحيات عسكري، متهمين بصلاتهم بحركة غولن. وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة، أطلقت السلطات التركية ما سمته بـ«حملة تطهير» طالت العديد من مؤسسات الدولة وأسفرت عن اعتقال عشرات الآلاف من المتهمين بانتمائهم لاتباع غولن، لكنها توسعت لتشمل أطبافا مختلفة من المعارضة.

وتواجه الحملة انتقادات واسعة من الغرب والمنظمات

شنت قوات مكافحة الإرهاب في تركيا أمس (الجمعة) حملة لاعتقال 14 ضابطا من القوات الجوية، بينهم 11 طياراً، بموجب مذكرة توقيف جديدة صدرت عن الادعاء العام في العاصمة أنقرة لاتهامهم بالارتباط بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن الذي تنهه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

ومن بين المعتقلين 3 ضباط برتبة عقيد واثنان برتبة مقدم بينما الآخرون برتب مختلفة. وتعد حملة الأمم في الثانية من نوعها في أواسط القوات الجوية، حيث أصدر الادعاء العام في أنقرة، الأريعاء الماضي، أوامر باعتقال 63 شخصا، بينهم 48 طياراً وروحيات عسكري، متهمين بصلاتهم بحركة غولن. وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة، أطلقت السلطات التركية ما سمته بـ«حملة تطهير» طالت العديد من مؤسسات الدولة وأسفرت عن اعتقال عشرات الآلاف من المتهمين بانتمائهم لاتباع غولن، لكنها توسعت لتشمل أطبافا مختلفة من المعارضة.

وتواجه الحملة انتقادات واسعة من الغرب والمنظمات

بروكسل، عبد الله مصطفى

وافق مجلس سفراء الدول الأعضاء المعتمدين لدى بروكسل خلال اجتماع انعقد الجمعة، في بروكسل، على إعفاء الرعايا البريطانيين من الحصول على تأشيرة دخول منطقة «شنگن» للاقامة لفترة 90 يوماً. وقال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل في بيان الجمعة، إن الدول الأعضاء، وافقت على هذا

بريطانيا دون أي اتفاق، مشيراً إلى أن بريطانيا هي التي ترفض حلولاً لمشكلات خلقتها بنفسها بفعل قرارها الانسحاب من الاتحاد، الذي تأسف له بروكسل. وعبر يونكر عن استعداده الاستثمار بالتواصل مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي للمساهمة في تحريك الوضع، قائلاً: «أنا متفائل بإمكانية التوصل إلى اتفاق إذا تحلى الجميع بالمسؤولية». أما بارنييه،

ميتالينا سيوت، التي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس الوفد الأوروبي لمفاوضات «بريكست» ميشال بارنييه، خلال جلسة خاصة عقدها البرلمان الأوروبي في بروكسل الأربعاء الماضي، لندارس تطور قضية «بريكست». وأشار رئيس المفوضية الأوروبية في مداخلة إلى أن رفض البرلمان البريطاني الاتفاق قد يعني خروج

الاتحاد الأوروبي يعفي الرعايا البريطانيين من تأشيرة دخول

الاتفاق وطالب رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة التفاوض مع بروكسل لتعديل بعض بنود الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالمؤسسات الاتحادية على الفور بالية المعاملة بالمثل في هذا الصدد. يأتي ذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينظم عملية خروج بريطانيا، ولكن مجلس العموم البريطاني صوت ضد

الاتفاق وطالب رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة التفاوض مع بروكسل لتعديل بعض بنود الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالمؤسسات الاتحادية على الفور بالية المعاملة بالمثل في هذا الصدد. يأتي ذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينظم عملية خروج بريطانيا، ولكن مجلس العموم البريطاني صوت ضد

الاتفاق وطالب رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة التفاوض مع بروكسل لتعديل بعض بنود الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالمؤسسات الاتحادية على الفور بالية المعاملة بالمثل في هذا الصدد. يأتي ذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينظم عملية خروج بريطانيا، ولكن مجلس العموم البريطاني صوت ضد

الاتفاق وطالب رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة التفاوض مع بروكسل لتعديل بعض بنود الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالمؤسسات الاتحادية على الفور بالية المعاملة بالمثل في هذا الصدد. يأتي ذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينظم عملية خروج بريطانيا، ولكن مجلس العموم البريطاني صوت ضد

الاتفاق وطالب رئيسة الوزراء تيريزا ماي بإعادة التفاوض مع بروكسل لتعديل بعض بنود الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالمؤسسات الاتحادية على الفور بالية المعاملة بالمثل في هذا الصدد. يأتي ذلك بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينظم عملية خروج بريطانيا، ولكن مجلس العموم البريطاني صوت ضد

لتعقب فلول تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وعناصر المعارضة التشادية، بدت في الأفق مخاوف واسعة من بعض الأطراف، خاصة في غرب البلاد، من استحواذ «قوات حفتر» على آبار النفط، أو تحركه نحو العاصمة طرابلس، لبسط سيطرته وطرده الميليشيات المسلحة منها!

قليلة من بدء العملية العسكرية التي يقودها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، لتطهير مناطقهم من «الجماعات الإرهابية والإجرامية»، والتصدي لما يوصف بـ«خطر قادم» قد يستهدف حدود البلاد. في هذه الأثناء، وبينما كانت المقاتلات الحربية تُحلق على ارتفاع منخفض في سماء مدينة سبها،

هَلّل مواطنون في جنوب ليبيا، عند سماع نبأ وصول طائرة شحن عسكرية إلى قاعدة تمنهت العسكرية، نهاية الأسبوع الماضي، مُحملة بالسيولة النقدية مصدرها المصرف المركزي في مدينة بنغازي، وهو ما عدّوه «بادرة خير»، و«انفراجة لأزماتهم المترامية» منذ ثماني سنوات. حدث هذا بعد أيام

تساؤلات حول حماية الحدود... ومخاوف من السيطرة على منابع النفط

رسائل المعركة العسكرية في الجنوب الليبي



القاهرة: جمال جوهر

ما بين مواصلة القوات المسلحة الليبية تحركاتها في الجنوب الغربي من ليبيا، وتزايد مخاوف خصوم المشير خليفة حفتر، وخاصة تيار الإسلام السياسي من تدمير الجيش الوطني هناك، وتأثير ذلك على مستقبلهم في قادم الأيام، طرحت أسئلة عدة عن الرسائل التي تحملها هذه الرسائل العسكرية. أهم هذه الرسائل إمكانية نجاح التحركات في سد ثغرات الحدود الجنوبية الشاسعة، في وجه زحف متنوع من عصابات الاتجار بالبشر، ومهربي السلاح. وكذلك مدى قدرتها على فرض الأمن في المنطقة التي تُخرج ثلث النفط الليبي، وحمايتها أيضاً من أطماع إسرائيلية ودول أوروبية، يرى نواب وسياسيون تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» أنهم يسعون مجتمعين إلى إعادة رسم المنطقة.

«مترقة القذافي»

تعاين مدن الجنوب الليبي منذ إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، من أزمت عديدة متفاقمة، أبرزها: غياب مظاهر للدولة بشكل حقيقي، وتغول منمرددين تشاديين ومرترقة من دول أفريقية في الصحراء الليبية، وتزايد نشاطات العصابات المتاجرة بالبشر. ويقابل هذه الأزمات انعدام أي تحرك على الأرض من الحكومات المتعاقبة يشفي غليل سكانها، باستثناء تحذير أصدره القائد العام للجيش الوطني (حفتر) قبل قرابة ثمانية أشهر، أمهل فيه كافة الوافدين الأفارقة المتورطين في أعمال الميليشيات - التي وصفها بـ«الإجرامية» - لمغادرة جنوب ليبيا.

من أجلها القوات المسلحة الليبية، من قاعدة جوية على بعد 650 كيلومتراً من العاصمة طرابلس، ليس المستهدف منها التصدي للجماعات الإرهابية والإجرامية. فحسب. بل إن أمامها مهام يرى الليبيون أن تتحمل في حماية حدود في الصحراء الجنوبية، ووقوفها على الشط الآخر من البلاد في وجه تقارب تشادي - إسرائيلي بعد طقعة دبلوماسية بين البلدين دامت 44 سنة.

بقاء تشياد وديبي

ما كاد الليبيون ينسون الأزمات عن أطماع فرنسا حتى جاء لقاء الرئيس التشادي إدريس ديبي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وسط تسريبات إن الزيارة تتعلق بمناخ النفط الليبي، وذهبت القادة العاشرة العبرية إلى أن الأول قدم قائمة طلبات عاجلة إلى إسرائيل، على رأسها مطلب مساعدة الوافدين الأفارقة بأي شكل من الأشكال مما يؤدي إلى زعزعة أمن المناطق الجنوبية. غير أن المهلة التي منحها حفتر انتهت من دون رحيل فرق من يوصفون بـ«المرتزقة» التي أتت بهم القذافي قبل سنوات لسماذنته على واد الانتفاضة الشعبية. وأصبح الجنوب الليبي، على اتساعه، ميداناً فسيحاً ترتع فيه كالجماعات وغيرها، كما يرى عضو مجلس النواب سعيد اصغيب، «ما حتم على الجيش الوطني الإسراع لإنقاذ الجنوب من مخطط قديم يُحاك له».

وذهب اصغيب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «النظام الحاكم في تشاد المتمثل في الرئيس إدريس ديبي يخشى من تهديد المعارضة التشادية المطالبة بإقصائه عن الحكم، والتي تخلس من خطرها بعد أحداث ثورة 17 فبراير وذلك بتوغلها داخل الحدود الليبية بعد انقطاع الدعم الذي كان يوفره نظام القذافي».

لكن أمام تكرار الهجمات الإرهابية على البلدات الواقعة في قلب الصحراء الليبية، التي باتت في مرمى نيران «داعش»، وفي ظل استغاثات المواطنين، وجهت القيادة العامة بتطهير المنطقة هناك من تلك العصابات. وبعد ثلاثة أيام فقط تمكنت من استرداد أكثر من عشرة مواقع مهمة، في مقدمها مطار وقلعة سبها، ومقر اللواء السادس، ومعسكر الدوكي، وقاعة الشعب التي كانت المعارضة التشادية تتخذها ملاذات آمنة خلال السنوات الماضية. إلا أن المخاطر التي تحركت

مراكز الدراسات البريطانية وغيرها.

الطريق إلى طرابلس

معركة الجيش في الجنوب دخلت «مرحلة الثالثة»، وفق ما أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة العميد أحمد المسماوي. وتتمثل هذه المرحلة بـ«تطهير مدينة سبها بالكامل من الإرهابيين والعصابات الإجرامية والعناصر المسلحة القبلية»، وسط تفاؤل المواطنين بربح انتهاء أزماتهم الاقتصادية بتوفير السيولة النقدية، وتوقف الإهمالية. ولكن في الوقت نفسه تتصاعد المخاوف في بعض الأوساط المتحمكة في العاصمة، التي ترى أن هدف حفتر هو دخول طرابلس، وأن عملية الجنوب ليست إلا خطوة تستهدف محاصرة المجلس الرئاسي في العاصمة، وأن الجيش الوطني يطوي المسافات، ولم يعد أمامه إلى التوجه للمنطقة الغربية، وهو التعهد الذي سبق وقطعه على نفسه القائد العام للجيش، بقوله إن تحرير العاصمة «بعد خياراً لا مئاص منه، وسيتم وفق خطة مرسومة».

من جهته، أكد حفتر خلال لقاء سابق بوفد قبائلي «الجيش سيحترك لطرابلس في الوقت المناسب والأمر محسوب». واستطرد «أن 85 في المائة من أهالي العاصمة مع الجيش الوطني... ولن ندخل بانقلاب أو التسلط على الناس... فقد تجاوزنا أكثر من 200 معركة لم نخسر واحدة منها».

ووفق المعلومات، يوماً بعد يوم، بتزايد المؤيدون لتلك العملية العسكرية، التي تعانها أبناء قبيلة الزوايد المنتشرة في مناطق الجنوب، ووصفوها بالمبعوث الأممي لدى ليبيا حسان سلامة، مؤامراً أن كل أبناء الجنوب يرحبون بوجود الجيش في الجنوب، «وهو الأجر بحفظ الأمن والاستقرار هناك».

السلطة والقوة

في السياق ذاته، كثيرين، ومنهم عضو مجلس الدولة سعد بن شرادة، انتقوا إلى حكومة الوفاق ومجلس الدولة معاً، وأرجع بن شرادة ذلك إلى أن المجلس الرئاسي لم يفعل مخرجات «اتفاق الصخيرات»، ولم يعن أمراء مناطق الجنوب العسكرية، كما لم يستكمل تعيين قيادات أمنية هناك. وقال في تصريحات صحافية، إن «الجنوب كان يبحث عن بقائه ووجد في المشير حفتر المنقذ من العصابات الإجرامية والجماعات الإرهابية التي عانت فساداً في الأرض».

ما ذهب إليه بن شرادة لمح إليه وزير الداخلية الأسبق عاشور شوايل، الذي صرح لفضائية «ليبيا الحدث» بأن «الشعب الليبي يبحث لسلطة، والسلطة تحتاج لقوة... والقوة الآن أصبحت في الجيش ولا كلام غير ذلك». وانتهى قائلًا «السراج موجود ولديه سلطة، لكنه لا يملك القوة حتى يسيطر على البلاد. لذلك عندما نقول ميليشيا فهي كذلك، وعندما نقول جيش فإننا نعني ذلك دون تردد لأن هذا هو الواقع على الأرض». ختاماً، امتنع رئيس المجلس الرئاسي عن التعليق بشكل مباشر على العملية العسكرية في الجنوب، لكن اكتفى خلال زيارته الأخيرة إلى جمهورية التشيك بالحدثة عن تطوع الليبيين «لبناء دولة مدنية ديمقراطية». وذكر أن «الطريق إلى هذه الدولة المنشودة لا يأتي إلا عبر إجراء انتخابات ليقول الشعب كلمته، ويختار وفق إرادته الحرة من يقود البلاد».

المؤسسة»، لكنه أبدى بعض التردد من تنفيذ ذلك. وللخلاص مع «مخاوف قادمة» اقترحت مؤسسة النفط كإجراء فوري تشكيل «قوة مختلطة قد توفر حلاً داخل الواقع في مدينة أوباري، والذي لا يزال مغلقاً لأسباب أمنية، من أكبر الحقول إنتاجية في البلاد، إذ تبلغ طاقتها 340 ألف برميل يومياً ويخضع لحالة القوة القاهرة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. أبرز المخوفين من الإقدام على هذا الإجراء، هو مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، التابع للمجلس الرئاسي في طرابلس. صنع الله عبر عن ذلك صراحة أمام مؤتمر خاص بالطاقة في معهد «تشانام هاوس» في العاصمة البريطانية لندن، إن قال «إعادة تشغيل الحقل تعقد أكثر بإطلاق مهمة دولية لمكافحة الإرهاب توسعت لتصبح محاولة للسيطرة على منطقة قد تحوي بنية تحتية وطنية للنفط»، في إشارة إلى العملية العسكرية في الجنوب. وعبر صنع الله عن مخاوفه مضيافاً «ما يخبر قلقي هو إطلاق سلسلة من الأحداث قد تكون لها تبعات غير معروفة بالنسبة لليبيا والمؤسسة الوطنية للنفط». ورأى «أن الحل المفضل لتأمين الحقل يتضمن نشر قوات حرس المنشآت النفطية الذي تديره

الدولة الليبية»، وقال إن «زوجة ديبي تناولت ذلك في أحد احتفالات دولة تشاد بقولها إن الكفرة مدينة تشادية». وأردف أن وضع الحدود الجنوبية للدولة الليبية «خطير جداً ومهدد من عدة أطراف خارجية، ما يستوجب وقفة عربية لمواجهة هذه التهديدات الاستعمارية»، و«ضرورة دعم كل النخب السياسية العربية الليبية لمواجهة هذه التهديدات». واستكمل اصغيب «... والأهم هو الدعم الشعبي للقوات المسلحة العربية الليبية في تحركاتها في الجنوب ومحاربتها للإرهاب».

حماية حقل الشراة

اللافت أن تحرك القوات العسكرية الليبية باتجاه الجنوب، الذي اعتبره نواب في إقليم بركة (شرق) وفران القذافي والمقارحة، بينما يختر البلاد العام الجاري، واستخدام الثروة النفطية كورقة ضغط لترجيح كفة الأخير إذا ما خاض الماراتون المرتقب. ويضيف أنصار المعسكر الأخر المناهض لحفتر داخل الجيش التابع للحكومة الوفاق

إرث تاريخي هنا، إذ كان إقليم قرآن (الذي يغطي معظم جنوب ووسط غرب ليبيا) لفترة طويلة تحت سيطرتها.

ولقد زاد موقع «ديبكا» الإسرائيلي، المقرب من الدوائر الاستخباراتية، من مخاوف الليبيين بتأكيد أن الجيش التشادي - الذي يبلغ عدده 250 ألف عسكري - يقاتل على ثلاث جبهات قرب الجنوب الليبي، وخاصة في المنطقة الغنية بمناخ النفط، حيث تمتد الأنابيب إلى موانئ التصدير على سواحل البحر المتوسط. وذكر الموقع إن الرئيس التشادي يسعى من خلال توثيق علاقات بلاده مع إسرائيل إلى مشاركة تل أبيب في الحرب ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في أنحاء القارة الأفريقية وانضمامها إلى جهود الولايات المتحدة وفرنسا بهذا الاتجاه في هذه المنطقة.

التقارب الإسرائيلي - التشادي، وصفه عبد الله الرفادي، رئيس حزب الجبهة الوطنية الليبية، في حديث إلى «الشرق الأوسط» بأنه «أكبر خطر يهدد ليبيا وحدودها ومستقبلها». ورأى الرفادي أن هذه الزيارات المتبادلة تصب في «تحقيق حلم إسرائيلي قديم في السيطرة على ليبيا... ووجودها على حدودنا الجنوبية يشكل تهديداً مباشراً لبلادنا».

لكن اصغيب، من جانبه، تحدث عن «مخطط قديم لفصل جنوب شرقي ليبيا) عن

نزاعات قبلية دفاعاً عن «مكتسبات» ما بعد القذافي

الجنوب الليبي... مواطنون فقراء في إقليم غني



الجنوب، بينما الثانية موالية للجيش الوطني في شرق البلاد. معقل أولاد سليمان في مدينة سبها، التي تقاسم فيها النفوذ مع قبائل أبرزها التبو - الذين يوصفون بأنهم من أصول غير عربية - ويمتدون في القذافي والمقارحة، بينما يختر البلاد العام الجاري، واستخدام الثروة النفطية كورقة ضغط لترجيح كفة الأخير إذا ما خاض الماراتون المرتقب. ويضيف أنصار المعسكر الأخر المناهض لحفتر داخل الجيش التابع للحكومة الوفاق

اندلاع اشتباكات بين قبائل التبو وأولاد سليمان، أو التبو والزوية، أو الطوارق والنو، من دون توقف. القتال هناك يندلع لأقل الأسباب، لكنه يحصد أرواح العشرات في أزمته قياسية. وحقاً، لم يكد يمضي عام واحد على الانتفاضة الليبية 2011، حتى اندلعت مواجهات عنيفة دامية بين أولاد سليمان والنو - الذين يمتدون في تشاد والنيجر وشمال غربي السودان - في نهاية فقره مواطنيه. أثر حادث قتل فيه أفراد عدة من الجانبين، وغرقتهم «قاعة الشعب»، مقر اجتماعات المجلس العسكري بمدينة سبها. وتعد قبيلتا أولاد سليمان والتبو من أكبر الجماعات في الجنوب. الأولى ظلت لسنوات متحالفة مع القوة الثالثة التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني والمكلفة بتأمين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لم يتحمل إقليم في ليبيا مثلما تحمل الجنوب المعروف تاريخياً بإقليم قرآن، الذي يمتلك ثروات نفطية وموارد بشرية وطبيعية غير عادية. فالإقليم يعاني منذ إسقاط نظام القذافي حالة من التجاهل والتهميش، والاستقطاب أيضاً بين الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي ما ساهم في تشرذمه، وزاد من نسبة فقره مواطنيه. وخلال السنوات الثماني الماضية، عاشت قبائل الإقليم حروباً طاحنة على أسس عرقية، ساعد عليها امتلاكهم للسلاح المتوسط والثقيل بشكل واسع، إما دفاعاً عن توسيع نفوذ أو مكتسبات حصلوا عليها بعد سقوط النظام القديم، أو إيفاء لئار قديم تحببه مجرد خلافات عابرة. وهكذا بات مالوفاً

يستيقظ ساسة «ويستمنستر» كل يوم على تعقيد جديد: استقالة سياسية لافتة، توقعات اقتصادية مقلقة، أو هزيمة حكومية فادحة تعزز جميعها حالة الارتباك المرتبط بتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وسط هذه الفوضى والأحداث السياسية المتسارعة، يبحث البريطانيون والأوروبيون، على حد سواء، عن قليل من «النظام» يصدق به بصوت مبوح نجم غير متوقع في مسلسل «بريكست».

وحده «الخمسيني»، جون بيركو، برينات عنقه المزكشة، قادر على إحلال النظام في مشهد سياسي استثنائي أدخل بريطانيا في سلسلة أزمات متتالية قد تنتهي باتفاق سيبئ أو بـ«سيناريو» اقتصادي كارثي.

اتهمه نواب محافظون بالميل لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي

جون بيركو...

نجم «بريكست» غير المتوقع

بروفائيل

لندن: نجلاء حبريري

لطالما كان رئيس مجلس العموم البريطاني جون بيركو شخصية خلافية ومثيرة للجدل، غير أن بيركو اكتسب شهرة على المستويين الأوروبي والدولي خلال الشهر الأخير لمواقفه الحاسمة واسلوبه الفريد في تنظيم نقاشات «بريكست» وملاحظات النواب، وتشارك الألف

رود مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع لرئيس مجلس العموم وهو يوبخ وزراء ونواباً، في حين خصصت الصحف الفرنسية والبلجيكية والألمانية مساحات كبيرة لاستعراض مهام بيركو واسلوبه. فقالت عنه صحيفة هولندية إنه «لا أحد يصيح (نظام) Order (نظام) Order (نظام) Order أجمل من جون بيركو»، بينما اعتبرت أخرى بلجيكية أن بيركو شخص «صعب المراس، ويصعب تحمله أحياناً، لكن لا بديل عنه».

فلماذا يُخبر الرئيس الـ157 لمجلس العموم البريطاني هذا الجدل في كل من لندن وبروكسل؟

رحلة تحول سياسي

وُلد جون بيركو يوم 19 يناير (كانون الثاني) 1963 في ضاحية إيدجوير بأقصى شمال غربي العاصمة البريطانية لندن. وهو ابن سائق سيارة أجرة «تاكسي» يهودي من أصول رومانية. وكان يهود قد هاجروا إلى بريطانيا، وفيها غُتِرَ اسم العائلة من بيركوفيتز إلى بيركو. تلقى بيركو تعليمه في مدارس محلية حكومية، وبعدما أنهى المرحلة الثانوية، تلقى تعليمه الجامعي في جامعة إيسكس، وحصل منها على درجة في السياسة الحكومية والإدارة العامة بامتياز.

حزبياً، بدأ بيركو حياته السياسية يافعاً في جناح أقصى يمين حزب المحافظين، وكان عضواً في «نادي الاثنين» (Monday Club)، الذي أتهم بالدفء عن آراء عنصرية وإقصائية تجاه المهاجرين، ما دفع حزب المحافظين إلى قطع صلته به عام 2001.

ولكن بعدها انشَقَّ بيركو

عن النادي اليميني في سن الـ20، ووصف لاحقاً نشاطه في تلك المرحلة وقتاعاته السابقة بـ«ضرب من الجنون»، ولذا كُتِبَ ديناميكته إبان دراسته الجامعية ونشاطه الحزبي، اجتذب بيركو اهتمام القيادة المحافظة، واختير رئيساً لـ«مؤتمر المحافظين الجامعي» للمساعدة في حشد الدعم الطلابي لحزب المحافظين قبل انتخابات عام 1987.

انتخابه نائباً

عام 1995، شغل جون بيركو منصب مستشار خاص لوزارة الخزانة، وبعد سنتين (1997) دخل مجلس العموم بعد فوزه لأول مرة بمقعد نيابي. وتجدر الإشارة إلى أنه عندما أُطلق حملته الانتخابية ليصبح نائباً عن دائرة كنتغهام التي فاز بها في عام 1997، كان قد أخذ يتجه نحو الاعتدال، ويميل نسبياً إلى يسار حزب المحافظين، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، ويصعب مثل المثلية الجنسية. واستمر من ثم ابتعاد بيركو التدريجي عن مواقع اليمين حتى توقَّع البعض أن ينضمَّ إلى حزب العمال... الذي كان بدوره قد أخذ - تحت قيادة توني بليز - يبتعد عن مواقع اليسار المتطرف.

واكتسب بيركو شعبية سريعة، واحتفظ بمقعده النيابي في انتخابات عامي 2001 و2005. وكانت عينة في هذه على منصب رئيس مجلس العموم (العمالي) مايكل مارتن، الذي استقال من منصبه خلال عام 2009، على خلفية اتهامات بسوء استخدام الميزانية المخصصة له. وحقاً، انتخب رئيساً لمجلس العموم، بعدما قدم نفسه بديلاً مناسباً، بعدما بتطبيق سلسلة إصلاحات في أليات عمل المجلس. وبعد ذلك حظي بيركو، ليس فقط برضا نواب حزبه، بل باحترام حتى نواب الأحزاب المعارضة، ولذا أُعيد انتخابه ثلاث مرات أعوام 2010 و2015 و2017.

والتزاماً بالتقاليد البرلمانية البريطانية، تمَّ في كل مرة «سحب» النائب المنتخب لشغل منصب رئيس المجلس سحياً من مقعده إلى كرسيه الجديد، كدليل على تردده في تولي هذه المسؤولية الكبيرة. لكن باتريك وينتور، المراسل البولوماسي العريق في صحيفة «غارديان»، قال إنه «رغم

المظاهر، فإن بيركو كان متحمساً جداً لشغل هذا المنصب الذي لا يزال مستمراً فيه، وإنه خطط وضغط لاستئني قبل انتخابه لأول كسب دعم النواب باختلاف انتماءاتهم».

زوجه... اليسارية!

إلى جانب مسيرة جون بيركو السياسية الحافلة، لعبت زوجته سالي إيلمان بيركو وأم أولاده الثلاثة (ولدان وبنات) دوراً محورياً في تكوين صورته أمام الرأي العام البريطاني، إذ كسرت سالي (49 سنة) الصورة التقليدية النمطية لقرينة رئيس مجلس العموم التي لا تكون عادة شخصية عامة. وأثارت هذه السيدة، التي درست في جامعة أكسفورد العريقة وفيها نشطت أيضاً في تنظيم حزب المحافظين داخل الجامعة، الجدل غير مرة، ولأسباب مختلفة خلال السنوات القليلة الماضية.

ذلك إن سالي تحولت سياسياً أكثر من زوجها، وبلغ بها الأمر أنها غدت عضواً في حزب العمال وترشحت عنه في الانتخابات البلدية عام 2010. وأكثر من هذا، تناقل الإعلام اسمها في سياق مشكلات مرتبطة بإدمان الكحول والخيانة الزوجية وقضايا قضائية كانت محورها بعدما كشفت اسم «الورد محافظ» أتهم زوراً بقضية تحرش بقاصر.

رئيس غاضب

إزاء هذه الخلفية، واجه بيركو، ولا يزال، انتقادات حادة من زملائه السابقين في حزب المحافظين، الذين يتهمونه بالميل إلى المعارضة العمالية تارة، وبمحاولة «عرقلة بريكست» تارة أخرى. وفي تهم نفاها بيركو باستمرار، مؤكداً التزامه التام بالحياد الذي تنص عليه قواعد المجلس. وللعلم، شهدت فترة حكم رئيس الوزراء المحافظ السابق ديفيد كامرون أكبر قدر من التوتر بين بيركو وأعضاء حزب المحافظين، إذ إن الرجلين تواجها تحت قبة البرلمان أكثر من مرة، رغم صداقتهما السابقة على ملعب كرة المضرب، التي يحبها بيركو ويجيدها، وكما يشجع بحماسة نادي أرسنال لكرة القدم.

وأصبحت مقاطع «غضب» بيركو على الوزراء أو «وزراء الظل» العماليين أو حتى النواب الآخرين، مظهراً طبيعياً في الحياة السياسية البريطانية، إذ إن رئيس مجلس العموم لا يتوقف عند الحد من تجاوزات النظام إلى المجلس، بل إنه «يُسبِّح» في أساليب التوبيخ التي لم تنج منها حتى رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

ويتداول البريطانيون مقاطع «التوبيخ الساخر» تجسداً لأعراف الديمقراطية البريطانية، في حين يعتبرها آخرون تعبيراً عن استغلال بيركو لموقعه دعماً لآرائه الشخصية.

في المقابل، ورغم الانتقادات الكثيرة التي يتعرض لها، فإنه يُحسب لجون بيركو تطبيق عدد من الإصلاحات تعزز الرقابة التشريعية على السلطة التنفيذية، كان أبرزها العمل بما يُعرف بـ«الأسئلة الطارئة»، تُتيح للنواب استدعاء الوزراء خلال مهلة قصيرة لاستجوابهم حول قضية طارئة. كما أن بيركو نقل بعض التقاليد البرلمانية إلى «العصر الـ21» على حد قوله، إذ إنه قطع مع أسلافه، وقرر ارتداء بدلة رسمية تحت عباءته

الاسكتولندي و«الديمقراطيين الأحرار» المعارضين لزيارة ترمب بهذه التصريحات والمواقف، اعتبر نواب آخرون (جلهم من حزب المحافظين) أنه تجاوز صلاحياته.

حادثة «المرأة الغبية»

من ناحية ثانية، وجد رئيس مجلس العموم نفسه في خضم عاصفة بين ماي وزعيم المعارضة جيريمي كوربن في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. إذ التقطت كاميرات منتشرة في مجلس العموم كوربن وهو يتمتم بـ«امرأة غبية» في تعليقه على ماي التي كانت تسخر من محاولته إجراء تصويت لنزع الثقة عنها. وخرجت من مقاعد المحافظين صرخات «العار!» و«فاضح»، في حين ردت ماي قائلة إنه «بعد 100 سنة من حصول النساء على حق التصويت (في بريطانيا)، يتوجب على الجميع في هذه الخرافة استخدام مفردة ملائمة لمدى خطاطبة أحد أعضائنا من النساء»... إلا أن كوربن نفى تلفظه بهذه العبارة، وقال في جلسة برلمانية بعد الظهر، إن العبارة التي استخدمها هي «أشخاص أغبياء».

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

بريكست... قضية الفصل

أُتهم بيركو مراراً من طرف نواب داعمين بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالميل إلى جانب البقاء، عبر قسرات تنظيمية اعتبرت قاسية تجاه حكومة تيريزا ماي. ليس ذلك فحسب، بل إن بيركو خضع لاستجواب من طرف نائب محافظ حول «مُلصق هزلي حول «بريكست»» زعم أنه كان في سيارة رئيس مجلس العموم، ما يُعدُّ خرقاً لعرف الحياض. ورد بيركو آنذاك برفض تام لهذه المزاعم، مؤكداً أن الملصق موجود فعلاً في سيارة زوجته الخاصة.

ولم ينجح بيركو في إقناع المتحمسين للخروج الذين يرون في قراره «خيانة» لحيادية منصبه. وعبرت صحيفة «ذي صن» عن حالة الغضب المنتشرة بين هؤلاء، ووصفته قبل أسبوعين بـ«قزم متعرق»، فيما نقلت الصحف المحلية أن مسؤولين في إدارة ماي غاضبون منه لدرجة القطع مع تقليد مستمر منذ 230 عاماً، تقوم فيه رئاسة الوزراء بترشيح رئيس مجلس العموم لمجلس اللوردات بعد انتهاء فترته.

وما زاد من حدة الاحتقان بين وزراء ماي، قرار بيركو بدعم نواب «الصف الثاني» ضد الحكومة عبر مطابقتها بتقديم خطة بديلة لـ«بريكست»، في غضون 3 أيام فقط من أسوأ هزيمة تتكدها حكومة بريطانية في البرلمان منذ نحو قرن.

رئاسة مجلس العموم البريطاني... نظرة إلى تاريخ المنصب ودور شاغله

كانت أول امرأة تشغله، وكان خلفها النائب العمالي مايكل مارتن الاسكتولندي أول رئيس الانقسام الحزبي في منتصف

وجاءت خطوة جعل رئيس المجلس شخصية محايدة فوق الانقسام الحزبي في منتصف

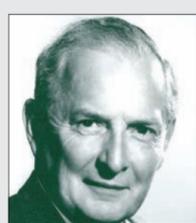


بيتي بوترويد

القرن الـ19. وحتى اليوم تعاقب على هذا المنصب أكثر من 150 شخصية، مع الإشارة إلى أن آخر ثلاثة رؤساء جسدوا سوابق لافتة في شغل منصب رئيس مجلس العموم، والنقود، بيتي بوترويد، النائبة العمالية السابقة عن دائرة ويست بروميتش في مدينة برمنغهام، جورج توماس (عمالي)، 1976 - 1983 - برنارد ويزيريل (محافظ)، 1992 - 1993 - بيتي بوترويد (عمالية)، 1992 - 2000 - مايكل مارتن (عمالي)، 2000 - 2009 - جون بيركو (محافظ)، 2009 - ...



يعبر ضمناً عن أن ممثلي المحافظات أكثر تأثراً من ممثلي الإقطاعات، ولكن عبر العقود تطورت العلاقات، وتولبورت بين مؤسسات السلطة والنقود، وتغيّرت المعالم التفصيلية لمهام المنصب، وعلاقاته بذلك المؤسسات. تمثيلي صالح، «بالضمان مع جمهرة من الأعيان والإقطاعيين، للتخلص من عدد من وزراء التاج المغفقرين للشعبية. ومن ثم، فطوال العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، كان كل رئيس للمجلس من نواب دائرة أو محافظة، ما



سلوين لويد



برنارد ويزيريل

إحدى دوائر مدينة غلاسغو الاسكتولندية.

ومنذ 2009، أُعيد انتخاب بيركو - الذي هو أول يهودي يشغل المنصب في تاريخه - ثلاث مرات بالتزكية، بعد الانتخابات العامة التي أجريت أعوام 2010 و2015 و2017.

تشمل مهام رئيس مجلس العموم ترؤس جلسات المناقشات البرلمانية، وتقدير من يحصل على حق التكلم من النواب، وضبط النظام أثناء المناقشات وصولاً إلى معاقبة النواب بالمنع أو الطرد من القاعة، إذا ارتأى أن ارتكب مخالفة للانظمة المعمول بها. وفي المقابل، لا يحق للرئيس أن يشارك في المناقشات مطلقاً، ويجب أن يكون محايداً تماماً عن الانقسام الحزبي. وعند التصويت لا يصوت رئيس مجلس العموم إلا إلى كسر التعادل في الأصوات، ولكن حتى في هذا الطرف شبه الاستثنائي، فإنه يلتزم بتقليد «نظام دنيسون» الذي يحمل اسم رئيس سابق للمجلس (1857 - 1872)، ويتجه عموماً لصالح تمديد المناقشات، وفي حال كان هناك تفاهم مسبق على رفض التمديد يصوت لصالحه اللاتغيير.

وبجانب ما تقدم، يتولى الرئيس مهام إدارية إجرائية، ويحفظ بتمثيل دائرته الانتخابية. كما يخصص له مسكناً في قصر ويستمنستر، مقر البرلمان البريطاني بمجلسيه. تشير الوثائق إلى أقدم اسم يرتبط بترؤس جلسات البرلمان

إحدى دوائر مدينة غلاسغو الاسكتولندية.

ومنذ 2009، أُعيد انتخاب بيركو - الذي هو أول يهودي يشغل المنصب في تاريخه - ثلاث مرات بالتزكية، بعد الانتخابات العامة التي أجريت أعوام 2010 و2015 و2017.

تشمل مهام رئيس مجلس العموم ترؤس جلسات المناقشات البرلمانية، وتقدير من يحصل على حق التكلم من النواب، وضبط النظام أثناء المناقشات وصولاً إلى معاقبة النواب بالمنع أو الطرد من القاعة، إذا ارتأى أن ارتكب مخالفة للانظمة المعمول بها. وفي المقابل، لا يحق للرئيس أن يشارك في المناقشات مطلقاً، ويجب أن يكون محايداً تماماً عن الانقسام الحزبي. وعند التصويت لا يصوت رئيس مجلس العموم إلا إلى كسر التعادل في الأصوات، ولكن حتى في هذا الطرف شبه الاستثنائي، فإنه يلتزم بتقليد «نظام دنيسون» الذي يحمل اسم رئيس سابق للمجلس (1857 - 1872)، ويتجه عموماً لصالح تمديد المناقشات، وفي حال كان هناك تفاهم مسبق على رفض التمديد يصوت لصالحه اللاتغيير.

وبجانب ما تقدم، يتولى الرئيس مهام إدارية إجرائية، ويحفظ بتمثيل دائرته الانتخابية. كما يخصص له مسكناً في قصر ويستمنستر، مقر البرلمان البريطاني بمجلسيه. تشير الوثائق إلى أقدم اسم يرتبط بترؤس جلسات البرلمان

التعددي في الحكم، وتمثيل مختلف المذاهب الدينية والتشارك في السلطة، ضرورة للحفاظ على هذا النموذج، رغم هشاشته، ومعضلات الفساد والتخبط الإداري. ويتطلب هذا النموذج الحاجة المستمرة للحوار وهي تعتبر واحدة من ميزات الديمقراطية التوافقية المعمول بها في البلاد. وأستناداً إلى ذلك، يبرز الاهتمام الدولي للبنان الذي تقول التقارير إنه يحصل على واحدة من أعلى نسب المساعدات الأُممية في المنطقة، وربما أكبرها، وتكسبه مناعة اقتصادية.

وتنق ما يزيد على مليار دولار سنوياً على شكل مساعدات تُضخ في السوق اللبنانية. ويمثل هذا الوجود الدبلوماسي الدولي في المقام الأول، رافعة للشأن اللبناني في المحافل الدولية، وأكسبه صلابة نتيجة الإصرار الدولي على حماية الاستقرار على مختلف الصعد. فالبلد الذي يستضيف عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، وأكثر من مليون لاجئ سوري، يتصدر الحفاظ على الاستقرار فيه قائمة الأولويات، فيما بات نموذجها

ترفع الأمم المتحدة مظلة أمنية واقتصادية وسياسية ودبلوماسية مستدامة فوق لبنان الذي يعاني تردياً اقتصادياً، ويواجه تهديدات أمنية على الحدود الجنوبية، وتخضع الاضطرابات السياسية والعثرات في التوصل إلى اتفاقات سريعة بين أركان الحكم المنقسمين، وبينها الفراغ الحكومي الذي دام نحو 9 أشهر وانتهى أول من أمس الخميس، فحلت الأمم المتحدة كبديل حام للاستقرار الداخلي، من خلال 26 مكتباً لها في لبنان، ومنظمات أخرى تتخذ من بيروت مقراً لها،

26 مكتباً تنفق أكثر من مليار دولار سنوياً

الأمم المتحدة في لبنان... مظلة استقرار دبلوماسي واقتصادي

بيروت: نذير رضا

جرده لمؤسسات منظمة الأمم المتحدة العاملة في لبنان، ومكاتبها التمثيلية، تظهر أن هناك أكثر من 26 مكتباً يقوم رواده بمهام دبلوماسية وخدمية لجهة تنسيق مساعدات، يتصدرها مكتب المنسق الخاص لأمين عام الأمم المتحدة في لبنان، ووضع برامج مساعدة، تشمل وضع السياسات التنفيذية لقوانين مثل «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» UNDP، وتقديم مساعدات معنية باللاجئين مثل «المفوضية السامية لشؤون اللاجئين» UNHCR، فضلاً عن منظمات أخرى مثل «الأونروا» و«اليونيسكو» و«منظمة الأغذية والزراعة» (الفاو) و«منظمة العمل الدولية» و«صندوق الطفولة الدولية» (اليونيسيف) وغيرها كثير. وتصل المساهمات إلى «قوات حفظ السلام المؤقتة العاملة في الجنوب» (اليونيفيل)، ومراقبي الهدنة... فالأمم المتحدة موجودة في لبنان منذ أكثر من 70 سنة، أما عدد مكاتب الأمم المتحدة الموسع في البلاد فله دور يتجاوز لبنان، ليشمل دوراً إقليمياً.

يرأس المنسق المقيم للامم المتحدة فيليب لازاريني فريق الأمم المتحدة في البلاد، الذي يضم كل مكاتب الأمم المتحدة المعنية بالبرامج المحرسة كليا لدعم لبنان ويتفان 26 عضواً، وهذه المكاتب لا تضم بالتاكيد قوة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة التي لا ينحصر دورها في لبنان فقط.

ويشير لازاريني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الأمم المتحدة طوّرت خلال السنوات الثلاث الماضية ما يسمى المقاربة الكاملة للبنان، لافتاً إلى أن «مساهمتنا في لبنان ستتمثل في تقديم الدعم في الصعوبات، وأثناء التعرض للآزمات في المنطقة، وفي وقت الضعف» ويؤكد أن الدعم «لحفاظ على الاستقرار والمساعدة في التعامل مع تأثير الآزمات الإقليمية».

ركائز الدعم الأُممي

في الأساس، ركزت المقاربة الأُممية في البداية بشكل كبير على السلام والأمن. ومن أجل ذلك، يوجد «اليونيفيل» في الجنوب الذي يلعب دوراً مهماً للحفاظ على الاستقرار على الحدود الجنوبية، فضلاً عن منظمات تقدم أنشطة أخرى مثل «المنظمة الدولية للهجرة» أو «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» لدعم بعض أنشطة الإدارة، وترتكز مساهمات الأمم المتحدة أيضاً على دعائم أخرى تطلق عليها «ركائز الاستقرار» مرتبطة بمعالجة القضايا المتعلقة بالحكم وسيادة القانون وحقوق الإنسان، ودعم الانتخابات البلدية والبرلمانية.

مرتبطة بمساعدة الحكومة على معالجة البرامج الموجودة سابقاً وتفاقت خلال هذه السنوات السبع الماضية، وهو أمر مرتبط ببيئة أكثر ملاءمة للأنشطة الاقتصادية.

ولا تخف الأمم المتحدة أنه بعد سبع سنوات من الصراع في سوريا، كان العبء على لبنان مرتفعاً جداً، لكون الوضع الاقتصادي ضعيفاً، وتقلص فرص خلق وظائف، وارتفعت البطالة بشكل كبير، وتزايدت هجرة الأدمغة. لهذه الأسباب، تشد الأمم المتحدة على عمل الأمم المتحدة مع شركاء دوليين آخرين مثل البنك الدولي أو الاتحاد الأوروبي لمساعدة البلاد في الحصول على طرق للتعامل مع هذه التحديات الاقتصادية، بحسب ما يقول لازاريني الذي يشغل موقع «منسق الشؤون الإنسانية» أيضاً في لبنان، «وكان ذلك أحد الأسباب التي دفعت إلى عقد كثير من المؤتمرات في العام الماضي لدعم لبنان، بينها مؤتمر باريس»، إذ يتم حشد المجتمع الدولي «لتمكن البلد من التعامل مع تأثير الأزمة السورية»، إلى جانب تعزيز اقتصادها وبنيتها التحتية.

تغير سياسي واقتصادي

خلصت المداولات الاقتصادية في العام الماضي إلى أن الوضع الاقتصادي متازم وغير مطمئن وهو مرشح للأسوأ ما لم تتخذ تدابير سريعة وفعالة، وعلى رأس أولوياتها تشكيل الحكومة اللبنانية التي أنتج غيابها (حتى أول من أمس) تراجعاً في تصنيفات لبنان الاقتصادية في الوكالات العالمية مثل «موديز»، فضلاً عن تراجع النمو والانتعاش المتواصل منذ سبتمبر (أيلول) 2013. وتفاقم الوضع نتيجة التوترات في المنطقة وتداعياتها على لبنان من خلال أزمة

قالوا

«إن القضية الفلسطينية ستكون في صدارة اهتمام القمة العربية المقبلة، وتونس لن تدخر أي جهد من أجل إيلاء الحق الفلسطيني والدفاع عنه في العالم، لا سيما في أفق ترشح تونس للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي».

الرئيس التونسي
الباجي قائد السبسي

أولويات مشتركة تستدعي توحيد الجهود

تخوض الامم المتحدة ورشة اصلاح هادفة لتحقيق افضل استخدام لطرق العمل والمصادر، يتأكد من خلالها ان الامم المتحدة هي المكان الذي يمكن فيه للمبلدان والشعوب التواصل. وكلما تضاعف العمل المشترك، تزايدت فرص الاستفادة من الميزات المشتركة، وزيادة التأثير في البلاد التي توجد فيها.

وتقوم هذه الجهود على تحقيق المزيد من التنسيق والبرامج المشتركة بين وكالاتها انطلاقاً من الأولويات المشتركة، لتصب في دعم الأولويات الوطنية. وتشمل هذه الاستراتيجية العمل في لبنان، انطلاقاً من قناة بان تضاعف الجهود والعمل المشترك بزيادة الإنتاجية وبالتالي تحقيق أهداف الأمم المتحدة وتعود بالفائدة بفاعلية أكبر على الشعب والبلاد التي يوجدون بها.

التطورات الإقليمية والتهديدات الإسرائيلية، لم تؤد إلى سقوطه بسبب «مظلة الاستقرار» الدولية التي رفعت سياسياً ودبلوماسياً وأمنياً فوقه، إلى جانب المساعدات الاقتصادية.

ولا تخفي الأمم المتحدة أن الهدف من الحضور هو أولاً المساهمة في استقرار لبنان، وبعد ذلك المساعدة البلاد على معالجة بعض الأهداف المتعلقة بالازدهار، والمرتبطة بالتحديات التي قد تواجهها البلاد مع انعدام المساواة والفقر والبيئة.

وبالنظر إلى أن جدول الأعمال الشهير لعام 2013 يتحدث عن التنمية المستدامة، يعبر مسؤولو المنظمة الأُممية أن وجودهم ساهم خلال السنوات الثماني الماضية في مساعدة البلاد على التعامل مع الوضع الاقتصادي، والتعرض للآزمات في المنطقة، كما ساهم في تعزيز السلام والأمن الاجتماعي - الاقتصادي.

يتذكر لازاريني بدايات عمله في لبنان قبل أربع سنوات، يوماً قال له مسؤول كبير في الأمم المتحدة كان عائداً للتو من بيروت: «سترى أن البلد يشبه رجلاً معلقاً في الطابق الثاني عشر من المبنى، ويتوقع الحى بأكمله أن هذا الرجل سيسقط. بعد ثلاثة أشهر لم يتغير شيء». ويضيف: «كان هذا المشهد ليقول كيف تختبر البلاد التجاذب، لأن الجميع على مدى السنوات السبع الماضية كان يشعشع من سقوط البلد، لكنه في الواقع يتدلى ولا يسقط».

ويعتقد المسؤول الأُممي أن بصمة الأمم المتحدة وأنشطتها ساهمت أيضاً في الحفاظ على بعض الاستقرار، لكن دون إبقاء لبنان بعيداً عن المخاطر. واستهدت الأمم المتحدة عام 2019 بأسئلة وإجابات حول التحديات بشأن البيئة والسلامة المالية ومستوى الفقر المرتفع، ووجود 1,5 مليون لاجئ، وتراجع فرص تحييط بديناميات المشهد السياسي والأمني في المنطقة. «لا تزال خارج منطقة الخطر، لكنها أظهرت قدرتها في السنوات الثماني الأخيرة على عدم الوقوع فيها، وسنضاعف الجهود لإخراجها من منطقة الخطر».

بيروت مقر إقليمي لبرامج الأمم المتحدة

يعود اختبار بيروت لاستضافة أكبر عدد من مكاتب الأمم المتحدة في المنطقة إلى عاملين أساسيين: أولهما، تاريخ إنشاء بعض الوكالات في الأربعينات، والثاني يعود إلى الآزمات في المنطقة مؤخراً.

تمركزت بعض مكاتب الأمم المتحدة منذ وقت طويل لأنها كانت مركز استقطاب لوقت طويل. أساساً، ثمة وكالات إقليمية تابعة للأمم المتحدة مقرها في بيروت والقاهرة وافتتح عدد قليل منها حديثاً في عتّان، وتركز بشكل أساسي على تقديم الدعم لمناطق تعرضت لآزمات أثرت على العراق

فوري. زادت المساعدة لدعم الإيرانية في عام 2015. ومنذ ذلك الوقت وحتى نهاية عام 2018، تنفق الأمم المتحدة كمتوسط إنفاق بين 1,3 و1,5 مليار دولار سنوياً، أنفق نحو مليار دولار عبر وكالات الأمم المتحدة والباقي من خلال شركاء آخرين ومنظمات أخرى في البلاد.

آلاف الموظفين ومليار دولار

تستقطب مؤسسات الأمم المتحدة في لبنان مئات الموظفين، توفر فرص عمل للبنانيين. وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى أن هناك ما يزيد على 2700 موظف يعملون ضمن وكالاتها في البلاد. وتشير الأرقام إلى أن نحو 80 في المائة منهم لبنانيون و20 في المائة دوليون، وتتفاوت الأرقام بين منظمة وأخرى من حيث عدد الموظفين اللبنانيين والدوليين ونسبتهم، بالنظر إلى طبيعة عملها. ولا تشمل تلك الأرقام «قوات حفظ السلام العاملة في الجنوب» (اليونيفيل) التي يفوق عددها الـ10500 جندي في اليونيفيل. وتعد ميزانية الموظفين جزءاً من المساعدات بشكل عام التي تقدمها الأمم المتحدة للبنان.

دعم اقتصادي

في الواقع، تمثل هذه المساعدات، مظلة حماية دولية للاستقرار الاقتصادي في لبنان. ويعتبر لازاريني هذه المساهمة ساعدت البلد بالتأكد، ولو أنها لم تحط بجميع المشكلات، ولا يمكن للمساعدات أن تعالج جميع المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في البلاد لأن الجزء الأكبر من المساعدة له طابعه الإنساني في الوقت الحاضر. ويضيف المسؤول الأُممي: «إذا قارنت لبنان مع كثير من البلدان الأخرى في العالم، تجده قد تصدر على مدى السنوات الأربع الماضية مجموعة المتلقين للمساعدات الإنسانية أو

الحكومة تتجه لاتخاذ قرارات صعبة لا تشمل تمويل النازحين

اعتمادات الموازنة المقبلة أي تمويل لتعلق بأزمة النزوح السوري»، قال: «يجب تأمين التمويل اللازم لخطة لبنان للاستجابة لازمة النزوح. خلال عام 2018 بلغت مساهمات المانحين لتمويل خطة لبنان لمواجهة هذه الأزمة نحو 1,1 مليار دولار أي ما نسبته 41 في المائة من مجمل حاجة لبنان المقدرة بـ2,7 مليار دولار. مع الإشارة إلى أن هذه الحاجة تشكل 6 في المائة فقط من الكلفة التي كان يستكدها المجتمع الدولي لو قدر له استضافة المليون ونصف المليون نازح الذين يستضيفهم لبنان».

أعطى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إشارات صعبة حول الوضع المالي ومساهمة الحكومة اللبنانية في دعم النازحين، حيث قال خلال إطلاقه: «خطة لبنان للاستجابة اللازمة المستحدثة لعام 2019»، أن «أزمة النازحين تزداد خطورة وحدة يوماً بعد يوم، على صعيد المجتمعات المضيفة... كما أنّ أوضاع المالية العامة في لبنان لم تعد تحتمل. فالحكومة المقبلة ستكون مرغمة على اتخاذ قرارات صعبة لحفض الاعتمادات السابقة في الموازنة العامة». وإذ أشار إلى أنه «لن يكون هناك ضمن

النزوح، وتراجع العمل في قطاع السياحة والسوق العقارية، وهما يعتبران من أهم الموارد المالية في البلاد. أما الانقاسات السياسية والتغييرات في المنطقة والعقوبات، فخفضت من تحويلات المغتربين، وبالتالي، تفاقم الوضع الاقتصادي ويات بهد الأمان الاجتماعي، بالنظر إلى أن تداعياتها انعكست مباشرة على تقديمات حكومية للسكان، أهمها دعم القروض السكنية.

في المقابل، وازلت الهيئات والمنظمات الدولية على تقديم الدعم، رغم بقيتها أن المساعدات الإنسانية لا تعالج وحدها التأثيرات السياسية والأمنية والنمو والاقصادي بالكامل على الاقتصاد. لذلك، ذهبت إلى مبادرات أخرى. إذ يؤكد لازاريني أن لبنان «حظي باهتمام كبير من المجتمع الدولي»، مشيراً إلى ثلاثة مؤتمرات دولية عقدت على التوالي في عام 2018 بدءاً من مؤتمر روما للهدف للتركيز على دعم الأمن والقوى العسكرية واستقرار البلاد، ثم عقد مؤتمر في بروكسل للهدف إلى المساعدة على المستوى الاقتصادي، إضافة إلى مؤتمر «سيدرا» في فرنسا الذي جمع ما يناهز 12 مليار دولار، على شكل قروض وبعض الهبات، وجميعها مشروطة بالإصلاحات.

يقول لازاريني: «لذلك، كان هناك كثير من الاهتمام. ظل لبنان على رأس جدول أعمال المجتمع الدولي على الرغم من الأولويات المتنافسة في جميع أنحاء العالم». ومع أن لبنان ليس في البيئة الملائمة لاستعادة المسار الطبيعي من الازدهار، بالنظر إلى أن الحرب السورية لا تزال قائمة، يؤكد لازاريني: «لا يزال كافحنا مستمراً لإبقاء البلد في صدارة جدول أعمال المجتمع الدولي. نحننا حتى الآن وأمل أن نواصل النجاح».

«ما من شيء يحول دون اتخاذ ونشر قرار، إن كان هناك قرار، يبحث توجيه اتهام في القضايا المتعلقة برئيس الوزراء أو جانب منها حتى قبل موعد الانتخابات»
النائب العام الإسرائيلي
أفيخاي ماندلبليت عن إمكانية محاكمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتهم فساد

«تأمل الولايات المتحدة أن يكون بإمكاننا إعادة علاقتنا مع روسيا بشكل أفضل، ولكن مسؤولية ذلك تقع على كاهل روسيا لتغيير المسار من نهج لأنشطة ترزعزع الاستقرار، ليس في هذه المسألة (معاهدة القوى النووية المتوسعة المدى) فحسب، بل في مسائل كثيرة غيرها»
وزير الخارجية الأميركي
مايك بومبيو

«يجب أن يتمكن الشعب الفنزويلي من رعاية مصالحه، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا عبر الانتخابات، ومن هذه الناحية فهذه (المطالبة الأوروبية للرئيس نيكولاس مادورو) ليست مهلة حتى يوم الأحد المقبل بل عرض مقدم من وزراء خارجية بعض دول الاتحاد الأوروبي للاجتهاد دبلوماسياً من أجل التوصل إلى حل».
المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

«إن القضية الفلسطينية ستكون في صدارة اهتمام القمة العربية المقبلة، وتونس لن تدخر أي جهد من أجل إيلاء الحق الفلسطيني والدفاع عنه في العالم، لا سيما في أفق ترشح تونس للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي»
الرئيس التونسي
الباجي قائد السبسي

«إن القضية الفلسطينية ستكون في صدارة اهتمام القمة العربية المقبلة، وتونس لن تدخر أي جهد من أجل إيلاء الحق الفلسطيني والدفاع عنه في العالم، لا سيما في أفق ترشح تونس للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي»
الرئيس التونسي
الباجي قائد السبسي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

ماذا لو صالح ترمب إيران؟

كل الاحتمالات دائماً في الحسبان، مثل أن تعرض الحكومة الإيرانية ما يكفي لإغراء الولايات المتحدة على التراجع والتصالح لنعود إلى مربع الصفر من جديد كما حدث في فترة الرئيس السابق باراك أوباما. ففي عهده طبقت العقوبات الاقتصادية القاسية، واتخذت خطوات عدائية أشد، لكن في عام 2010 قدمت له إيران، سراً، عرضاً للتحاور دام أكثر من ثلاث سنوات وأجبت اتفاقاً صدم الجميع بما فهمه إسرائيل، حليفة واشنطن الأولى. فهل من الممكن أن تتكرر الإدارة الحالية سيناريو أوباما، وتفاجئنا باتفاق سري؟ بل، لماذا نفق ونقبل أن نتخالف مع الولايات المتحدة في مشروعها السياسي بعد هذه الضغوط، بما فيها الحقيقة علينا أن نفهم العلاقة الثلاثية بطريقة معكوسة عما يطرح في تحليلات البعض هنا في منطقتنا. خلفنا مع سلطة إيران أصلي وليس مرتبطاً في أساسه مع واشنطن، والخطر علينا حقيقي من إيران أكثر من الخطر الذي يمكن أن يهدد الولايات المتحدة، والنزاع مع نظام آية الله في طهران ليس استجابة لتطلب واشنطن منا أن نؤيدها، بل قائم ومستمر نتيجة سياسة عداء صريحة ضدنا منذ تولى آية الله الخميني الحكم، الذي اعتبر تصدير ثورته لدول المنطقة وتغيير أنظمتها، ومنها السعودية وبقية دول الخليج، سياسة صريحة معلنة للدولة، ورافق سياسة العداء هذه نشاطات عسكرية وإرهابية موجهة ضدنا خلال العقود الأربعة، وبالتالي لا يمكن أن نقول إن تحالفنا مع الولايات المتحدة، أو بشكل خاص مع إدارة ترمب، فيه مفاخرة غير محسوبة، لأننا لسنا ماليزيا أو إسبانيا، أو أي دولة بعيدة، لدينا خيار في البقاء على الحياد، وبعيدة عن مرمى وتتصالح مع نظام طهران فإن الخلاف السعودي والعديد من دول المنطقة مع طهران سيستمر نتيجة السياسة الإيرانية نفسها. من ثوابت السياسة الإقليمية السعودية بناء تحالفات مضادة مع دول إقليمية وقوى عالمية، وخلق توازنات مع طهران ومحورها. ولن يأتي يوم ينتهي فيه هذا الصراع مع إيران إلا في حال تخلى النظام عن مشروعه الخارجي باستهداف دول المنطقة، وللاسف هذا أمر ليس في المنظور القريب. فقد مرت العلاقات السعودية - الإيرانية بتجربتين لتحسين العلاقة، خلالها استؤنفت دبلوماسية، واقتصادياً، وحتى ثقافياً، لكنها في المرتين فشلت بعد أن تجرأ النظام على ارتكاب أعمال عدائية داخل السعودية، وخرق بذلك العهود التي قطعها على نفسه.

اليوم، بنى الأميركيون تحالفاً كبيراً ضد طهران، ولقاء العاصمة الأردنية الأخير تهيئة لمؤتمر وارسو الذي يمثل خطوة متقدمة في إطار الجهد العالمي المساعي هذه هي للضغط على النظام ودفعه لتغيير سياساته، ومن ضمنها نشاطاته ضد دول المنطقة، في سوريا واليمن. ومن المستبعد أن تتجج الجهود المبذولة في إقناع النظام بتغيير سياسته الخارجية وممارساته السيئة الداخلية لكن المأساة أن هذه الضغوط، بما فيها العقوبات الاقتصادية، توقف ممارساته فينبغي من مناطق النزاع المشتعلة بسببه، أما سياساته فلن تتغير إلا بالحدوث تغيير داخل إيران أو في النظام نفسه وهو أمر بعيد، ومن بدري قد ينجح الشعب الإيراني فيما عجزت عنه القوى الكبرى على مدى عقود.



ليبيا الهوية... الحفر في جغرافيا التاريخ



عبد الرحمن شلقم

مثلت مرحلة الجهاد الليبي ضد الاستعمار الإيطالي حلقة أساسية في تشكيل الهوية الليبية. عدو أجنبي غير مسلم، أراد أن يأخذ البلاد بكل ما فيها، أرضاً وبشراً، وأن يلحقها بأرضه وثقافته. اتحد الليبيون في كل أنحاء البلاد على مقاومة المستعمر، متمسكين بقوة الإسلام، بطبيعة معارك الجهاد دفعت المقاتلين الليبيين إلى أن يتركوا أرض الوطن، وأن يشتركوا في معارك ضد الإيطاليين تحت قيادة واحدة. تعددت القيادات القتالية في المناطق في حالات كثيرة؛ لكن مع توحش وبتش العسكرية الغاشية، ارتفعت وتيرة الصوت الديني، واتسع التأثير القيادي السنوسي؛ خاصة في منطقة برقة، بامتدادات متفاوتة في بقية المناطق. مع ازدياد النشاط السياسي للمقاومة؛ خاصة بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية برزت قيادات جديدة بمواصفات لا تحمل بصمات الزعامات الاجتماعية أو العسكرية البيروقراطية القديمة، ومنهم من ساهم في تأسيس دولة الاستقلال تحت قيادة جديدة، تحمل في بنيتها موروث زعامة طرقية قديمة (السنوسية)، وهو الملك إدريس السنوسي. قامت الدولة الجديدة، وبقيت الهوية الوطنية تتحرك بين مسارب التاريخ والجغرافيا ورياح السياسة، في مساحة الزمن الجديد.



محمد المريجي

إذن نحن نبحث أو لا عن إشكالية تحديد المصطلح المختلف عليه، كما نبحث ثانياً، على أحد الخيارين؛ إما برنامج تنموي ذو رؤية تحقق عيشاً وتنمية، وإن ضحي بشيء من الحريات، بشرط استئصال الفساد نهائياً، وتقديم برنامج تنموي قابل للنجاح الملحوظ، وإما حريات طرية، لا تقتصر على الحريات المدنية، بل تشمل الحريات السياسية، وبقية دول المنطقة، ومنها السعودية وبقية دول الخليج، سياسة صريحة معلنة للدولة، ورافق سياسة العداء هذه نشاطات عسكرية وإرهابية موجهة ضدنا خلال العقود الأربعة، وبالتالي لا يمكن أن نقول إن تحالفنا مع الولايات المتحدة، أو بشكل خاص مع إدارة ترمب، فيه مفاخرة غير محسوبة، لأننا لسنا ماليزيا أو إسبانيا، أو أي دولة بعيدة، لدينا خيار في البقاء على الحياد، وبعيدة عن مرمى وتتصالح مع نظام طهران فإن الخلاف السعودي والعديد من دول المنطقة مع طهران سيستمر نتيجة السياسة الإيرانية نفسها. من ثوابت السياسة الإقليمية السعودية بناء تحالفات مضادة مع دول إقليمية وقوى عالمية، وخلق توازنات مع طهران ومحورها. ولن يأتي يوم ينتهي فيه هذا الصراع مع إيران إلا في حال تخلى النظام عن مشروعه الخارجي باستهداف دول المنطقة، وللاسف هذا أمر ليس في المنظور القريب. فقد مرت العلاقات السعودية - الإيرانية بتجربتين لتحسين العلاقة، خلالها استؤنفت دبلوماسية، واقتصادياً، وحتى ثقافياً، لكنها في المرتين فشلت بعد أن تجرأ النظام على ارتكاب أعمال عدائية داخل السعودية، وخرق بذلك العهود التي قطعها على نفسه.

اليوم، بنى الأميركيون تحالفاً كبيراً ضد طهران، ولقاء العاصمة الأردنية الأخير تهيئة لمؤتمر وارسو الذي يمثل خطوة متقدمة في إطار الجهد العالمي المساعي هذه هي للضغط على النظام ودفعه لتغيير سياساته، ومن ضمنها نشاطاته ضد دول المنطقة، في سوريا واليمن. ومن المستبعد أن تتجج الجهود المبذولة في إقناع النظام بتغيير سياسته الخارجية وممارساته السيئة الداخلية لكن المأساة أن هذه الضغوط، بما فيها العقوبات الاقتصادية، توقف ممارساته فينبغي من مناطق النزاع المشتعلة بسببه، أما سياساته فلن تتغير إلا بالحدوث تغيير داخل إيران أو في النظام نفسه وهو أمر بعيد، ومن بدري قد ينجح الشعب الإيراني فيما عجزت عنه القوى الكبرى على مدى عقود.

عنها في حالات الحرب مثلاً، سواء كانت المواجهة مع قبيلة أو مع طرف أجنبي معار. القدرات التي تمتلكها المجموعة مالياً وبشراً والعدة التسلحية، وتؤثر بقوة في شروط شخصية الزعيم وإبرازه. لقد اجتهد الباحث محاولاً أن يحدد مواصفات الزعيم وطورها وشروطها، في كل حالة من الحالات الثلاث. «الزعامة عند البدوي المحارب تركز على خصال شخصية يتكسبها ديناميتها لا تولد أدوات السلطة منفردة، دون أن تنفي عنصر العنف أو عنصر التقليد عبر آلية الاحتكار المادي والرمزي، من طرف عائلات دون غيرها لعملية إنتاج الزعماء، ولكن تؤدي إلى نشأة أتباع له على نطاق الروتينية المناسبة، فالزعيم البدوي ليس له أتباع إلا في إطار ضيق، وهو يعتمد عموماً على أحوال بإمكانها التخلي عنه باستمرار. وفي المقابل يعتمد الزعيم الديني الطرقي على الكاريزما، التي يتكسبها عبر تجربة لها جذور تمتد في الماضي، وتستمر في مسار الحياة، تخلق فاعلة في الربط بين الأطياف الاجتماعية، عابرة للفواصل القبلية والمناطية. يتراكم العنف فيها إلى حد كبير وتمتلك قوة تجعل كثيراً من الزعماء الآخرين ينحسرون تحت لوائها لاعتمادات دينية وحتى انتهائية، وكثيراً ما استفاد منها هؤلاء الزعماء الحاكمون والمحاربون في توسيع مواقعهم السياسية وحتى العسكرية.



صحيح كذلك؟ وما الشروط التي يجب أن تتوفر فيها لنقول إنها حديثة؟ تحرك البحث من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين، مفصلاً التركيب السكاني والنشاط الاقتصادي، والتكوين البدوي والحضري للسكان، والظاهرة الزعامة السياسية والاجتماعية والبناء الزعامي، العنوان حدد مسار العمل العلمي، وهو «الجزور الاجتماعية»، بمعنى المنبت الاجتماعي للتكوين السياسي لما سيكون «الدولة الحديثة» في ليبيا؛ البنية الاجتماعية التي ولدت الزعماء الذين قادوا الحركة السياسية بكل تلوّناتها، عبر حلقات اتسعت وضادت في أنحاء البلاد الليبية. غاص الباحث في التاريخ والجغرافيا، ومسار الأحداث السياسية والعسكرية والدعوية، لينتخل شخصيات البناء الزعامي، وفقاً للمعايير التي حددها في سياق الدراسة. «المحارب الذي قاد المكون الاجتماعي القبلي، وأسس به مركز قوة مالياً وشبه عسكري، يواجه به القبائل المعادية، وكذلك السلطة الحاكمة في المركز، طرابلس، تمثلت هذه الشخصية في كل من غومة المحمودي، في الجبل الغربي وسهل الجفارة غرب طرابلس، وعبد الجليل سيف النصر، الذي امتلك قوة تتحرك بين سرت والجفرة وفزان. «الفقيه الذي يستمد قوته

تصبح كذلك؟ وما الشروط التي يجب أن تتوفر فيها لنقول إنها حديثة؟ تحرك البحث من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين، مفصلاً التركيب السكاني والنشاط الاقتصادي، والتكوين البدوي والحضري للسكان، والظاهرة الزعامة السياسية والاجتماعية والبناء الزعامي، العنوان حدد مسار العمل العلمي، وهو «الجزور الاجتماعية»، بمعنى المنبت الاجتماعي للتكوين السياسي لما سيكون «الدولة الحديثة» في ليبيا؛ البنية الاجتماعية التي ولدت الزعماء الذين قادوا الحركة السياسية بكل تلوّناتها، عبر حلقات اتسعت وضادت في أنحاء البلاد الليبية. غاص الباحث في التاريخ والجغرافيا، ومسار الأحداث السياسية والعسكرية والدعوية، لينتخل شخصيات البناء الزعامي، وفقاً للمعايير التي حددها في سياق الدراسة. «المحارب الذي قاد المكون الاجتماعي القبلي، وأسس به مركز قوة مالياً وشبه عسكري، يواجه به القبائل المعادية، وكذلك السلطة الحاكمة في المركز، طرابلس، تمثلت هذه الشخصية في كل من غومة المحمودي، في الجبل الغربي وسهل الجفارة غرب طرابلس، وعبد الجليل سيف النصر، الذي امتلك قوة تتحرك بين سرت والجفرة وفزان. «الفقيه الذي يستمد قوته

معادلة حقوق الإنسان والأمن الوطني

بـ«داعش»، ومحتجزين لدى الأكراد، بأنهم في حال وصولهم إلى فرنسا، سوف يقدمون للمحاكمة. بشكل عام موجة من التصديق على «الحريات» مشاهدة في التوجه إلى اليمن الجديد في كثير من الدول، وهو يمين يضيق بالحريات الداخلية، وأيضاً يحرم الآخرين، خاصة اللاجئين، من الحقوق الإنسانية الأساسية. لا شك أن الرئيس ماكرون في أثارته للقضية في الزيارة المصرية، هو جاد ومتفقد مع «القيم» التي يؤمن بها، هو يحاول التوفيق بين من هم المواطنون، الذين لا يحملون السلاح أو يدعون إلى حملته ضد المصالح الوطنية، فهم أصحاب رأي، يرون إخفاً في السياسات، ويقدمون حلولاً لها، وبين من يحمل السلاح أو يستخدم العنف ضد الأفراد والمؤسسات، خط رفيع في التفريق بين الاثنين، حتى في العواصف الغربية، كما أسلفنا. ولكنه مختلف عليه في فضاءنا العربي، بين الجهر بالرأي، وقوى التخريب، المسألة إذن كلها نسبية، ولها علاقة بالفضاء الاقتصادي الاجتماعي الذي تحدث فيه. ولم يصل العالم بعد إلى خطوط واضحة للفرق بين هذا وذاك؛ لذلك متروك للتكليف السياسي والواقع الاجتماعي المعيش. الوصول إلى تلك المعادلة بين «الرأي» و«العنف» ليس بالأمر

بـ«داعش»، ومحتجزين لدى الأكراد، بأنهم في حال وصولهم إلى فرنسا، سوف يقدمون للمحاكمة. بشكل عام موجة من التصديق على «الحريات» مشاهدة في التوجه إلى اليمن الجديد في كثير من الدول، وهو يمين يضيق بالحريات الداخلية، وأيضاً يحرم الآخرين، خاصة اللاجئين، من الحقوق الإنسانية الأساسية. لا شك أن الرئيس ماكرون في أثارته للقضية في الزيارة المصرية، هو جاد ومتفقد مع «القيم» التي يؤمن بها، هو يحاول التوفيق بين من هم المواطنون، الذين لا يحملون السلاح أو يدعون إلى حملته ضد المصالح الوطنية، فهم أصحاب رأي، يرون إخفاً في السياسات، ويقدمون حلولاً لها، وبين من يحمل السلاح أو يستخدم العنف ضد الأفراد والمؤسسات، خط رفيع في التفريق بين الاثنين، حتى في العواصف الغربية، كما أسلفنا. ولكنه مختلف عليه في فضاءنا العربي، بين الجهر بالرأي، وقوى التخريب، المسألة إذن كلها نسبية، ولها علاقة بالفضاء الاقتصادي الاجتماعي الذي تحدث فيه. ولم يصل العالم بعد إلى خطوط واضحة للفرق بين هذا وذاك؛ لذلك متروك للتكليف السياسي والواقع الاجتماعي المعيش. الوصول إلى تلك المعادلة بين «الرأي» و«العنف» ليس بالأمر

اقتصاد

ترمب يتحدث عن «تقدم هائل»... ووفد أميركي إلى بكين منتصف الشهر 4 أسابيع لحل أكبر معضلة تجارية معاصرة



الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال استقباله نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي في البيت الأبيض مساء الخميس (أ.ب)

ثانية. ويضخم إلى المتشائمين من يعيد التذكير بردة الفعل الصينية على الإجراء الأميركي الذي اتهم شركة هواوي الصينية يوم الاثنين الماضي بأنها سرقت تقنيات أميركية وخرقت العقوبات المفروضة على إيران، فبكين رفضت تلك الاتهامات ووصفت الإجراء بأنه مناورة سياسية الخاصة بمشروع قانون سيقدم الشهر المقبل خصص لتسهيل دخول الاستثمارات الأجنبية، فذلك الوعد غامض التفاصيل حتى لو كان عنوانه جازباً. ويقول خبير استراتيجي أميركي: «في المشروع بند يقول بإمكان منع دخول الاستثمارات الأجنبية إلى الصين في حالات معينة ومحددة، وتحت شعار ما تقتضيه المصلحة العامة. ففي ذلك ما يمنح السلطة المركزية كما السلطات المحلية في الولايات حق التدخل لمنع دخول الرساميل الأجنبية في هذا القطاع أو ذلك وفي هذه الشركة أو تلك».

ويرد الصينيون بأن المشروع يعتبر قفزة هائلة باتجاه الانفتاح، لأنه سيزيد مساحات مساواة المستثمر الأجنبي بالمحلي، وستلغى بنود حق المصادرة، على أن تمر الخلافات والقضايا في البيات قانونية جديدة، كما أن قائمة القطاعات المنوعة على الأجنبي ستضيق أكثر وتتشدد الرقابة لمنع انتهاك المبيعات الرقابة. وتؤكد المصادر الصينية أن إجراءات تعديل القوانين تأخذ في المعتاد دورة درس ونقاش مدتها سنة على الأقل، لكن السلطات أرادت تقليص المدة لتسريع إقرار قانون تسهيل الاستثمار الأجنبي الشهر المقبل ليحل محل 3 قوانين معمول بها حالياً «تخفف الانفتاح الاقتصادي» بحسب تعبير مصدر تشريعي صيني في وزارة العدل. وتؤكد المصادر المعنية بالفاوضات الصينية الأميركية الجارية حالياً، وتسابق الزمن قبل حلول موعد تنفيذ التهديد الأميركي برفع الرسوم الجمركية. ولا يخفي المراقبون الأميركيون والصينيون بعض قلقهم المتعلق بدخول الاتفاق التجاري الأوروبي الياباني حيز التنفيذ اعتباراً من الجمعة، إذ إن هذا الاتفاق يخلق سوقاً تعداها 635 مليون مستهلك، ويزن 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ويخفض الرسوم الجمركية بالنسبة للسلع والمعدات الزراعية والصناعية والمدائية.

ويرى أوروبيون أن اتفاق التسهيل التجاري مع اليابان مزج أميركيين الذين يجدون صعوبة حتى الآن في الوصول إلى اتفاقات تجارية جديدة مع الأوروبيين واليابانيين والصينيين، وهو مزج أيضاً للصينيين. فهل سيدفع ذلك إلى حصول اتفاق بين واشنطن وبكين؟ يبقى الجواب رهن فبراير الحالي بالتحالف بد «الفتاح».

يؤكد معظم المراقبين.

ممكن، ولا تخضع في ذلك لأي ضغوط خارجية حتى لو أنها تطلق تصريحات تطمينية بين وقت وآخر تتعلق بزيادة شراء قطع الطاقة ومنتجات زراعية وغذائية أميركية لتخفيف حدة العجز التجاري الأميركي، وحتى لو أعلنت إمكان زيادة تسهيل دخول استثمارات أجنبية في عدد من القطاعات المقللة حالياً». وأضاف الخبير الصيني: «رغم التصريحات التطمينية، فإن بكين غير مستعدة للتخلي عن استراتيجية الاقتصاد الموجه،

لا يرى المراقبون في تلك التصريحات ما يهدئ المخاوف ويبدد كلياً هواجس الحرب التجارية الممكنة، لأن الرئيس الصيني أعاد وضع الشركات الحكومية والعامّة في صلب استراتيجية بلاده الاقتصادية التوسعية، ومن المستبعد رؤية تراجع ملموس على هذا الصعيد. وقال خبير بالشؤون الصينية: «إن بكين مستمرة في إصلاح اقتصادها بالطريقة المناسبة لها والتدرج الذي تراه

لندن، مطلق مثير أسام الولايات المتحدة والصين 28 يوماً فقط للتوصل إلى اتفاق تجاري يحول دون اندلاع حرب اقتصادية بينهما لها تداعيات على مستوى الاقتصاد العالمي ككل... حيث إن «الاتفاق» يعني إطلاق موجة جديدة من رفع عقود - سيكون مرحباً به جدا من المستثمرين، خصوصاً إذا خفف حدة مخاطر الحرب التجارية بين البلدين التي لها تداعيات عالمية لا يمكن تصور مدى فداحة خطورتها الآن، لأن الرسوم الجديدة ستشمل سلعاً ومنتجات صينية مصدرة إلى الولايات المتحدة بقيمة 200 مليار دولار سنوياً، علماً بأن الرسوم المخطط لها سترتفع من 10 إلى 25 في المائة اعتباراً من بداية الشهر المقبل، «لذا فالعالم أمام أكبر معضلة تجارية في العصر الحديث؛ خصوصاً إذا ردت الصين بإجراءات انتقامية واسعة النطاق»، وفقاً لتعبير مصدر مسؤول في منظمة التجارة العالمية.

لكن الرئيس الأميركي، وعلى عادته في نخب البارد الساخن كلما أراد ذلك، أعلن أمس أن تقدماً هاملاً تحقق في المفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين. وفي رسالة قرأها في البيت الأبيض وقال أعضاء الوفد الصيني، يقول الرئيس الصيني شي جينبينغ، إن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تمتاز بمرونة حاسمة. ويضيف الرئيس الصيني: «أمل

التضخم يواصل الهبوط بمنطقة اليورو مع نمو صناعي محدود

أمس أن نمو أنشطة المصانع في منطقة اليورو كان محدوداً في يناير مع هبوط الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة في نحو ست سنوات، بما يشير إلى أن شركات الصناعات التحويلية تضغط على الإنتاج.

وتعزز هذه النتائج توقعات بتباطؤ اقتصادي عالمي سطر عليه الضوء استطلاع للرأي أجرته «رويترز» الشهر الماضي. وهبط مؤشر «إي إتش إس ماركيت» مدير المشتريات الخاص بقطاع الصناعات التحويلية في قراءته النهائية للشهر السادس، ليسجل 50,5 نقطة، مقارنة مع 51,4 نقطة في ديسمبر. وهذه القراءة الأقل منذ ديسمبر 2014. وهبط مؤشر يقيس الإنتاج، ويصعب في مؤشر مديري المشتريات المجمع الذي من المنتظر نشر قراءته يوم الثلاثاء، إلى أدنى مستوى في خمس سنوات ونصف السنة عند 50,5 نقطة من 51,0 نقطة. ويُنظر إلى هذا المؤشر على أنه قياس جيد لمناخة الاقتصاد.



أنشطة المصانع في منطقة اليورو كان محدوداً في يناير مع هبوط الطلبات الجديدة (رويترز)

تحفيز اقتصادي طارئة كان قد طرحها قبل أربع سنوات تقريباً لتعزيز النمو الاقتصادي ودعم التضخم في أعقاب الأزمة المالية الأوروبية. ولكن محافظ البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي كان قد صرح في الشهر الماضي، أن اقتصاد منطقة اليورو التي تضم 19 دولة يشهد «مرحلة تراجع». ومن جهة أخرى، أظهر مسح

لندن، «الشرق الأوسط» انخفض التضخم بمنطقة اليورو، كما كان متوقعاً للشهر الثالث على التوالي في يناير (كانون الثاني) الماضي مع تباطؤ أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة لبنك المركزي الأوروبي. ويقدّر مكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات)، بحسب بيان، أمس (الجمعة)، أن الأسعار في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة ارتفعت 1,4 في المائة في يناير، مقارنة مع 1,6 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وجاء التباطؤ متماشياً مع متوسط توقعات خبراء اقتصاد، في استطلاع للرأي أجرته «رويترز». وبذلك يكون معدل التضخم العام دون المستهدف من «المركزي الأوروبي»، الذي ينبغي أن يكون أقل قليلاً من اثنين في المائة، غير أن التضخم الأساسي الذي يحظى بمتابعة وثيقة

اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية - اليابانية تدخل حيز التنفيذ

بروكسل، عبد الله مصطفى

دشنت اليابان والاتحاد الأوروبي أكبر منطقة تجارة مفتوحة في العالم، تغطي نحو ثلث الاقتصاد العالمي، التي دخلت حيز التنفيذ، أمس (الجمعة)، مع بداية شهر فبراير (شباط) الحالي، وتأتي هذه الاتفاقية الضخمة بمثابة الرز على التبديدات الحمائية، خصوصاً من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وتغطي نحو 635 مليون شخص. وقال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر في بيان، «تربح أوروبا واليابان رسالة إلى العالم بشأن مستقبل التجارة المفتوحة والعدالة»، وأضاف: «يظهر اتفاقنا أن التجارة تتعلق بأكثر من الحصص والرسوم الجمركية، أو ملايين أو مليارات، إنها حول القيم والمبادئ والعمل»، وأوضح يونكر أن الاتفاق يجمع شحوب أوروبا واليابان أكثر من أي وقت مضى، كما أن الاتفاقية الجديدة

ستوفر للمستهلكين خيارات أكبر وأسعاراً أرخص، وستحمي المنتجات الأوروبية الكبيرة في اليابان والعكس، كما ستفتح الاتفاقية للشركات الصغيرة من كلا الجانبين الفرص للتوسع في سوق جديدة تماماً. ففي ستوفر على الشركات الأوروبية مليار يورو سنوياً من الرسوم، وتعزز التجارة التي تقوم بها بالفعل معاً. ويوجب الاتفاقية، سنزيل اليابان الرسوم الجمركية على 94 في المائة من جميع الواردات من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك 82 في المائة من المنتجات الزراعية أيضاً. وسيغني الاتفاق العمال وحماية المستهلك، والعمل على تعزيز التجارة لخلق فرص العمل، وتؤدي إلى خفض الأسعار وتحقق أقصى استفادة من الفرص التجارية الجديدة. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وافق البرلمان الأوروبي على الاتفاقية مع اليابان، كما سيلغي الرسوم على السيارات والشاحنات اليابانية في العام الثامن، وأجهزة التلفاز في العام السادس بعد تطبيق الاتفاقية. من جانبها، قالت سيسيليا مالستروم مفوضة التجارة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن «هذا الاتفاق يشمل

آمال التجارة تدعم أسواق النفط

3 سنوات خلال يناير (كانون الثاني) الماضي مع تراجع الطلبات، وهو ما عزز المخاوف من تفاقم التباطؤ في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم. ومساء الخميس، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع بمقدار 345 ألف برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 11.9 مليون برميل يومياً. وجاءت هذه الزيادة مع ارتفاع الإنتاج في تكساس بمقدار 115 ألف برميل يومياً، وزيادة قدرها 188 ألف برميل يومياً، في إنتاج النفط من الحقول البحرية. وأصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم بفضل زيادات في الإنتاج من المكائن الصحريّة. وقال تقرير إدارة معلومات الطاقة إن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام في نوفمبر الماضي استقرت عند 2,326 مليون برميل يومياً. واستقرت أيضاً صادرات المنتجات النفطية المكررة في نوفمبر عند 3,544 مليون برميل يومياً، مع بقاء صادرات البترين بلا تغيير عند 1,031 مليون برميل يومياً.

لندن، «الشرق الأوسط» شهدت أعلى الأسواق العالمية، أمس، استقراراً في التوقعات في نهاية الأسبوع، مدفوعة بارتفاع الأسعار في آسيا، مما عزز المخاوف من أن الولايات المتحدة ستزيد إنتاجها من النفط الخام في ظل تراجع توقعات الشركة بالنسبة لحجم المبيعات في الربع الأول، وتزايد المخاوف بشأن زيادة التكاليف ويطء نمو تجارة التجزئة وغموض مستقبل أعمال الشركة في الهند. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأنه رغم أن مبيعات «أمازون» في الربع السنوي الأخير فاقت تقديرات المحللين، إلا أن نمو وحدة تجارة التجزئة بالشركة في أميركا الشمالية تراجع بشكل حاد في موسم العطلات الرئيسي. كما تواترت التقارير بشأن غموض مستقبل أعمال الشركة في الهند، وادت هذه العوامل إلى تراجع

أسواق العالم تنهي الأسبوع على تباين

لندن، «الشرق الأوسط» وكان سهم شركة «أمازون» العملاقة للتجارة الإلكترونية تراجع مع إغلاق الأسواق يوم الخميس، في ظل تراجع توقعات الشركة بالنسبة لحجم المبيعات في الربع الأول، وتزايد المخاوف بشأن زيادة التكاليف ويطء نمو تجارة التجزئة وغموض مستقبل أعمال الشركة في الهند. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأنه رغم أن مبيعات «أمازون» في الربع السنوي الأخير فاقت تقديرات المحللين، إلا أن نمو وحدة تجارة التجزئة بالشركة في أميركا الشمالية تراجع بشكل حاد في موسم العطلات الرئيسي. كما تواترت التقارير بشأن غموض مستقبل أعمال الشركة في الهند، وادت هذه العوامل إلى تراجع

كان المؤشر «يوروستوكس 600» الأوروبي مرتفعاً 0,09 في المائة، مع صعود معظم أسواق الأسهم الأوروبية قليلاً، ومع مكاسب لمعظم القطاعات أيضاً. وارتفع المؤشر «فوتسي 100» البريطاني 0,64 في المائة، والمؤشر «كاك 40» الفرنسي 0,42 في المائة. فيما تراجع المؤشر «داكس» الألماني 0,21 في المائة، والمؤشر «إيبكس 35» الإسباني 0,69 في المائة. وأسويًا، أغلق المؤشر «نيكي» الياباني شبه مستقر أمس مع تقلص المكاسب التي تحققت في وقت سابق بفعل نتائج أرباح ضعيفة من شركات مثل «نومورا» و«نينتندو». وارتفع المؤشر «نيكي» القياسي 0,07 في المائة إلى 20788,39 نقطة، بعدما قفز إلى مستوى ذروة عند 20929,63 نقطة، وهو الأعلى منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وانخفض المؤشر 0,1 في المائة، وهبط سهم «نينتندو» 9,2 في المائة وكان الأكثر تداولاً، بينما انخفض سهم الأوسع نطاقاً 0,2 في المائة مسجلاً 1564,63 نقطة، بعدما سجل أعلى مستوى منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول). وارتفع مؤشر «شنگهاي» الصيني 0,59 في المائة، بينما هبط المؤشر «هانغ سينغ» في هونغ كونغ 0,04 في المائة، ومؤشر سنغافورة 0,05 في المائة.

تتضمن إطلاق مبادرات ومشروعات مشتركة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية

مذكرة تفاهم بين السعودية والإمارات لتعزيز الشراكة في أمن الإمدادات

الرياض، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الوزراء السعودي على مذكرة تفاهم بين الحكومة السعودية وحكومة الإمارات، تهدف لتأسيس وتعزيز علاقة الشراكة بين الطرفين في مجال أمن الإمدادات، وتوسيع أوجه التعاون والعمل المشترك بينهما، لتحقيق أربعة أهداف رئيسية.

وتتضمن الأهداف، وفقاً للمعلومات الصادرة اسم، بناء علاقات الشراكة والتكامل بين الطرفين، بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لكليهما في مجال أمن الإمدادات، وإطلاق المبادرات والمشروعات المشتركة في المجالات ذات العلاقة، وتبادل المعرفة والخبرات والمعلومات والدراسات ذات العلاقة بمجال أمن الإمدادات، إضافة إلى تطوير وتنمية قدرات الموارد البشرية في مجال أمن الإمدادات، بما يكفل تطوير أدائها وتنمية مهاراتها الوظيفية.

وتأتي هذه المذكرة وفقاً للتعاون القائم بين الحكومة السعودية والحكومة الإماراتية، وبناء على الروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تجمع بلديهما، وانطلاقاً من حرصهما على توطيد العلاقات الأخوية بينهما، وتكثيف التعاون الثنائي، وتمتين العلاقات القائمة في مختلف المجالات بما يحقق تطلعات القيادتين والشعبين، وتحقيق الأهداف المشتركة بين البلدين.

وبناء على توصيات مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، فقد اتفقتا وفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها في البلدين، وبما لا يتعارض معها على أهداف المذكرة. وتتولى اللجنة التنفيذية التابعة لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي، متابعة سير العمل في المشروعات والمبادرات التي يتم إطلاقها، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض تنفيذ الأهداف المرجوة من هذه المذكرة؛

حيث يشكل الطرفان فريق عمل مشترك، يتولى تقديم المقترحات اللازمة لتنفيذ بنود هذه المذكرة وأحكامها، وزيادة أوجه التعاون وعميقه، وفقاً لما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين لاحقاً. وتدخل المذكرة حيز النفاذ من تاريخ آخر إشعار متبادل بين الطرفين عبر القنوات الدبلوماسية، ويؤكد استكمال الإجراءات اللازمة للموافقة عليها، في الوقت الذي لم يتم فيه تحديد مدة للمذكرة، وإذ انتهى العمل بالمذكرة، فستمر أحكامها نافذة المفعول بالنسبة إلى المشروعات والبرامج التي نشأت في ظلها، والتي لم يتم الانتهاء من تنفيذها.

ويحسب مواد المذكرة، فإنه يمكن تعديل هذه المذكرة باتفاق الطرفين من خلال مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، ويدخل التعديل حيز النفاذ بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ آخر إشعار متبادل عبر القنوات الدبلوماسية، يؤكد إنهاء الإجراءات النظامية اللازمة. وتأتي هذه المذكرة ضمن 7 مبادرات استراتيجية، ينتظر أن تشكل أوجه التعاون بين أكبر اقتصادين عربيين، في الوقت الذي تتضمن المبادرات الأخرى العملة الافتراضية المشتركة التي تم الإعلان عنها قبل أيام، والتي تجسد التكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً، وتكثيف التعاون الثنائي في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وأمن الإمدادات وغيرها. وكانت اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي، قد عقدت اجتماعاً في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، للإعلان عن المبادرات المنجزة والجاهزة للإطلاق في إطار «استراتيجية العزم»، وذلك لتنفيذ الرؤية المشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً، وتكثيف التعاون الثنائي في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

إجمالي الأصول بلغ 254 مليار دولار وتباين نتائج البنوك الكبرى

مصارف لبنان تنجح في تحمل آثار الأزمات الداخلية والمالية

بيروت، علي زين الدين



مصرف لبنان المركزي (رويترز)

أظهرت المصارف اللبنانية مناعة نسبية في وجه الظروف الداخلية والمالية الصعبة، والتي كادت تقود البلاد إلى انهيارات مالية تزيد من حدة الصعوبات الاقتصادية والمعيشية، وخصوصاً في الفصل الثاني من عام 2018، والذي توج بإقدام على خفض التصنيف السبادي المتعلق بالديون الحكومية من الدرجة «B» إلى الدرجة «Ca1» أي مزيد من تساؤل القدرة على سداد المستحقات وتزخيم عمال الاضطرابات.

فوفقاً للبنان المالية المجمعة لدى البنك المركزي، ارتفع إجمالي أصول القطاع المصرفي اللبناني بنسبة 13,8 في المائة خلال العام الماضي إلى 254 مليار دولار، مسنودة بمقاعدة وداخيل تقارب 177 مليار دولار، وبرساميل إجمالية تناهز 21 مليار دولار. كما بلغت موجودات المصارف في الخارج نحو 25,4 مليار دولار، منها 12 مليار دولار لدى المصارف المرابطة، و7 مليارات دولار كقروض و5 مليارات دولار كمساهمات.

وتُظهر نتائج البنوك اللبنانية الأربعة الكبرى المدرجة في الأسواق المالية سيقاً ممانئاً، لجهة قدرتها على المحافظة على نمو معقول وموقع مالي جيد، بفضل السياسات المحافظة المحفوظة، والإدارة الكفؤة التي تتمتع بها هذه البنوك، مع ملاحظة التباين الصريح في نسب النمو وفي المردود على الميزانية الخاصة بكل بنك. لكن يبقى القطاع المصرفي عمومياً في صدارة الركائز المالية في لبنان والعمود الفقري للاقتصاد. وذلك في ظل تطلعاته التي تحسن في الظروف التشغيلية عام 2019، مع تأليف الحكومة الإصلاحية الجديدة، ومع البدء في تطبيق مقررات مؤتمر «سيدر».

بالتوازي، ارتفعت ودائع القطاع المصرفي بنسبة 3,8 في

المائة، تساوي نحو 7,52 مليار دولار خلال عام 2018، والأهم فيها زيادة ودائع غير المقيمين اللبنانيين (بمقدار 4,32 مليار دولار، ولتسهم هذه الزيادة «نظرياً» في تصحيح اختلال ميزان المدفوعات، بعجز تراكمي زاد عن 4,8 مليار دولار. مع ملاحظة نمو الودائع بالليرة بنسبة 2 في المائة فقط، أي أقل من متوسطات الفوائد المدفوعة، ما يدل على تحول ادخارات من الليرة إلى الدولار. بينما زادت الودائع بالدولار بنسبة 6,4 في المائة، وبذلك ارتفع معدل دورة الودائع (الموظفة بالدولار) إلى 71 في المائة من إجمالي الودائع، انطلاقاً من 67 في المائة في مطلع العام.

وسلّطت «موديز» الضوء على ارتفاع معدل دورة الودائع إلى نحو 70 في المائة مع نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي المنحى التصاعدي لمعدلات الفائدة، خاصة على الودائع بالعملة الوطنية، الأمر الذي قد يحثّ من قدرة البنك المركزي على التدخل، ويرفع معدّلات التضخم، ويضعف تنافسية البلاد.

في السياق نفسه، حذرت الوكالة أن لبنان بحاجة إلى تدفق ودائع إلى القطاع المصرفي بقيمة 6 إلى 7 مليارات دولار في عام 2019، لتغطية عجز الموازنة (موظفها سندات يوروبوندين). وبلغت تسليفات القطاع المصرفي إلى القطاع العام 34,36 مليار دولار، منها 16,25 مليار دولار بالعملة الأجنبية (موظفها سندات يوروبوندين). وبلغت التسليفات للقطاع الخاص المحلي، وفقاً للمحصلة في نهاية نوفمبر الماضي نحو 52 مليار دولار، وللقطاع الخاص في الخارج نحو 11,2 مليار دولار.

وتحسّن النتائج المالية (غير المدققة) للبنوك اللبنانية الأربعة الكبرى المدرجة في بورصة بيروت وفي بورصات خارجية، وهي تضم «بنك لبنان والمهجر» و«بنك عودة» و«بنك بيروت» والتي توازي أصولها أكثر من نصف إجمالي القطاع كله، جانباً من الأداء المقبول للقطاع، في ظل التباطؤ الاقتصادي والارتفاع في

تلبية الحاجات التمويلية للدولة، بحسب الوكالة. أمّا فيما يختص بالتسليفات التي تشهد نمواً سلبياً طفيفاً، فقد ارتفع معدّل صافي القروض غير العاملة من 3,22 إلى 3,75 في المائة. وبلغت تسليفات القطاع المصرفي إلى القطاع العام 34,36 مليار دولار، منها 16,25 مليار دولار بالعملة الأجنبية (موظفها سندات يوروبوندين). وبلغت التسليفات للقطاع الخاص المحلي، وفقاً للمحصلة في نهاية نوفمبر الماضي نحو 52 مليار دولار، وللقطاع الخاص في الخارج نحو 11,2 مليار دولار.

وتحسّن النتائج المالية (غير المدققة) للبنوك اللبنانية الأربعة الكبرى المدرجة في بورصة بيروت وفي بورصات خارجية، وهي تضم «بنك لبنان والمهجر» و«بنك عودة» و«بنك بيروت» والتي توازي أصولها أكثر من نصف إجمالي القطاع كله، جانباً من الأداء المقبول للقطاع، في ظل التباطؤ الاقتصادي والارتفاع في

1,47 في المائة على إجمالي الأصول. بينما سجل «بنك عودة» نسبيته 1,1 و1,1 في المائة، تلاه «بنك بيروت» بنسبتي 1,13 و1,13 في المائة. ثم «بنك بيبيلوس» بنسبتي 0,7 و0,7 في المائة.

ويستحب أداء البنوك في الربحية على أداء معظم بنود ميزانياتها، وفقاً للتحليل الذي أصدرته مجموعة «بلوم» فيلانسية لـ «بنك عودة» المتصدر من حيث الحجم، وصلت أصوله في نهاية 2018 إلى 47,22 مليار دولار بارتفاع نسبيته 7,94 في المائة، مقارنة مع عام 2017، ووصلت قروضه إلى 13,29 مليار دولار بانخفاض 18,6 في المائة، كما وصلت ودائعه إلى 31,99 مليار دولار، بانخفاض 4,35 في المائة، وانخفضت أموال المساهمين إلى 3,88 مليار دولار بنسبة 7,25 في المائة.

ووصلت أصول «بنك لبنان والمهجر» إلى 36,75 مليار دولار، بزيادة 12,91 في المائة، بينما انخفضت محفظة قروضه إلى 7,16 مليار دولار بنسبة 4,98 في المائة، في حين ازادت ودائعه إلى 27,22 مليار دولار، بزيادة 2,17 في المائة، وارتفعت أموال المساهمين إلى 3,27 مليار دولار بنسبة 8,75 في المائة.

أمّا «بنك بيبيلوس»، فقد ارتفعت أصوله إلى 25 مليار دولار بزيادة 10,32 في المائة، وانخفضت القروض إلى 5,44 مليار دولار بنسبة 0,12 في المائة، بينما وصلت الودائع إلى 18,47 مليار دولار بزيادة 2,58 في المائة، وبلغت أموال المساهمين 1,92 مليار دولار بارتفاع 2,23 في المائة. وفيما يتعلق بـ«بنك بيروت»، فقد ازادت أصوله إلى 18,9 مليار دولار بزيادة 2,91 في المائة، وارتفعت القروض إلى 5,74 مليار دولار بزيادة 0,90 في المائة، كذلك ازادت الودائع إلى 13,41 مليار دولار بزيادة 0,55 في المائة، وارتفعت أموال المساهمين إلى 2,35 مليار دولار بنسبة 0,03 في المائة.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي إن الاقتصاد الإماراتي بدأ يتعافى من حالة التباطؤ التي شهدتها في الفترة 2015 - 2016 بسبب انخفاض أسعار النفط، متوقعاً أن يزداد زخم النمو خلال السنوات المقبلة، مع زيادة الاستثمار والإنعاش المقدم للقطاع الخاص، وتحسن الأفاق لدى الشركاء الدوليين، والدفع التي ينتظر أن يتلقاها النشاط السياحي من إقامة معرض اكسبو 2020.

وتوقع الصندوق، في بيان نشره أمس، أن يرتفع النمو غير النفطي في الإمارات إلى 3,9 في المائة خلال 2019، مقابل تقديرات للنمو بـ2,9 في المائة خلال 2018، وأن يصل النمو إلى 4,2 في المائة في 2020.

كما تحسنت الأفاق المتوقعة للقطاع النفطي مع ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاجه، وتشير توقعات الصندوق إلى تحقيق نمو كلي في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنحو 3,7 في المائة في 2019، مقابل 2,9 في المائة في العام السابق.

لندن، «الشرق الأوسط»

صندوق النقد يتوقع ارتفاع النمو غير النفطي في الإمارات إلى 3,9% خلال 2019

مما يعزز الزيادة المخططة في الاستثمار قبل معرض اكسبو 2020. ومع تحسن نشاط القطاع الخاص، والإنهاء التدريجي لعملية التحفيز المالي، من المتوقع استئناف الضبط المالي لضمان توافر مخزرات كافية من الشروة النفطية للأجيال القادمة. ومن المتوقع أن يتحول رصيد المالية العامة الكلي إلى تحقيق فائض في العام المقبل، بفضل ارتفاع أسعار النفط، وأن يظل الرصيد موجباً على المدى المتوسط.

وزاد فائض الحساب الجاري الإماراتي إلى قرابة الضعف خلال 2017، حيث بلغ 6,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مع بقاء الصادرات ثابتة، وهو ما يعكس تحسن المركز الخارجي. ومن المتوقع أن يرتفع أكثر إلى نحو 8 في المائة من الناتج بحلول 2019، بفضل ارتفاع إيرادات النفط.

غير أن التوقعات تشير إلى ثبات فائض الحساب الجاري عند مستوى منخفض على المدى المتوسط، مع تراجع أسعار النفط. وقد زادت مخاطر التطورات السلبية الخارجية في الشهور القليلة الماضية، مدفوعة بضيق الأوضاع المالية العالمية، وارتفاع درجة التقلب في الأسواق الناشئة، والتوترات الجغرافية السياسية، وتعاقد الحماية، وفقاً للصندوق.

وقال الصندوق إن أهم أولوية بالنسبة لسياسة المالية العامة في الإمارات هي دعم النمو الاقتصادي على المدى القصير، واستئناف الضبط المالي، بمجرد أن يتسبب التعافي الاقتصادي، لضمان وجود مخزرات كافية للأجيال القادمة من إيرادات النفط الخاضع، وابقاء الدين في حدود يمكن الاستمرار في تحملها.

تركيا: القطاع الصناعي يواجه تحديات متزايدة وسط مؤشرات قوية الى تباطؤ

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت أحدث مسح أجرته غرفة صناعة إسطنبول بالتعاون مع شركة «أي إنش إس ماركيت» أن قطاع الإنتاج الصناعي سيواصل مواجهة تحديات صعبة خلال العام 2019.

واستقر مؤشر مديري المشتريات الرئيسي عند 44,2 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، دون تغيير عن ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واستمر تراجع الإنتاج والطلب، مع تباطؤ الأعمال الجديدة إلى أقل حد في 5 أشهر وسط استقرار شبة تام لطلبات التصدير الجديدة، بحسب ما أفادت «أي إنش إس ماركيت» في بيان أمس (الجمعة).

وأشار البيان إلى أن انخفاض معدل تضخم تكاليف المدخلات بشكل أكبر أكثر، مكن الشركات من تقديم خصومات في محاولة لتأمين أعمال جديدة. ومؤشر مديري المشتريات التصنيعي في تركيا هو مؤشر واحد للاداء التصنيعي، ويشير إلى تسون عام في قطاع الصناعة إذا زاد عن 50 نقطة.

وبينما انخفض الإنتاج بمعدل مشابه إلى حد كبير للمستوى الذي شهده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإن معدل الاعتدال في الطلبات الجديدة كان الأضعف منذ أغسطس (آب) من العام الماضي. وفي غضون ذلك، استقرت طلبات التصدير الجديدة وسط علامات تحسن في الطلب العالمي على السلع



تظهر البيانات الأخيرة أن قطاع الإنتاج الصناعي التركي سيواصل مواجهة تحديات صعبة في 2019 (رويترز)

قيمتها خلال العام الماضي، ما تسبب في حدوث تباطؤ حاد في الاقتصاد وزيادة الضغوط على قطاع الشركات التركية المثلل بالديون مع ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 20 في المائة. وكان صندوق النقد قال إن الاضطرابات التي تشهدها تركيا وأسواقها تبرر قيامه بخفض توقعات النمو الاقتصادي لأنقرة خلال العامين الجاري والمقبل، وأضاف في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر، في يناير الماضي، إن الاستثمار والطلب الاستهلاكي سيتآثران سلباً في تركيا. وتشهد تركيا ارتفاعاً قياسياً في التضخم وأسعار الفائدة وسط نقص النقد الأجنبي. وكشف محللون في «دويتشه بنك» الألماني، عن أن مشاكل الاقتصاد والأسواق المالية في تركيا دفعت المستثمرين الدوليين إلى تقليص حيازاتهم من سندات البلاد بالليرة التركية إلى مستويات قياسية منخفضة.

وأظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية، أول من أمس، أن مؤشر الثقة الاقتصادية في تركيا بلغ 78,5 نقطة في يناير (كانون الثاني)، بانخفاض 4,2 في المائة عن مستواه قبل شهر. على صعيد آخر، تدرس الولايات المتحدة طبيعة النشاط التجاري بين تركيا وفنزويلا، لاتخاذ إجراءات ضد الجانب التركي حال خرقه للعقوبات الأميركية على كاراكاس. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي، لم تسمه، أن الولايات المتحدة تراقب التجارة بين تركيا وفنزويلا وستتخذ

إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها في 2018 مع توقعات بان يرتفع هذا العدد إلى أكثر من 16 ألفاً في 2019. وسط توقعات من جانب المؤسسات الحكومية التركية بقرارات التصنيّف الإثنماني تراجع حاد للنمو في تركيا إلى الحد الذي دفع صندوق النقد الدولي إلى إخراج تركيا من الدول التي ستحقق أي نمو في عام 2019. وتأثرت بيئة الأعمال سلباً، بشدة، بسبب التراجع الحاد لليرة التركية التي فقدت 30 في المائة من

التركية. وأشار البيان إلى أن تراجع التضخم في التكلفة سيجد للمصنّعين بعض المساحة لخفض أسعار البيع من أجل محاولة تعزيز أعمال جديدة. كما تقلص التوظيف مرة أخرى، وإن كان بدرجة أقل بشكل طفيف عما كان عليه في ديسمبر (كانون الأول).

وفي حين أن تخفيض سعر المخرجات يساعد على تقليل التباطؤ في الطلبات الجديدة، إلا أن ظروف العمل ظلت تشكل تحدياً واضحاً للشركات الصناعية في بداية عام 2019. وعلى نحو أكثر إيجابية، يبدو أن الطلب العالمي يقدم بعض الدعم بعد أن استقر إلى حد كبير في يناير، بحسب أندرو هاركن، المدير المساعد في «أي إنش إس ماركيت».

إجراء إذا وجدت أن أي عقوبات قد خُرفت. وقبل 3 أشهر، فرضت واشنطن عقوبات جديدة تهدف إلى عرقلة مبيعات الذهب من فنزويلا التي صدرت أكثر من 20 طناً من المعدن النفيس إلى تركيا في 2018. وبدأ مارشال بيلنغسلي مساعد وزير الخزانة الأميركي محادثات في أنقرة أمس مع الحكومة التركية. وقال مسؤول أميركي كبير إن زيارة بيلنغسلي كان مخططاً لها أصلاً أن تناقش العقوبات الأميركية على إيران، التي تصدر الغاز إلى جارتها تركيا، لكن من المرجح أن تتناول أيضاً مسائل تتعلق بفنزويلا. وأضاف: «نحن ندرس طبيعة النشاط التجاري بين تركيا وفنزويلا وإذا توصلنا إلى أن هناك خرقاً لعقوباتنا، فمن البديهي أن نتخذ إجراء».

ويساند أردوغان نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو وانصل به هاتفياً لزيادة الضغوط على قطاع الشركات التركية المثلل بالديون مع ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 20 في المائة. وكان صندوق النقد قال إن الاضطرابات التي تشهدها تركيا وأسواقها تبرر قيامه بخفض توقعات النمو الاقتصادي لأنقرة خلال العامين الجاري والمقبل، وأضاف في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر، في يناير الماضي، إن الاستثمار والطلب الاستهلاكي سيتآثران سلباً في تركيا. وتشهد تركيا ارتفاعاً قياسياً في التضخم وأسعار الفائدة وسط نقص النقد الأجنبي. وكشف محللون في «دويتشه بنك» الألماني، عن أن مشاكل الاقتصاد والأسواق المالية في تركيا دفعت المستثمرين الدوليين إلى تقليص حيازاتهم من سندات البلاد بالليرة التركية إلى مستويات قياسية منخفضة.

جونسون يتصدر ويعد بتحطيم الرقم القياسي على ملعب رويال غرينز

بطولة الغولف السعودية: المصنف العالمي الأول يغادر من الدور الإقصائي



البطولة شهدت خروج المصنف الأول عالمياً (تصوير: غازي مهدي)



جانب من منافسات بطولة الغولف السعودية (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي

أسفرت نتائج اليوم الثاني من البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف عن خروج المصنف الأول العالمي جاستن روز من الأدوار الإقصائية، وتصدر المصنف الثالث عالمياً داستن جونسون للبطولة بعد تحقيقه نتائج رائعة، وكان على رأس قائمة المتأهلين لخوض منافسات اليوم الثالث، والبالغ عددهم 66 لاعباً.

ويتنافس جونسون مع ما يزيد على 12 لاعباً، إلا أنه يتربع في صدارة البطولة بفارق واسع عن أقرب المنافسين. وتضم المجموعة لاعبين من القارات الخمس، بمن في ذلك الجنوب أفريقي زاندر لومبارد، والصيني هاوتونغ لي وهما يتبعان جونسون في الترتيب، يليهما فابريزيو زانوتي من باراغواي، وسكوت هندن من أستراليا إلى جانب 4 لاعبين آخرين؛ هم الإنجليزي كريس بايزلي والفرنسي الكسندر ليفي وريان فوكس من نيوزلندا وريتشارد ستيرن من جنوب أفريقيا.

واقامت منافسات اليومين الأول والثاني في طقس مثالي وأجواء صياحية مميزة على ساحل البحر الأحمر، وذلك في ملعب رويال غرينز الرائع بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وشهدت منافسات اليوم الثاني تحدياً أداء مميزاً من جونسون، الذي حقق ضربة تحت المعدل في الحفرة 10، ما وضعه مباشرة خلف اللاعب توماس بيترز، الذي حقق إنجازاً مثيراً بتحقيق ضربتين تحت المعدل في الحفرة 18.

ومن المتوقع أن تحدث منافسات مع عودة قوية متوقعة من اللاعبين بروكس كويكبا، وبرايون ديشامبو وباتريك بعد خروج المصنف الأول عالمياً جاستن روز.

من جهة ثانية وفي بادرة تؤكد المستقبل المشرق لرياضة الغولف

وأوضح عبد الله الحربي في اللجنة المنظمة للبطولة، أن هناك قاعدة لرجال الأعمال مطلقة على الملاعب تم تدشينها مع انطلاق البطولة وتضم غراً لرجال الأعمال مهياة بكل سبل الراحة، وتتم من خلالها متابعة أحداث البطولة بشكل يومي، وتتم من خلالها أيضاً مناقشة كثير من الأمور الاقتصادية والفرص الاستثمارية المحلية والعالمية، مشيراً إلى أن منتدى دافوس الاقتصادي العالمي كشف أن 90 في المائة من منسوبيه، إما مارساً للعبة الغولف أو مهتماً بالعبة.

وقال الحربي إن الهيئة السعودية للاستثمار قامت بدعوة عدد كبير من رجال الأعمال في العالم لحضور فعاليات البطولة ومناقشة فرص الاستثمار في السعودية، حيث يتم نقلهم بطائرة خاصة (هليكوبتر) مباشرة من مطار الملك عبد العزيز بجدة إلى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لإتخاذ قراراتهم الاستثمارية.



السعودي الملا في نقاش مع أحد الحكام خلال المنافسات أمس (الشرق الأوسط)

السعودية، شهدت البطولة مشاركة لافتة للمواهب السعودية الصاعدة، وأثبت الجيل السعودي الصاعد في رياضة الغولف أن المستقبل أكثر إشراقاً عبر مشاركة وتميز اثنين من المواهب السعودية الصاعدة في البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف من بين 132 لاعباً حضروا من مختلف أنحاء العالم. وشهدت البطولة مشاركة اثنين من الهواة؛ سعود الشريف (19 عاماً) وعبد الرحمن منصور (24 عاماً)، في أول بطولة عالمية لرياضة الغولف تقام على ملاعب المملكة، وهي إحدى الجولات الدولية لمحترفي الغولف من بين 132 لاعباً حضروا من مختلف أنحاء العالم.

تساؤلات حول قدرته على الصمود في الفترة المقبلة

ضغوط متزايدة تضاعف المصاعب على اتحاد «الفوز»

بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وصراع أندية المؤخرة للهروب من القاع، والمراحل الحاسمة من بطولة كأس خاد الحرمين الشريفين، وأن اتحاد كرة القدم في الوقت الحاضر بأشد الحاجة إلى رئيس قادر على إعادة هيكلته من جديد وضخ الدماء الشابة، ورسم الإستراتيجيات بعيدة المدى لجني الثمار مستقبلاً. ولا شك أن الضغوط المستمرة على اتحاد القدم بين الاستقالات والمطالبات بابتعاد الرئيس عن الكرسي الساخن، بسبب الأخطاء الإدارية المتكررة، والطريقة التي يدار بها الاتحاد، ستصعب من مهمة صمود قصي الفوز أمامها، نظراً لأن جميع الأندية السعودية دخلت هذا الموسم بشكل استثنائي بعدما تكفل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بسداد كل الديون المترتبة عليها، وتسديد كل الرواتب الشهرية للاعبين المحليين والأجانب، بالإضافة إلى الدعم المالي الضخم للتعاقد مع أجهزة تدريبية ولاعبين عالميين، وهو ما أوصل الدوري السعودي للمحترفين إلى المرتبة السابعة عالمياً من ناحية القيمة المالية.



قصي الفوز (الشرق الأوسط)

المحدودة ربما خذلت قصي الفوز في السير بالمنافسات السعودية لجر الإسماعيل، وقبلها خروج الأخضر السعودي من دور الـ16 في كأس آسيا الأخيرة، ومن المؤكد أن الأصوات المطالبة باستقالته ستزداد في الأيام المقبلة مع اقتراب مراحل حسم بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وصراع أندية المؤخرة للهروب من القاع، والمراحل الحاسمة من بطولة كأس خاد الحرمين الشريفين، وأن اتحاد كرة القدم في الوقت الحاضر بأشد الحاجة إلى رئيس قادر على إعادة هيكلته من جديد وضخ الدماء الشابة، ورسم الإستراتيجيات بعيدة المدى لجني الثمار مستقبلاً. ولا شك أن الضغوط المستمرة على اتحاد القدم بين الاستقالات والمطالبات بابتعاد الرئيس عن الكرسي الساخن، بسبب الأخطاء الإدارية المتكررة، والطريقة التي يدار بها الاتحاد، ستصعب من مهمة صمود قصي الفوز أمامها، نظراً لأن جميع الأندية السعودية دخلت هذا الموسم بشكل استثنائي بعدما تكفل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بسداد كل الديون المترتبة عليها، وتسديد كل الرواتب الشهرية للاعبين المحليين والأجانب، بالإضافة إلى الدعم المالي الضخم للتعاقد مع أجهزة تدريبية ولاعبين عالميين، وهو ما أوصل الدوري السعودي للمحترفين إلى المرتبة السابعة عالمياً من ناحية القيمة المالية.

علم رئيسها ولا موافقته، بنقل مباراة النصر وأحد للمجموعة لعدم جاهزية ملاعب العاصمة الرياض بسبب أعمال الصيانة، وكان هذا القرار بمثابة الشرارة التي أشعلت الغضب الجماهيري ضد الطريقة التي يدار بها اتحاد كرة القدم، بحسب التصاريح الإعلامية لصالح التوجيهي نائب رئيس لجنة المسابقات. وارتفع سقف المطالبات في الشارع الرياضي السعودي إلى الإصرار على استقالة رئيس اتحاد كرة القدم من منصبه وحل إدارته، وتكليف إدارة جديدة قادرة على السير بالمنافسات السعودية إلى بر الأمان لحين عقد جمعية عمومية ينصب فيها رئيس جديد.

وساعات استقالة رئيس لجنة المسابقات ونائبه على خلفية نقل مباراة النصر وأحد، وتاجيلها عن موعدا المحدد دون علم رئيس اللجنة ولا نائبه. وأحدثت استقالة عادل البطي وصالح التوجيهي من لجنة المسابقات، هزة في الثقة بين المسؤولين في الأندية والشوارع الرياضي من جهة والاتحاد السعودي لكرة القدم من جهة أخرى، إذ أهدرت الثقة في عمل رئيس اتحاد كرة القدم، بعد القرارات الأخيرة التي صدرت من لجنة المسابقات دون

الرياض، طارق الرشيد

يواجه قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أزمة متزايدة مع مرور الوقت، وذلك بسبب الاستقالات المتلاحقة لرؤساء اللجان وأعضاء مجلس إدارته، بدأها عادل البطي رئيس لجنة المسابقات، ثم لحقه صالح التوجيهي نائبه، بالإضافة إلى استقالة علي الشيعلان رئيس اتحاد الرياضة المدرسية، وريهام العنيزان عضو مجلس الإدارة، وإعفاء الأسترالي كيشتنغ من رئاسة لجنة الانضباط والأخلاق.

وجاءت استقالة رئيس لجنة المسابقات ونائبه على خلفية نقل مباراة النصر وأحد، وتاجيلها عن موعدا المحدد دون علم رئيس اللجنة ولا نائبه. وأحدثت استقالة عادل البطي وصالح التوجيهي من لجنة المسابقات، هزة في الثقة بين المسؤولين في الأندية والشوارع الرياضي من جهة والاتحاد السعودي لكرة القدم من جهة أخرى، إذ أهدرت الثقة في عمل رئيس اتحاد كرة القدم، بعد القرارات الأخيرة التي صدرت من لجنة المسابقات دون

البطولة ستقام ضمن فعاليات «شتاء طنطورة» في محافظة العلا

فرسان العالم يتنافسون اليوم على جوائز الـ4 ملايين دولار في سباق القدرة والتحمل

فرص العمل لشباب وشابات محافظة العلا.

وستؤوزع جوائز كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة والتحمل على المسابطين وفقاً للترتيب التالي: سيحصل صاحب المركز الأول على 900 ألف ريال سعودي وسيارة «رينج روفر»، وسيحصل كل من صاحبي المركزين الثاني والثالث على 650 ألف ريال وسيارة «جاغوار» F - Pace، وسيحصل كل من أصحاب المركزين الرابع إلى العاشر على 400 ألف ريال سعودي، وسيحصل كل من أصحاب المركزين 11 إلى 100 على 100 ألف ريال سعودي.

يذكر أن السباق هو لفئة النجمتين والمعرف به من الاتحاد الدولي للغروسية مسافة 120 كلم على مدى أربعة مسارات تمر عبر جبال العلا فأفئة الجمال، وذلك وفق مسار تقني يمتد بين الصحراء والجبال ويستغرق نحو 8 ساعات لإتمامه بمشاركة عشرات الفرسان من حول العالم.



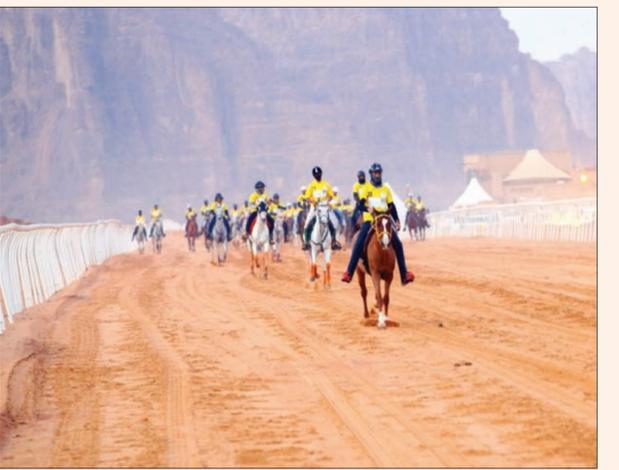
الأمير بدر بن فرحان (الشرق الأوسط)

وكان الأمير بدر بن فرحان محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أكد بهذه المناسبة أن الهيئة تحظى من خلال مهرجان شتاء طنطورة بمناخية مباشرة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وتسعى إلى إبراز مكانة وتاريخ الجوهرة الأثرية، وإدراجها ضمن الوجهات العالمية الأكثر تالقاً للسياحة والأكثر جذباً للاستثمار وتوفير

العلا، الشرق الأوسط

تنطلق اليوم في محافظة العلا، منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لسباق القدرة والتحمل، وذلك تحت مسمى (ملتقى الفرسان)، ضمن الفعاليات المقامة في «شتاء طنطورة» في محافظة العلا بالشراكة مع الاتحاد السعودي للغروسية وبالتعاون مع اتحاد الإمارات للغروسية، ليلسط الضوء على تراث العلا الذي يعود إلى آلاف السنين.

وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وجه بمضاعفة قيمة جائزة كأس خادم الحرمين الشريفين لسباق القدرة والتحمل، إلى 15 مليون ريال، ليصبح أكبر سباق للقدرة والتحمل من حيث القيمة في العالم، وذلك لتعزيز مكانة محافظة العلا كوجهة سياحية للتمتع بالفنون والثقافة والطبيعة والرياضة.



عشاق سباقات القدرة والتحمل سيكثرون على موعد مع حدث كبير اليوم (الشرق الأوسط)

زوران يعيد إدارته إلى مركزه السابق

باهبري هالياً لثلاثة مواسم

وأخاض باهبري «26 عاماً» 12 مباراة مع الشباب في الموسم الحالي، وسجل هدفاً وصنع مثله. أمام الفحاح بعد تسجيله هدفين من قبلها في اللقاء، وفي هذا الجانب عقد المدرب الكرواتي زوران ماميتش اجتماعاً فنياً مع اللاعب إدواردو عبر فيه عن إعجابه بمستواه ووعده بدعمه خلال الفترة المقبلة لاستعادة مستواه المعروف، حيث تشير المصادر إلى أن المدرب سيعيد اللاعب إلى مركزه السابق الذي أعاد اللعب من خلاله بعد أن تعمد المدرب السابق جيسوس إعطاء مهام دفاعية كمحور متقدم.

وأعلن نادي الهلال إتمام التعاقد مع هتان باهبري، لمدة ثلاثة مواسم، قادماً من نادي الشباب. ورفض باهبري تجديد عقده مع الشباب على الرغم من تمسك الأخير بخدماته، وفقاً لما ذكره أحمد المسعود، مدير المركز الإعلامي للنادي قبل أيام.

وتكفل الأمير الوليد بن طلال بالقيمة المالية للصفقة، التي لم يعلن عن تفاصيلها.

وينتظر أن يرتدي اللاعب القميص رقم 27 مع نادي الهلال.

الرياض، فارس السبيعي أعلن نادي الهلال إتمام التعاقد مع هتان باهبري، لمدة ثلاثة مواسم، قادماً من نادي الشباب. ورفض باهبري تجديد عقده مع الشباب على الرغم من تمسك الأخير بخدماته، وفقاً لما ذكره أحمد المسعود، مدير المركز الإعلامي للنادي قبل أيام.

وتكفل الأمير الوليد بن طلال بالقيمة المالية للصفقة، التي لم يعلن عن تفاصيلها.

وينتظر أن يرتدي اللاعب القميص رقم 27 مع نادي الهلال.



زوران مدرب الهلال الجديد (الشرق الأوسط)

حققت اللقب لأول مرة في تاريخها... والمعز يخطف جائزة النجمية قطر بطلاً لكأس آسيا على حساب اليابان



الاعتماد بشكل كبير على الكرات العالية دون جدوى، كما أحبط بيدرو وزميله عاصم ماديبي محاولة خطيرة للساموراي في الدقيقة 66. وفي الدقيقة 69، رد المنتخب الياباني بهدف سجله مينامينو الذي تلقى طولية واخترق الدفاع القطري إلى داخل منطقة الجزاء، ثم سد الكرة بمهارة إلى داخل الشباك، مقلصاً تقدم المنتخب القطري إلى 2 - 1.

وفي الدقيقة 80، حصل المنتخب القطري على ضربة جزاء بداعي تصدي مايا يوشيدا للكرة بيده، وقد احتسبها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف بعد مراجعة اللقطة عبر نظام حكم الفيديو المساعد (فار). وتقدم أكرم عفيف لتفتيد ضربة الجزاء مسجلاً منها الهدف الثالث لمنتخب بلاده، ليتقدم العنابي 3 - 1.

من جهته أحرز المهاجم القطري المعز علي جائزة أفضل لاعب في كأس آسيا 2019 في كرة القدم بعد تسجيله تسعة أهداف قياسية، آخرها في النهائي الذي سجل خلاله هدفاً أوروبياً متبراً.

وحطم المعز عدد الأهداف المسجلة في نسخة واحدة من كأس آسيا، والمسجل باسم الإيراني علي دائي منذ 1996 بافتتاحه التسجيل ضد اليابان. وافتتح المعز التسجيل في «مدينة زايد الرياضية» من كرة رائعة في الدقيقة 12 بعد تمريرة من لاعب الوسط الهجومي أكرم عفيف.

وسجل مهاجم الدحيل القطري هدفاً في مرمى لبنان، ثم رباعية ضد كوريا الشمالية، وثلاثية ضد السعودية في دور المجموعات. وفي الدور الإضافي، صام عن التسجيل ضد كل من العراق وكوريا الجنوبية، قبل أن يعود إلى هز الشباك في نصف النهائي ضد الإمارات. ونال زميله سعد الشيب جائزة أفضل حارس بعد أن اهتزت شباكه مرة بتيمة في سبع مباريات في الشوط الثاني من المباراة النهائية. ونال منتخب اليابان جائزة اللعب النظيف.



جانب من المواجهة التي جمعت قطر واليابان في نهائي كأس آسيا أمس (تصوير: سعد العنزي)

التحام مع مايا يوشيدا لدى الإرتقاء لكرة من ضربة ركنية، وخرج بوعلام محمولاً على محفة طبية، ودفع المدير الفني

تشكيل خطورة حقيقية على شباك سعد الشيب. وسقط خوخى بوعلام مصاباً في الدقيقة 57 إثر

بهدف التقدم، حيث أرسل حسن خالد الهيدوس طولية إلى أكرم حسن عفيف الذي أرسل عرضية داخل المنطقة إلى المعز علي عبد الله، ليهبط الكرة لنفسه ببراعة شديدة ويسدها خلفية مزدوجة (دبل كيك) إلى داخل الشباك معلناً تقدم قطر 1 - صفر. وكاد المعز علي أن يضيف الهدف الثاني بعدها بتوان، حيث تلقى طولية وتوغل داخل منطقة الجزاء، لكن المدافع الياباني مايا يوشيدا تدخل في اللحظة المناسبة واطاح بالكرة. وعزز المنتخب القطري تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة 27، حيث شن هجمة

دفاع قطر أملاً في هز الشباك مبكراً، لكن المنتخب القطري استعرض تماسكاً دفاعياً واضحاً، ونجح في امتصاص حماس منافسه خلال الدقائق الأولى. وسرعان ما دخل كلا الفريقين في أجواء المباراة بشكل أكبر من خلال التمرکز المنظم على أرضية الملعب، واستعرض لاعبو قطر ثقة وهدوء كبيرين في إحباط محاولات المنتخب الياباني، وكذلك في بناء الهجمات، لكن الحذر الدفاعي من الجانبين حال دون تهديد أي من المريين مبكراً. وفي الدقيقة 12، أشعل المنتخب القطري المباراة

بهدف التقدم، حيث أرسل حسن خالد الهيدوس طولية إلى أكرم حسن عفيف الذي أرسل عرضية داخل المنطقة إلى المعز علي عبد الله، ليهبط الكرة لنفسه ببراعة شديدة ويسدها خلفية مزدوجة (دبل كيك) إلى داخل الشباك معلناً تقدم قطر 1 - صفر. وكاد المعز علي أن يضيف الهدف الثاني بعدها بتوان، حيث تلقى طولية وتوغل داخل منطقة الجزاء، لكن المدافع الياباني مايا يوشيدا تدخل في اللحظة المناسبة واطاح بالكرة. وعزز المنتخب القطري تقدمه بالهدف الثاني في الدقيقة 27، حيث شن هجمة



أبوظبي، الشرق الأوسط

توج المنتخب القطري بلقب كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، بعدما تغلب على نظيره الياباني 3 - 1 أمس في المباراة النهائية التي أقيمت في الإمارات. واحتضنتها الإمارات.

وافتتح المعز علي عبد الله التسجيل للمنتخب القطري في الدقيقة 12، ثم أضاف عبد العزيز حاتم الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 27.

وفي الشوط الثاني، رد المنتخب الياباني بهدف سجله تاكومي مينامينو في الدقيقة 69، قبل أن يحتتم أكرم حسن عفيف التسجيل بالهدف الثالث للمنتخب القطري وسجله من ضربة جزاء في الدقيقة 83.

وبات المعز علي أكثر لاعب يسجل أهدافاً في نسخة واحدة من كأس آسيا، حيث رفع رصيده إلى 9 أهداف، متفوقاً على الإيراني علي دائي الذي سجل 8 أهداف في نسخة 1996 التي أقيمت في الإمارات. وتقاسم المعز علي صدارة هدافي العرب في بطولات كأس آسيا مع الإماراتي علي ميخوت، علماً بأن ميخوت سجل 5 أهداف في نسخة 2015 و4 أهداف في النسخة الحالية. وترجع المنتخب القطري على عرش الكرة الآسيوية للمرة الأولى في تاريخ البطولة، بعد أن حقق الفوز في جميع مباريات السبع في كأس آسيا 2019، علماً بأنه لم يسبق له تجاوز دور الثمانية في أي نسخة سابقة منها. أما المنتخب الياباني، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب، فقد أخفق في التتويج باللقب للمرة الخامسة في تاريخه، علماً بأنه توج باللقب الرابع في نسخة 2011 التي احتضنتها قطر.

وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع وحماس هجومي واضح من المنتخب الياباني الذي سعى بقوة لاخترق

«الآسيوي» يرفض احتجاج الإمارات ضد أهلية لاعبين قطريين

«استبعدت لجنة الانضباط والأخلاقيات الاحتجاج المقدم من الاتحاد الإماراتي حول أهلية لاعبين قطريين».

وكان الاتحاد الإماراتي قدم اعتراضاً فيما يخص أهلية لاعبين قطريين (اثنين)، إذ يعترض على قانونية مشاركة المهاجم المعز علي (22 عاماً)، المولود في السودان ومتصدر ترتيب هدافي البطولة (8) والمدافع بسام الراوي (21 عاماً) المولود في العراق،

رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاعتراض المقدم من الإمارات حول أهلية لاعبين قطريين خلال مشاركتها في كأس آسيا 2019.

وقال الاتحاد في بيان قبل ساعات من المباراة النهائية: «استبعدت لجنة الانضباط والأخلاقيات الاحتجاج المقدم من الاتحاد الإماراتي حول أهلية لاعبين قطريين».

أبوظبي، الشرق الأوسط

اليوم في افتتاح الجولة الـ18 من الدوري السعودي للمحترفين

غيابات النصر تغري التعاون... والأهلي يخشى فورة الباطن



من آخر مواجهة جمعت النصر والتعاون في الدوري السعودي «الشرق الأوسط»

تناغم الواضح مع هليدون في النواحي الهجومية. وفي الجولة الثانية، يأمل الأهلي في مواصلة الانتصارات والعودة مجدداً لأجواء المنافسة على كرسى الصدارة حيث يفصله عن الهلال المتصدر 10 نقاط بعدما تراجع للمركز الرابع بـ30 نقطة. ولن تكون هذه المواجهة سهلة للضيوف الذين يدركون قوة الفريق المنافس والذي يقدم أداء رائعاً في الجولات الأخيرة، وسيدخل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب الأهلي بكامل قوته الهجومية باعتماده على تائق ديغانيني الذي قادهم لانتصار عريض على التعاوني برعاية في الجولة الأخيرة، بالإضافة إلى عمر السومة هداف الفريق، وعبد الفتاح عسيري صاحب العطاء المميز.

ويدرك باولو غويدي أن صبر الأهلاويين قد ينفذ في حال التعثر سواء بالخسارة أو التعادل، وهو ما سيكلفهم الابتعاد كلياً عن المنافسة على بطولة هذا الموسم وربما الابتعاد عن المقاعد المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة القادمة، لذا لن يتردد الأهلي في إقالة الأرجنتيني من الهرم الفني، وهذا ما سيدفعه للدخول بكامل لفته الهجومية لضمان العودة لجدد بالعلامة الكاملة والاقتراب من المركز الثالث قبل المواجهات الحاسمة التي ستجدها بالمتصدر ووصيفة على أقل تقدير.

في الجولات القادمة، يتطلع الوطني يوسف الغدير المدير الفني لأصحاب الضيافة لمواصلة عروضه المميزة، بعدما أتاح بالفصلي في الجولة الأخيرة بثنايئة نظيفة وصل معها الباطن للنقطة 18 في المركز 12. ويدرك الغدير أن الانتصار على الأهلي في هذه الجولة سيحقق بفرقة لبر الأمان في المراكز العشرة الأولى ويبتعد مؤقتاً عن مناطق الخطر، ويملك أصحاب الأرض أسلحة هجومية مميزة والمتملة بالفرنسي إسمايل بنغورا والبرازيلي جوناثان حيث شكل هذا الثنائي قوة هجومية منذ انتقالهما للفريق في القسم الثاني من الدوري.

وفي الخبر، يطمح القادسية لإيقاف نرف النقاط الذي تعرض له منذ افتتاح القسم الثاني من الدوري بعدما تلقى خسارتيه على التوالي من الاتحاد والفتح، توقف معها رصيده النقطة عند 20 نقطة في المركز الـ11. كما أن أصحاب الأرض والجمهور سيقتدون خدمات أحمد الزين بسبب البطاقة الحمراء التي تلقاها في الجولة الأخيرة، وعلى الجهة الأخرى بات الضيوف من الأندية المهتدة بالهبوط بعد الخسائر المتتالية والتي ذهبت بهم للمركز الـ14 بـ5 نقطة، وسيبرمي الصربي ماسلين مدرب الفيحاء بأوراؤه الهجومية لضمان الخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير.

أيمانويل المدير الفني لأصحاب الكرات الطويلة لربيع سفياني وهليدون على الأضراس، مع مساندة أميسي للخطوط الأمامية في حال استحوذ الضيوف على الكرة، بالإضافة إلى الطلعات الهجومية لإبراهيم الربيدي الظهير الأيسر في حال

وجود تاوميا وهليدون وجهاد الحسين في المناطق الأمامية، فإن الدفاعات التعاونية تعاني من كثرت التغييرات وعدم انسجام اللاعبين بسبب الإيقاف والإصابات التي حرمتهم من مد الله العليان ونأيف موسى. ويعتمد البرتغالي بيدرو

فقد معها الفريق القصيمي مركزه الثالث على سلم الترتيب وتراجع للمركز السادس بـ26 نقطة، ولم يستطع التعاون الانتصار في خمس مباريات على التوالي وتلقى 3 خسائر وتعادل في مباراتين، وعلى الرغم من القوة الهجومية والمتملة

أحد برياعة نظيفة وصل معها للنقطة 37 في وصافة الترتيب، بيد أن الضيوف سيقتدون خدمات المغربي عبد الرزاق حمد الله بسبب البطاقات المتراكمة، إلى جانب غياب النيجيري أحمد موسى لظروفه الخاصة، وهو ما سيفقد النصر قوته الهجومية الضاربة في الخطوط الأمامية، ومن المرجح أن يدفع فيتوريا بحمد السهلاوي في خط المقدمة بسد النقص الكبير والمتمثل في غياب حمد الله وموسى عن هذه المواجهة. ولم يجر البرتغالي تغييرات تذكر على القائمة الصراوية إذ اعتمد على نهج مشابه للذي كان يعتمد عليه ابن جلدته هيلدر المدرب المؤقت السابق، غير أن طريقة اللاعبين داخل الملعب اختلفت كثيراً عن السابق، حيث يعتمد على تناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرمى الفريق المنافس، كما منح سلطان الغنام وعوض خميس ظهيري الجنب حرية التحرك نحو المناطق الأمامية، وقد نجح الثنائي في زيارة الشباك الاحدية في الجولة الماضية، وبقى نور الدين امرايط وجولييانو من أهم الأوراق التي يعتمد عليها الضيوف.

الرياض، طارق الرشيد يسعى النصر «وصيف المتصدر» لمواصلة انتصاراته في افتتاح الجولة الـ18 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان عندما يحل ضيفاً على التعاون الباحث عن استعادة توازنه، فيما يدخل الأهلي في مهمة البحث عن التقدم نحو مناطق المقدمة ضيفاً ثقيلاً على الباطن المنتشي بنتائجهم المميزة، ويستقبل القادسية ضيفه الفيحاء للهروب من مناطق الخطر. وتستكمل مواجهات الجولة مساء غد الأحد، حيث يتلقى الهلال متصدر الترتيب تحت إشراف جهازه الفني الجديد ضيفه الفتح، ويحل الاتفاق ضيفاً على أحد، ويصطدم الفيصلي برغبة الحزم في الابتعاد عن شبح الهبوط. وتحتتم منافسات الجولة مساء الاثنين عندما يلأقي الوحدة ضيفة الاتحاد الباحث عن طوق النجاة للتقدم على سلم الترتيب والهروب من مؤخرة الترتيب، ويأمل الشباب في إحكام قبضته على المركز الثالث والاقتراب من كرسى الصدارة عندما يستقبل ضيفه الرائد. ويدخل النصر لمواجهة هذا المساء تحت قيادة البرتغالي روي فيتوريا الذي حقق انتصاراً عريضاً في إطلالته الأولى مع الفريق العاصمي وتغلب على

إنهاء الموسم في المربع الذهبي لم يعد كافياً... والمنافسة على المراكز الأربعة الأولى أصبحت صعبة الوقت حان لكي يفوز توتنهام بأي بطولة

وهذه هي كرة القدم الحديثة، ويبدو أن بوكيتينو يتقبل ذلك، ويشعر بالراحة إزاءه، لدرجة أنه تحدثت مارزا عن أن الفترة الذهبية لتوتنهام كانت منذ فترة طويلة للغاية، لدرجة أن الصور جميعها كانت بالأبيض والأسود. وقد كان بوكيتينو محقاً في ذلك، لأن هذا يعني أن جيلين من المشجعين قد نشأوا ولم يروا فريقهم المفضل يحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتساءلون عن الوقت الذي يمكن فيه تحقيق ذلك. ومنذ فوز توتنهام بفنائه الدوري والكأس قبل 58 عاماً، حصل 14 نادياً مختلفاً على بطولة الدوري، بما في ذلك أندية مثل ليدستر سيتي وبلاتكين ونوتنغهام فورست. ومع وضع كل هذه الأمور في الحسبان، فإن بوكيتينو محق تماماً في اعتقاده أن بطولات الكأس المحلية ليست ذات أهمية كبرى، وأنه يمكن الاستغناء عنها. وربما ينطبق الأمر نفسه على أوني إيمري ويورغن كلوب، لكن الفرق يتمثل في أن إرسال قد فاز ببطولات خلال السنوات الأخيرة، في الوقت الذي يسعى فيه كلوب للتركيز بشكل كامل على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، وقادة ليفربول للحصول على الدرع الذي غاب عن «أنفيلد» لسنوات طويلة. أما بالتفصيل لمعظم الفرق الأخرى، فإن عدم المنافسة على البطولات المحلية للمكاس تعني أن هذه الفرق ستخرج خالية الوفاض من الموسم بأكمله.

وقد يذكر التاريخ بوكيتينو بهذا الشكل، لأنه لم يحصل على أي بطولة مع توتنهام حتى الآن، رغم أنه يقدم مستويات جيدة مثيرة للإعجاب. ومن المؤكد أن الوصول لدوري أبطال أوروبا كل عام يعد إنجازاً جيداً. وقد أشار مدرب أرسنال السابق فينغر إلى أن ذلك يساعد النادي على الحصول على المزيد من الأموال والنمو بشكل أكبر. لكن هذا الأمر لا يرتقي للفوز بأي بطولة على أي مستوى، والدليل على ذلك أننا لم نر أي فريق يحتفل ويلتقط الصور التذكارية مجرد إنجازه الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى، حتى عندما كانت الصور بالأبيض والأسود!



لاعبو توتنهام يحتفلون بحصد لقب كأس الرابطة عام 2008... آخر بطولة فازوا بها

تفتهم جميعاً الأسباب التي تجعل بوكيتينو، والمدير الفني لارسنال أوناي إيمري، والمدير الفني لتشيلسي ماوريسيو ساري، يجذبون قصارى جهدهم من أجل ضمان إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى. وقد فشل أرسنال وتشييلسي في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وتعاقد الناديان مع إيمري وساري من أجل العودة للمشاركة في البطولة الأثوى للمنافسة. لكن المنافسة الأربعة الأولى، ولا يعد بوكيتينو مديراً فنياً جديداً، على عكس إيمري وساري، ولكن أولوياتها هي أولوياتها نفسها تماماً. وقد أظهرت النتائج منذ بداية العام الجديد أن توتنهام لا يضمن إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى. وبالتالي، يرى بوكيتينو أن المشاركة في البطولات المحلية الأخرى، تشتت تركيز وجهود الفريق،

عكس حقيقة أن الفريق ليس لديه تشكيلة قوية قادرة على تعويض اللاعبين الأساسيين، في حال غيابهم لأي سبب من الأسباب، وقد كان هذا هو السبب الرئيسي في خروج الفريق من كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ومن قبل ذلك الهزيمة أمام مانشستر يونايتد في شهر يناير (كانون الثاني)، كان توتنهام يحتل المركز الثاني بفارق 13 نقطة كاملة عن مانشستر يونايتد. أما الآن، فقد نجح مانشستر يونايتد في تقليص هذه الفجوة، لكن المنافسة على إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى لا يعني فقط الإقتراب من ليفربول ومانشستر سيتي، وعمل ما يكفي لإحباط أرسنال أو تشيلسي. ولو تمكن مانشستر يونايتد من إنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى، فهذا يعني أن ناديين يقدم أفضل مستوى في الدوريات الأوروبية، ومن بنهاية الموسم، وبالتالي

بطولة تلعب بها، سواء كانت صغيرة أو كبيرة. ومن الناحية الواقعية، لا يمكن أن نتخيل توتنهام ينتقل من مرحلة عدم الفوز بأي بطولة على الإطلاق لناد مثل توتنهام، أصبح هناك حاجة ملحة لتغيير عقلية اللاعبين، وحطم على العمل من أجل المنافسة على البطولات، وهو الأمر الذي فعله السير اليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد لدى توليه مهمة تدريب الفريق. صحيح أن الفوز بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، أو حتى كأس الاتحاد الإنجليزي، قد يبدو إنجازاً صغيراً بالنسبة لناد يقارع كبار القارة الأوروبية في بطولة قوية مثل دوري أبطال أوروبا. لكن الأندية الكبرى يجب أن يكون لديها تشكيلة قوية تعطي انطباعاً بأن النادي مهتم بالحصول على كل بطولة يشارك فيها. وإذا كنت تريد أن تفرغ الرغبة في الفوز في نفوس اللاعبين، فينبغي أن ينطبق ذلك على كل

يتعين على أي مدير فني ناجح أن يفرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز والحصول على البطولات والألقاب. وبالنسبة لناد مثل توتنهام، أصبح هناك حاجة ملحة لتغيير عقلية اللاعبين، وحطم على العمل من أجل المنافسة على البطولات، وهو الأمر الذي فعله السير اليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد لدى توليه مهمة تدريب الفريق. صحيح أن الفوز بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، أو حتى كأس الاتحاد الإنجليزي، قد يبدو إنجازاً صغيراً بالنسبة لناد يقارع كبار القارة الأوروبية في بطولة قوية مثل دوري أبطال أوروبا. لكن الأندية الكبرى يجب أن يكون لديها تشكيلة قوية تعطي انطباعاً بأن النادي مهتم بالحصول على كل بطولة يشارك فيها. وإذا كنت تريد أن تفرغ الرغبة في الفوز في نفوس اللاعبين، فينبغي أن ينطبق ذلك على كل

فني ناجح أن يفرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز والحصول على البطولات والألقاب. وبالنسبة لناد مثل توتنهام، أصبح هناك حاجة ملحة لتغيير عقلية اللاعبين، وحطم على العمل من أجل المنافسة على البطولات، وهو الأمر الذي فعله السير اليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد لدى توليه مهمة تدريب الفريق. صحيح أن الفوز بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، أو حتى كأس الاتحاد الإنجليزي، قد يبدو إنجازاً صغيراً بالنسبة لناد يقارع كبار القارة الأوروبية في بطولة قوية مثل دوري أبطال أوروبا. لكن الأندية الكبرى يجب أن يكون لديها تشكيلة قوية تعطي انطباعاً بأن النادي مهتم بالحصول على كل بطولة يشارك فيها. وإذا كنت تريد أن تفرغ الرغبة في الفوز في نفوس اللاعبين، فينبغي أن ينطبق ذلك على كل

فني ناجح أن يفرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز والحصول على البطولات والألقاب. وبالنسبة لناد مثل توتنهام، أصبح هناك حاجة ملحة لتغيير عقلية اللاعبين، وحطم على العمل من أجل المنافسة على البطولات، وهو الأمر الذي فعله السير اليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد لدى توليه مهمة تدريب الفريق. صحيح أن الفوز بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، أو حتى كأس الاتحاد الإنجليزي، قد يبدو إنجازاً صغيراً بالنسبة لناد يقارع كبار القارة الأوروبية في بطولة قوية مثل دوري أبطال أوروبا. لكن الأندية الكبرى يجب أن يكون لديها تشكيلة قوية تعطي انطباعاً بأن النادي مهتم بالحصول على كل بطولة يشارك فيها. وإذا كنت تريد أن تفرغ الرغبة في الفوز في نفوس اللاعبين، فينبغي أن ينطبق ذلك على كل

لندن، بول ويلسون
ربما يكون أفضل شيء يقال عن المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، بعد خروج ناديه من بطولتي كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في غضون 4 أيام فقط، هو أنه لا يمكن اتهامه بالعمل لمصلحة الشخصية على حساب النادي. ورغم أن المدير الفني الأرجنتيني أصبح محط اهتمام كثير من الأندية الأوروبية الكبرى التي ترغب في الحصول على خدماته، فسوف تجد البعض في هذه الأندية يشير إلى أنه رغم النتائج الجيدة التي حققها بوكيتينو مع توتنهام، فإنه لم يفز بأي بطولة حتى الآن، بالإضافة إلى أن ناديه غالباً ما يحقق نتائج سلبية في المنافسات الكبرى.

وقد يرى بوكيتينو أن إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا أفضل من الفوز بكأس محلية، ولذا كان من الطبيعي أن يصرح بأن الفوز ببطولة لكأس هو أمر جيد من أجل «إرضاء الغرور»، وربما كان يعني بذلك إرضاء غرور المديرين الفنيين والملاعبين. لكن على أي حال، فإن جمهور توتنهام ينظر إلى الأمور بشكل مختلف، ويرى أن مجرد إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى لم يعد كافياً، وأن الوقت قد حان لكي يفوز النادي بأي بطولة. وهناك شعور عام في كرة القدم بأن أي شكل من أشكال النجاح يجعل الجميع في النادي يشعرون بالسعادة، ويهتم في حالة أفضل. صحيح أن الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1990 كان هو من أنقذ مسيرة المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون في بدايتها في «أولد ترافورد»، وكان من الممكن أن يقل من منصبه لولا الفوز بهذه البطولة، لكن وقت طويل للغاية قد مر على هذا الأمر، وكان ذلك قبل انطلاق بطولة دوري أبطال أوروبا بشكلها الجديد، وتغيير الأولويات بقوة خلال العقدين الماضيين. لكن على أي حال،

بوكيتينو... مستويات جيدة لتوتنهام بلا بطولات (إبأ)

5 لاعبين تعاقبوا على هذا المركز ولم ينجح سوى هندرسون

الظهير الأيمن... مشكلة تواجه ليفربول حالياً قد تكلفه الكثير

وسط الملعب، خصوصاً أن ناني كيتا وشاكيري لم يقدموا الأداء المتوقع منهما، وكان من الواضح أنهما يعانيان بشدة. وتآلق غراي بشدة بعد تغيير كلود بويل مركزه داخل الملعب، وأرسل كرة عرضية إلى فاردي الذي كاد يهز الشباك لولا تآلق المدافع الهولندي فان دايك، الذي غاب عن الكثير من الحصص التدريبية خلال الأسبوع الماضي بسبب مرضه، والذي كان يجب أن يتدخل لمنع وصول الكرة إلى ماغواير في اللعبة التي أسفرت عن هدف التعادل. لقد كان هيندرسون وفان دايك هما أقرب مدافعين لماغواير عندما أعاد تشيلسي الكرة برأسه إلى داخل منطقة الجزاء، لكن فان دايك كان يتدخل عليه هيندرسون ويسقط ويطلب بركة جزاء، لكن الحكم لم يحسب شيئاً، وكان محقاً تماماً في قراره.

ومع ذلك، كان مدافعا ليستر سيتي يقظين للغاية وتفوقا في كل الصراعات الثنائية داخل منطقة الجزاء. أما المشكلات التي عانى منها هندرسون فكانت بسبب أخطاء ارتكباها هو بنفسه، لعل أبرزها لعبه لكرة يد داخل الملعب، وهو ما أعاد الكرة إلى لاعبي ليستر سيتي وتسبب بشكل مباشر في حصول مدافع ليفربول جويل مانتيب على بطاقة صفراء بسبب الخطأ الذي ارتكبه ضد جيمي فاردي. علاوة على ذلك، كاد هيندرسون يتسبب في ركلة جزاء، عندما شنت حارس مرمى ليفربول اليسون الكرة وعادت إلى مانديسون الذي اتجه إلى الناحية اليمنى داخل منطقة الجزاء قبل أن يتدخل عليه هيندرسون ويسقط ويطلب بركة جزاء، لكن الحكم لم يحسب شيئاً، وكان محقاً تماماً في قراره.



هيندرسون بدأ اللقاء بقوة تلاشت تدريجياً بعد تغيير تكتيكي لمدرّب ليستر

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لكن مجريات اللعب تغيرت تماماً مع منتصف الشوط الأول، عندما قرر المدير الفني لليستر سيتي تغيير مركز غراي والدفع به في مركز الجناح الأيسر لكي يواجه هيندرسون ويستغل غياب الظهير الأيمن الأساسي للريدز. وفي بعض الأوقات، كان يتعين على هيندرسون أن يتخلى عن أدواره الهجومية ويركز على مساحات واسعة من خلفه، خصوصاً أنه لا يلعب في مركزه الأساسي. وقد تأثر ليفربول بشدة بسبب غياب هندرسون عن سبع نقاط.

لندن، أندي هاتتر
يتعين على أي فريق يريد الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز أن يتغلب على جميع المشكلات التي تواجهه، ويعمل على إنجاز المهمة في ضوء الظروف المتاحة بالنسبة له، وهذا هو ما يسعى ليفربول لتحقيقه هذا الموسم، رغم التعادل المخيب للأمال أمام ليستر سيتي على ملعب «أنفيلد». وقال المدير الفني لليفربول، يورغن كلوب، عن الأشياء التي يحتاج إليها فريقه خلال الأربعة أشهر الأخيرة من هذا الموسم من أجل الحصول على اللقب الغائب عن «أنفيلد» منذ فترة طويلة، «إنها عقلية إيجاد الطريقة المناسبة لحسم المباريات، لأن ذلك الأمر سيكون مهماً للغاية بالنسبة لنا».

ولاول مرة خلال الموسم الحالي، لا يتمكن ليفربول من الفوز على فريق ليس من الأندية الست الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تعادل مع ليستر سيتي، بل وكان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ من ذلك ويخسر المباراة. وحاول ليفربول البحث عن حلول للظهير التي يواجهها في مركز الظهير الأيمن، وهو الذي استغل ليستر سيتي أفضل استغلال على ملعب «أنفيلد». ويوم الأربعاء الماضي، جاء الدور على قائد «الريدز» جوردان هندرسون لكي يلعب في مركز الظهير الأيمن الذي تعاقب عليه كل من نائيل كلارين ورفائيل كاماتشو

لندن، أندي هاتتر
يتعين على أي فريق يريد الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز أن يتغلب على جميع المشكلات التي تواجهه، ويعمل على إنجاز المهمة في ضوء الظروف المتاحة بالنسبة له، وهذا هو ما يسعى ليفربول لتحقيقه هذا الموسم، رغم التعادل المخيب للأمال أمام ليستر سيتي على ملعب «أنفيلد». وقال المدير الفني لليفربول، يورغن كلوب، عن الأشياء التي يحتاج إليها فريقه خلال الأربعة أشهر الأخيرة من هذا الموسم من أجل الحصول على اللقب الغائب عن «أنفيلد» منذ فترة طويلة، «إنها عقلية إيجاد الطريقة المناسبة لحسم المباريات، لأن ذلك الأمر سيكون مهماً للغاية بالنسبة لنا».

ولاول مرة خلال الموسم الحالي، لا يتمكن ليفربول من الفوز على فريق ليس من الأندية الست الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تعادل مع ليستر سيتي، بل وكان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ من ذلك ويخسر المباراة. وحاول ليفربول البحث عن حلول للظهير التي يواجهها في مركز الظهير الأيمن، وهو الذي استغل ليستر سيتي أفضل استغلال على ملعب «أنفيلد». ويوم الأربعاء الماضي، جاء الدور على قائد «الريدز» جوردان هندرسون لكي يلعب في مركز الظهير الأيمن الذي تعاقب عليه كل من نائيل كلارين ورفائيل كاماتشو

حضور رسمي وجماهيري ضمن مهرجان «شتاء طنطورة»

الأوبرالي بوتشيلي يصدح بعالية «العالا» السعودية

وكناظم الساهر، وليلة تكريم للفنان الكويتي عبد الكريم عبد الشهيرة، الغادر التي سيغني فيها الفنانان راشد الماجد، وماجد المهندس، بعد أن شهد المهرجان إطلالة الفنانة أم كلثوم بتقنية «الهولوجرام» الأسبوع الماضي.

ويضم المهرجان فعاليات وتراثية وثقافية وفنية مستوحاة من تراث الغالا، التي تعتبر موطن الآثار في شمال شبه الجزيرة، وملقى كثير من الحضارات على مر العصور.



الفنان بوتشيلي ظهر بالغزوة السعودية



جانب من حفل بوتشيلي الذي أقيم ضمن «شتاء طنطورة» في العالا أمس

وتستضيف محافظة العالا سباق كاس خادم الحرمين الشريفين، للقدرة والتحمل، الذي يشهد مشاركة 80 من أفضل الفرسان، ويقام السباق بالشراكة بين الاتحاد السعودي للفروسية والهيئة الملكية لمحافظة العالا، وتتضمن الفعاليات أيضاً جولات لمشاهدة أثار العالا المنحوتة في الصخور وسوق البلدة القديمة التي تتيح التعرف على الحرف اليدوية التي لا تزال تتوارثها الأجيال في العالا.

أمسية بوتشيلي العالمية، السابعة ضمن حفلات «شتاء طنطورة»، في حين ستشهد الأسابيع الثلاثة المقبلة ليالي أخرى من فنون عالمية، بحفلة للموسيقار العالمي ياني، وبعد تمديد المهرجان لأسبوعين إضافيين سيشهدان ليلة تكريم للفنان العراقي بليلة إلهام مدفعي

«ماريا» التي دمجت قصص الأحياء الإيطالية، بالإضافة إلى أغان شهيرة من عروض أوبرالية، العالا وعالية جذبها، التي خطتها لها الهيئة الملكية للمحافظة، حيث سبق لبوتشيلي أن كان في سجلات

اتسم بأغانيه وإصداراته الأكثر شعبية، ومنها ما تم غناؤه وعرضه ضمن أفلام عدة، وإبرز ما تم غناؤه تسجيلاً في الألبومات الـ (15) التي انفردها للفن الكلاسيكي، علاوة على البومات أخرى للأغاني التي امتزجت بجاذبية شعبية.

وشهد حفل الفنان الإيطالي بوتشيلي الذي تزينه بارترادء الغزوة السعودية في إحدى فقرات الأمسية الفنية، ضمن مهرجان «شتاء طنطورة»، حضوراً واسعاً.

وأدى بوتشيلي بمرافقة أكثر من 140 عازفاً ومؤدياً، ضمن الفرقة الموسيقية، 10 مقطوعات وأغان، حيث كانت البداية بالموسيقى الكلاسيكية الشهيرة، التي منحت الفنان الإيطالي شهرته منذ عام 1994، وتعرض فيها ذلك الحضور بدمج أحد أعمدة الفن الأوبرالي لوتشيانو بافاروتي.

وشارك الفنان، الذي يعد اليوم أهم أوبرالي، وأعاد وهج الموسيقى الكلاسيكية لتفريغ مجدداً في قاعة الجماهيرية؛ الحضور رونائه في جزء الحفل الثاني التي

عرقلت الرحلات البرية والجوية في بريطانيا وأغلقت أجزاء من مطار ناريتا في اليابان

وفاة 16 شخصاً في أسوأ عاصفة ثلجية تضرب الوسط الأميركي منذ نصف قرن

والطاقم أخرجوا من الطائرة وهي من طراز «بوينغ 787» من دون إصابات تذكر.

وأجبرت الحادثة سلطات المطار على إغلاق أحد المدرجين لساعة في الساعة 7 صباحاً (22:00 تغ)، حسب المتحدث باسم المطار. كما أكد المتحدث أن المدرج قد أغلق ريثما تنقل الطائرة إلى مكان آمن.

ولم يُعرف بعد سبب الحادثة، إلا أن شبكة «إن إتش كي» العامة قالت إن إحدى عجلات الطائرة قد تكون انزلقت على بقعة من الثلج على المدرج. وكانت وكالة الأرصاد اليابانية قد توقعت تساقط ثلوج خفيفة على أجزاء من منطقة كانتو في شرق اليابان، ومنها المنطقة المحيطة بناريتا.



الثلوج ودرجات الحرارة المتجمدة تسببت في تعطيل حركة القطارات في بريطانيا (أ.ب)



انزلاق طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية في مطار ناريتا الدولي بسبب الثلج (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي
تلدن - طوكيو، «الشرق الأوسط»

اجتاحت موجة الزلزال القطبية كثيراً من ولايات الغرب الأوسط الأميركي، وتسببت في مقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً في شمال شرقي الولايات المتحدة. وأفاد خبراء الأرصاد الجوية بأن درجات الحرارة انخفضت إلى ما دون 37 درجة مئوية تحت الصفر في وسط غرب الولايات المتحدة، وما دون 16 درجة مئوية تحت الصفر في المناطق الساحلية الشرقية للولايات المتحدة.

وكانت شبكاتو قد شهدت برودة تقرب من مستويات قياسية، حيث وصلت درجات الحرارة إلى 30 درجة مئوية تحت الصفر يوم الأربعاء، و29 درجة تحت الصفر، أول من أمس (الخميس). كما يتوقع حدوث ذلك في مناطق أخرى في الغرب الأوسط.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الطقس السيئ تسبب في مئات من حوادث الطرق، بينها تصادم بين أكثر من عشرين سيارة في مدينة غراند رابيدز بولاية ميشيغان، بسبب صعوبة الرؤية.

من جانبهم، أفاد موقع «فلايت أوير» الإلكتروني الذي يرصد حركة الطيران بأن أكثر من 2500 رحلة جوية ألغيت، وتاجلت أكثر من 3500 رحلة أخرى، أول من أمس، أكثرها في مطاري أوهايو وميدواي الدوليين في شيكاغو.

وتقول هيئة الأرصاد إن الغرب الأوسط والشمال الشرقي لم يشهدا مثل هذه العاصفة



ضابط في الخدمة السرية الأميركية يحرس البيت الأبيض في واشنطن (أ.ب)

نيودلهي، حسب ما أكده مسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية، مما أجبر السلطات على إغلاق أجزاء من المطار الرئيسي في طوكيو لفترة وجيزة.

وقال متحدثون باسم المطار وشركة الخطوط إن 201 من الركاب

والتحذيرات للندن والمناطق المجاورة، وتسببت الثلوج الكثيفة في تقطع السبل بعشرات من سائقي السيارات الليلية الماضية في حانة «جاميكا» المشهورة في منطقة بودمين مور بمقاطعة كورنوال جنوب غربي إنجلترا.

وقد أغلق مطار «بريستول» المجاور، صباح أمس، وتعطلت كثير من خدمات السكك الحديدية في الحرارة الليلية الماضية إلى 15.4 درجة تحت الصفر وهي أدنى مستوى لها منذ نحو سبع سنوات في شمال اسكتلندا.

وتعتبر اسكتلندا وجنوب غربي إنجلترا من بين المناطق الأكثر سوءاً، حيث أصدر المكتب الوطني للأرصاد الجوية تحذيراً وطنياً نادرًا بشأن الطقس بسبب الثلج، وكانت مقبلة من

ومن المتوقع أن تنتهي موجة الصقيع التي أودت بحياة 16 شخصاً نهاية الأسبوع الحالي، حسب خبراء الأرصاد في شبكة «سي إن إن» الاخبارية.

عرقلت الثلج والجليد الرحلات عبر الطرق البرية والجوية والسكك الحديدية في كثير من الأجزاء في بريطانيا، والجزء من مطار ناريتا، بعد أن تراجعت درجات الحرارة الليلية الماضية إلى 15.4 درجة تحت الصفر وهي أدنى مستوى لها منذ نحو سبع سنوات في شمال اسكتلندا.

وتعتبر اسكتلندا وجنوب غربي إنجلترا من بين المناطق الأكثر سوءاً، حيث أصدر المكتب الوطني للأرصاد الجوية تحذيراً وطنياً نادرًا بشأن الطقس بسبب الثلج، وكانت مقبلة من

قفاز أو جورب رطب وكذلك تناول الكحوليات. وقد وصل البرد إلى أقصى درجاته صباح الخميس الماضي، حيث فاقت درجات الحرارة المسجلة في 11 ولاية أميركية درجات الحرارة في أقصى مدن شمال الاسكا. وسجلت درجات الحرارة في ولايات ديكونا، ومينيسوتا، وإلينوي، وأيووا، وانديانا وميتشغن، ونيو هامبشاير، وويسنكسون، ونيويورك وبنسلفانيا جميعها، درجات أقل من 14 تحت الصفر. وقد سجلت درجة الحرارة المذكورة في مدينة أكتافيك (المعروفة باسم بارو) التي يسكنها نحو 4400 نسمة وتقع إلى الشمال من الدائرة القطبية الشمالية.

حتى الآن، فإن العام الحالي ربما يكون أحد تلك الأعوام، وقد كشف أن نصف الحالات التي وصلت المستشفى خلال الأيام الماضية كانت لمشردى الشوارع، فيما كان الآخرون يعملون في أعمال تتطلب البقاء خارج البيت. واستتورد الدكتور باولكيداس الذي يعمل في مستشفى «اجون ستروغر»، قائلاً: «لقد شاهدنا جروحاً مرعبة في الساقين واليدين لدرجة أن بعضها قد يتطلب البتر».

الجدير بالذكر، أن قضمات الصقيع يمكن تداركها في غضون الـ 10 دقائق الأولى لحدوث الإصابة اعتماداً على النسن ودرجة التعرض للصقيع وغيرها من العوامل مثل ارتداء

القطبية منذ أكثر من 20 سنة. كما تسبب البرد القارس في الولايات المتحدة، تحديداً في شيكاغو بانشغال المستشفيات، وانهمك الأطباء في مستشفى واحد، في علاج 50 حالة من حالات قضمة صقيع القطب الشمالي، بعضهم تطلبت حالته بتر ذراع أو ساق.

وحسب ما ذكرت شبكة «سي إن إن» الاخبارية، فقد وصف الدكتور ستانين بالوكيداس، رئيس قسم علاج قضمات البرد والجروح في معهد «هوك كاواني هيلث»، الوضع بـ «المروع».

موضحاً أن أكبر رقم استقبله المستشفى خلال عام واحد، فيما يخص إصابات الدرجة الأولى لقضمات الصقيع، كان نحو 150 حالة، وأنه بحسب ما رآه

روايات كثيرة حول موت 9 طلاب من عشاق التزلج

روسيا تريد حل لغز «فريق دياتلوف» بعد 60 عاماً من الغموض

وإنما تناثر جثثهم في مناطق مختلفة بعيداً عن الخيمة. هذا فضلاً عن طبيعة تلك الإصابات الغريبة في أجسامهم التي لم تتمكن علاصات فاشرة، وإنها تسببت باضرار داخلية مميتة لأعضاء الجسم.

في محاولتها الجديدة لإزالة الغموض عن تلك القضية، تعتمد النيابة العامة الروسية فلات فرضيات رئيسية، كلها على صلة بطبيعة المنطقة، منها أن انهياراً ثلجياً كان خلف الحادثة، ودفع أعضاء المجموعة للهروب بسرعة مذعورين باتجاهات مختلفة. وهناك فرضية بأن صغيراً يصدر في المنطقة نتيجة تضاريس الجبل، ربما سبب للمجموعة حالة فقدان سيطرة على الأعصاب، وادى إلى هذه النهاية المأساوية. وسيضع المحققون «بورتريه» سيكولوجياً لكل واحد من الضحايا، وسيدرسون الكثير من الملاحظات عن طبيعة المكان وغيرها، للكشف عن ملابسات ما جرى منذ 60 عاماً.

المجموعة والقت جثثهم في مناطق مختلفة. وقال آخرون إن العلماء السوفييت كانوا يجرون أبحاثاً سرية في إمكانية نقل الأجسام بواسطة ترداد معينة، وقتل جنود أعضاء المجموعة بعد أن دخلوا الإنفاق واكتشفوا ما يجري هناك. وقد أنتج فيلم سينمائي يتبنى هذه الرواية. وهناك من يقول إن «العنة» الجبل هي التي سببت لهم الذعر وجعلتهم يفرون من الخيمة، حفاة من دون ملابس شتوية أو معدات مناسبة، وركضوا في جهات مختلفة، فقتلهم البرد خلال العاصفة. وحتى يومنا هذا تبقى غامضة ومجهولة، الأسباب التي دفعت 9 شبان وفتيات، للهروب من الخيمة على عجل لدرجة أنهم لم ينتظروا إلى حين فتح بابها، بل قفحوا شفاً في جدارها وخرجوا عبره، حفاة باللبسة خفيفة، رغم أن درجة الحرارة يومها، كانت 30 درجة مئوية تحت الصفر. كما يثير تساؤلات عدم وجودهم معاً،



«بورتريه سيكولوجي» لكل من الضحايا

بقوة طبيعة خارقة لم يتمكنوا من مواجهتها.

منذ ذلك الحين صدرت مئات الروايات في أسباب مصرعهم. البعض يؤكد أن كائنات فضائية تزور تلك المنطقة، وأن تلك الكائنات لسبب ما، قتلت

بأن لوصوا ربما قاموا بذلك، أو سكانا من القبائل المحلية، لأن كل مقتنيات الضحايا كانت في الخيمة من دون أن يمسه أحد. حينها قُزت النيابة العامة بإغلاق القضية وقالت إن أعضاء المجموعة ماتوا نتيجة تعرضهم

للاهتمام استنتاج التحقيق بأن أعضاء الفريق قفحوا شقاً في الخيمة، وعلى ما يبدو أنهم غادروها على عجل، الأمر الذي يثير حتى اليوم تساؤلات في الأسباب التي دفعتهم لذلك. ولم تتأكد أي من فرضيات التحقيق،

على جثة خامسة، بينما لم يُعثر على جثث الأربعة المتبقين إلا في شهر مايو (أيار)، بعد ذوبان الثلج، وكانت جثثهم على بعد نحو 2,5 كم عن موقع الخيمة. ولم ينح من الحادثة سوى شاب واحد، تخلف عن المسير بسبب إصابة في قدمه.

الغموض بدأ مع بداية التحقيقات، حين قال المحققون إن أعضاء المجموعة، لأسباب مجهولة، خرجوا من الخيمة في 2 فبراير، من دون أن يأخذوا معهم البسة دافئة، واتجهوا نحو أسفل الجبل، إلا أنهم أخطوا على إصابات داخلية، والعودة لأخذ البسة، ولم يتمكنوا من ذلك بسبب عاصفة شديدة، ولقي الجميع حتفهم خلال ساعات. نتائج التحقيق كشفت أن ستة منهم ماتوا بسبب البرد، وعلى الجثث الأخرى عثر أطباء التشريح على إصابات داخلية، من دون علامات خارجية على الجسد، ناجمة عن «تأثير قوة شديدة لم تُحدد». وكان مثييراً

باسمه، وكذلك يحمل اسمه الجبل الذي وقعت فيه الحادثة. وضعت المجموعة خطة المسير في نهاية يناير (كانون الثاني)، وانطلقوا بعد أيام بين قرى في شمال الأورال، وهدفهم النهائي الضعود إلى قمم جبلي «أوتورتين» و«أويكو - تشاكور».

ووفق تلك الخطة كان من المفترض أن يرسلوا برقية عند وصولهم منطقة محددة، في موعد أقصاه 14 فبراير. إلا أنهم لم يرسلوا أي برقية. ومن ثم لم يصلوا في الموعد المحدد (20 فبراير) إلى قرية كانت النقطة النهائية في المسير. عندها تشكلت فرق بحث وإنقاذ. وفي 26 فبراير عثر فريق بحث على خيمة تعود للمجموعة بالقرب من قمة جبل هناك، وفيها أغراضهم ووثائقهم الشخصية. وفي اليوم التالي عثروا على جثث أربعة من أعضاء المجموعة، ملقاة باتجاهات مختلفة، على مسافات بعيدة عن الخيمة، بينهم دياتلوف، قائد المجموعة. وفي شهر مارس (أذار) عثروا

موسكو، طه عبد الواحد

ستون عاماً كاملة مضت على حادثة يلفها الغموض حتى يومنا هذا. يعرّفها أي مواطن من الجمهوريات السوفياتية السابقة باسم حادثة «فريق دياتلوف»، وما دفع بهذه القصة الغريبة إلى إعادة التحقيق في الحادثة، في محاولة جديدة لإزالة الغموض الذي يلفها.

أما فصول هذه القصة الغامضة فقد بدأت من تشكيل مجموعة سياحية، من عشاق التزلج على الثلج، ضمت ستة طلاب من معهد الأورال للجيولوجيا، ومعهم ثلاثة خريجين من المعهد ذاته، فضلاً عن متخصص خبير في التزلج والمسير الشتوي، شكّلوا معاً في فبراير (شباط) من العام 1959. مجموعة سياحية قادها إيغر دياتلوف، طالب السنة الخامسة في المعهد، ولذلك سميت الحادثة

تنظيمها (مسك) تزامناً مع البطولة السعودية الدولية الأولى للغولف مسابقة كأس العالم لرواد الأعمال تنطلق في جدة بمشاركة 100 دولة

جدة، «الشرق الأوسط»



يشارك في المسابقة أكثر من 100 ألف من رواد الأعمال وأصحاب أفكار مشاريع

بمشاركة أكثر من 100 ألف من رواد الأعمال وأصحاب أفكار مشاريع من 100 دولة، انطلقت في مدينة جدة مسابقة كأس العالم لريادة الأعمال (EWC)، وهي منافسة تنظمها مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، بالتعاون مع شبكة ريادة الأعمال العالمية (GEN).
وأطلقت المسابقة يوم أمس رسمياً، من نادي «رويال غرينز» الريفي للغولف في جدة، الذي يستضيف البطولة السعودية الدولية الأولى للغولف في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) إلى 3 فبراير (شباط) الجاري، حيث يمكن للزوار المهتمين استكشاف مناهة ريادة الأعمال «Entrepreneur Maze» وهي تجربة صممت خصيصاً لإختبار مهارات تنظيم المشاريع لدى الزائرين أثناء تعلمهم المزيد عن المسابقة. وتهدف المسابقة، إلى تشجيع رواد الأعمال بدءاً من مرحلة الفكرة إلى مرحلة النمو، مع برنامج تسريع افتراضي لمساعدة جميع المشاركين على إطلاق مشاريعهم وتعزيزها وتوسيع نطاقها، حيث سيتم إرشاد المشاركين خلال أربع

مراحل مختلفة خلال عام 2019. من جانبها، أوضحت شيماء حميد الدين المدير التنفيذي لمندى «مسك» العالمي بأن المسابقة واسعة النطاق، تهدف إلى مساعدة قادة الأعمال في تحقيق مستقبل أفضل لأحلامهم، وتساعد المتنافسين لتدريب افتراضية ومتقدمة وإرشاد شخصي لتطوير تجاربهم، الناشئة. وتتضمن المرحلة الأولى، تقديم سلسلة من فرص التعليم والتدريب الافتراضي، فيما تشهد المرحلة الثانية مسابقات محلية في جميع الدول المشاركة لإختيار الفائزين المرشحين للمرحلة الثالثة حيث سيحصلون على جلسات تدريب افتراضية ومتقدمة وإرشاد شخصي لتطوير تجاربهم، وصولاً إلى اختيار رواد الأعمال الذين سيتم ترشيحهم للنهائي العالمي خلال مندى مسك العالمي في الرياض يوم 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث يمكن للفائزين الحصول على دعم كامل لشركاتهم والحصول على جوائز بملايين الدولارات. وبدوره، قال جوناثان أورتمانز رئيس شبكة

مسرحية «روح روحي»... ثمرات فوق الحب والفراق

بيروت، فيفيان حداد



باتريسيا نورم بطلّة مسرحية «روح روحي» وكاتبها

واحد. «صحيح أن النصّ فرنسي الأصل ولكننا حاولنا أن نؤدّه بهويتنا اللبنانية بعد أن طرحنا فيه هواجسنا في هذا الإطار وتحت عنوان الحب والفراق». وتوضّح خوري في سياق حديثها، ويسدل ستار المسرحية على نهاية مفتوحة تتجسّد لمشاهدنا أن يتفاعل معها كل على طريقته، «لقد أرادها المخرج يوب مركزول بهذا الشكل كي يترك للناس حرية تكوين الحد الذي يرونه مناسباً لمشكلة من هذا النوع». وتختتم خوري حديثها وعلى هامش المسرحية بيقام معرض بعنوان «ما تبقى من الحب» ليكون بمثابة شاهد حي على علاقات ثنائية شهدت الحب ومن ثم الفراق.



الممثل إيلى ميري يسجد شخصية موسيقي «روح روحي» في مسرحية

«هو معرض فيه اغراض ورسائل مكتوبة وغيرها من الأشياء التي تركها عندها أشخاص عاشوا هذه التجربة (حبا وفراقا). تقول نسرين خوري، وتتابع: «لقد جمعناها من لبنانيين تقدّموا بها إلى هذا المعرض وهو كناية عن تركيبة فنية (إنستلايشن) وقها الفنان التشكيلي إبراهيم سماحة. وقد أرفقنا كل غرض موجود فيه بنص يحكي قصته ومرجعته. فمن يحضر المسرحية فلا بد أن يمرّ أولاً بهذا المعرض فيكون بمثابة مساحة تحضيرية ومقدمة لموضوع المسرحية».

نمور ليتوافق مع مجتمعنا، حول فكرة التفاهة حبيبين بعد فراق. ويعزّز بمشهاديته والموسيقى التي ترافقه مع أداء البطلين الوجدانيين والملمة التي يرميها كل واحد منهما على الآخر بحيث تراهما يعترفان بخطوات ناقصة قاما بها في هذه العلاقة، فيما نتابع نقاشاً مثيراً يدور بينهما عن الأسباب التي أدت إلى ذلك. ويظهر الحبيبان المشكلة بأعماقها فيستعيدان حياتهما اليومية في منزل واحد تقاسما كل أجزاءه، ويتحدثان عن مشاركتهم استخدام غرف نومهم والصالات والحمام والمطبخ والتلفزيون، وصولاً إلى حديث «الشرق الأوسط»: «دور النص الذي عزّفته باتريسيا

بعد بلينهما». تلعب الموسيقى دوراً كبيراً في مسرحية «روح روحي» لكونها بطليها يجسدان شخصيتي فنانين، أحدهما موسيقي والثانية ممثلة. فتختلف انبثاق الحضور بإيقاعها الهادئ مرة بالسرعة مرة أخرى انسجاماً مع مشاهد العمل وأداء بطليها. وللفنان عالم خاص تتحكم به الحساسيات المفرطة والمشاعر الجياشة وهو ما يعنون هذه العلاقة. وتتألف المسرحية من قسمين، حيث تتناول في الأول لقاء الثنائي بعد فراق ثم انفصالهما من جديد لفترة. أما في القسم الثاني فيعودان ويلتقيان مرة جديدة ليشرحا

في لبنان عندما يريد شخص ما التودد إلى آخر كوله أو شريكه أو أحد المقربين منه يكفي أن يناديه بعبارة «يا روحي» كي تعرف أنه عزيز على قلبه. وفي مسرحية «روح روحي» التي ينشر عنوانها إلى أقصى درجات الحب الممكن أن يعيشه ثنائي إثر هيامهما ببعضهما إلى حدّ الذويان، نتابع تكملة قصة انفصال اثنين بعد حبّ جارف عاشاه معاً.

ومع بطلي العمل إيلى ميري وباتريسيا نورم (كاتبة المسرحية) نكتشف، على هامش هذه القصة المقتبسة عن الفرنسية كارولتا كليريتشي، أن الشيطان يمكن في التفاصيل، وأن الحب والغرام اللذين عاشاهما ذهبا مع الريح بين ليلة وضحاها. فيتساءل عن الحضور عن مصير هذا الشعور، وماذا حلّ به؟ هل مات أو ذهب في إجازة؟ وأين اختفت كميات الشوق والشغف التي كانت تضخ في دمهما نضج حبّ لا يمكن أن يبتئ؟ «إنها مسرحية تحاكي الناس بلسان حالهم من خلال موضوعين أساسيين يواظبهما العالمية المرتبطتين معاً، ألا وهما: الحب والانفصال». تقول نسرين خوري المنتج المنفذ لهذه المسرحية، التي انطلقت عروضها مساء أمس على خشبة مسرح موني في الأشرقية. وتضيف في حديث «الشرق الأوسط»: «دور النص الذي عزّفته باتريسيا

منها «وجوه الفيوم» و«وجه أخناتون» قطع من الخزف للطعام والشراب تصوّر حكايات من تاريخ الفن في مصر

القاهرة، منى أبو النصر



الدكتورة منى ندا وزوجها الدكتور عبد الحميد صاحب المشروع

خاص ومحب للفن أكثر من ثقافة الاستهلاك، الدكتور عبد الحميد عامر، المتخصص في دراسة الخزف بعد دراستها في كلية الفنون التطبيقية، يعتبر أن مرحلة تحويل مشروعه من الخزف إلى فنون استخدامية مثل الأطباق والأكواب من المراحل التي استغرقت منه ومن زوجته فترة طويلة للإعداد، لضمان تميّز معروضاتهما، يقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنهما يعتبران أن قيمة مشروعهما هي الفن للحياة، بمعنى تطويع الفن الزاقي ضمن استخدامات الحياة بشكل عام بما في ذلك أواني الطعام والشراب. ويعتبر الدكتور عبد الحميد أنه إلى جانب الخط التاريخي الذي يميّز مشروعهما، فإنها إبرازاً كذلك مسار الطبيعة الزيفية، ويقول إن زوجته تستوحي من المخاطر الطبيعية، وأهالي قريته في محافظة الأقصر، كثيراً من الإلهام لها رسامة.



«وجوه الفيوم» تُعتبر من أيقونات الفن إبان الوجود الروماني في مصر

«وجوه الفيوم» كذلك تعبير «موميوات الفيوم» نسبة إلى مجموعة من اللوحات الشهيرة لشخصيات رُسمت على توابيت موميوات في محافظة الفيوم إبان العصر الروماني في مصر، وهي مُستوحاة من اعتقاد الخلود والبعث في مصر القديمة، الذي ينعكس في روح على صاحبها من خلال رسوم تلك الوجوه على سطح التوابيت، وتعرض «وجوه الفيوم» في أكثر من متحف حول العالم، من بينها المتحف المصري ومتحف «اللوهر» في باريس، والمتحف البريطاني في لندن.



كوب يحمل رسماً لأحد «وجوه الفيوم» الشهيرة

وسط زخم المنتجات المتنوعة في معرض «ديارنا» للصناعات اليدوية، المقام حالياً في القاهرة، لتلقي قطعاً خزفية تُزين على سطحها ملامح من تاريخ مصر، غير المؤلف كثيراً تداوله بين أدوات المائدة.

على رأس تلك الرسوم تجد «وجوه الفيوم»، التي تعتبر إحدى أيقونات الفن إبان الوجود الروماني في مصر، وكذلك تجد أحد أبرز حُكّام مصر القديمة «أخناتون». القطع من تصميم كل من الدكتور عبد الحميد عامر والدكتورة منى ندا، وهما زوجان قزرا دمج تخصصاتهما الفنية في كل من الخزف والرسم، وخبرتهما في هذين المجالين، لابتكار مشروع فني جديد، فالزوج مُتخصص في دراسة الخزف، والزوجة تُدرّس الرسم في قسم الإعلان بكلية الفنون التطبيقية. بدأ عملهما المشترك قبل عامين، بعد أن أسسا مشروعهما المعتمد على الرسم على الخزف، وله أكثر من اتجاه فني، وإن كانت الوجوه التاريخية أبرزها. تقول الدكتورة منى ندا لـ«الشرق الأوسط»، «بدأ زوجي بمشروع صناعة الخزف، واقترح عليّ أن أشاركه التجربة بالرسم على الخزف، وكان الأمر في البداية صعباً جداً بالنسبة لي، لا سيما فيما يتعلق باستخدام الألوان التي تُناسب الخزف، التي تختلف كلياً عن ألوان اللوحات الزيتية التي من السهل التعامل معها».

مي على ندا، هي أستاذة مساعدة في قسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية، ورسامة تستخدم الوان الزيت والحرق على الخشب بالإضافة إلى الخزف. قدّمت أكثر من معرض تشكيلي ما بين فردي وجماعي، من بينها معرض «وجوه» الذي أقامته في المملكة العربية السعودية، ومعرض «12 - 12» في القاهرة، وغيرها. تقول منى ندا عن علاقتها بالرسم بدأت منذ الطفولة، وإن فن البورتريه هو الأقرب لها، وهو ما يجعلها تتجسّد لرسمه على أشخاص أيضاً، وتعليقاً على اختياراتها للشخصيات المستوحاة من التاريخ المصري للرسم على الخزف تقول إن «ما من فنان أو مُحب للفن لا يكن محبة خاصة لكل من (وجوه الفيوم) وأخناتون تحديداً، فدواجوه الفيوم» هي من علامات الفن الذي يدمج الفن الفرعوني والأغريقي، أما أخناتون فقد أُعيد في عصره تشكيل الفن ومقاييسه التقليدية، ويُطلق على «وجوه

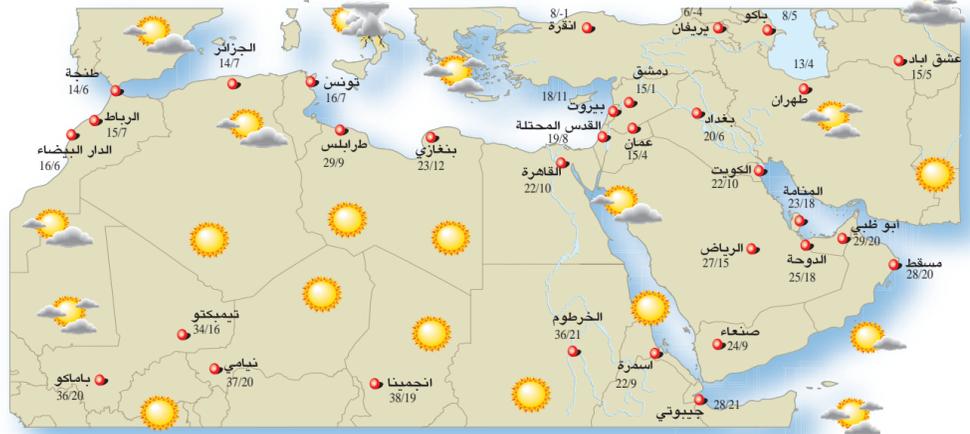
سودوكو

2	6	8	5		
					3
5		4		7	2
		5		4	
		6	9		
				1	
7			8		1
		3		4	9
		2	3	7	8

الحل السابق

3	5	8	7	4	1	2	6	9
7	9	2	8	5	6	1	3	4
1	4	6	2	3	9	5	7	8
2	6	9	3	1	8	4	5	7
4	7	3	6	9	5	8	1	2
5	8	1	4	7	2	3	9	6
6	1	4	9	8	3	7	2	5
8	2	5	1	6	7	9	4	3
9	3	7	5	2	4	6	8	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
يستمر الطقس بالبرودة في الجبال العظمى وفي الشمال الشرقي، فيما يتسبب نظام جوي بسقوط الثلوج على بنسلفانيا وغرب فرجينيا. ويؤذي نظام عواصف فوق المحيط الهادي في أن يسود طقس رطب في المناطق الداخلية بدءاً من كولومبيا البريطانية والبرتا في الجنوب الغربي إلى وسط كاليفورنيا.

أوروبا
يسود طقس جاف في مناطق واسعة من المملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على مناطق كثيرة على امتداد الساحل الغربي لاسكتلندا. وتسقط الأمطار والثلوج على فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. كذلك تسقط الأمطار المتفرقة على باقي أنحاء أوروبا، حيث ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف مع ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها العادية، فيما تسقط بعض الأمطار على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، حيث تهب كذلك عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية ضعيفة في سقوط الأمطار على غرب وشمال سوريا، فيما تسقط أمطار متفرقة على امتداد ساحل لبنان، فيما يسود طقس جاف في باقي الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة في المناطق الشمالية في سقوط أمطار على غرب وشمال المغرب، وعلى شمال الجزائر، فيما يستمر الطقس جافاً وداقناً في باقي الأنحاء مع سطوع قوي للشمس.

ينطلق الأسبوع المقبل بمشاركة 42 بلداً من أنحاء العالم

وزير الثقافة المغربي يعلن برنامج المعرض الدولي للنشر والكتاب



جانب من المؤتمر الصحافي لوزير الثقافة والإعلام المغربي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

قدّم محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، في لقاء صحافي نظّمته وزارته أمس، في الرياض، الخطوط العريضة لبرنامج الدورة الخامسة والعشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب، الذي تستعدّ لإحتفائه مدينة الدار البيضاء خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 17 فبراير (شباط) الحالي، بمشاركة 42 دولة من مختلف القارات.

وقال الأعرج إن المعرض الدولي للنشر والكتاب يمثل أكبر ظاهرة ثقافية في البلاد، مؤكداً أنّ دورة هذه السنة ستعرف مشاركة «أزيد من 700 عارض مباشر وغير مباشر، يمثلون أكثر من 40 بلداً من مختلف أصقاع العالم»، مبرراً أنّ المعرض سيضمّن 128 ألف عنوان تغطّي مختلف صنوف المعرفة والإبداع بما يستجيب لانتظارات القراء من مختلف الفئات العمرية. وأكد وزير الثقافة المغربي تطلّعه إلى استقطاب المعرض لأزيد من 520 ألف زائر في الدورة الحالية، موضحاً أنّ الجمهور سيكون على موعد مع «ندوات موضوعاتية ولقاءات بين الكتاب وتقديم الإصدارات الجديدة وأسبقيات شعرية وموسيقية وخطوات احتفالية بأسماء إبداعية وجوائز تكريمية، جوائز الأمانة العالمية للشعر وجائزة ابن بطوطة

لأدب الرحلة وجائزة القراءة». كما سجّل الأعرج أنّ دورة هذه السنة تعرف حضوراً لافتاً لكتاب الطفل؛ حيث ستشكّل الإنتاجات الخاصة بهذه الفئة 17 في المائة من مجموع العناوين المعروضة، بمعدل 21 ألفاً و950 عنواناً، بالإضافة إلى برنامج متنوع من «ال فقرات التحقيقية والورشات الخنثية والبدوية والعروض المسرحية والتربوية، داخل فضاء جديد يتيح لهذه الفئة نوعاً من علاقة مع عالم الكتاب وقضاء أوقات تجمع بين المتعة الفنية والفائدة العلمية». وتخصّصت كتب الآداب قائمة اصناف الكتب المشاركة في المعرض، بنسبة 21 في المائة، بما

مجموعه 27 ألفاً و206 عناوين، يليها مجال العلوم الاجتماعية الذي يشغل نسبة 14 في المائة، من ألف عنوان حاضر في المغرب، تليه كتب العلوم الحقة والعلوم التطبيقية بنسبة 8 في المائة، من ثمة الفلسفة والدراسات والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والقانون 7 في المائة، وبعدها الغات به في المائة، والعناوين العامة والمختلفة بنسبة 4 في المائة. وسجّل المسؤول الحكومي أنّ البرنامج الثقافي للمعرض، سيشهد مشاركة نحو 350 من المفكرين والإدباء والشعراء وشخصيات من عوالم السياسة والاقتصاد والفن والقانون، يرتقب

الرّد على منع إيران من المشاركة في التظاهرة التي تشهد مشاركة 42 بلداً من مختلف القارات، وقال الأعرج: «نحن لا نتعامل مع الدّول وإنما نتعامل مع دور النّشر»، من دون أن يقدّم تفاصيل أكثر في الموضوع، غير أن حسن الوزاني، مدير الكتاب في وزارة الثقافة، كشف في اللقاء الصحافي ذاته، أنّ 142 طلباً لدور نشر دولية رفضت الوزارة مشاركتها في المعرض الدولي للكتاب، معللاً ذلك بكونها «لا تحترم المعايير المهنية، ولا تحترم حقوق المؤلفين».

مشهد الثقافة الإسبانية المعاصرة ويلقي في الوقت نفسه الضوء على المناطق المشتركة بين الثقافتين الغربية والإسبانية». وردا على سؤال صحافي عن حضور الكتب التي تحرّض على العنف والإرهاب، قال الأعرج إنّ المعرض «الذي يسجّل حضور الكتب التي تحرّض على التطرف والعنف والإرهاب»، مؤكداً أنّ هناك لجنة مختصة «تقرأ مضامين الكتب التي ستشارك في المعرض، وعندنا ثوابت في المملكة، من بينها محاربة التطرف والإرهاب، ولا يمكن أن نسحق بشيء يمشيها بدخول المعرض». وتحاشى المسؤول المغربي

زاهي حواس



الأوبرا المصرية في سوق عكاظ

قابلت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في الطائرة وأنا متوجه إلى الطائف وعرفت منها أن مصر هي ضيف السوق، ولذلك تساهم وزارة الثقافة والسياحة في كثير من الفعاليات، وهناك إشارات إلى أنها سوف تحضر ليالي الأوبرا المصرية على مسرح السوق العظيم، وكنت سعيداً جداً لأنني سوف أسمع أغاني الأوبرا خارج البلاد. وفعلاً وصلنا إلى مدينة الطائف وبعد ذلك في المساء توجهنا إلى المسرح الكبير داخل سوق عكاظ. وقد وجدت أن المسرح ممتلئ تماماً بالسعوديين والسعوديات، وعرفت من الدكتورة إيناس أن الأوبرا سوف تعرض مقطوعات موسيقية ولكن من دون وجود النساء في العرض، ورغم ذلك فقد عرضوا بالرياض وجدة حفلات موسيقية من المطربين والمطربات ولا أعرف السبب في عدم وجود فتيات في عروض سوق عكاظ. ودخلت الفرقة الموسيقية لدار الأوبرا ومعهم بعض الموسيقيين من المملكة العربية السعودية وأثناء دخولهم وجدت الفرحة والفخر على وجه الدكتورة إيناس عبد الدايم: وقد يكون السبب هو أنهم يمثلون مصر وهي وزيرة ثقافة الدولة المصرية، ولكني اعتقدت أن هؤلاء الشباب عملوا تحت قيادتها للأوبرا مدة طويلة، بالإضافة إلى أنها فنانة عظيمة تعتبر من أهم من لعبوا على الفلوت.

وقدم الحفل الإعلامي خديجة الوعل، وهي سيدة سعودية مثقفة تتحدث بلغة قوية جميلة، وهي تقدم الموسيقى العربية، وأول ما غنوا كان «صافيتي مرة» وغنينا جميعاً معهم. كان هواء الطائف رائعاً وجميلاً وكانت السهرة فعلاً ممتعة وأنا أسمع «دقا الشماسي»، وبعد ذلك جاء مطرب شاب سعودي صوته جميل جداً غنى أغنية أم كلثوم «ثورة الشك» وهي كلمات الأمير عبد الله الفيصل والحنان رياض السنباطي، وهنا قالت لي الدكتورة إيناس إن المفاجأة أن هناك موسيقار بالفرقة، وهو حازم القصبي، حفيد الموسيقار الرابع محمد القصبي، وقالت لي مفاجأة أخرى، وهي أن مايسترو الفرقة هو محمد الموجي ابن شقيق الموسيقار العظيم محمد الموجي. وغنى المطرب أحمد عفت أغنية «الهُوى هوايا» وكل الحاضرين غنوا معه، وغنى حمادة النجار «صولو حليم» و«قارئة الفنجان»، وقد سعدت جداً بأن أشاهد الدكتورة إيناس وهي تقف وتصفق بعد الانتهاء من كل أغنية وكنت أرى تقدير الفنان وفخره وهو يرى وزيرة الثقافة تقف وتصفق ويلعب وجهها ابتسامة طوال الحفل.

أما الفنان الذي بهرتني فهو ياسر سليمان ويغني أغاني محمد رشدي، وكان فعلاً مفاجأة بصوته القوي جداً، بل أقول، وبلا أي مجاملة، إن صوته أجمل من صوت محمد رشدي، وسألت الوزيرة عن سبب عدم شهرة هذا الفنان، وقالت فعلاً إنها تحس بأنها أمام شاب فنان واعد، وأرجو من برامج «الثق شو» أن تقدمه للجماهير واعتقد أنه مشروع فنان كبير واعد إذا ما وجد البيئة المناسبة للشهرة، التي يمكن أن تقدمه مطرباً شعبياً جميلاً لكل المصريين. وفي النهاية وجدت الدكتورة إيناس وأنا وكل الحاضرين نغني مع المطربين والحاضرين على المسرح أغنية جماعية وهي في حب مصر: «حلف بسماها وبترابها». وفعلاً قدمت دار الأوبرا وفرقة الموسيقى العربية عروضاً جميلة في المملكة في سوق عكاظ جعلت السعوديين يصفقون طرباً لجمال صوت المطربين والموسيقى الرائعة... شكراً للسعودية لأنها سمحت للفن أن ينتشر بهذا الجمال في ربوع المملكة.

المرج أوليفيه دهان اختار النجمة إلزا زلبرشتاين لشخصية المرأة الأكثر شعبية ممثلات فرنسيات ينافسن للقيام بدور سيمون فاي على الشاشة



الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فاي

تصبح رئيسة له. وأغوت شخصية سيمون فاي المخرجين والمؤلفين، وسبق للمثلة مارينا فويس أن جسدتها في فيلم قصير عام 2006، بعنوان «الرجال سيذكرون». كما أدت الممثلة إيمانويل دوفوس دور الوزيرة السابقة في فيلم تلفزيوني بعنوان «القانون» عام 2014، لكنها المرة الأولى التي تتناول فيها السينما حياة سيمون فاي في فيلم روائي طويل. وهو ثالث فيلم للمخرج أوليفيه دهان الذي يتناول سيرة شخصية نسائية لعبت دوراً في التاريخ الفرنسي، بعد فيلمه الشهير «الطفلة» عن المغنية إديت بياف. ونالت الممثلة ماريون كوتيار «ال أوسكار» عن أدائها دور البطولة فيه. وكذلك فيلم «غريس دو مونكو» عن نجمة هوليوود الأميركية غريس كيلي التي أصبحت أميرة موناكو، وأدت الدور نيكول كيدمان.



النجمة إلزا زلبرشتاين

سيمون فاي بكاملها وبكل أحداثها العنيفة، أم سيركز على محطات معينة منها. فهي كانت، في فترة مبكرة من حياتها، إحدى الناجيات من مسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية. من ثم تزوجت ولزمت المنزل وولدت ثلاثة أبناء قبل أن تعود للدراسة، وتحصل على شهادة في القانون. وفي عهد الرئيس جيسكار ديستان

باريس، الشرق الأوسط

منذ أن أعلن المخرج أوليفيه دهان، نيته نقل حياة الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فاي إلى الشاشة، ومناقسة خفية تدور بين الممثلات الفرنسيات للون بالدور الرئيس في الفيلم. وكانت فاي، التي رحلت في الربيع الماضي عن 89 سنة، واحدة من أكثر الشخصيات شعبية وتقديراً في فرنسا. وقد أقيمت لها جنازة وطنية، ونُقلت رفاتها ورفات زوجها إلى مقبرة العظماء في صرح «البانتيون» في باريس. وبعد مشاورات عدّة، وقع اختيار دهان على النجمة إلزا زلبرشتاين، باعتبارها تجمع الجمال الذي تمتعت به فاي إلى جانب ذكاء الشخصية وصلابتها. كما سيشارك المخرج مع الصحافية فانيسا شنيدر في كتابة سيناريو الفيلم، وتعمل شنيدر محررة في المجلة الأسبوعية الملحقة

مواقف الصلاة

المدينة	النجرة	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:57	12:35	01:01	06:11	07:41
المدينة المنورة	05:43	07:02	12:35	01:05	06:14	07:38
القدس	05:09	06:32	11:54	01:04	05:15	06:34
الرياض	05:15	06:35	12:07	01:17	05:30	07:00
القاهرة	05:16	06:45	12:08	01:12	05:33	06:53
الخرطوم	05:30	07:10	12:04	01:04	06:48	07:30
الرباط	05:32	07:21	12:42	01:30	05:30	07:20
تونس	05:52	07:20	12:33	01:24	05:46	07:10
الكويت	05:13	06:37	12:02	01:06	05:27	06:57
أبوظبي	05:44	07:34	12:37	01:05	06:00	07:30
المنامة	05:01	06:21	11:52	01:00	05:22	06:52
الدوحة	05:16	06:46	12:08	01:07	05:30	07:00
مسقط	05:27	06:46	12:06	01:06	05:30	07:21
بيروت	05:09	06:34	11:52	01:00	05:19	06:49
صنعاء	05:17	06:32	12:07	01:05	06:02	07:32
عمان	05:43	07:09	11:59	01:09	05:11	06:41
بغداد	05:33	06:57	12:04	01:04	05:35	06:55
اسطنبول	05:40	07:14	12:08	01:08	05:22	06:51
نيقوسيا	05:18	06:45	12:00	01:00	05:18	06:48
أثينا	05:30	07:00	12:00	01:00	05:40	07:10
لندن	05:42	07:37	12:15	01:07	06:02	07:37
باريس	05:34	07:29	12:05	01:05	05:50	07:20
نيس	05:40	07:47	12:45	01:21	05:48	07:16
روما	05:45	07:22	12:24	01:04	05:28	06:57
بروكسل	05:24	06:17	11:57	01:01	05:36	07:22
مدريد	05:30	06:23	11:59	01:01	06:04	07:30
جنيف	05:14	06:57	12:00	01:00	05:42	07:10
فيينا	05:34	07:22	12:00	01:00	06:05	07:30
برلين	05:40	07:47	12:21	01:07	06:04	07:40
فرانكفورت	05:30	07:00	12:02	01:02	05:25	06:50
استوكهولم	05:51	07:28	12:10	01:06	06:11	07:30
كوبنهاغن	05:33	07:08	12:24	01:04	06:06	07:47
استردام	05:22	06:28	11:54	01:04	05:20	06:50
نيويورك	05:47	07:35	12:10	01:00	05:15	06:47
واشنطن	05:50	07:13	12:22	01:08	05:31	06:47
لوس أنجلوس	05:30	06:50	12:07	01:00	05:24	06:45

حماية البيئة والطاقة النظيفة، مشيرة إلى أن الخطوات التي تتخذها الحكومة اليابانية بهذا الصدد تنسجم مع توجهات قيادة دولة الإمارات ونظيرتها إلى المستقبل.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد إطلاق مكتب شؤون التعليم بديوان ولي عهد أبوظبي «تعهد زايد للتسامح» لطلبة الإمارات، خلال الفعالية التي أقيمت بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي. وأكد الوزير أن الزيارة التاريخية للبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، والدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، إلى الإمارات «تجمع بين الأضواء من رموز السلام والتسامح في العالم، وتعتبر عن المكافحة المرموقة لدولتنا العريضة في نشر السلام والمحبة بين الجميع».

جيلين مايلز، سفير أستراليا بالقاهرة، استقبله محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر، بمقر المجلس. واستعرض فائق، خلال اللقاء، دور المجلس كمؤسسة وطنية مستقلة تعمل من أجل تنمية وتعزيز مسيرة حقوق الإنسان في مصر، وكذلك الدور الإقليمي للمجلس، باعتباره أن فائق رئيساً للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وأيضاً بصفته نائباً لرئيس الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

الدكتور عبد الفتاح بن سليمان، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، التقى بمكتبه بجدة رئيس مكتب شؤون حجاج تخرّان، عبد الله طالب عبد الله، والوفد المرافق له. وأكد الدكتور مشاط أن استراتيجيات وخطط الوزارة تهدف إلى رفع مستوى التنسيق والتعاون مع مكاتب شؤون الحجاج كافة، والأجهزة الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمة الحجاج، لتحسين تجربتهم وإثرائها بما يتوافق مع أهداف «رؤية المملكة 2030». وبدوره، أعرب رئيس وفد حجاج تخرّان عن شكره وتقديره للسعودية على الرعاية والاهتمام بالحج والحجاج.

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للتكاتف الاصطناعي بالإمارات، بحث خلال لقائه مادلين بيل، الرئيسة التنفيذية لمستشفى فيلادلفيا للأطفال بالولايات المتحدة، والوفد المرافق، سبل التعاون المشترك الصحي بين الجانبين. وتحدث الوزير، خلال اللقاء على هامش معرض ومؤتمر الصحة العربي (أراب هيلث 2019)، دبي، عن مبادرات وزارة الصحة وقاية المجتمع الخاصة بالذكاء الاصطناعي والخدمات التي تطلقها في مجال تسهيل تقديم الخدمات الصحية والعلاجية، وذلك لارتقاء بها إلى أرفع المستويات، بما ينسجم مع المعايير الصحية العالمية.

عبد الفتاح بن سليمان مشاط

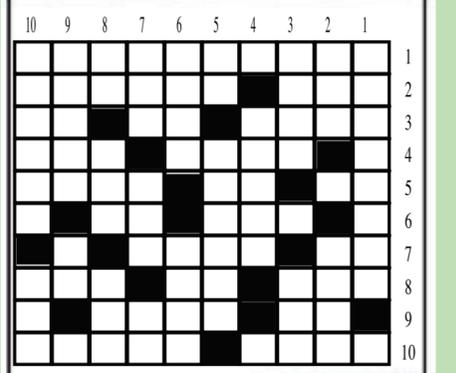
سعد الخزان

أحمد المدبوح

حمد عبيد إبراهيم

سالم الزعابي

كلمات دتقاطمة



- 1- كاتبة وأديبة سورية.
- 2- رجا - نولة كبرى.
- 3- ملكة سيارة كورية - احد الالبيين - غفل.
- 4- ناقل «مكوكس» - مصيبة «مكوكس».
- 5- احد الاقارب - مقياس لرضي «مكوكس» - منشابهات.
- 6- حبل الالباب - للتزوير.
- 7- حطم - مقافله بريطانية.
- 8- جمال بنوق «مكوكس» - غفل - ضمير المنكلم.
- 9- خاصتي «مكوكس» - ضد ليس.
- 10- تخت - شهر ميلادي.

- 1- مثلة مصرية.
- 2- لالاستننا - ضد ضمير.
- 3- مرشد - ضد بنودي.
- 4- عاصمة بولندا.



مستعل السديري

عقوبات مبتكرة ومثالية

قبل عدة أيام تعرضت لموقفين، كل واحد منهما «رُفَّت» من الثاني...

الأول: عندما كنت أتمشى في أحد المطاعم مع لفيق من أشباه الأصدقاء، وذهبت إلى دورات المياه لأمر ما، وواجهني رجل خارج «متشيك» (أي ضارياً نفسه بالشيطان الرجيم)، وما إن دخلت الحمام بعده، فعبنكم ما تشوفن إلا النور، وإذا بالأرضية مطرشة بالمياه، وأوراق التشيف مبعثرة، وأخونا بالله استكتر على نفسه حتى أن يجر «سيفون» الكرسي الذي تمتع بالجلوس عليه!

طبعاً ففرت كالمدوغ وأنا اسد انفي، واتجهت إلى حمام آخر، متمنياً من المرافق العامة أن تفعل مثلما يفعله أهل اليابان، فهناك كل من يدخل الحمام ويغلقه على نفسه، لن يفتح له الباب حسب البرمجة الموضوعة، إلا بعد أن يعود الحمام نظيفاً مثلما دخله، وإذا لم يفعل ذلك يظل محبوساً حتى «تقوم ناقة صالح». والمصيبة الثانية: التي تدبست فيها هي أنني بعدما انتهيت من ذلك العشاء الذي كان ختامه مسكاً، توقفت بسيارتي عند إحدى الصيدليات لأشتري «أعواد خلال»، وما إن خرجت بعد عدة دقائق، إذ بسيارة فارهة تقف خلف سيارتي تماماً وتسد علي الخروج.

رجعت للصيدلية وأخذت أنادي بأعلى صوتي على صاحب السيارة المرسيدس البيضاء، ولكن لا حياة لمن تنادي، وبعد ما لا يقل عن ثلث ساعة، إذا بصاحبها يعود معذراً أنه صعد لأحد المكاتب في الدور الرابع لأمر مهم، وعندما شاهدني «مرطماً» تبسم في وجهي، وهو يقول بكل سلاعة: «طول بالك يا حبيبي، الدنيا ما هي طابرة».

لم ارد عليه، ولم يخطر على بالي، وأنا أعود إلى منزلي مكسور خاطر، غير عمدة العاصمة الليتوانية المدعو زوكاس، الذي أوجد تقليداً غير مسبوق، فهو يمتطي دبابة حربية، وكما شاهد سيارة متوقفة بطريقة خاطئة يدهسها ويحطمها بدبابته الثقيلة، فهل يفعلها أحد المسؤولين، لكي أشد على يده؟!

أعلنت وسائل إعلام سويدية عن مشروع لتشبيد مسجد من الجليد، بالقرب من المعلم السياحي الشهير في البلاد، وهو الفندق الجليدي في بوكاسفاري شمال المملكة الإسكندنافية، وتعليقاً على هذا الأمر، قال مدير الفندق الجليدي: نحن منفتحون على جميع المقترحات، إذ إننا هنا نمارس حرية المعتقد. الحقيقة أنهم يشكرون على ذلك، غير أن المشكلة أن المسجد سوف يذوب بعد 3 أشهر من بنائه، ولا بد من إعادته كل سنة، ولو أنني ذهبت لأصلي في ذلك المسجد، فلا شك أنني سوف البس «فروة».



المثلة برايس دالاس هاورد أثناء تكريمها من قبل جامعة هارفرد في ماستشوستس أول من أمس (رويترز)



سمير عطالله

من بنغازي إلى سراييفو مروراً بدمشق

لا نعرف من أيقظ في وجهنا مرة واحدة المشاعر الإمبراطورية. روما اقتنعت من زمان أن الإمبراطوريات لا تعود، وبريطانيا تركت «البيتلز» بنعون الزمن المنحول إلى آثار وأعلام منكسة، واليونان وفرنسا وهولندا والمجر والنمسا وألمانيا وسائر أهل الزمن الإمبراطوري دخلوا عصر الحقيقة، وعالم ما بعد البرونز والمنجنيق والمجنات، أو التروس، ومنها المثل الشهير: «أدار له ظهر المجن».

عندنا، هب فجأة، وفي وقت واحد، حين الإمبراطوريات في إسطنبول وطهران: واحد يرسل الجيوش، وواحد يوزع الفيالق؛ ومع كل فرقة، يرسلون بيانا واضحا بمتعة الفوز وشريعية الرسالة. والفريقان يتحدان عنا على أننا مجرد مخلفات من الماضي تجري إعادتها إلى أمكنتها الطبيعية: أحضان قوروش، وأطيان عبد الحميد.

لا ندري أين أخفى الرئيس رجب طيب أردوغان وزير خارجيته السابق الدكتور أحمد داود أوغلو، منظر السلطنة وأستاذ التاريخ في جامعة إسطنبول. الدكتور أوغلو كان واضحا لدرجة أن يرسل الجيش إلى ضرائح السلاطين في سوريا. وقد قال ذات يوم من العام 2013 ما نصه: «إن الأتراك سوف يوصلون مرة أخرى سراييفو بدمشق، وبنغازي إلى أرزروم إلى باتومي. هذه هي قوتنا الحقيقية. فإن هذه الأسماء قد تبدو لكم بلداناً مختلفة، لكن اليمن وسكوبيج كانتا جزءاً من بلد واحد قبل مائة وعشرة أعوام. وهكذا كانت أيضاً أرزروم وبنغازي».

كان كمال أتاتورك يقول: «كم هو سعيد ذلك الذي يستطيع القول إنه تركي»، ومع ذلك فهو الذي أقدم على تقليد أجنحة الإمبراطورية من أجل أن تعيش كدولة قادرة على الحياة. ما يفعله أردوغان اليوم هو إعادة الإمبراطورية من أجل بقاء الجمهورية موحدة. واللغة الإمبراطورية لا تفرق عادة بين الحرب والسلام في طموحاتها وسياساتها. ولذا، نرى أن أنقرة وطهران أشعلتا في المنطقة، مباشرة أو بالواسطة، حروباً لا نهاية لها. وإذا ما تساءل أحدهما: ماذا يفعل أردوغان في إديب، أو فيصل سليمان في العراق؟ يكون إبراز دفتر الخرائط العتيقة حاضراً. إنه المنطق الذي لم يقبله التاريخ. فبمجرد خرجت الإمبراطورية البريطانية من الولايات المتحدة والهند، كان ذلك إلى الأبد. ويوم خرجت فرنسا من الجزائر، كان ذلك إلى الأبد. الاستعمار ضد منطقت التاريخ في كل الأزمنة والأمكنة. وقد اختارت طهران وأنقرة الطريق الخطأ تماماً في العودة إلى المنطقة. طرق العصر هي التبادل والانفتاح، واحترام السادات وخصوصيات الشعوب وكرامتها. الشاهنشاهية والباب العالي زمن مضى.

«الأيروبكس» قد تحسّن مهارات التفكير لدى البالغين

تدريبات الأيروبكس زيادة كبيرة في الوظائف العقلية، على الرغم من أن المشاركين الأكبر سناً أظهروا تحسناً أكبر من المشاركين الأصغر. كما أظهرت فحوصات الرنين المغناطيسي، زيادة في سمك قشرة الدماغ الأمامية لدى من مارسوا الأيروبكس في نهاية الدراسة التي امتدت 24 أسبوعاً.

132 متطوعاً يبلغون من العمر 20 سنة أو أكثر، للمشاركة في تجربة للنظر في تأثير التمارين الرياضية على الإدراك وهيكل الدماغ. ولم يكن أي من المتطوعين يمارس الأيروبكس قبل إجراء الدراسة. وقد خضع المتطوعون في بداية التجربة لإختبارات لتقييم الوظائف التنفيذية، والذاكرة العرضية، وسرعة المعالجة

إلى بعض المساعدة». ومضى قائلاً: «يظهر كثير من الدراسات تراجعاً في هذه الوظائف من العشريينات فصاعداً. لذا فإن رسالة هذه الدراسة هي، أن تمارين الأيروبكس مهمة جداً». كما ذكرت «رويترز». ونظراً لعدم وجود دراسات من هذا النوع على الشباب والبالغين متوسطي العمر، استعان شنتين وزملاؤه بنحو

بالغون تتراوح أعمارهم بين 20 و67 سنة، تحسناً في الوظائف التنفيذية (العمليات المعرفية المهمة للاستدلال والتخطيط وحل المشكلات) وزيادة في المادة الرمادية في منطقة الدماغ، وهي مادة مهمة لهذه الوظائف. وذكر فريق الدراسة في دورية «طب الأعصاب» أن مجموعة المقارنة التي لم تمارس سوى تمارين الإطالة خلال

عقاب الطفل جسدياً ينعكس سلوكاً عدائياً لدى بلوغه

للضرب أو إساءة المعاملة يرتبط بزيادة السلوك المعادي للمجتمع في مرحلة البلوغ. كما أن الأطفال الذين عانوا من العقاب الجسدي القاسي وبعض أشكال الإساءة أو الإهمال كانوا أكثر عرضة لممارسة السلوكيات المعادية للمجتمع عند البلوغ. وكتب باحثون في دورية «جاما نتوروك أوبين» أن أربعة من كل خمسة أطفال في الولايات المتحدة تعرضوا للضرب مرة واحدة على الأقل لدى بلوغهم سن الحضانة، حسب ما ذكرت «رويترز».



هاري وميغان في بريستول
حشود من البريطانيين مع أطفالهم لدى استقبالهم الأمير هاري حفيد ملكة بريطانيا وزوجته ميغان لدى وصولهما إلى مدينة بريستول جنوب غربي إنجلترا أمس، وقد شكر كل من هاري وميغان الجموع لتحملهم الطقس البارد. (إ.ب.أ)

اكتشاف علاقة بين السمنة المفرطة وتدهور وظائف الكلى

كشفت دراسة أنه من الأرجح أن تتدهور وظائف الكلى مع زيادة بدانة الشخص، بغض النظر عن معاناته من مشكلات في الكلى أو لا. ووجدت الدراسة أن البالغين الذين يعانون من السمنة المفرطة أكثر عرضة مرتين للإصابة بضعف وظائف الكلى مقارنة مع البالغين الذين يعانون من مجرد الزيادة في الوزن. من جانبه، قال الدكتور الكس تشانغ كبير باحثي الدراسة: «الوزن الزائد خصوصاً حول منطقة البطن يسبب كثيراً من التآثرات الأيضية السلبية التي تؤثر في الكلى». وقال تشانغ، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز» لانباء أمس، إن هذا الوزن الزائد يمكن أن ينشط الجهاز الليمفاوي أو الجهاز العصبي الودي الذي يفرز الهرمونات التي يمكن أن تزيد من احتباس الصوديوم ورفع ضغط الدم. كما أن هذا يجعل من الصعب على الجسم التخلص من السكريات الإضافية في الدم، ما يؤدي إلى الإصابة بالسكري.

وأضاف تشانغ أن كل هذه الأمور سيئة بالنسبة للكلى، كما أن الالتهابات المرتبطة بالبدانة ودهون البطن المفرطة تضعف أيضاً وظائف الكلى. يذكر أن هناك 1.9 مليار بالغ يعانون من زيادة الوزن أو البدانة على مستوى العالم، وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية. ويعاني نحو 4 من كل 10 بالغين من زيادة الوزن، فيما يعاني نحو واحد من كل 10 بالغين من البدانة، وهي حالة يمكن أن تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري ومشكلات المفاصل وبعض أنواع السرطان بالإضافة إلى متاعب الكلى. وإجراء الدراسة، فحص الباحثون بيانات تم جمعها خلال الفترة من عام 1970 إلى عام 2017 ما يزيد على 5,4 مليون بالغ من 40 دولة مختلفة في آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية. وفحصوا أيضاً بيانات أكثر من 84 ألف شخص يواجهون خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وأكثر من 19 ألف بالغ يعانون من أمراض مزمنة في الكلى.

دبي تصنع أول مفاصل صناعية ملائمة لمقاييس العرب والآسيويين

بما في ذلك الطباعة ثلاثية الأبعاد والنذء الاصطناعي وأجهزة الروبوت الجراحي لعلاج حالات مرضى الخشونة المتقدمة في المفاصل. ولفت إلى أن صناعة المفاصل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد تعد بالأحدث عالمياً في القطاع الطبي، حيث تحول الأمر من صناعات لأطراف خارجية، إلى دخول التكنولوجيا إلى جسم الإنسان للمريض العربي.

دبي، إنه تم افتتاح مركز لتقويم المفاصل في مستشفى الزهراء دبي، وهو أول مركز مبني باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد والروبوت في تغيير مفصل الركبة في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية، أمس. ويهدف المركز إلى تقديم أحدث التقنيات في مجال تقويم المفاصل،

دبي، «الشرق الأوسط» في آخر إنجاز للإمارات، باشرت دبي تصنيع مفاصل للركبة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي أول مفاصل في العالم يتم تصنيعها بمقاييس تناسب العرب والآسيويين. وعن ذلك، قال الدكتور محمد الرضا، مدير المكتب التنفيذي للتحول التكنولوجي بهيئة الصحة